



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

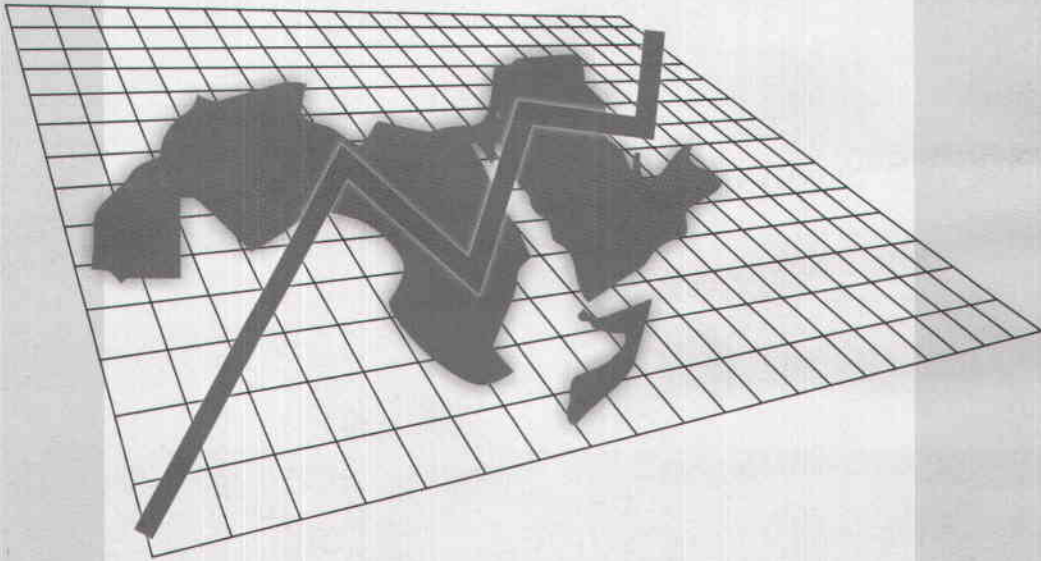


الكتاب التحليلي للإحصاءات
الزراعية العربية في التسعينات

الخرطوم
ديسمبر (كانون أول) 2001



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية



الكتاب التحليلي للإحصاءات
الزراعية العربية في التسعينات

الخرطوم

ديسمبر (كانون أول) 2001

تقديم

كانت حقبة التسعينات من القرن الماضي مليئة بتطورات ومستجدات عربية وإقليمية ودولية متعددة ، على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والبيئية . وقد كان لمختلف تلك العوامل آثارها وانعكاساتها على مسيرة التنمية والأداء التنموي الزراعي العربي . وبعد انتهاء هذه الحقبة وما تجمع حولها من البيانات الإحصائية الخاصة بالقطاع الزراعي العربي ، ارتأت المنظمة العربية للتنمية الزراعية أن ترصد من خلال التناول التحليلي لتلك البيانات أبرز ملامح التطورات التي تحققت خلال تلك الفترة (1990-1999) على صعيد التنمية الزراعية العربية والأمن الغذائي العربي .

ومن بين الأهداف التي يرمي إليها هذا العرض التحليلي ، أن يضع بين يدي المسؤولين والدارسين والباحثين وكافة المهتمين بقضايا الزراعة والأمن الغذائي العربي صورة مجردة ومبسطة لأهم الحقائق التي تكشف عنها الإحصاءات الزراعية العربية خلال فترة التسعينات بجوانبها الإيجابية والسلبية، حتى يمكن للباحثين والدارسين إجراء المزيد من التناول والمعالجة التحليلية المتعمقة - كل وفق تخصصه واهتماماته - للوقوف على العوامل الكامنة وراء كل ظاهرة وربط النتائج بالمسببات. حتى يمكن للمسؤولين وأصحاب القرار مراجعة وتقويم الأداء لتلك الفترة ، واستخلاص الدروس المستفادة ، والعمل على تصحيح وترشيد مسيرة التنمية الزراعية العربية لتكون أكثر تطوراً وحدثة واستدامة في أساليبها وتقاناتها ، وأكثر تكاملاً وقومية في توجهاتها وسياساتها ، وأعلى مستوى في نتائجها ومعدلات أدائها ، حتى تكون الزراعة العربية في مقدمة القطاعات الاقتصادية التي تساهم بفاعلية في تحقيق طموحات النهضة العربية الشاملة .

وتنتهز المنظمة هذه السانحة لتقديم الشكر والتقدير لكل من ساهم في إعداد وإخراج هذا العمل الذي نرجو له أن يتواصل على فترات متتابعة ليلقي الضوء بصفة منتظمة على مسيرة التنمية الزراعية العربية التي نرجو لها كل التقدم والازدهار لما فيه صالح هذا الوطن وعزته ورخائه .

والله ولي التوفيق .



الدكتور سالم اللوزي

المدير العام

مقدمة

المغرب العربي

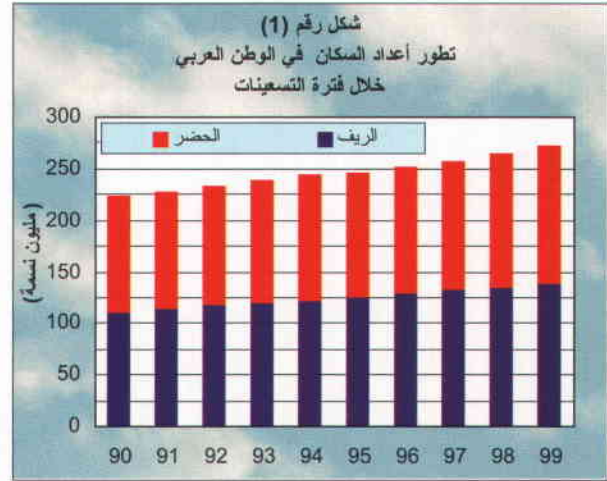
- 187 1-5-6 المجموعات الغذائية ذات الفوائض الصافية
188 2-5-6 المجموعات الغذائية ذات النسب المرتفعة من الاكتفاء الذاتي
188 3-5-6 المجموعات الغذائية ذات النسب المتوسطة من الاكتفاء الذاتي
189 4-5-6 المجموعات الغذائية ذات النسب المنخفضة من الاكتفاء الذاتي
191 فريق العمل

مؤشرات زراعية عامة

1 - مؤشرات زراعية عامة

1-1 السكان :

* بلغت تقديرات جملة سكان الوطن العربي في نهاية التسعينات (1999) نحو 271.9 مليون نسمة ، مقارنة بنحو 223.2 مليون نسمة عام 1990 شكل رقم (1) جدول (1)



جدول رقم (1)

تطور اعداد السكان خلال فترة التسعينات

(مليون نسمة)

الاقليم	المغرب العربي	المشرق العربي	شبه الجزيرة العربية	الوطن العربي	السنة
الأوسط					
89.6	63.8	37.7	32.0	223.2	1990
90.4	65.3	39.2	33.4	228.2	1991
91.1	66.4	40.3	34.6	232.3	1992
91.9	67.5	42.1	36.3	237.8	1993
92.7	68.6	43.3	39.4	243.9	1994
94.9	69.8	44.7	36.3	245.6	1995
96.2	71.4	45.9	37.9	251.3	1996
97.3	72.5	47.7	39.3	256.9	1997
100.4	73.7	49.4	40.8	264.3	1998
102.7	76.1	50.9	42.2	271.9	1999

وبذلك يقدر معدل نمو سكان الوطن العربي خلال التسعينات بحوالي 2.2% سنوياً . ويعتبر هذا المعدل من أعلى معدلات نمو السكان عالمياً، حيث يقدر المعدل العالمي خلال نفس الفترة بحوالي 1.4% . ونتيجة ذلك فقد ارتفعت الأهمية النسبية لسكان الوطن العربي الى جملة سكان العالم من حوالي 4.24% عام 1990 إلى حوالي 4.55% عام 1999 ، جدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

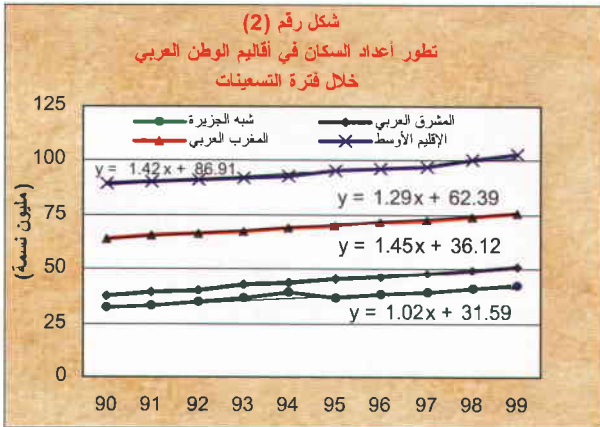
تطور اعداد السكان والسكان الزراعيين والعمالة

خلال فترة التسعينات في العالم وفي الوطن العربي

(مليون نسمة)

البيان	العالم	الوطن العربي
	1990	1999
جملة السكان	5266.4	5978.4
السكان الزراعيين	2457.8	2575.5
العمالة الكلية	2499.0	2911.4
العمالة الزراعية	1222.3	1316.7

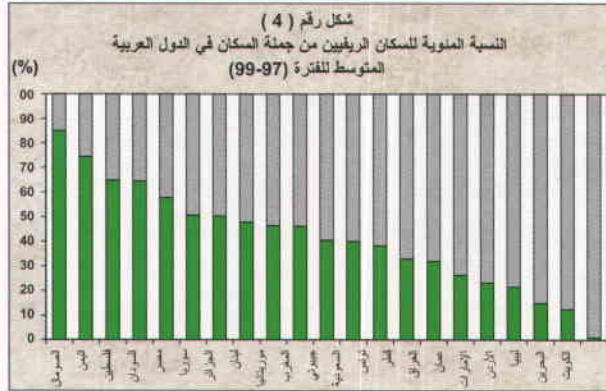
* يتفاوت معدل نمو السكان بين دول وأقاليم الوطن العربي ، فتبلغ مستوياته في إقليم شبه الجزيرة (حوالي 3.38%) ، يليه إقليم المشرق العربي (حوالي 3.12%) . في المقابل ينخفض هذا المعدل في إقليم المغرب العربي (حوالي 1.98%) وفي الإقليم الأوسط (حوالي 1.52%) . ونتيجة لذلك التفاوت في معدلات النمو تتغير الأهمية النسبية لسكان كل إقليم . فيما بين عامي 1990 ، 1999 ارتفعت نسبة سكان إقليم شبه الجزيرة من حوالي 14.3% إلى حوالي 15.5% من جملة سكان الوطن العربي ، كما ارتفعت النسبة لسكان إقليم المشرق العربي من حوالي 16.9% إلى حوالي 18.7% . وفي المقابل انخفضت نسبة سكان إقليم المغرب العربي من حوالي 28.6% إلى حوالي 28.0% وسكان الإقليم الأوسط من حوالي 40.2% إلى حوالي 37.8% ، الشكل رقم (2) .



2-1 السكان الريفيين :

* بالنسبة للسكان الريفيين فقد زادت أعدادهم على مستوى الوطن العربي من 109.92 إلى 138.38 مليون نسمة فيما بين عامي 1990 ، 1999 . وقد كان المعدل السنوي للزيادة السكانية في الريف أعلى بدرجة ملحوظة من نظيره لسكان الحضر (2.59% ، في الريف مقابل

* لا تزال نسبة سكان الريف شديدة التباين في الدول العربية ، وتعكس إلى حد كبير الأهمية النسبية للقطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني لكل دولة . ففي أواخر التسعينات (1997-1999) تصل هذه النسبة إلى أعلى مستوياتها في الصومال حوالي (85%) وتتدرج في الإنخفاض لتصل إلى حوالي 50% كما في سوريا ، بينما تتدنى في بعض الدول مثل دول مجلس التعاون الخليجي لتصل إلى أدنى مستوياتها في الكويت ، حيث لا تتجاوز 1% شكل رقم (4).



1-3 القوى العاملة الزراعية :

* ارتفع عدد العاملين الذين استوعبتهم الزراعة العربية من حوالي 22.87 مليون عام 1990 إلى حوالي 25.45 مليون عام 1999 ، بزيادة صافية تبلغ نحو 2.58 مليون عامل ، ورغم هذه الزيادة فقد تراجعت الأهمية النسبية للقطاع الزراعي العربي أو ربما عزفت الأجيال الجديدة من الريفيين والأسر الزراعية عن العمل في الزراعة بحثاً عن فرص أفضل في القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث انخفضت الأهمية النسبية للقطاع الزراعي على مستوى الوطن العربي من حوالي 37.27% عام 1990 إلى حوالي 32.37% عام 1999 .

* ينطبق الاتجاه العام نحو انخفاض نسبة العمالة الزراعية على أقاليم الوطن العربي فيما عدا إقليم المغرب العربي الذي شهد زيادة في نسبة العمالة الزراعية إلى العمالة الكلية خلال التسعينات ، شكل رقم (5) ، وبينما كان انخفاض هذه النسبة محدوداً في كل من الإقليم الأوسط وإقليم المشرق العربي ، فقد كان الانخفاض حاداً في إقليم شبه الجزيرة ، حيث تم الاستغناء عن أعداد كبيرة من العمالة الزراعية الوافدة فانخفضت أعداد العمالة الزراعية في دول هذا الإقليم من حوالي 3.61 إلى 2.28 مليون عامل فيما بين عامي 1990 ، 1999 .

1.85% في الحضر) ، الأمر الذي ترتب عليه زيادة نسبة السكان الريفيين في الوطن العربي من حوالي 49.25% عام 1990 إلى حوالي 50.89% عام 1999. وقد يعكس ذلك تراجع حدة اتجاه حركة السكان من الريف إلى الحضر والتي سادت خلال حقبة السبعينات والثمانينات ، جدول رقم (3) .

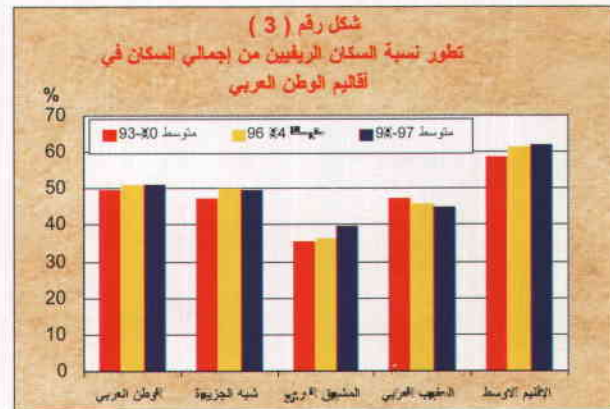
جدول رقم (3)

تطور اعداد السكان الريفيين خلال فترة التسعينات

(مليون نسمة)

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة العربية	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	109.9	15.5	13.4	30.1	50.9
1991	113.7	15.9	14.1	30.6	53.0
1992	116.5	16.5	14.4	31.4	54.3
1993	118.9	16.8	14.9	31.9	55.2
1994	122.0	18.4	15.3	31.7	56.6
1995	125.2	19.2	16.0	32.0	58.0
1996	129.5	19.4	17.6	32.5	59.9
1997	132.7	19.8	19.2	32.7	61.1
1998	135.1	20.3	19.6	33.0	62.1
1999	138.4	20.8	20.3	33.9	63.4

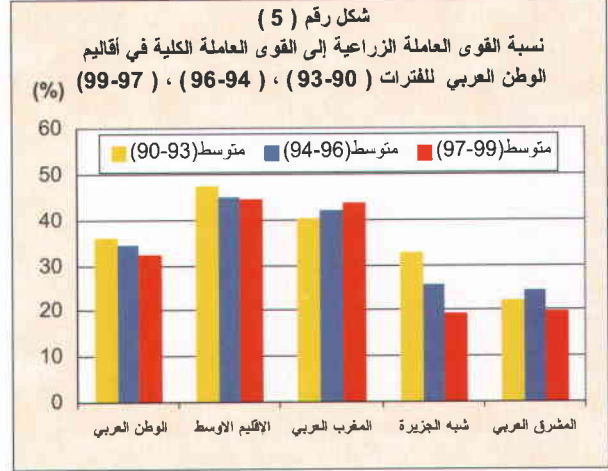
* خلال التسعينات كان معدل نمو سكان الريف هو الأعلى في إقليم المشرق العربي نحو (4.72%) بينما بلغ حوالي 3.29% في إقليم شبه الجزيرة ، وحوالي 2.47% في الإقليم الأوسط ، وكان الأقل في إقليم المغرب العربي (حوالي 1.34%) . ونتيجة اختلاف هذه المعدلات، فقد اختلفت نسبة سكان الريف في كل إقليم إلى جملتهم في الوطن العربي فيما بين عامي 1990 ، 1999 فزادت هذه النسبة في المشرق العربي من حوالي 12.2% إلى حوالي 14.7% ، كما زادت في إقليم شبه الجزيرة من حوالي 14.2% إلى حوالي 15.01% . وعلى عكس ذلك فقد انخفضت هذه النسبة في الإقليم الأوسط من حوالي 46.3% إلى حوالي 45.8% وفي إقليم المغرب العربي من حوالي 27.4% إلى حوالي 24.5% ، وعموماً فقد شهدت التسعينات تطورات سكانية خلال أوائل وأوسط وأخر التسعينات، تباينات في أقاليم الوطن، كما يوضحها الشكل رقم (3) .



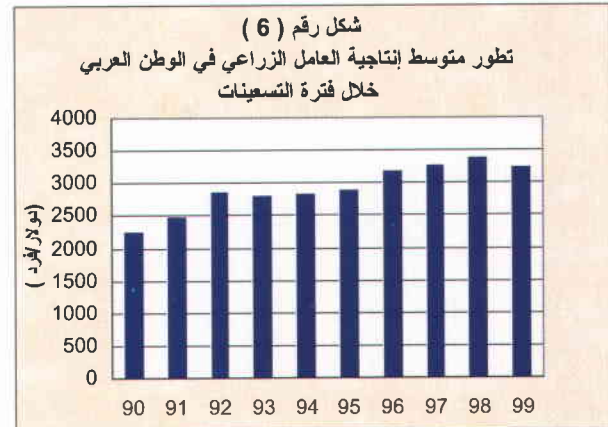
جدول رقم (4)
الناتج الزراعي خلال فترة التسعينات

(مليار دولار)

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقاليم الأوسط
1990	51.3	9.2	20.9	12.9	8.3
1991	57.5	9.9	24.2	14.0	9.5
1992	66.8	10.9	31.8	13.9	10.2
1993	65.0	10.4	30.4	14.8	9.4
1994	68.1	10.6	32.3	15.1	10.1
1995	68.5	11.2	32.3	14.2	10.9
1996	75.0	11.5	32.8	17.6	13.1
1997	76.2	12.0	32.1	14.8	17.3
1998	82.3	12.2	34.7	16.9	18.6
1999	82.7	12.2	33.1	16.8	20.5

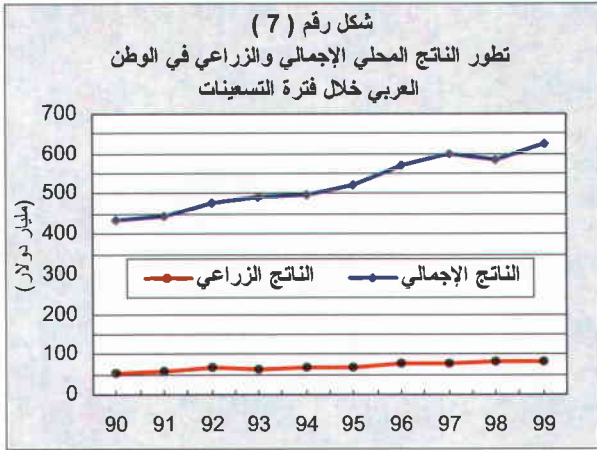


* خلال التسعينات تحسن متوسط نصيب العامل الزراعي العربي من الناتج الزراعي ، حيث ارتفع هذا المتوسط من حوالي 2244 دولار عام 1990 إلى حوالي 3248 دولار عام 1999 ، شكل رقم (6) وكان هذا التحسن قاسماً مشتركاً بين مختلف الأقاليم ، وكذلك بين الغالبية العظمى من الدول العربية .

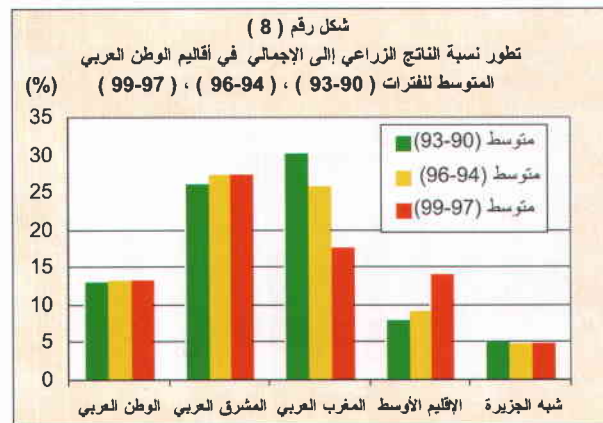


4-1 الناتج الزراعي ومساهمته في الناتج الإجمالي للوطن العربي :

* حقق الناتج الزراعي العربي (مقدراً بالأسعار الجارية) تطوراً ملحوظاً خلال التسعينات وكانت زيادته النسبية تفوق نظيرتها للناتج المحلي الإجمالي للوطن . فبينما ارتفع الناتج الزراعي من حوالي 51.33 إلى حوالي 82.66 مليار دولار بين عامي 1990 ، 1999 بنسبة زيادة إجمالية تبلغ حوالي 61% ونسبة نمو سنوي تبلغ نحو 5.43% فقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي من حوالي 436.63 إلى حوالي 620.62 مليار دولار بنسبة للزيادة الإجمالية تبلغ حوالي 42% ونسبة نمو سنوي تبلغ حوالي 3.98% . جدول رقم (4) ، وشكل رقم (7) .



* تطورت قيمة الناتج الزراعي العربي إيجابياً في مختلف الأقاليم ، غير أن تفاوت معدلات هذا التطور من إقليم لآخر أدت إلى اختلاف الأهمية النسبية لمساهمة كل إقليم في الناتج الزراعي العربي فيما بين أوائل التسعينات و أواخرها . فقد ارتفعت الأهمية النسبية للإقليم الأوسط من حوالي 16% إلى حوالي 23% ، بينما تراجعت الأهمية النسبية لباقى الأقاليم بنحو 2% إلى 3% لكل منها، شكل رقم (8) .



5-1 الأراضي الزراعية واستخداماتها :

1-5-1 استخدامات الأراضي الزراعية على مستوى الوطن العربي :

* تبلغ المساحة الجغرافية للوطن العربي حوالي 1.4 مليار هكتار ، تمثل هذه المساحة حوالي 10.8% من جملة مساحة العالم ، بينما تبلغ مساحة الأراضي الزراعية العربية نحو 67.5 مليون هكتار تمثل حوالي 4.5% من جملة مساحة الأراضي الزراعية في العالم . ومن ناحية أخرى تبلغ نسبة مساحة الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية في العالم حوالي 11.6% بينما تقل هذه النسبة إلى نحو 4.8% فقط في الوطن العربي ، جدول رقم (6) شكل رقم (10).

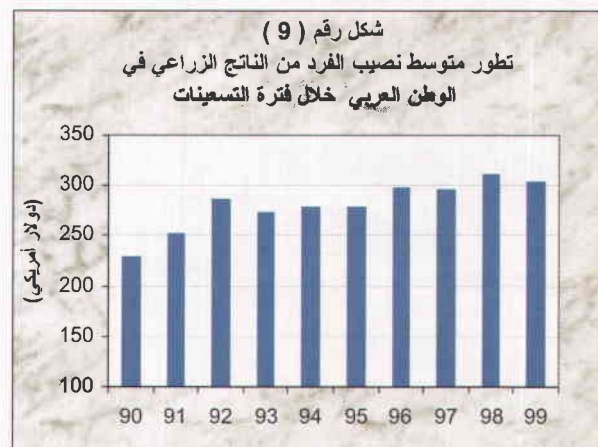
جدول رقم (6)

استخدامات الأراضي خلال فترة التسعينات

(مليون هكتار)

البيان	العالم		الوطن العربي	
	1999	1990	1999	1990
المساحة الكلية	13043.6	13048.4	1406.1	1406.1
المساحة الزراعية	1502.4	1512.0	61.4	67.5
الأراضي المروية	243.6	271.4	10.1	10.3

* نظراً لزيادة قيمة الناتج الزراعي العربي بمعدل سنوي يفوق معدل نمو السكان خلال التسعينات ، فقد انعكس ذلك إيجابياً على تطور متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي في الوطن العربي ، حيث ارتفع هذا المتوسط من حوالي 230 دولار عام 1990 إلى حوالي 279 دولار عام 1995 ثم إلى حوالي 304 دولار عام 1999 ، نكل رقم (9) .



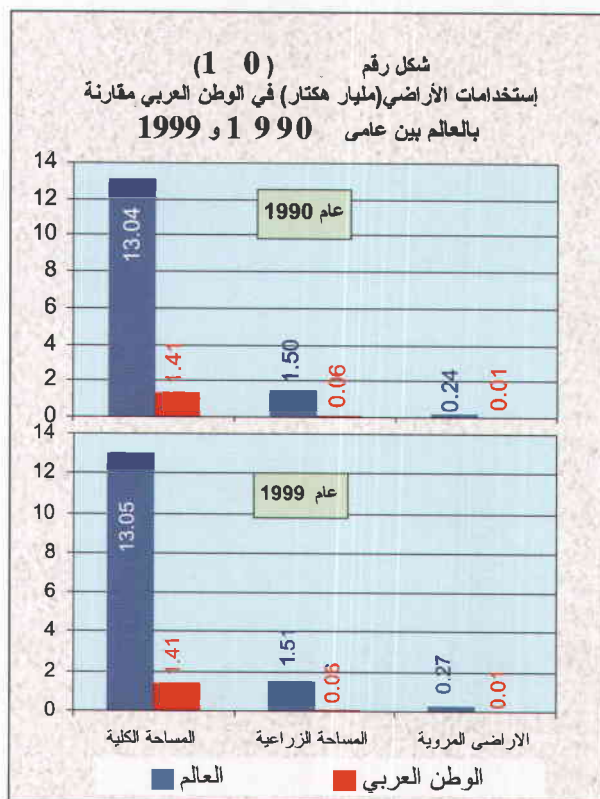
* وبينما ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي بدرجة ملحوظة في كل من الإقليم الأوسط وإقليم المشرق العربي وإلى حد ما في إقليم المغرب العربي ، فقد اتسم هذا المتوسط بالاستقرار النسبي دون زيادة ملحوظة في إقليم شبه الجزيرة ، جدول رقم (5).

جدول رقم (5)

متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي خلال فترة التسعينات

دولار امريكي

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	230.0	286.8	554.4	202.6	92.6
1991	252.1	296.3	618.4	214.0	104.7
1992	287.5	316.2	789.2	209.3	111.5
1993	273.5	286.8	722.0	219.0	102.6
1994	279.1	269.0	745.9	220.1	109.1
1995	279.1	307.6	723.3	203.6	114.5
1996	298.2	302.9	715.8	246.3	136.0
1997	296.5	304.2	672.8	203.6	178.0
1998	311.4	298.7	702.1	229.3	184.8
1999	304.0	290.3	650.8	220.2	199.9



* تطورت مساحة الأراضي الزراعية في الوطن العربي خلال التسعينات من حوالي 64.6 مليون هكتار عام 1990 إلى حوالي 67.5 مليون هكتار عام 1999. وبرغم ذلك فقد اختلفت أقاليم الوطن العربي من حيث اتجاه ومعدل تطور مساحة الأراضي الزراعية في كل منها خلال هذه الفترة ، فبينما زادت المساحة الزراعية بدرجة ملحوظة في الإقليم الأوسط (من حوالي 17.5 إلى 21.7 مليون هكتار) فقد كانت الزيادة محدودة نسبياً في إقليم شبه الجزيرة (من حوالي 6.2 إلى 7.9 مليون هكتار) ولم تتحقق أى زيادة تذكر في إقليم المشرق العربي ، حيث ظلت مساحة الأراضي الزراعية في حالة استقرار نسبي حول ما يقرب من 13.1 مليون هكتار ، وفي المقابل كانت هذه المساحة متناقصة في إقليم المغرب العربي (من حوالي 27.7 إلى 25.0 مليون هكتار) . جدول رقم (7) ، شكل رقم (11).

جدول رقم (7)

المساحة الزراعية خلال فترة التسعينات

(مليون هكتار)

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	64.6	6.2	13.2	27.7	17.5
1991	63.0	5.9	13.6	25.7	17.9
1992	62.6	6.4	13.5	25.0	17.7
1993	60.5	6.5	12.8	25.0	16.2
1994	66.0	7.7	12.9	25.1	20.3
1995	67.1	6.9	14.1	25.3	20.7
1996	66.5	6.7	13.2	25.3	21.2
1997	66.9	7.3	12.9	24.7	21.9
1998	67.3	7.8	13.1	24.8	21.6
1999	67.5	7.9	13.1	25.0	21.7

* توجد بعض المساحات من الأراضي الزراعية لا يتم استغلالها فعلياً بشكل مؤقت من عام إلى آخر لسبب أو آخر مثل عدم كفاية الموارد المائية أو التعرض لمشاكل تتطلب المعالجة كالتغدق أو التملح ، وهذه ما تعرف بالأراضي المتروكة ، وهي تشكل في واقع الأمر مساحة لا يستهان بها من جملة مساحة الأراضي الزراعية العربية ، وبطبيعة الحال تتقلب مساحة الأراضي المتروكة من عام إلى آخر وفق الأسباب والعوامل المحددة لها ، وخلال التسعينات بلغ الحد الأدنى لهذه المساحة حوالي 11.2 مليون هكتار وذلك في عام 1991 ، بينما ارتفعت إلى حدها الأقصى البالغ نحو 17.9 مليون هكتار في عام 1995. ومن الملاحظ أن هذه المساحات تتركز في عدد محدود من الدول العربية وبخاصة الجزائر والسعودية والعراق والمغرب وتونس ، حيث تمثل المساحات المتروكة في هذه الدول في المتوسط ما يقرب من حوالي 85% بينما تتوزع النسبة الباقية في الدول العربية الأخرى ، جدول رقم (8) .

جدول رقم (8)

تطور مساحة الاراضى الزراعية وتوزيعها بالوطن العربي

خلال فترة التسعينات

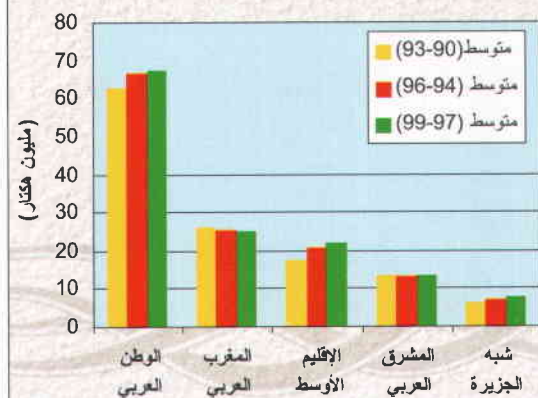
(ف هكتار)

السنة	مساحة المحاصيل الموسمية		مساحة المحاصيل الممتددة	المساحة المتروكة
	المطرية	المروية		
1990	35979.7	10386.2	6091.1	12426.1
1991	35438.7	10234.5	6091.1	11239.3
1992	32695.3	10415.1	6121.5	13410.2
1993	28569.9	10017.2	6066.8	15891.6
1994	32310.0	10451.0	6350.1	18888.1
1995	32422.7	10280.0	6492.2	17870.5
1996	34884.6	10575.3	6797.2	14256.5
1997	33303.3	10560.9	6863.6	16126.8
1998	34734.0	10663.3	7032.5	14859.4
1999	33343.1	10330.0	7263.1	16608.8

* وباستثناء المساحات المتروكة ، فإن المساحات المزروعة التي تساهم فعلياً في الإنتاج الزراعي في الوطن العربي بلغت حوالي 50.2 مليون هكتار في المتوسط خلال عقد التسعينات ، ومع بعض التقلبات السنوية لهذه المساحة من عام إلى آخر إلا أنها لم تعكس اتجاهها عاماً ملحوظاً نحو الزيادة أو الإنخفاض خلال هذه الفترة ، وإن كانت قد مالّت إلى قدر من التراجع المحدود في السنوات الوسطية (1993 - 1995) ، جدول رقم (9) .

شكل رقم (11)

تطور المساحة الزراعية في الوطن العربي والأقاليم

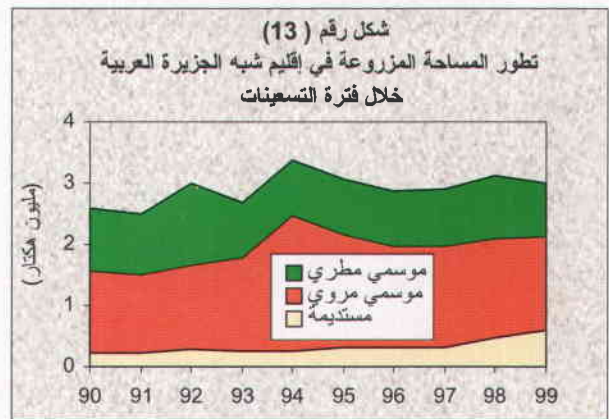
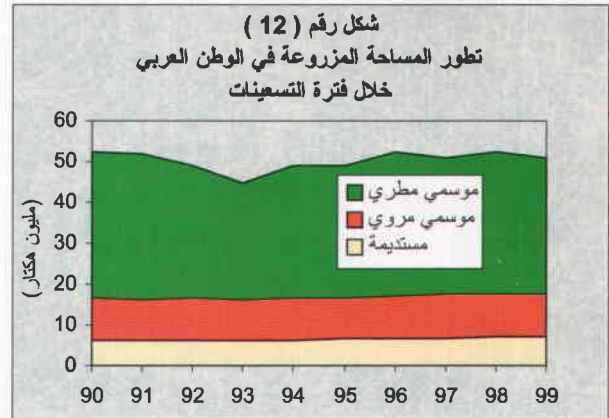
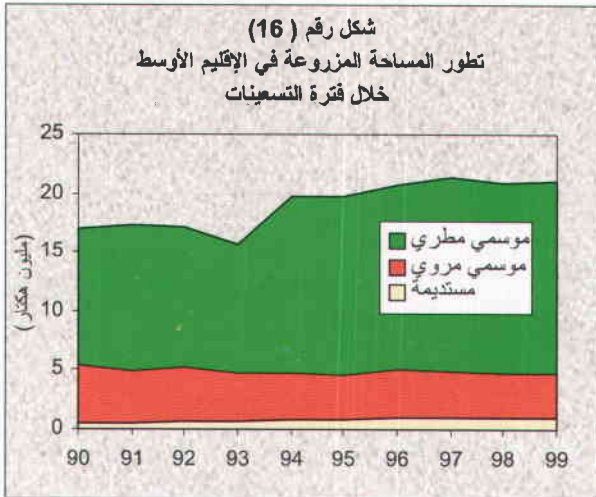
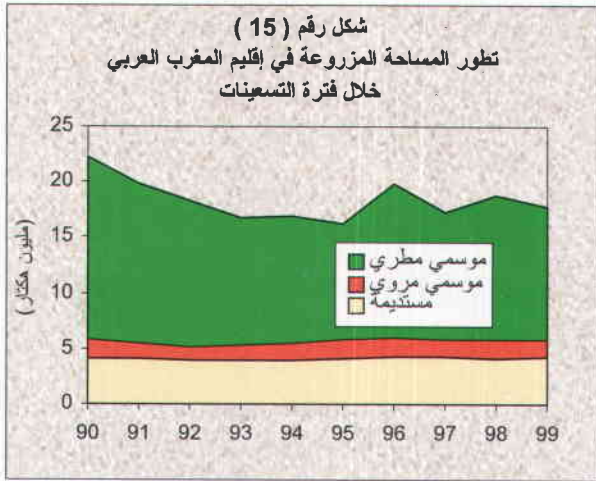
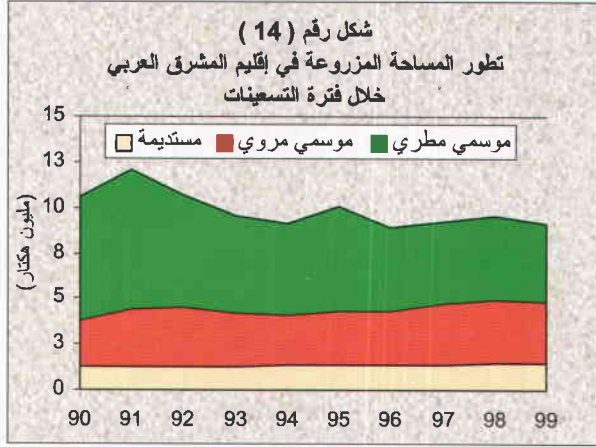


جدول رقم (9)

المساحة المزروعة خلال فترة التسعينات

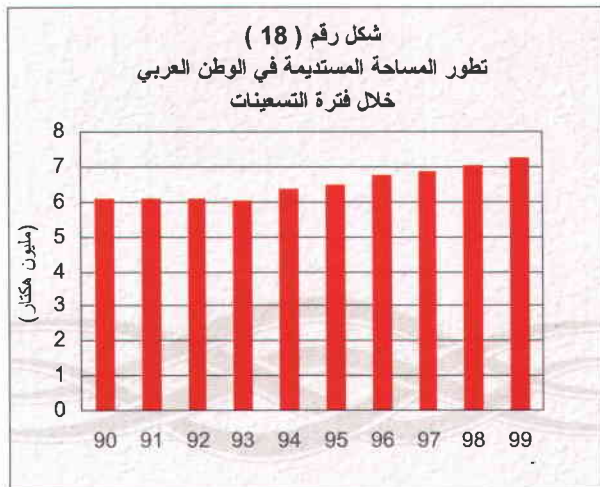
(مليون هكتار)

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة العربية	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	52.1	2.6	10.6	22.0	16.9
1991	51.8	2.5	12.1	19.9	17.3
1992	49.2	3.0	10.7	18.3	17.2
1993	44.7	2.7	9.5	16.8	15.6
1994	49.1	3.4	9.1	17.0	19.7
1995	49.2	3.1	10.0	16.2	19.9
1996	52.3	2.9	8.9	19.8	20.7
1997	50.7	2.9	9.2	17.2	21.4
1998	52.4	3.1	9.6	18.8	20.9
1999	50.9	3.0	9.1	17.8	21.0



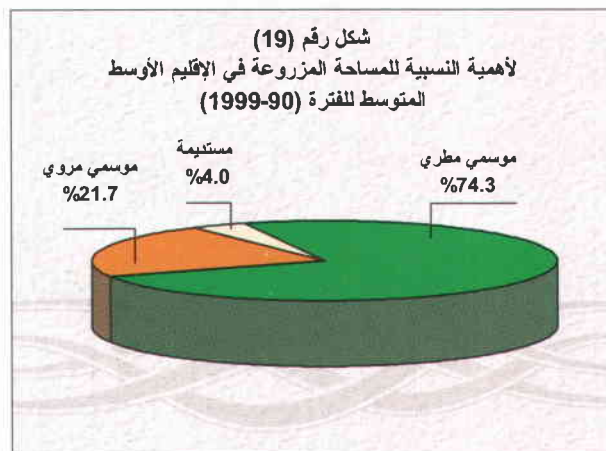
* تبلغ مساحة الزراعات الموسمية المطرية في الوطن العربي حوالي 33.4 مليون هكتار في المتوسط خلال فترة التسعينات ، وهذه المساحة تمثل حوالي 66.4% من جملة المساحة المزروعة (الموسمية والمستديمة) .

جملة المساحات المزروعة (الموسمية + المستديمة) ،
شكل رقم (18) .

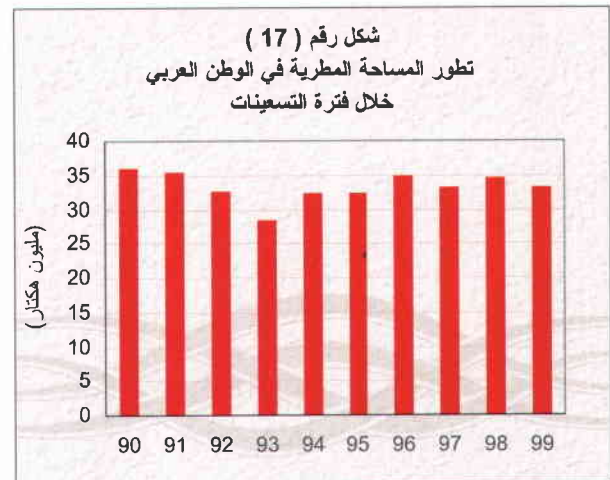


1-5-2 إستخدامات الأراضي الزراعية في الإقليم الأوسط :

* يعتبر الإقليم الأوسط هو أهم أقاليم الوطن العربي من حيث المساحة المزروعة والتي تبلغ في المتوسط خلال التسعينات حوالي 19.1 مليون هكتار تمثل حوالي 37.9% من جملة هذه المساحة على مستوى الوطن العربي . وتؤثر المساحات الشاسعة التي تزرع زراعة مطرية في السودان على أهمية هذا النمط من الزراعة في هذا الإقليم ، فترتفع الأهمية النسبية للزراعة المطرية الموسمية على مستوى الإقليم إلى حوالي 74.3% بينما تبلغ مساحة الزراعات الموسمية الاروائية حوالي 21.7% ، بينما تبلغ نسبة الزراعات المستديمة نحو 4.0% فقط ، شكل رقم (19).



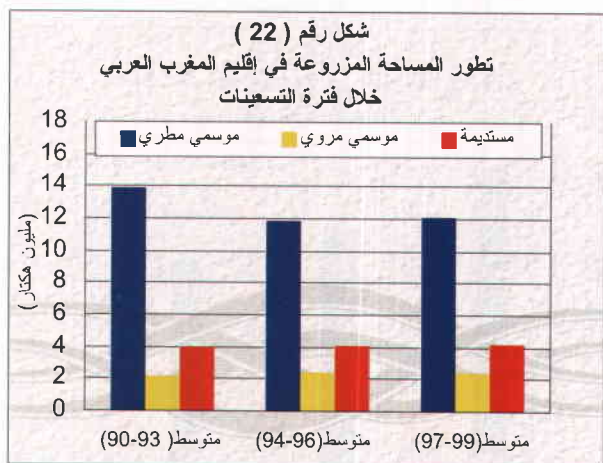
وتميل هذه المساحة إلى التذبذب من عام إلى آخر وفق أحوال المطر ، ففي عام 1990 بلغت هذه المساحة حدها الأعلى خلال حقبة التسعينات (حوالي 35.98 مليون هكتار) أخذت بعد ذلك في التراجع حتى بلغت حداً أدنى حوالي 28.57 مليون هكتار عام 1993، وفي السنوات التالية سجلت هذه المساحة بعض التزايد ، حيث أصبحت تتراوح فيما بين 32.3 و 34.9 مليون هكتار شكل رقم (17) .



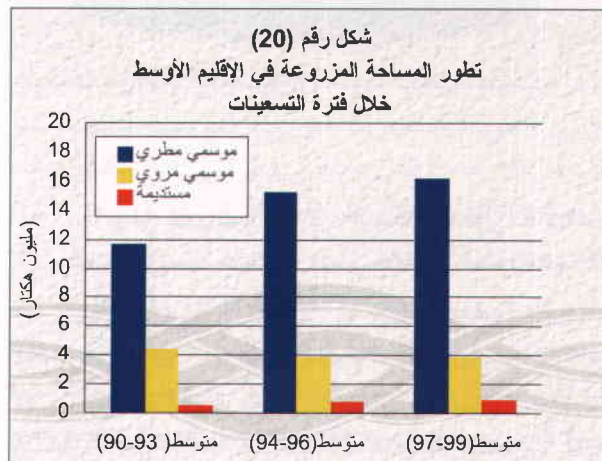
* خلال حقبة الثمانينات شهدت المنطقة العربية توسعا ملحوظاً في الزراعات المروية حتى بلغت مساحة الزراعات الموسمية المروية مع مطلع التسعينات حوالي 10.1 مليون هكتار ، غير أن حقبة التسعينات لم تشهد سوى توسعات محدودة للغاية في مساحة المشروعات الزراعية الإروائية حيث بلغت هذه المساحات حوالي 10.6 مليون هكتار خلال الفترة 1996-1998 وتراجعت إلى حوالي 10.3 مليون هكتار عام 1999 . وبصفة عامة فقد بلغ المتوسط السنوي لمساحة الزراعات المروية خلال حقبة التسعينات حوالي 10.36 مليون هكتار تمثل حوالي 20.6% من جملة المساحات المزروعة الفعلية .

* تبلغ مساحة الزراعات المستديمة في الوطن العربي حوالي 6.52 مليون هكتار في المتوسط خلال التسعينات ، وهي في غالبيتها زراعات مطرية إلى جانب بعض الزراعات المروية . وعلى خلاف الزراعات الموسمية فقد أوضحت الزراعات المستديمة بعض التطور الإيجابي الملحوظ خلال التسعينات حيث ارتفعت من حوالي 6.1 مليون هكتار في أوائل هذه الفترة إلى حوالي 7.2 مليون هكتار في نهايتها . وتقدر الأهمية النسبية لمساحة الزراعات المستديمة في الوطن العربي بنحو 13% من

* وقد شهدت فترة التسعينات تراجعاً ملحوظاً في المساحة المزروعة في هذا الإقليم وذلك بسبب التراجع الواضح في مساحة الزراعات الموسمية المطرية من حوالي 16.5 إلى حوالي 12.0 مليون هكتار بين عامي 1990 ، 1999 . بينما كانت مساحة الزراعات المستديمة شبه مستقرة فيما بين أوائل التسعينات وأواخرها عند ما يقرب من 4.2 مليون هكتار ورغم بعض التراجع المحدود في أواسط تلك الفترة . وفي المقابل فقد كانت مساحة الزراعات الموسمية الإروائية تميل نحو الارتفاع من حوالي 1.4 عام 1990 إلى حوالي 1.6 عام 1999 ، شكل رقم (22) .

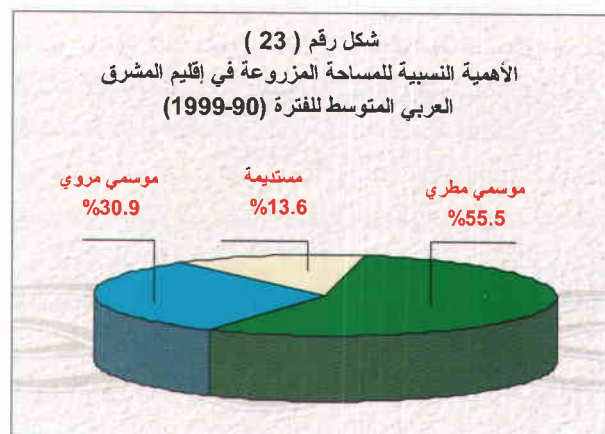


* ومن ناحية التطور للمساحات المزروعة في الإقليم الأوسط فقد شهدت المساحة المطرية زيادة واضحة خلال التسعينات ، حيث ارتفعت من حوالي 11.6 إلى حوالي 16.2 مليون هكتار بين عامي 1990 ، 1999 ، كما شهدت مساحة الزراعات المستديمة زيادة ملحوظة كذلك حيث ارتفعت من حوالي 463 إلى حوالي 966 ألف هكتار . وعلى العكس من ذلك فقد تراجعت المساحة المروية في الإقليم الأوسط خلال التسعينات من حوالي 4.9 إلى حوالي 3.8 مليون هكتار ، شكل رقم (20) .



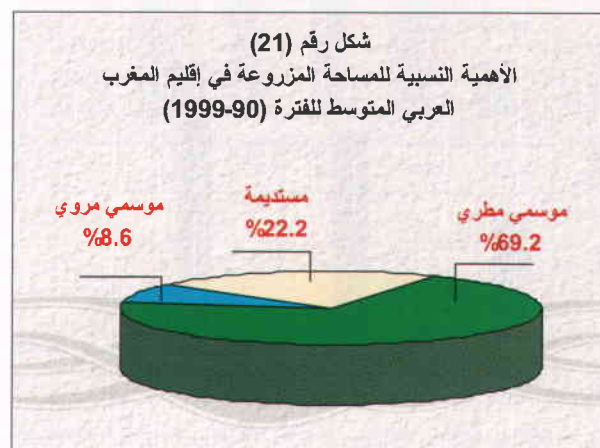
1-5-4 استخدامات الأراضي الزراعية في إقليم المشرق العربي :

* في إقليم المشرق العربي بلغت المساحة المزروعة حوالي 9.9 مليون هكتار في المتوسط سنوياً خلال التسعينات، وهذه تمثل حوالي 19.7% من نظيرتها على مستوى الوطن العربي . وتتوزع هذه المساحة إلى حوالي 55.5% زراعات موسمية مطرية ، و 30.9% زراعات موسمية مروية وحوالي 13.6% زراعات مستديمة ، شكل رقم (23) .



1-5-3 استخدامات الأراضي الزراعية في إقليم المغرب العربي :

* يضم إقليم المغرب العربي نحو 36.6% من جملة المساحات المزروعة في الوطن العربي وهذه النسبة تعادل نحو 18.4 مليون هكتار في المتوسط خلال التسعينات وتتوزع هذه المساحة إلى زراعات مطرية بنسبة تبلغ حوالي 69.2% وزراعات مروية بنسبة تبلغ نحو 8.6% وزراعات مستديمة تبلغ نحو 22.2 ، شكل رقم (21) .



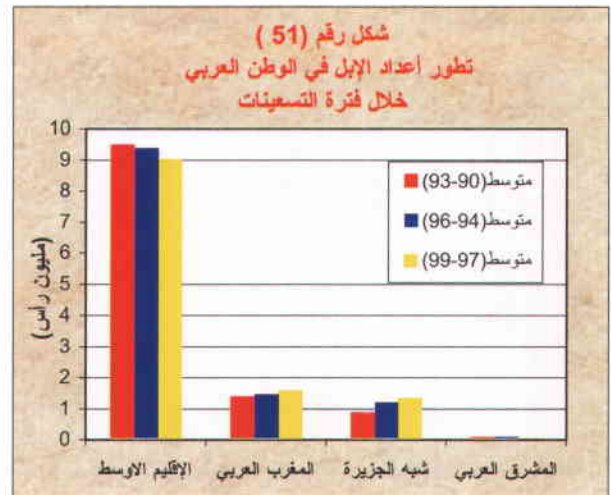
وإذا كانت أعداد الإبل على مستوى الوطن العربي تعكس قدراً من الاستقرار النسبي خلال حقبة التسعينات ، فإن الأمر لم يكن كذلك على مستوى الأقاليم المختلفة ، ففي الإقليم الأوسط أوضحت أعداد الإبل تراجعاً ملحوظاً فيما بين عامي 1990 ، 1999 وذلك من حوالي 9.87 إلى 8.99 مليون رأس . كما تناقصت في إقليم المشرق العربي من حوالي 3.32 إلى 2.71 ألف رأس . وعلى عكس ذلك تزايدت أعداد الإبل في إقليم المغرب العربي من حوالي 1.30 إلى 1.63 مليون رأس، وفي إقليم شبه الجزيرة حوالي 0.81 إلى 1.35 مليون رأس ، جدول رقم (15) ، شكل رقم (51) .

جدول رقم (15)

اعداد الابل بالوطن العربي خلال التسعينات

الف وحدة

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	12004.5	805.1	33.2	1298.2	9868.0
1991	11728.1	806.5	47.8	1349.3	9524.5
1992	11354.9	821.6	46.1	1357.3	9130.0
1993	11566.9	863.9	46.6	1388.0	9268.4
1994	11679.9	883.8	44.9	1363.1	9388.1
1995	12018.6	1269.8	44.5	1391.3	9313.1
1996	12040.1	1293.1	29.6	1434.4	9283.0
1997	11863.7	1315.5	26.4	1491.5	9030.3
1998	11904.1	1340.5	16.1	1539.4	9008.0
1999	12003.0	1351.3	27.1	1633.7	8990.8



الإنتاج النباتي

2 - الانتاج النباتي

1-2 الحبوب :

حوالي 28.3 ، 41.7 مليون طن في كلا الفترتين على الترتيب . أي بزيادة نسبية قدرها حوالي 47% جدول رقم (17) وشكل رقم (52) .

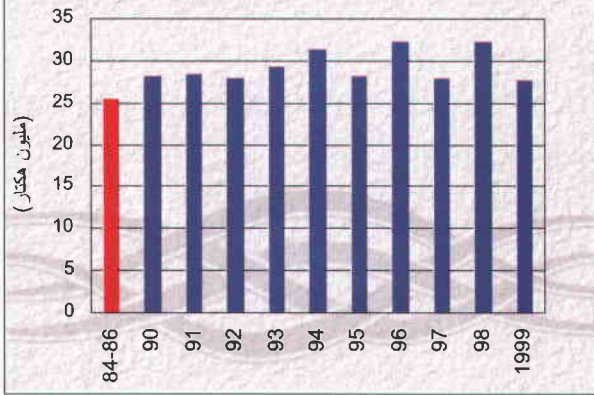
جدول رقم (17)

مساحة الحبوب في الوطن العربي خلال التسعينات

السنون	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
86-84	25477.3	1444.6	5744.3	9819.0	8469.5
1990	28203.3	1862.2	7670.3	10032.3	8638.6
1991	28460.8	1635.9	8851.1	11146.9	6826.9
1992	27933.0	1828.3	6036.4	10584.5	9483.8
1993	29284.6	1889.7	7234.8	9146.0	11014.0
1994	31349.9	1868.5	7197.3	9245.9	13038.3
1995	28228.6	1570.3	7440.9	8454.5	10762.9
1996	32200.0	1303.1	7022.9	12060.8	11813.2
1997	27983.0	1307.4	7356.5	7508.6	11810.5
1998	32333.6	1421.5	7353.0	11216.1	12343.1
1999	27665.5	1280.8	7104.1	9114.1	10166.5

شكل رقم (52)

تطور مساحة الحبوب في الوطن العربي خلال فترة التسعينات مقارنة بالمتوسط (1986-84)



* ويعكس تطور إنتاج الحبوب محصلة ما تحقق من تطورات في المساحة المزروعة ومعدل الإنتاجية للهكتار، فبالنسبة للمساحة فإن زيادتها لم تكن على نفس مستوى زيادة الإنتاج . فقد بلغت المساحة في أواسط الثمانينات نحو 25.5 مليون هكتار ، زادت بنسبة 15% لتصل في أواخر التسعينات إلى حوالي 29.3 مليون هكتار . وأما إنتاجية الحبوب فقد كانت معدلات زيادتها أكثر وضوحاً ، حيث ارتفع مستوى تلك الإنتاجية من حوالي 1109.8 إلى حوالي 1440.43 كيلو جرام للهكتار بنسبة زيادة قدرها حوالي 28% ، جدول رقم (18) و أشكال أرقام (53) ، (54) .

* على المستوى العالمي بلغت مساحة حاصلات الحبوب حوالي 707.8 مليون هكتار عام 1990 انخفضت هذه المساحة خلال التسعينات لتصل إلى حوالي 680.0 مليون هكتار عام 1999 . وفي الوطن العربي بلغت مساحة حاصلات الحبوب عام 1990 حوالي 28.2 مليون هكتار تمثل حوالي 3.98% من جملة المساحة العالمية ، انخفضت هذه المساحة إلى حوالي 27.7 مليون هكتار عام 1999 غير أن نسبتها إلى المساحة العالمية زادت إلى حوالي 4.07% .

نظراً لانخفاض مستوي إنتاجية الهكتار من الحبوب في الوطن العربي إلى حوالي نصف نظيره العالمي ، فإن إنتاج الحبوب في الوطن العربي يشكل فقط حوالي 1.97% من الإنتاج العالمي وذلك في عام 1990 انخفضت هذه النسبة إلى حوالي 1.93% عام 1999 فقد بلغ الإنتاج العالمي من الحبوب عام 1990 نحو 1904.8 مليون طن يخص الوطن العربي منها حوالي 37.6 مليون طن ، وزاد الإنتاج العالمي عام 1999 إلى حوالي 2064.2 مليون طن منها حوالي 39.9 مليون طن للوطن العربي .

وأما بالنسبة لمعدل الإنتاجية للهكتار من الحبوب فقد ارتفع عالمياً من حوالي 2691 إلى حوالي 3036 كيلو جرام للهكتار بين عامي 1990 ، 1999 ، بينما ارتفع عربياً من حوالي 1334 كيلو جرام للهكتار إلى حوالي 1443 كيلو جرام للهكتار جدول رقم (16) .

جدول رقم (16)

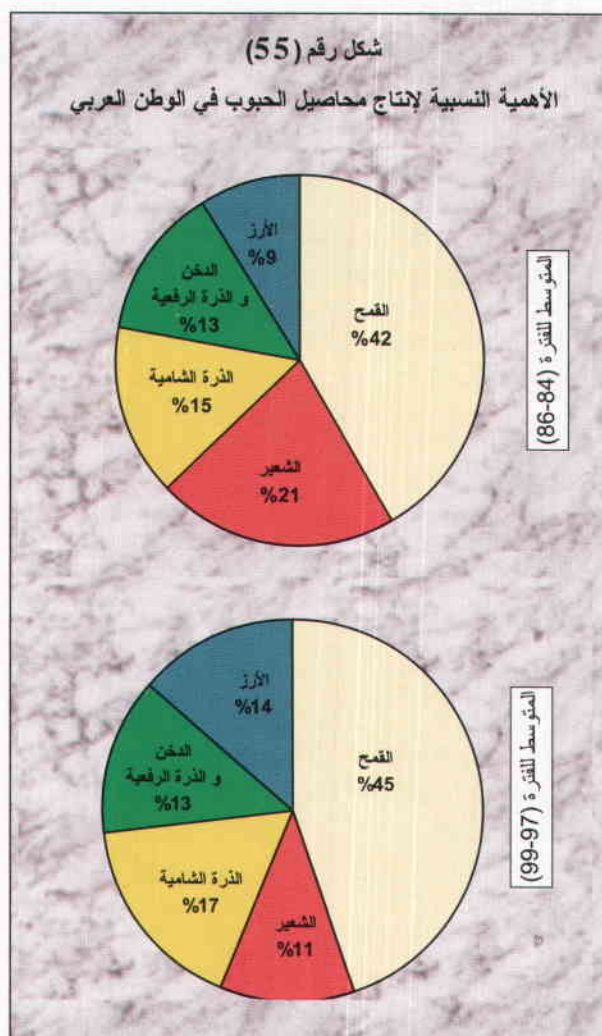
مساحة وإنتاجية وإنتاج جملة الحبوب

في الوطن العربي والعالم

البيان	الوحدة	العالم		الوطن العربي	
		1990	1999	1990	1999
المساحة	مليون هكتار	707.8	680.0	28.2	27.7
الإنتاج	مليون طن	1904.8	2064.2	37.6	39.9
الإنتاجية	كجم/هكتار	2691.0	3036.0	1334.4	1443.0

ويتعرض إنتاج الحبوب في الوطن العربي لتقلبات سنوية واسعة نظراً لتأثره الكبير بحالة الأمطار التي تعتمد عليها النسبة الغالبة من مساحته المزروعة ، وبخاصة في حالة كل من القمح والشعير والذرة الرفيعة والدخن . وبرغم ذلك فقد حقق الإنتاج العربي من مجموعة محاصيل الحبوب زيادة ملحوظة فيما بين أواسط الثمانينات (84-1986) وأواخر التسعينات (97-1999) ، حيث بلغ هذا الإنتاج

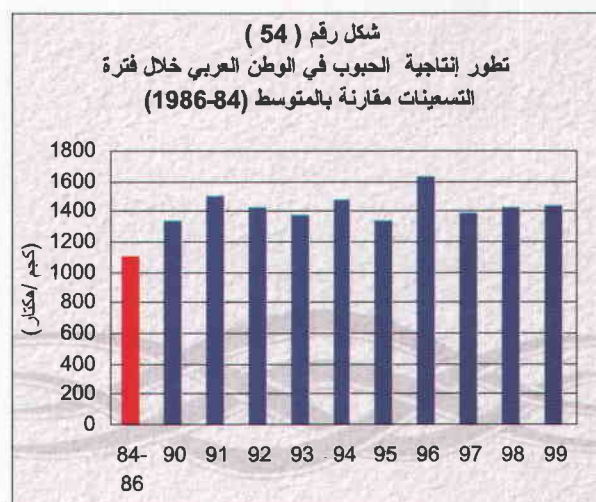
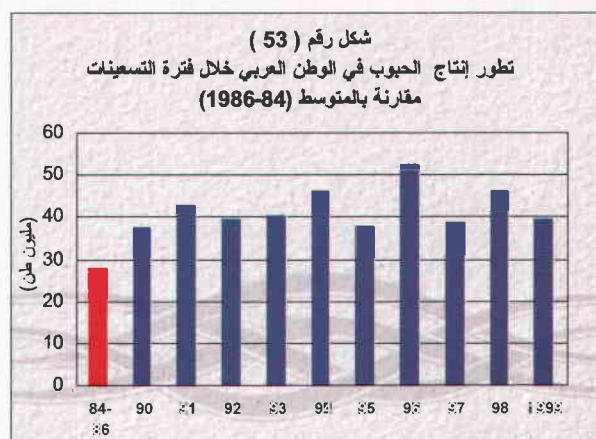
9% إلى حوالي 14% والقمح من 42% إلى 45% والذرة الشامية من 15% إلى 17% ، بينما أستقر إنتاج الدخن والذرة الرفيعة عند حوالي 13% من جملة إنتاج مجموعة الحبوب ، شكل رقم (55) .



* من ناحية أخرى فقد شهدت المساهمات النسبية لأقاليم الوطن العربي في إنتاج الحبوب بعض التغيرات الملحوظة فيما بين الفترتين (1986-84) ، (1997-99) فقد انخفضت بدرجة كبيرة مساهمة إقليم المغرب العربي من حوالي 33.5% إلى حوالي 21.0%، كما انخفضت مساهمة إقليم شبه الجزيرة من حوالي 9.1% إلى حوالي 7.4% وفي المقابل ارتفعت المساهمة النسبية للإقليم الأوسط في إنتاج الحبوب من حوالي 41.0% إلى حوالي 54.9% ، بينما ظلت مساهمة إقليم المشرق العربي مستقرة نسبياً عند حوالي 16.6% ، شكل رقم (56) .

جدول رقم (18)
إنتاج الحبوب في الوطن العربي خلال التسعينات

السن	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقاليم الأوساط
86-84	28270.6	2558.7	4652.7	9471.3	11587.9
1990	37634.2	5029.9	6812.4	9901.5	15890.4
1991	42932.9	4950.2	6521.6	15356.8	16104.3
1992	39849.5	5500.5	5992.9	8833.0	19523.1
1993	40486.1	5889.2	8071.1	6495.8	20030.1
1994	46307.7	5845.7	8051.0	11544.6	20866.3
1995	37878.9	3859.9	8810.5	4873.0	20335.6
1996	52420.9	2663.9	8515.7	18238.1	23003.1
1997	38974.6	2998.1	6973.7	6344.2	22658.6
1998	46181.3	3201.8	7965.4	11674.5	23339.7
1999	39918.7	3015.4	5933.6	8259.2	22710.6



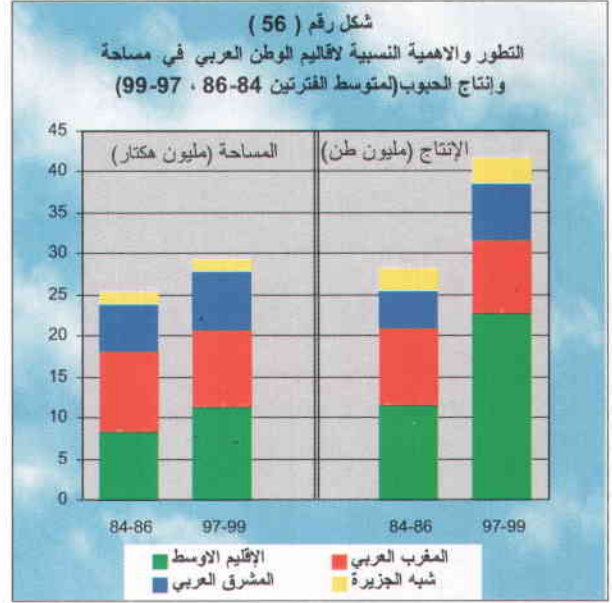
شهد التركيب النوعي للإنتاج من حاصلات مجموعة الحبوب تغيرات ملحوظة فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات ، وكان أهم تلك التغيرات التراجع الحاد في الأهمية النسبية لإنتاج الشعير من حوالي 21% إلى حوالي 11% ، وفي المقابل أرتفع الإنتاج من الأرز من حوالي

جدول رقم (20)

إنتاج القمح في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن

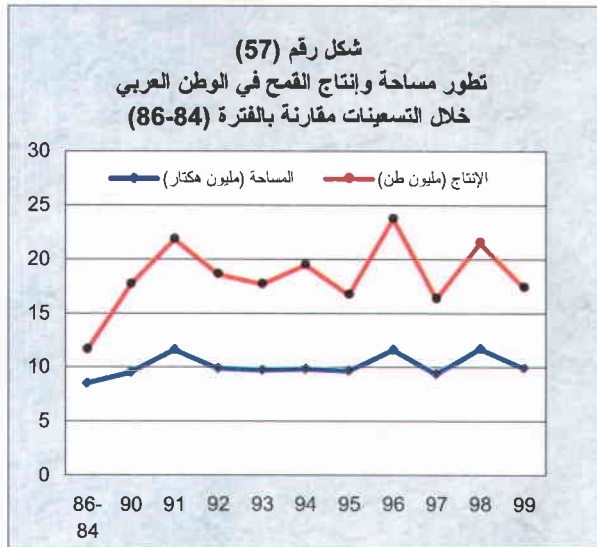
السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	11671.7	2015.5	2654.3	4979.9	2022.1
1990	17752.4	3881.5	3443.9	5615.1	4811.9
1991	21857.5	3965.0	3978.4	8745.6	5168.5
1992	18684.3	4227.9	3865.6	5133.9	5457.0
1993	17713.0	3594.7	4794.5	4062.4	5261.4
1994	19503.5	2991.7	4841.2	6784.8	4885.9
1995	16735.1	2066.0	5276.2	3142.8	6250.1
1996	23790.1	1351.8	5115.2	10945.2	6377.9
1997	16383.2	1926.3	4175.7	3896.7	6384.6
1998	21588.8	1964.1	5291.2	8068.0	6265.5
1999	17419.6	1928.3	3840.2	5090.3	6560.9



1-1-2 القمح :

* وبالرغم من أن كلاً من الإنتاج والمساحة والإنتاجية من القمح في الوطن العربي لم تعكس تطوراً ملحوظاً فيما بين أوائل عقد التسعينات ونهايته ، إلا أن المقارنة مع منتصف الثمانينات تعكس زيادة ملحوظة وبخاصة في الإنتاج الذي ارتفع من حوالي 11.7 إلى حوالي 18.5 مليون طن فيما بين الفترتين (84-1986) ، (97-1999) ، كما زادت المساحة من حوالي 8.6 إلى حوالي 10.4 مليون هكتار ، شكلي رقم (57) ، (58) .

* ترتفع بدرجة كبيرة نسبة الزراعات المطرية إلى جملة المساحات المزروعة بالقمح في الوطن العربي وتصل إلى حوالي 80% . ولذا يتعرض إنتاج القمح لتقلبات ملحوظة من عام إلى آخر تبعاً لتقلبات كل من المساحة والإنتاجية . ففي خلال التسعينات تقلبت المساحة فيما بين حدين أدنى وأعلى قدرهما 9.4 ، 11.8 مليون هكتار وذلك في عامي 1997 ، 1998 على الترتيب، بينما تقلب الإنتاج فيما بين 16.4 ، 23.8 مليون طن في عامي 1997 ، 1996 على الترتيب ، جدول رقم (19) ، رقم (20) .

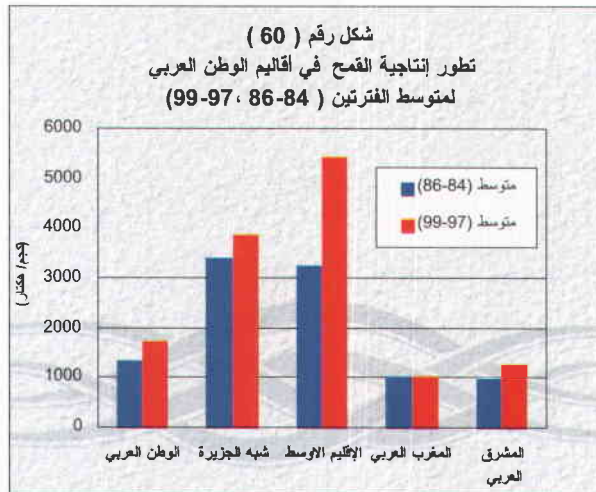


جدول رقم (19)
مساحة القمح في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار

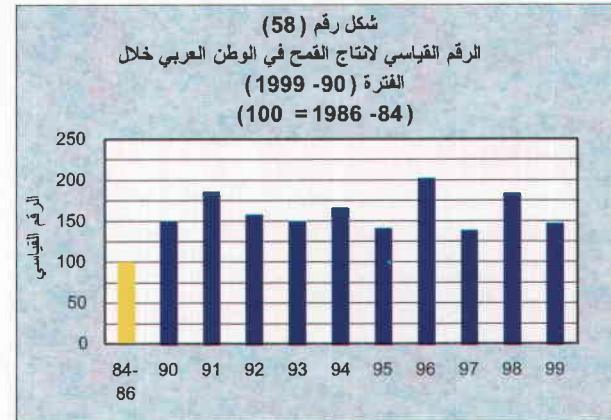
السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	8618.4	588.5	2636.6	4774.5	618.8
1990	9609.1	904.0	2652.0	4967.5	1085.6
1991	11679.8	828.7	3882.8	5573.3	1395.0
1992	9987.5	1006.6	2513.1	5208.1	1259.8
1993	9774.5	865.4	2920.6	4735.0	1253.6
1994	9911.4	729.8	3105.9	4908.9	1166.7
1995	9712.1	541.8	3241.6	4574.4	1354.3
1996	11713.9	377.8	3202.4	6786.4	1347.4
1997	9415.6	509.1	3423.7	4182.8	1300.0
1998	11804.0	514.9	3462.1	6667.9	1159.1
1999	10033.8	474.9	3344.1	5123.2	1091.7

* بالنسبة للإنتاجية الهكتارية من القمح فيلاحظ تفاوتها الحاد بين مختلف الأقاليم تبعا لنمط الزراعة فترتفع هذه الإنتاجية في كل من الإقليم الأوسط وإقليم شبه الجزيرة، حيث تسود زراعة القمح إروائيا ، وتنخفض كثيرا في إقليمي المشرق والمغرب العربي ، حيث تسود الزراعات المطرية . وفي مختلف الأقاليم حققت الإنتاجية الهكتارية من القمح تطورات إيجابية كان أبرزها ما تحقق في الإقليم الأوسط ، حيث زادت الإنتاجية للهكتار فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات من حوالي 3.3 إلى 5.4 طن ، بينما زادت الإنتاجية في إقليم شبه الجزيرة من حوالي 3.4 إلى 3.9 طن/هكتار ، وفي المغرب العربي من حوالي 1.04 إلى حوالي 1.05 طن/هكتار وفي المشرق العربي من حوالي 1.01 إلى 1.30 طن/هكتار ، شكل رقم (60) .

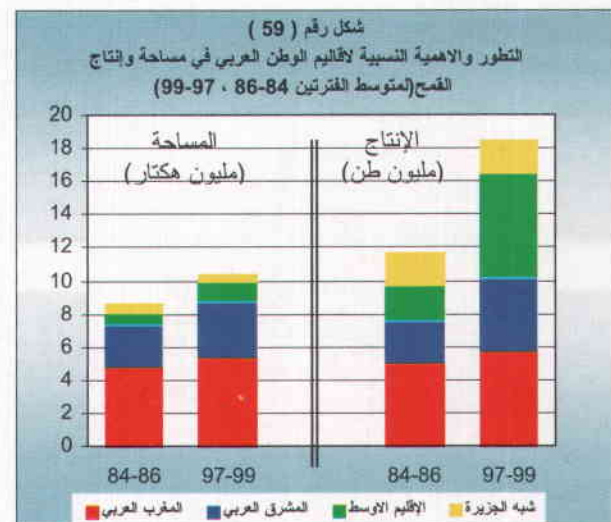


2-1-2- الشحير :

* ارتفعت مساحة الشحير في الوطن العربي من حوالي 7.2 مليون هكتار سنويا خلال الفترة 1986-84 إلى حوالي 9.0 مليون هكتار في أوائل التسعينات (1993-90) . ثم تراجعت المساحة إلى حوالي 6.9 مليون هكتار في أواخر التسعينات (1999-97) . وسارت تطورات إنتاج الشحير على نفس الوتيرة فزاد الإنتاج من حوالي 5.9 مليون طن في أواسط الثمانينات ، إلى حوالي 6.8 مليون طن في أوائل التسعينات ، ثم تراجع إلى حوالي 4.7 مليون طن في أواخر هذا العقد . ومع ما تشهده زراعة الشحير وإنتاجه من تقلبات نظرا لاعتماده الأساسي على الأمطار (حوالي 98% من المساحة) ، إلا أن التطور العام له يعكس إتجاهها تناقصيا في كل من المساحة والإنتاج والإنتاجية ، أشكال رقم (61) ، (62) ، و جدول رقم (21) ، (22)



* فيما بين أواسط الثمانينات (1986-84) وأواخر التسعينات (1997-1999) شهدت أقاليم الوطن العربي تطورات هامة في أوضاع محصول القمح ، وكانت أهم هذه التطورات في الإقليم الأوسط حيث معظم زراعات القمح إروائية فقد ارتفعت مساحة القمح في هذا الإقليم من حوالي 618.8 إلى 1183.6 ألف هكتار ، وتضاعف الإنتاج نحو ثلاث مرات من حوالي 2.0 إلى حوالي 6.4 مليون طن. وفيما عدا ذلك كانت التطورات محدودة في باقي الأقاليم، ففي إقليم المغرب العربي الذي يعد من أكثر الأقاليم زراعة للقمح المطري ومن ثم تعرضا للتقلبات السنوية في مساحة وإنتاج القمح - زادت المساحة من حوالي 4.8 إلى 5.3 مليون هكتار والإنتاج من حوالي 5.0 إلى 5.7 مليون طن. وفي إقليم المشرق العربي زادت المساحة من حوالي 2.6 إلى 3.4 مليون هكتار والإنتاج من حوالي 2.7 إلى 4.6 مليون طن ، بينما تراجعت المساحة للقمح في إقليم شبه الجزيرة من حوالي 588.5 إلى 499.6 ألف هكتار والإنتاج من حوالي 2.0 إلى 1.94 مليون طن ، شكل رقم (59) .

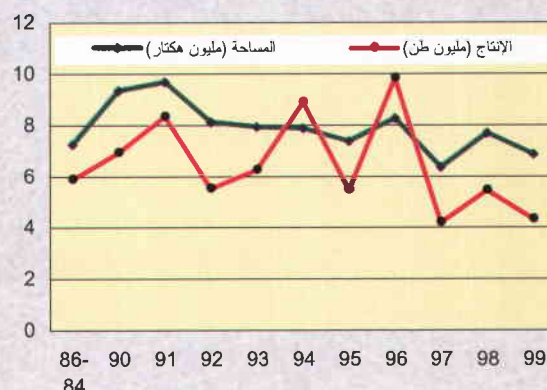
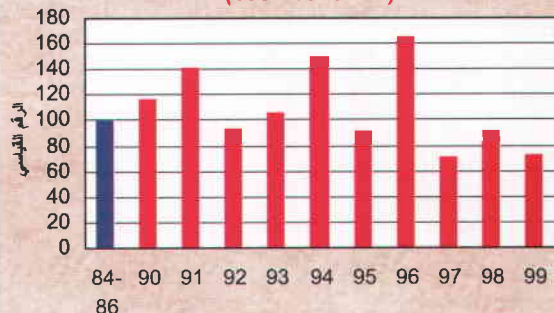


جدول رقم (22)

انتاج الشعير في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
86-84	5910.9	89.1	1707.3	3930.0	184.5
1990	6945.9	420.4	2772.9	3623.6	129.0
1991	8345.5	432.9	1830.1	5972.5	110.0
1992	5555.2	473.8	1632.9	3235.1	213.4
1993	6288.2	1492.7	2604.6	2069.4	121.6
1994	8934.0	2095.8	2528.2	4180.5	129.4
1995	5496.5	934.8	2803.5	1389.9	368.3
1996	9853.4	563.5	2579.3	6591.1	119.5
1997	4219.0	372.2	1908.8	1812.5	125.6
1998	5477.2	381.1	1780.9	3167.3	148.0
1999	4350.4	257.9	1278.5	2699.7	114.4

تتركز زراعة وإنتاج الشعير في إقليمي المشرق العربي والمغرب العربي ، بينما لا يزرع أو ينتج منه في الإقليم الأوسط وإقليم شبه الجزيرة سوى نسبة محدودة . ففي إقليم المشرق العربي بلغت مساحة الشعير في أواسط الثمانينات نحو 2.9 مليون هكتار ، ارتفعت في أوائل التسعينات إلى نحو 4.2 مليون هكتار ثم تراجعت في أواخر التسعينات إلى حوالي 3.5 مليون هكتار . ووفقاً لذلك ، تطور الإنتاج في هذا الإقليم من حوالي 1.71 مليون طن إلى حوالي 2.1 مليون طن ثم تراجع إلى حوالي 1.66 مليون طن في نفس الفترات على الترتيب . ولا يختلف الوضع عن ذلك كثيراً في إقليم المغرب العربي فقد زادت مساحة الشعير في هذا الإقليم من أواسط الثمانينات إلى أوائل التسعينات (من حوالي 4.2 إلى 4.6 مليون هكتار) ثم تراجعت إلى حوالي 3.3 مليون هكتار في أواخر التسعينات . ووفق ذلك زاد الإنتاج من حوالي 3.9 إلى حوالي 4.3 ثم تراجع إلى حوالي 2.6 مليون طن في نفس الفترات على الترتيب . وفي إقليم شبه الجزيرة كان منحى المساحة والإنتاج من الشعير تصاعدياً منذ أواسط الثمانينات ، حيث بلغت المساحة نحو 61 ألف هكتار والإنتاج حوالي 89 ألف طن ، حتى بلغ كل منهما الذروة في عام 1994 بمساحة قدرها نحو 368 ألف هكتار وإنتاج قدره حوالي 2.1 مليون طن . ثم أخذ المنحنى في الهبوط الحاد لتصل المساحة في عام 1999 إلى حوالي 76 ألف هكتار والإنتاج إلى حوالي 258 ألف طن . وأما في الإقليم الأوسط ، حيث تتضاءل أهمية زراعة وإنتاج الشعير ، فقد بلغت مساحة الشعير نحو 53 ألف هكتار في أواسط الثمانينات بإنتاج قدره نحو 185 ألف طن وفي أواخر التسعينات تراجعت المساحة إلى حوالي 49 ألف هكتار والإنتاج إلى حوالي 129 ألف طن ، شكل رقم (63) .

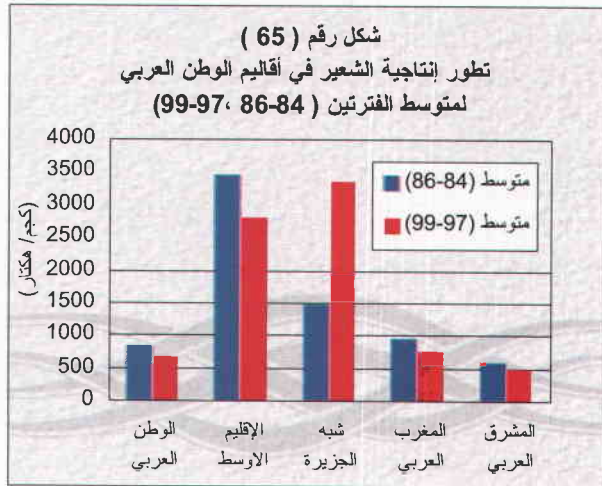
شكل رقم (61)
تطور مساحة وإنتاج الشعير في الوطن العربي
خلال التسعينات مقارنة بالفترة (86-84)شكل رقم (62)
الرقم القياسي لإنتاج الشعير في الوطن العربي
خلال الفترة (1999-90)
(100 = 1986 - 84)

جدول رقم (21)

مساحة الشعير في الوطن العربي خلال التسعينات

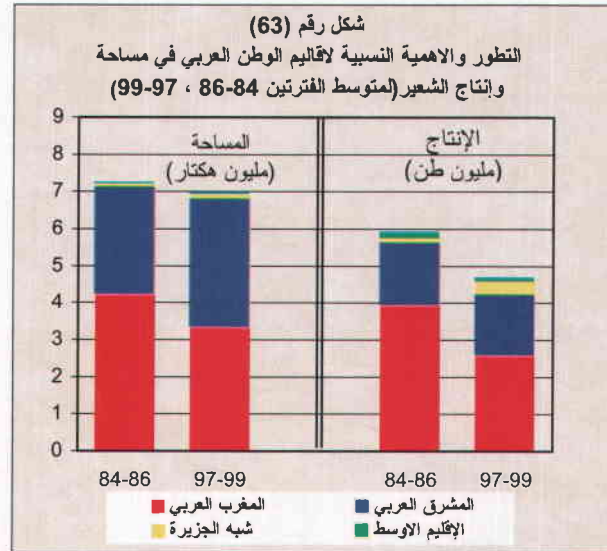
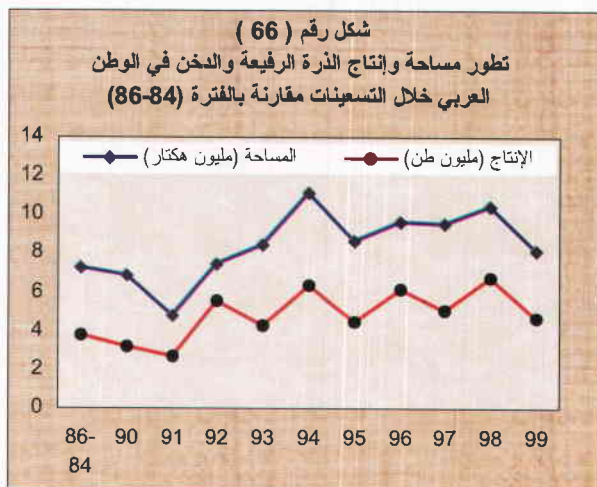
السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
86-84	7240.8	60.6	2924.6	4202.2	53.4
1990	9352.6	110.9	4786.0	4402.4	53.4
1991	9681.6	128.6	4686.6	4801.9	64.6
1992	8102.1	110.7	3278.2	4609.2	104.1
1993	7913.5	264.7	4006.6	3592.5	49.7
1994	7862.7	367.7	3787.0	3645.9	62.1
1995	7363.0	221.1	3876.1	3077.6	188.1
1996	8268.7	146.6	3464.4	4613.1	44.5
1997	6347.8	111.6	3522.5	2656.0	57.7
1998	7683.9	112.5	3533.5	3978.0	60.0
1999	6845.1	76.4	3393.7	3344.6	30.4

وأما بالنسبة لإقليم شبه الجزيرة ، حيث المساحات المزروعة بالشعير أصبحت محدودة للغاية وتزرع معظمها وفق النظام المروي ، فقد ارتفعت إنتاجية الشعير من حوالي 1.47 إلى حوالي 3.4 طن للهكتار فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات . وعلى خلاف ذلك تراجعت الإنتاجية في الإقليم الأوسط خلال هاتين الفترتين من حوالي 3.5 إلى حوالي 2.6 طن للهكتار ، شكل رقم (65) .

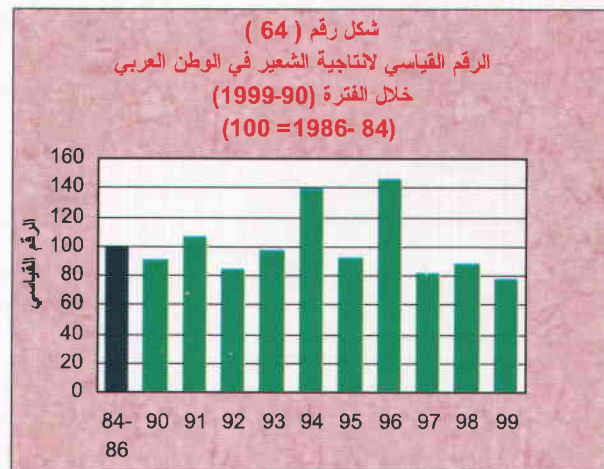


2-1-3 الذرة الرفيعة والدخن :

تزرع في بعض الدول العربية مساحات كبيرة من الذرة الرفيعة والدخن وصلت في مجموعها إلى حوالي 7.2 مليون هكتار في أواسط الثمانينات ، وارتفعت في أواخر التسعينات إلى حوالي 9.3 مليون هكتار . وحقت هذه المساحات إنتاجاً بلغ نحو 3.8 مليون طن في الفترة الأولى ، زاد إلى حوالي 5.5 مليون طن في الفترة الثانية ، شكل رقم (66) .



على المستوى العام للوطن العربي تراجعت إنتاجية الهكتار من الشعير من حوالي 816 كيلو جرام في أواسط الثمانينات إلى حوالي 768 كيلو جرام في أوائل التسعينات ، ثم إلى حوالي 673 كيلو جرام في أواخر التسعينات ، شكل رقم (64).

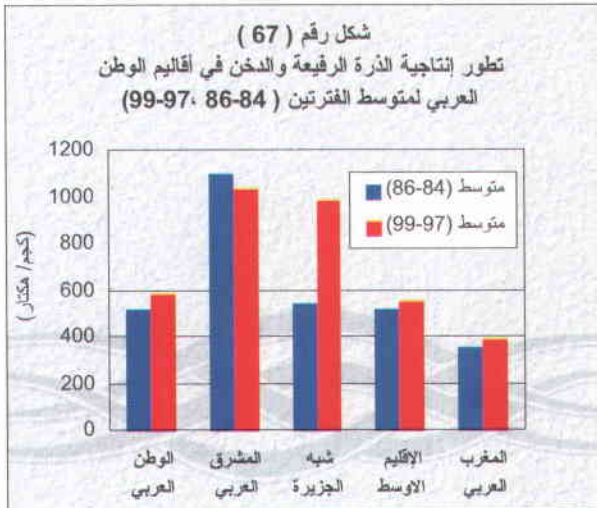


وأما على مستوى الأقاليم فإنه في إقليمي المشرق العربي والمغرب العربي ، حيث تتركز الغالبية العظمى من زراعات الشعير ، يلاحظ الانخفاض الواضح لمستوى الإنتاجية من جهة وتراجعها مع مرور الزمن من جهة ثانية. ففي إقليم المشرق العربي بلغ مستوى الإنتاجية للهكتار نحو 584 كيلو جرام في أواسط الثمانينات وتراجع إلى نحو 475 كيلو جرام في أواخر التسعينات . وفي إقليم المغرب العربي بلغت الإنتاجية نحو 935 كيلو جرام تراجعت إلى نحو 770 كيلو جرام في نفس الفترتين .

* يعتبر السودان المنتج الرئيسي للذرة الرفيعة والدخن في الوطن العربي بمساهمة نسبية تقدر بنحو 80% للمساحة ونحو 60% للإنتاج . وبذلك فإن الإقليم الأوسط الذي ينتمي إليه السودان يحتل الأهمية الأكبر في زراعة وإنتاج الذرة الرفيعة والدخن . وفي هذا الإقليم بلغت المساحة المزروعة خلال أواسط الثمانينات حوالي 6.3 مليون هكتار تمثل حوالي 86.7% من جملة المساحة في الوطن العربي ، وبلغ الإنتاج في هذا الإقليم نحو 3.3 مليون طن يمثل حوالي 86.7% أيضاً من جملة الإنتاج العربي .

تراجعت مساحة وإنتاج الذرة الرفيعة والدخن في هذا الإقليم في أوائل التسعينات ثم عاودت الارتفاع لتصل إلى حوالي 8.5 مليون هكتار للمساحة ونحو 4.8 مليون طن للإنتاج وذلك في أواخر التسعينات (1999-97) . وأما بالنسبة لباقي الأقاليم فيلاحظ أنه بالإضافة إلى محدودية أهمية كل منها في زراعة وإنتاج الذرة الرفيعة والدخن فإن المساحة والإنتاج في كل منها أوضحت قدراً أو آخر من التراجع في أواخر التسعينات.

* تعتمد الذرة الرفيعة والدخن في حوالي 94% من مساحاتها على الأمطار ولذا تتوضع مستويات إنتاجيتها إلى ما يتراوح بين 0.5 إلى 0.6 طن للهكتار . فعلى المستوى العام للوطن العربي بلغت الإنتاجية في أواسط الثمانينات حوالي 522 كجم للهكتار ارتفعت إلى حوالي 599 كيلو جرام في أوائل التسعينات ثم تراجعت قليلاً في أواخر التسعينات لتصل إلى حوالي 587 كيلو جرام . وفي الإقليم الأوسط حيث الغالبية العظمى من زراعات الذرة الرفيعة والدخن بلغ مستوى الإنتاجية في أواسط الثمانينات (84-1986) نحو 522 كيلو جرام ، ارتفع في أواخر التسعينات (97-1999) إلى حوالي 558 كيلو جرام . أما في باقي الأقاليم فقد ارتفع مستوى الإنتاجية في شبه الجزيرة من حوالي 546 إلى حوالي 992 كيلو جرام للهكتار فيما بين الفترتين السابقتين ، كما ارتفع في إقليم المغرب العربي من حوالي 361 إلى 389 كيلو جرام ، بينما انخفض في إقليم المشرق العربي من حوالي 1122 إلى حوالي 1036 كيلو جرام ، شكل رقم (67) و جدول (23)،(24) .



جدول رقم (23)
مساحة الذرة الرفيعة والدخن
في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار

الاقليم	المغرب العربي	المشرق العربي	شبه الجزيرة	الوطن العربي	السنوات
الاوسط	العربي	العربي	الجزيرة	العربي	
6253.3	183.1	24.6	748.6	7209.6	86-84
5944.2	129.7	11.1	793.3	6878.2	1990
3906.9	171.9	11.7	636.4	4726.9	1991
6667.0	108.2	13.3	657.1	7445.6	1992
7701.1	36.5	13.5	707.6	8458.7	1993
10223.6	193.6	12.4	706.5	11136.1	1994
7616.9	282.1	12.5	723.5	8635.0	1995
8737.8	211.3	13.5	698.9	9661.4	1996
8668.3	142.7	11.2	661.3	9483.5	1997
9544.7	127.5	11.0	699.5	10382.7	1998
7382.2	130.7	10.2	653.2	8176.3	1999

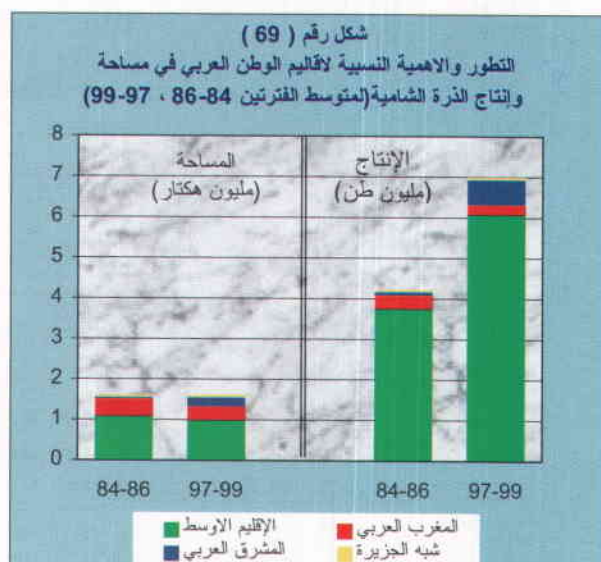
جدول رقم (24)
إنتاج الذرة الرفيعة والدخن
في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن

الاقليم	المغرب العربي	المشرق العربي	شبه الجزيرة	الوطن العربي	السنوات
الاوسط	العربي	العربي	الجزيرة	العربي	
3261.7	66.1	27.0	408.8	3763.6	86-84
2476.6	66.8	7.5	657.6	3208.5	1990
2086.0	77.9	10.3	497.4	2671.6	1991
4746.6	53.3	13.6	714.7	5528.2	1992
3555.0	24.2	13.9	713.9	4307.0	1993
5512.1	115.5	11.9	697.6	6337.0	1994
3614.1	149.1	12.4	738.2	4513.8	1995
5342.6	167.0	13.6	636.7	6159.9	1996
4416.0	55.6	11.8	594.3	5077.7	1997
5952.7	52.4	11.8	714.9	6731.8	1998
3911.3	48.2	9.9	688.6	4658.1	1999

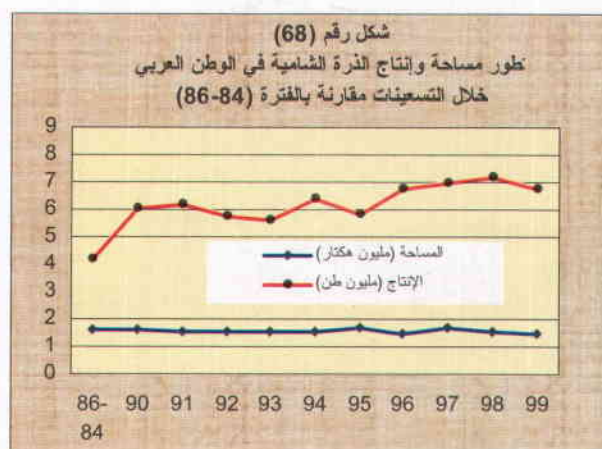
2-1-4 الذرة الشامية :

في زراعة وإنتاج هذا المحصول . وعلى الرغم من بعض التراجع الذي شهدته مساحة الذرة الشامية في الإقليم الأوسط من حوالي 1.1 مليون هكتار في أواسط الثمانينات إلى حوالي مليون هكتار في أواخر التسعينات ، إلا أن الإنتاج من هذا المحصول قد تطور في هذا الإقليم من حوالي 3.8 مليون طن إلى حوالي 6.0 مليون طن في نفس الفترتين على الترتيب . وأما في باقي الأقاليم مع أهميتها النسبية المحدودة في هذا الشأن فلعل أهم التطورات ما تحقق من زيادة ملحوظة في المساحة والإنتاج في إقليم المشرق العربي، من حوالي 77 إلى حوالي 206 ألف هكتار للمساحة ومن حوالي 113 إلى حوالي 598 ألف طن للإنتاج . بينما أظهر تطور المساحة بعض التراجع في كل من إقليمي المغرب العربي وشبه الجزيرة ، وتزايد الإنتاج بنسبة محدودة في إقليم شبه الجزيرة ، وتراجع بشكل ملحوظ في إقليم المغرب العربي، شكل رقم (69) .



* شهدت الإنتاجية الهكتارية من الذرة الشامية تطوراً واضحاً على المستوى العام للوطن العربي ، حيث بلغ متوسط هذه الإنتاجية نحو 2.61 طن للهكتار في أواسط الثمانينات ، ارتفع إلى حوالي 3.71 طناً في أوائل التسعينات ثم إلى حوالي 4.37 طناً في أواخر التسعينات ، وترجع تلك الزيادة بصفة أساسية إلى ما تحقق من تحسن في الإنتاجية للذرة الشامية في الزراعات المروية في الدولة المنتجة الرئيسية وهي مصر . ففي الإقليم الأوسط الذي يضم مصر ارتفعت الإنتاجية من حوالي 3.38 طن خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 5.97 طن خلال الفترة 97-1999 . وأما في المغرب العربي حيث زراعة الذرة الشامية تكاد تعتمد

* تزرع الذرة الشامية في الوطن العربي في مساحة تقدر بحوالي 1.6 مليون هكتار منها حوالي 70% زراعات مروية والنسبة الباقية تمثل الزراعات المطرية . وتكاد تكون مساحة الذرة الشامية في الوطن العربي مستقرة نسبياً، حيث بلغت هذه المساحة نحو 1.62 مليون هكتار خلال الفترة 84-1986 ، ولم تختلف عن ذلك كثيراً في أوائل حقبة التسعينات أو نهايتها . وعلى خلاف المساحة فقد تطور إنتاج الذرة الشامية بشكل ملحوظ نظراً لما تحقق على صعيد تطور معدلات الإنتاجية الهكتارية ، فقد ارتفع الإنتاج السنوي من الذرة الشامية من حوالي 4.2 مليون طن خلال الفترة (84-1986) إلى حوالي 6.0 مليون طن في أوائل التسعينات ثم إلى حوالي 7.0 مليون طن في أواخر التسعينات ، شكل رقم (68) وجدول رقم (25).

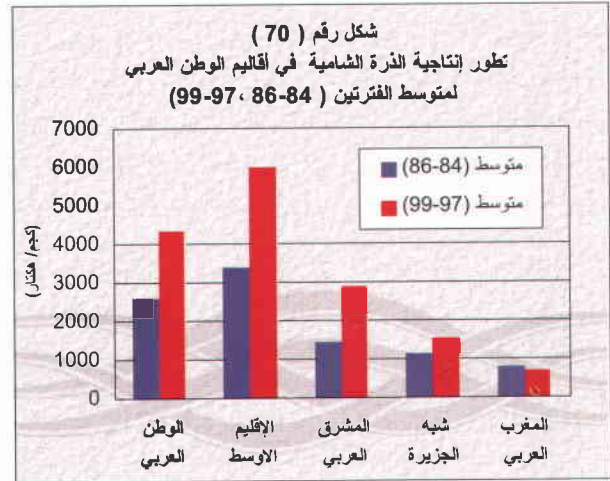


جدول رقم (25)
إنتاج الذرة الشامية في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة العربية	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	4235.1	48.3	112.8	306.0	3768.0
1990	6053.9	70.4	352.8	438.6	5192.0
1991	6202.6	49.9	528.0	339.6	5285.0
1992	5803.5	75.4	321.4	219.6	5187.2
1993	5668.6	80.4	412.2	95.6	5080.4
1994	6453.7	75.2	428.7	210.5	5739.3
1995	5889.6	65.4	462.8	62.1	5299.4
1996	6793.6	60.2	538.6	240.6	5954.2
1997	7022.3	61.4	618.3	377.8	5964.8
1998	7197.7	72.3	626.0	204.2	6295.2
1999	6768.8	60.3	549.8	141.5	6017.1

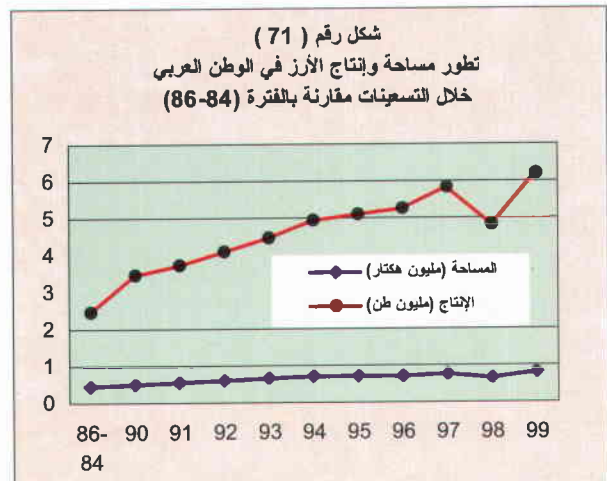
من حيث التوزيع الإقليمي لزراعة وإنتاج الذرة الشامية ، فإن الإقليم الأوسط يكاد يختص بحوالي 65% من المساحة ، وحوالي 89% من الإنتاج وذلك نظراً للثقل الكبير لمصر

بصفة أساسية على الأمطار فقد تراجعت الإنتاجية للهكتار من حوالي 780 كيلو جرام إلى حوالي 723 كيلو جرام خلال الفترتين السابقتين على الترتيب. وأما في إقليمي المشرق العربي وشبه الجزيرة حيث تزرع الذرة الشامية مطرياً واروائياً بنسب متفاوتة فقد تطورت الإنتاجية من حوالي 1.16 إلى 1.56 طناً للهكتار في إقليم شبه الجزيرة ، ومن حوالي 1.46 إلى 2.89 طناً للهكتار في المشرق العربي شكل رقم (70) .



2-1-5 الأرز :

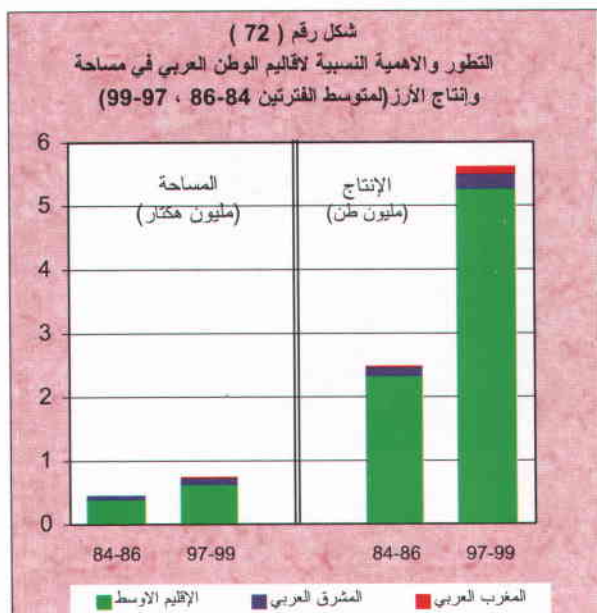
توسعت زراعات الأرز في الوطن العربي من حوالي 470 ألف هكتار سنوياً خلال الفترة 1986-84 إلى حوالي 579 ألف هكتار في أوائل التسعينات ثم إلى حوالي 760 ألف هكتار في أواخر ذلك العقد . وبفضل التحسن الملحوظ في إنتاجية الأرز فقد كان تطور الإنتاج يفوق نظيره للمساحة حيث زاد الإنتاج من الأرز من حوالي 2.5 مليون طن في أواسط الثمانينات إلى 3.8 ثم إلى 5.6 مليون طن في أوائل التسعينات ثم في أواخرها ، شكل رقم (71) .



لا يزرع الأرز في معظم الأقطار العربية ، وتكاد زراعته تقتصر على عدد محدود من الدول في مقدمتها مصر التي تمثل في هذا الشأن أهمية نسبية كبيرة تقترب من حوالي 80% للمساحة ، وحوالي 94% للإنتاج. ونظراً لذلك فإنه على مستوى الأقاليم يلاحظ أن الإقليم الأوسط هو إقليم زراعة الأرز بالإضافة إلى مساحات محدودة في إقليم المشرق العربي وبخاصة العراق ومساحات أقل شأنًا في إقليم المغرب العربي وبخاصة موريتانيا ثم المغرب . ومن الملاحظ أن كافة الأقاليم مع اختلاف أهميتها النسبية تشترك في ظاهرة التوسع في زراعة وإنتاج الأرز بصفة عامة ، جدول رقم (26) ، شكل رقم (72) .

جدول رقم (26)
إنتاج الأرز في الوطن العربي
خلال التسعينات

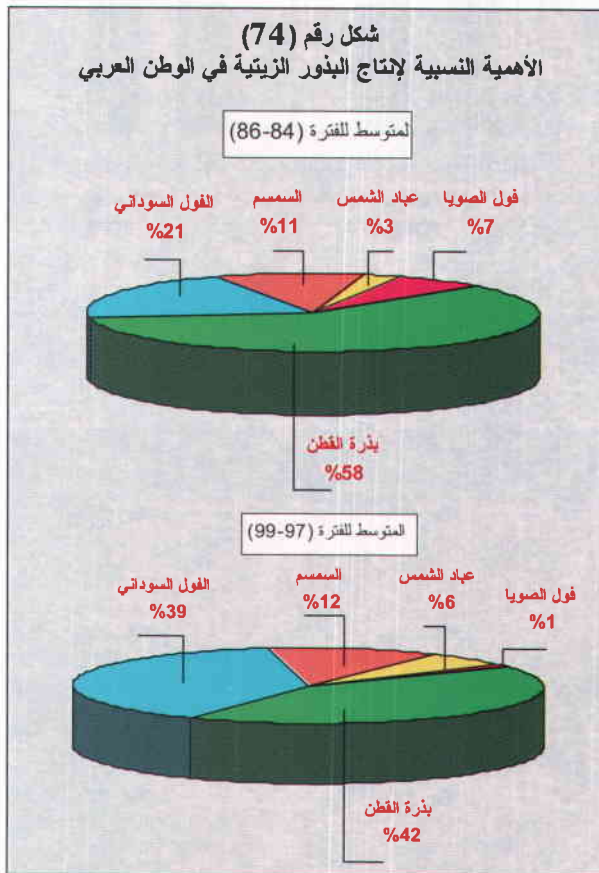
السنوات	الوطن العربي	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	2488.2	119.8	23.8	2344.6
1990	3466.8	229.0	55.1	3182.7
1991	3713.5	189.0	66.2	3458.3
1992	4123.5	150.0	55.6	3917.9
1993	4483.0	218.4	88.8	4175.9
1994	4952.7	218.8	134.6	4599.3
1995	5090.6	230.3	56.6	4803.7
1996	5278.9	239.0	125.0	4915.0
1997	5827.9	233.5	98.7	5495.6
1998	4830.6	238.9	100.9	4490.8
1999	6195.6	244.2	109.7	5841.8



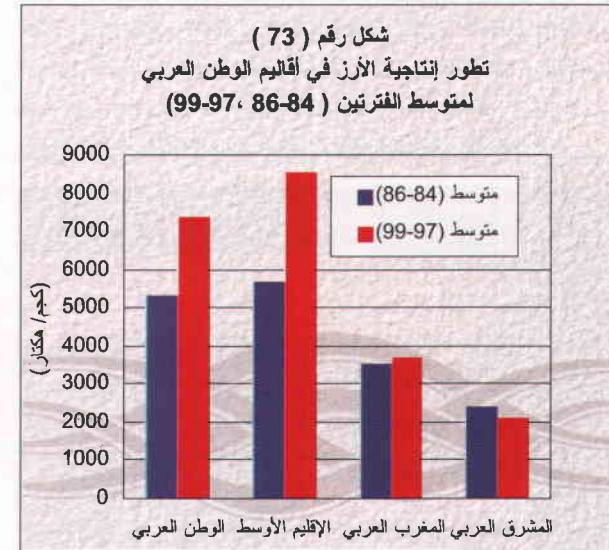
جدول رقم (27)
مساحة وإنتاجية وإنتاج البذور الزيتية في الوطن العربي والعالم

البيان	الوحدة	العالم		الوطن العربي	
		1990	1999	1990	1999
المساحة	مليون هكتار	124.9	158.9	2.5	4.2
الإنتاج	مليون طن	183.8	265.9	2.1	3.2
الإنتاجية	كجم/هكتار	1472.0	1673.0	839.3	765.9

* تتعدد أنواع المحاصيل التي تستخرج منها الزيوت النباتية ، غير أن أهمها في الوطن العربي تلك المحاصيل التي تزرع أساساً لهذا الغرض وفي مقدمتها السمسم والفول السوداني وزهرة الشمس وفول الصويا ، إلى جانب بذرة القطن التي تمثل مصدراً رئيسياً لاستخراج الزيوت النباتية في الوطن العربي . وفيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات طرأت تغيرات ملحوظة في الأهمية النسبية للمصادر الرئيسية لإنتاج الزيوت النباتية في الوطن العربي ، من أهم هذه التغيرات التراجع الملحوظ للأهمية النسبية لبذرة القطن (من حوالي 68% إلى حوالي 42%) وكذلك الحال بالنسبة لفول الصويا (من حوالي 7% إلى 1%) . وفي المقابل ارتفعت الأهمية النسبية لكل من الفول السوداني (من حوالي 21% إلى 39%) وزهرة الشمس (من 3% إلى 6%) والسمسم (من 11% إلى 12%) ، شكل رقم (74) .



* يعتبر الأرز من المحاصيل التي حققت إنتاجيتها لهكتارية تطورات هامة خلال التسعينات ، فبعد ما كانت لإنتاجية تتراوح في منتصف الثمانينات حول ما يقرب من 5.0 طنًا للهكتار ، فقد ارتفعت في أوائل التسعينات إلى حوالي 6.5 طنًا ، ثم إلى حوالي 7.4 طنًا في أواخر التسعينات . وتنخفض إنتاجية الأرز في أقاليم الإنتاج غير الرئيسية . كما تعكس هذه الإنتاجية اتجاهًا متناقصاً في بعض هذه الأقاليم ، من حوالي 2.4 إلى 2.1 طنًا للهكتار في إقليم المشرق العربي وذلك فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات . وأما في الإقليم الأوسط فقد سجلت إنتاجية الأرز تطوراً ملحوظاً من حوالي 5.7 إلى حوالي 8.4 طنًا للهكتار فيما بين الفترتين المذكورتين ، كما ارتفعت أيضاً في إقليم المغرب العربي من حوالي 3.5 إلى 3.7 طن للهكتار . شكل رقم (73) .



2-2 محاصيل البذور الزيتية :

* في عام 1990 كانت مساحة محاصيل البذور الزيتية في العالم تقدر بنحو 124.9 مليون هكتار ، يساهم لوطن العربي في هذه المساحة بنحو 1.96% ، وفي عام 1999 ارتفعت هذه المساهمة إلى حوالي 2.61% برغم ارتفاع المساحة العالمية للبذور الزيتية إلى حوالي 158.9 مليون هكتار . غير أن انخفاض مستوى إنتاجية محاصيل لبذور الزيتية في الوطن العربي إلى ما يقرب من نصف ظيرتها العالمية ، وتراجع مستوى هذه الإنتاجية خلال لتسعينات برغم تحسنها عالمياً ، أدى إلى تواضع مساهمة لوطن العربي في الإنتاج العالمي من البذور الزيتية حيث لغت حوالي 1.2% في عام 1999 ، جدول رقم (27) .

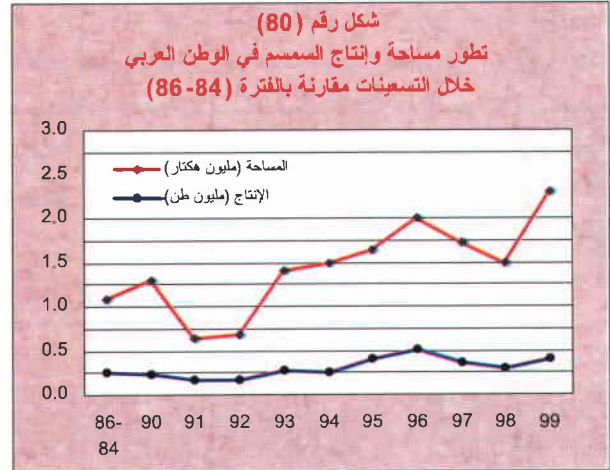
جدول رقم (33)

انتاج السمسم في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	الاقليم الاوسط
86-84	247.4	8.8	18.3	220.3
1990	236.2	6.5	22.7	207.0
1991	178.1	9.6	22.5	146.0
1992	174.3	14.8	24.6	135.0
1993	271.2	15.3	25.4	230.5
1994	254.2	16.1	18.1	220.1
1995	405.9	18.6	22.7	364.6
1996	506.9	17.1	21.5	468.3
1997	366.5	18.5	26.5	321.5
1998	306.6	19.7	32.5	254.4
1999	410.7	20.8	24.3	365.6

تسود في محصول السمسم نمط الزراعة المطرية وتمثل ما يقرب من 97% من جملة مساحة هذا المحصول في الوطن العربي . ولذا تتوضع مستويات إنتاجيته التي قدرت بحوالي 228 كجم للهكتار خلال الفترة (84-1986) تراجع إلى نحو 197 كجم خلال الفترة (97-1999) . ويعزى هذا التراجع بصفة أساسية إلى تراجع الإنتاجية في الإقليم الأوسط وبخاصة في السودان . وأما في باقي الأقاليم فقد تحسنت الإنتاجية فيما بين الفترتين السابقتين من حوالي 533 إلى حوالي 603 كجم للهكتار في إقليم شبه الجزيرة ، ومن حوالي 380 كجم إلى حوالي 588 كجم/الهكتار في إقليم المشرق العربي ، وذلك برغم ضالة الأهمية النسبية للإنتاج في هذين الإقليمين ، شكل رقم (81).



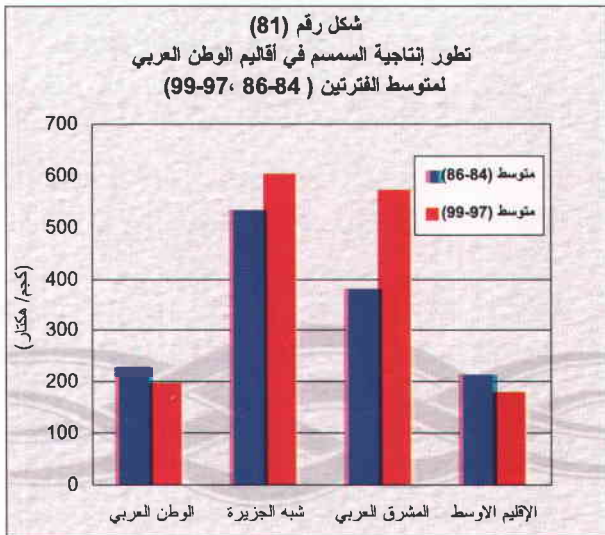
* وتتركز زراعة وإنتاج السمسم بدرجة عالية في الإقليم الأوسط ولا سيما في السودان . ونظراً لارتفاع هذه الأهمية للإقليم الأوسط ، فإن تطورات المساحة والإنتاج على مستوى الوطن العربي ليست في واقع الأمر إلا صورة للتطورات التي يشهدها هذا الإقليم ، وبينما لا يساهم إقليم المغرب العربي في زراعة السمسم ، فإن إقليمي المشرق العربي وشبه الجزيرة يساهمان بنسب محدودة في هذا الشأن. وقد تطورت مساحة السمسم في إقليم شبه الجزيرة من حوالي 16.4 إلى حوالي 32.6 ألف هكتار فيما بين الفترتين (84-1986) ، (97-1999) بينما ارتفع الإنتاج من حوالي 8.8 إلى 19.7 ألف طن وأما في إقليم المشرق العربي فقد استقرت المساحة فيما بين الفترتين المذكورتين عندما يقرب من 49 ألف هكتار، بينما تزايد الإنتاج من حوالي 18.3 إلى حوالي 27.8 ألف طن جدول (32) و(33).

جدول رقم (32)

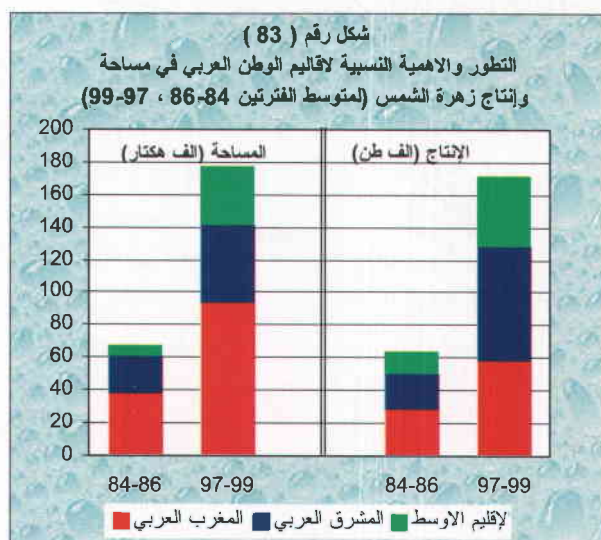
مساحة السمسم في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	الاقليم الاوسط
86-84	1085.7	16.4	48.1	1021.1
1990	1288.7	28.7	41.1	1218.9
1991	645.7	26.9	46.2	572.6
1992	671.0	22.7	48.0	600.3
1993	1399.7	23.5	49.2	1327.0
1994	1490.7	24.4	33.1	1433.2
1995	1647.9	27.4	36.1	1584.4
1996	2008.9	28.5	32.0	1948.3
1997	1729.9	31.8	46.8	1651.2
1998	1481.5	32.6	64.8	1384.1
1999	2301.3	33.4	37.7	2230.3



3-2-2 زهرة الشمس :



جدول رقم (34)

مساحة زهرة الشمس في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار

السنوات	الوطن العربي	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الاوسط
86-84	67.4	22.9	37.6	7.0
1990	303.1	65.4	162.1	75.6
1991	335.8	24.8	195.1	115.9
1992	332.1	78.8	200.0	53.3
1993	381.5	62.4	229.8	89.3
1994	210.6	46.7	67.7	96.3
1995	172.6	32.2	63.2	77.2
1996	171.8	24.0	95.7	52.0
1997	167.2	31.2	99.4	36.7
1998	187.1	51.2	101.5	34.4
1999	178.6	60.3	78.8	39.5

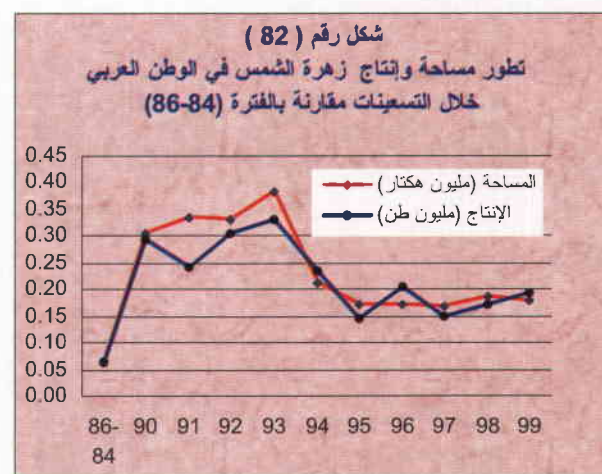
جدول رقم (35)

إنتاج زهرة الشمس في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن

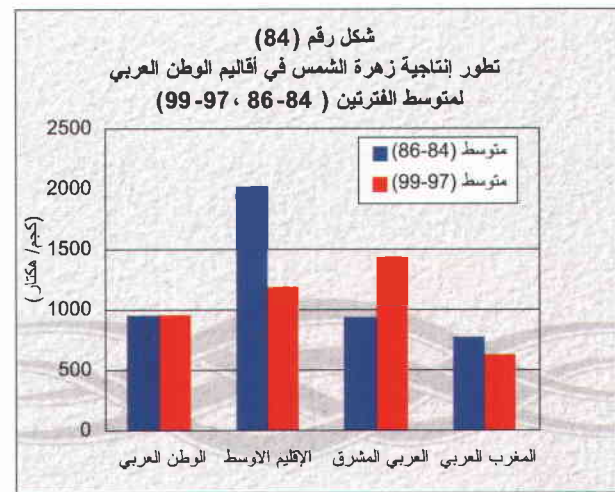
السنوات	الوطن العربي	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الاوسط
86-84	64.3	21.3	28.9	14.1
1990	294.8	81.7	160.1	53.0
1991	240.2	30.1	146.1	64.0
1992	305.3	105.8	142.5	57.0
1993	329.3	90.4	144.5	94.4
1994	233.3	64.4	60.8	108.1
1995	143.8	39.5	11.2	93.1
1996	205.2	25.0	111.0	69.2
1997	147.2	40.9	70.5	35.8
1998	171.8	67.3	61.6	42.9
1999	194.2	99.0	42.4	52.8

* تطورت مساحة وإنتاج زهرة الشمس في الوطن العربي بدرجة ملحوظة فيما بين مرحلة الثمانينات وأوائل التسعينات ، من حوالي 68 إلى حوالي 324 ألف هكتار لفترتين (84-1986 ، 90-1999) ، غير أن هذا الاتجاه لتزايدى قد خفت حدته بل تحول إلى تراجع ملحوظ حتى لغت المساحة السنوية من هذا المحصول حوالي 177 ألف هكتار خلال الفترة 97-1999، ولم يختلف تطور الإنتاج عن هذا النمط حيث زاد بشكل ملحوظ في أوائل التسعينات مقارنة بمنتصف الثمانينات ثم تراجع في أواخر التسعينات، نكل رقم (82) .



زراع محصول زهرة الشمس في عدد محدود من الدول لعربية ليس من بينها دول إقليم شبه الجزيرة ، وتعتبر لعراق أهم الدول التي تزرع هذا المحصول في إقليم لمشرق العربي ، وقد تطورت زراعة زهرة الشمس في هذا الإقليم من حوالي 22.9 إلى حوالي 47.6 ألف هكتار فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات، كما تطوّر لإنتاج من حوالي 21.3 إلى حوالي 69.1 ألف طن . وفي إقليم المغرب العربي زادت مساحة وإنتاج هذا المحصول فيما بين الفترتين المذكورتين من حوالي 37.6 إلى حوالي 93.2 ألف هكتار للمساحة ، ومن حوالي 28.9 إلى حوالي 58.2 ألف طن للإنتاج . وفي الإقليم الأوسط زادت مساحة هذا المحصول من حوالي 7.0 إلى 36.9 ألف هكتار ، كما زاد الإنتاج من حوالي 14.1 إلى 43.8 ألف طن ، نكل رقم (83)، جدولي رقم (34) ، (35) .

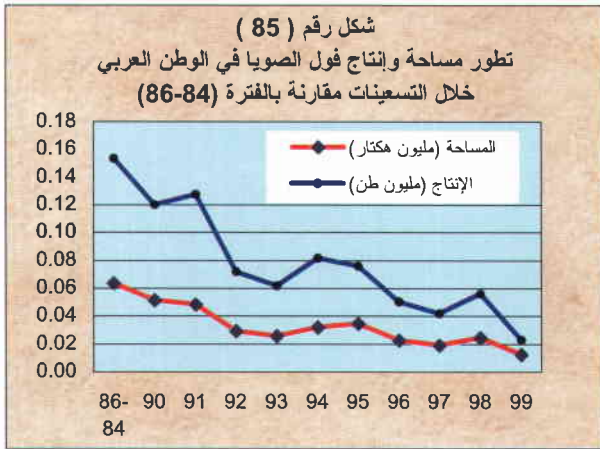
* على المستوى العام للوطن العربي لم تحقق إنتاجية الهكتار من محصول زهرة الشمس تطوراً ذا شأن فقد بلغت هذه الإنتاجية نحو 953 كيلو جرام خلال الفترة (84-1986) ، بينما بلغت نحو 963 كيلو جرام خلال الفترة (97-1999) . وتعكس هذه الإنتاجية محصلة تطورات الإنتاجية على مستوى الأقاليم ، فقد تراجعت الإنتاجية من حوالي 768 إلى 624 كيلو جرام للهكتار في إقليم المغرب العربي ومن حوالي 2013 إلى حوالي 1189 في الإقليم الأوسط . بينما تحسنت الإنتاجية من زهرة الشمس في إقليم المشرق العربي لترتفع من حوالي 934 إلى 1452 كيلو جرام ، شكل رقم (84) .



2-2-4 فول الصويا :

* على مستوى الوطن العربي تراجعت المساحة والانتاج والإنتاجية لمحصول فول الصويا بشكل واضح فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات . فقد انخفضت المساحة من حوالي 63.7 إلى 18.7 ألف هكتار ، والانتاج من 153.3 إلى 40.3 ألف طن . وتكاد تقتصر زراعة هذا المحصول على كل من مصر في الإقليم الأوسط ، وسوريا والعراق في إقليم المشرق العربي .

وقد تراجعت المساحة في هذين الإقليمين في الفترتين السابقتين من حوالي 52.7 إلى 12.9 ألف هكتار في الإقليم الأوسط ، ومن حوالي 11.0 إلى 5.4 ألف هكتار في المشرق العربي ، ومن ثم تراجع الانتاج من حوالي 139.3 إلى 33.8 ألف طن ، ومن حوالي 14.0 إلى 6.0 ألف طن في كل من الإقليمين على الترتيب . شكل رقم (85) وجدولي (36) ، (37) .



جدول رقم (36)

مساحة فول الصويا في الوطن العربي خلال التسعينات
الف هكتار

السنوات	الوطن العربي	المشرق العربي	الاقليم الاوسط
86-84	63.7	11.0	52.7
1990	51.4	9.8	41.6
1991	47.9	5.5	42.4
1992	29.0	7.2	21.8
1993	25.7	7.7	18.0
1994	31.6	8.3	23.3
1995	34.4	8.4	26.1
1996	22.7	7.5	15.2
1997	19.2	5.9	13.2
1998	24.5	5.8	18.2
1999	12.5	4.5	7.2

جدول رقم (37)

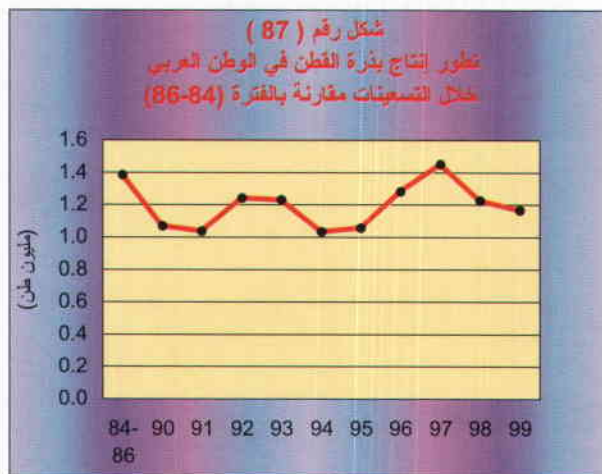
انتاج فول الصويا في الوطن العربي خلال التسعينات
الف طن

السنوات	الوطن العربي	المشرق العربي	الاقليم الاوسط
86-84	153.3	14.0	139.3
1990	119.9	12.9	107.0
1991	127.5	7.5	120.0
1992	72.0	13.0	59.0
1993	61.7	11.7	50.0
1994	81.5	14.2	67.3
1995	75.7	12.2	63.5
1996	50.2	10.5	39.7
1997	41.7	7.0	34.7
1998	56.2	7.9	47.8
1999	22.9	3.1	18.9

الجزيرة (وبخاصة اليمن) في إنتاج بذرة القطن حيث تزايد هذا الإنتاج من حوالي 5.6 إلى حوالي 16.7 ألف طن في الفترتين المذكورتين . كما يساهم إقليم المغرب العربي ببعض هذا الإنتاج رغم تراجعته بشكل ملحوظ من حوالي 13.3 إلى 1.4 ألف طن ، جدول رقم (38) ، شكل رقم (87) .

جدول رقم (38)
إنتاج بذرة القطن في الوطن العربي خلال التسعينات

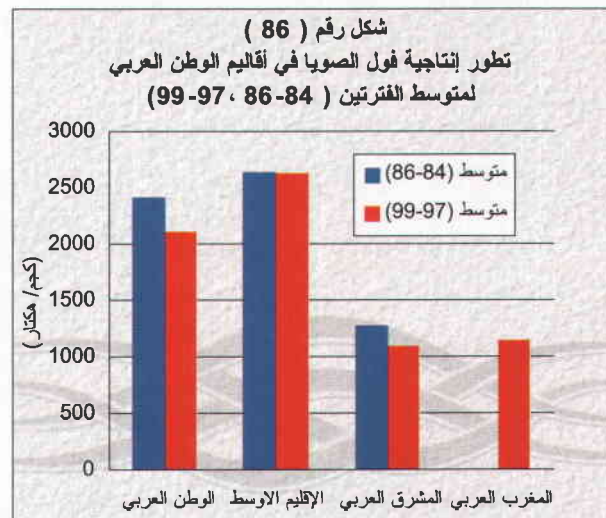
السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	1381.9	5.6	312.5	13.3	1050.5
1990	1068.4	5.2	276.7	19.3	767.1
1991	1035.0	4.7	375.0	15.4	640.0
1992	1239.8	8.1	476.2	4.3	751.2
1993	1228.1	9.7	448.4	2.0	768.0
1994	1031.6	7.4	376.0	20.9	627.3
1995	1055.7	8.2	414.8	0.7	632.0
1996	1280.5	9.9	524.7	2.3	743.6
1997	1449.4	8.2	728.7	3.1	709.5
1998	1226.0	15.7	730.6	0.6	479.1
1999	1164.2	16.7	681.0	0.6	466.0



2-3 المحاصيل البقولية :

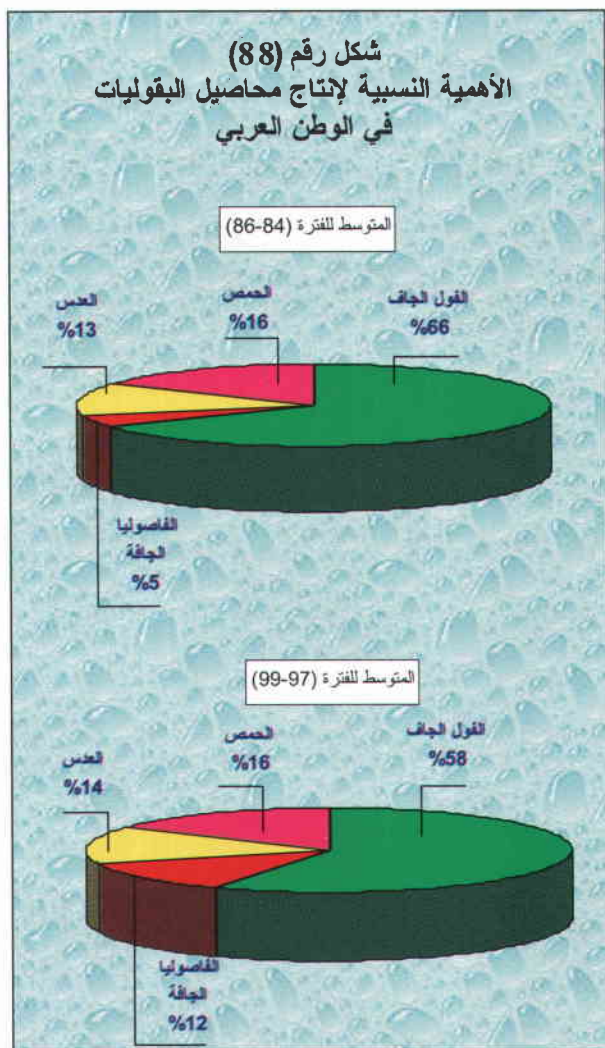
فيما بين عامي 1990 ، 1999 يلاحظ أنه بينما تتجه مساحة وإنتاج مجموعة المحاصيل البقولية على مستوى العالم نحو الزيادة (من حوالي 68.1 إلى حوالي 70.6 مليون هكتار للمساحة) ومن حوالي 56.0 إلى حوالي 59.3 مليون طن

* ولم يكن تراجع الإنتاج من فول الصويا بسبب تناقص المساحات المزروعة فقط وإنما بسبب تراجع مستويات الإنتاجية للهكتار أيضا ، فقد تراجعت الإنتاجية في إقليم المشرق العربي من حوالي 1.27 إلى 1.11 طن للهكتار ، فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات ، كما تراجعت من حوالي 2.64 إلى 2.62 طن للهكتار في الإقليم الأوسط . وكان من محصلة ذلك أن تراجعت الإنتاجية على مستوى الوطن العربي من حوالي 2.41 إلى 2.15 طنا للهكتار . شكل رقم (86) .



2-2-5 الإنتاج من بذرة القطن :

* تعتبر بذرة محصول القطن من بين المصادر الرئيسية للزيوت النباتية في الوطن العربي ، وترتبط تطورات إنتاج البذرة بما يطرأ على زراعات القطن من تطورات . وعلى مستوى الوطن العربي يلاحظ بعض التراجع في إنتاج بذرة القطن من حوالي 1.38 مليون طن سنوياً خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 1.11 مليون طن في أوائل التسعينات (1990-1992) ثم حقق بعض التحسن ليصل إلى حوالي 1.28 مليون طن في أواخر التسعينات (1997-1999) . يعتبر إقليم المشرق العربي والإقليم الأوسط هما الإقليمان الرئيسيان في إنتاج بذرة القطن نظراً لأهمية زراعات القطن في كل من سوريا ومصر والسودان . ومن الملاحظ أن إنتاج بذرة القطن في إقليم المشرق العربي قد حقق تطوراً ملحوظاً حيث زاد من حوالي 312 إلى 681 ألف طن فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات ، بينما تراجع هذا الإنتاج بدرجة كبيرة في الإقليم الأوسط (من حوالي 1050 إلى 466 ألف طن) . ويساهم إقليم شبه



للإنتاج ، فإن المساحة والإنتاج لهذه المجموعة في الوطن العربي قد تراجعت بعض الشيء ومن ثم تراجعت الأهمية النسبية للوطن العربي في زراعة البقوليات على مستوى العالم من حوالي 2% عام 1990 إلى حوالي 1.67% عام 1999 ، كما تراجعت هذه الأهمية النسبية للإنتاج من حوالي 2.48% إلى حوالي 1.97% . وعلى غرار المساحة والإنتاج فقد تراجع معدل الإنتاجية للهكتار في الوطن العربي من حوالي 1023 كجم إلى حوالي 990 كجم ، بينما تحسن هذا المعدل عالمياً من حوالي 822 إلى حوالي 839 كجم ، جدول رقم (39) .

جدول رقم (39)

مساحة وإنتاج المحاصيل البقولية خلال فترة التسعينات في العالم والوطن العربي

البيان	المساحة : مليون هكتار		الإنتاج : مليون طن	
	1990	1999	1990	1999
العالم	68.1	70.6	1.4	1.2
الوطن العربي	56.0	59.3	1.4	1.2

* تتعدد المحاصيل البقولية غير أن أكثرها أهمية

زراعة وإنتاجاً في الوطن العربي هو محصول الفول الجاف، والحمص والعدس والفاصوليا الجافة . وقد تغير التركيب النسبي لهذه المحاصيل فيما بين فترة أواسط الثمانينات (84-1986) وأواخر التسعينات (97-1999) فتراجعت الأهمية النسبية للإنتاج من الفول الجاف من حوالي 66% إلى حوالي 58% ، وفي المقابل زادت الأهمية النسبية للفاصوليا الجافة من حوالي 5% إلى 12% والعدس من 13% إلى 14% بينما بقيت الأهمية النسبية للحمص مستقرة عند حوالي 16% ، شكل رقم (88) .

ومن جهة ثانية فقد تغيرت فيما بين الفترتين السابقتين الأهمية النسبية لكل إقليم من أقاليم الوطن العربي في إنتاج البقوليات ، فبينما تراجعت الأهمية النسبية لكل من إقليمي شبه الجزيرة والمغرب العربي من حوالي 3.5% إلى حوالي 2.4% للأول ومن حوالي 42.1% إلى حوالي 27.7% للثاني ، فقد ارتفعت الأهمية النسبية لإقليم المشوق العربي من حوالي 15.4% إلى حوالي 24.8% وأيضاً للإقليم الأوسط من حوالي 39.0% إلى حوالي 47.2% ، شكل رقم (89) .

جدول رقم (40)

مساحة البقوليات في الوطن العربي خلال التسعينات

المساحة (الف هكتار)	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
86-84	1288.1	39.1	243.2	777.9	228.0
1990	1360.5	49.3	293.5	770.6	247.1
1991	1194.2	39.0	217.6	698.0	239.6
1992	1253.6	54.6	263.2	670.4	265.5
1993	1085.0	53.7	292.7	544.6	194.0
1994	1121.9	25.7	264.7	568.4	263.2
1995	1112.2	26.6	332.8	511.3	241.5
1996	1116.9	26.7	321.7	509.3	259.2
1997	1183.9	26.6	324.3	541.5	291.6
1998	1279.1	28.1	387.6	547.1	316.3
1999	1180.1	21.1	299.4	447.5	412.2

جدول رقم (41)

إنتاج البقوليات في الوطن العربي خلال التسعينات

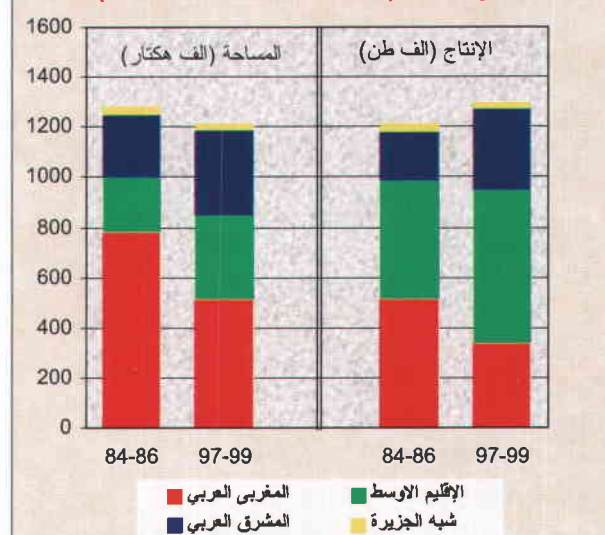
إنتاج (الف طن)	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
86-84	1219.5	42.9	187.7	513.3	475.8
1990	1392.1	75.9	236.1	486.6	593.5
1991	1451.3	43.6	172.8	619.5	615.5
1992	1048.4	76.4	258.3	337.2	376.6
1993	933.3	76.4	265.0	239.8	352.1
1994	1102.9	31.3	279.4	291.3	500.9
1995	1202.8	32.1	381.8	221.5	567.3
1996	1442.9	32.2	381.3	428.2	601.2
1997	1218.1	29.8	296.2	331.6	560.6
1998	1517.6	36.0	436.7	367.7	677.2
1999	1168.9	26.4	233.7	305.6	603.2

2-3-1 الفول الجاف :

* بلغت مساحة الفول الجاف في الوطن العربي نحو 477.9 ألف هكتار في أواسط الثمانينات وارتفعت في أوائل التسعينات إلى حوالي 506.5 ألف هكتار ثم تراجعت في نهاية التسعينات إلى حوالي 442.4 ألف هكتار . وخلال نفس الفترات تطور حجم الإنتاج من حوالي 663.2 إلى حوالي 625.4 ثم إلى حوالي 653.7 ألف طن على الترتيب، شكل رقم (91) .

شكل رقم (89)

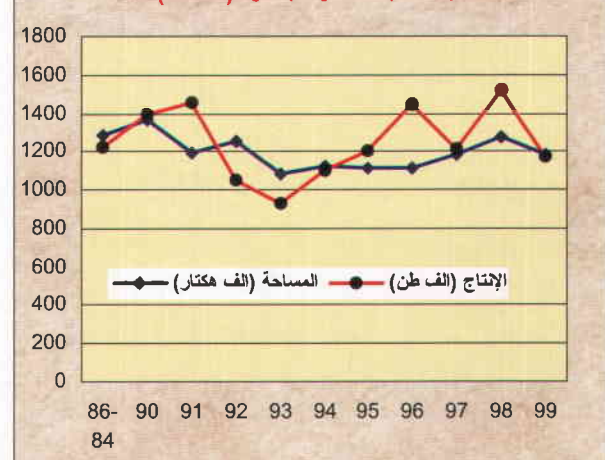
التطور والاهمية النسبية لاقليم الوطن العربي في زراعة وإنتاج البقوليات (المتوسط الفترتين 84-86 ، 97-99)



* بلغت مساحة البقوليات في الوطن العربي حوالي 1.29 مليون هكتار خلال الفترة 84-1998 تراجعت إلى حوالي 1.27 ثم إلى حوالي 1.21 مليون هكتار خلال أوائل التسعينات ثم أواخرها (1999-1997) . وعلى خلاف المساحة فقد أوضح الإنتاج من البقوليات خلال هذه الفترات الثلاثة اتجاهًا نحو التزايد المحدود من حوالي 1.22 إلى 1.31 ثم 1.30 مليون طن على الترتيب شكل رقم (90) ، جدول رقم (40) و(41) .

شكل رقم (90)

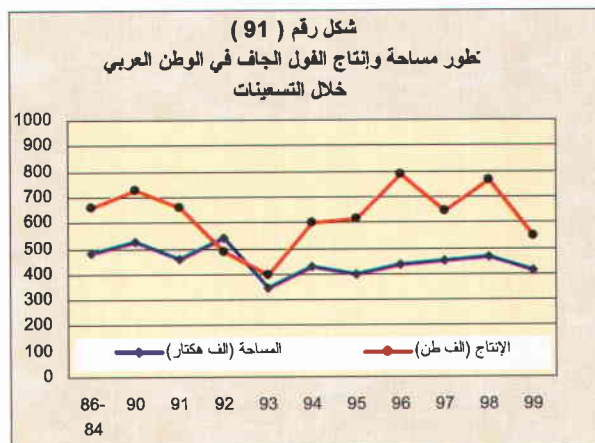
تطور مساحة وإنتاج البقوليات في الوطن العربي خلال التسعينات مقارنة بالفترة (84-86)



جدول رقم (43)

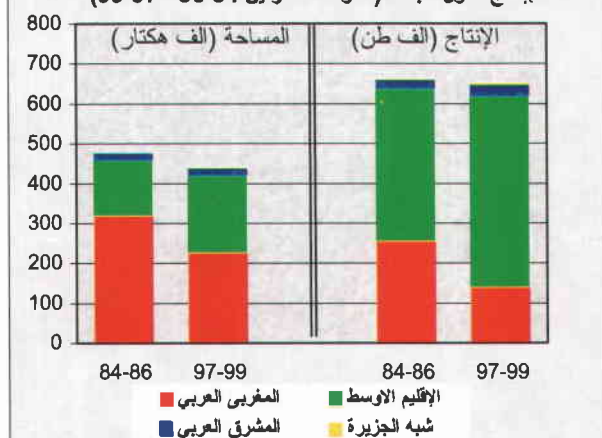
انتاج الفول الجاف في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	663.2	4.5	19.6	254.7	384.4
1990	726.1	8.1	19.7	201.2	497.0
1991	660.3	4.7	25.5	290.8	339.4
1992	489.7	9.1	18.0	155.6	307.0
1993	399.1	9.2	23.1	84.5	282.4
1994	600.9	8.1	22.8	152.5	417.5
1995	616.6	8.1	35.1	94.9	478.5
1996	793.0	8.2	41.7	217.8	525.4
1997	649.6	8.1	21.3	146.0	474.3
1998	765.9	11.2	28.0	163.7	563.1
1999	545.4	4.6	26.7	108.1	406.1



شكل رقم (92)

تطور والاهمية النسبية للأقاليم الوطن العربي في مساحة إنتاج الفول الجاف (متوسط الفترتين 86-84 ، 99-97)



* تتوزع زراعة الفول الجاف في الوطن العربي بين زراعات مطرية وزراعات مروية ، ومن ثم تختلف الإنتاجية بدرجة كبيرة وفق نمط الزراعة ، ففي الإقليم الأوسط حيث يغلب نمط الزراعة الاروائية بلغ متوسط الإنتاجية نحو 2.74 طناً للهكتار خلال الفترة 1986-84 وإن كان قد تراجع إلى حوالي 2.45 طناً للهكتار خلال الفترة (1997-99) . وفي المقابل بلغ متوسط الإنتاجية في إقليم المغرب العربي ، حيث يغلب نمط الزراعة المطرية. حوالي 798 كجم للهكتار في الفترة الأولى ، انخفض إلى حوالي 611 كجم في الفترة الثانية . وفي إقليم شبه الجزيرة تراجعت الإنتاجية من حوالي 2.25 إلى 1.44 طناً للهكتار ، بينما تحسنت في إقليم المشرق العربي من حوالي 1.21 إلى حوالي 1.72 طناً للهكتار . وقد أسفرت محصلة تلك التطورات على مستوى الأقاليم عن تطور محدود نسبياً في مستوى الإنتاجية من الفول الجاف على مستوى الوطن

* يعتبر إقليم المغرب العربي أهم الأقاليم زراعة للفول الجاف ، إلا أن سيادة نمط الزراعة المطرية لهذا المحصول في هذا الإقليم ، ومن ثم انخفاض مستوى الإنتاجية ، ساعدت على تأخر أهميته في الإنتاج للمرتبة الثانية بعد الإقليم الأوسط . كما أن التطور العام يعكس تراجعاً في مساحة وإنتاج الفول الجاف في إقليم المغرب العربي (من حوالي 319.3 إلى 226.6 ألف هكتار للمساحة ، ومن حوالي 254.7 إلى حوالي 139.2 ألف طن للإنتاج) ، بينما تميل المساحة والإنتاج في الإقليم الأوسط إلى التزايد (من حوالي 140.4 إلى 195.4 ألف هكتار للمساحة ، ومن حوالي 384.4 إلى حوالي 481.2 ألف طن للإنتاج) . وفي إقليم المشرق العربي تراجعت المساحة للفول الجاف من حوالي 16.3 إلى حوالي 14.7 ألف هكتار غير أن الإنتاج ارتفع من حوالي 19.6 إلى حوالي 26.7 ألف طن . وفي إقليم شبه الجزيرة ارتفعت المساحة من حوالي 2.0 إلى 5.4 ألف هكتار كما زاد الإنتاج من حوالي 4.5 إلى حوالي 8.0 ألف طن ، جدول رقم (42) و(43) ، و شكل رقم (92) .

جدول رقم (42)

مساحة الفول الجاف في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	477.9	2.0	16.3	319.3	140.4
1990	523.6	4.3	16.5	332.7	170.1
1991	456.1	3.1	17.3	283.5	152.3
1992	539.7	6.0	13.5	322.8	197.4
1993	347.7	5.7	15.0	202.8	124.2
1994	429.7	5.8	15.3	227.1	181.5
1995	398.6	6.0	18.4	218.1	156.1
1996	433.7	6.1	15.9	232.3	179.5
1997	449.9	6.2	13.1	233.2	197.4
1998	464.9	6.6	15.2	233.9	209.1
1999	412.6	3.5	15.8	212.8	180.4

ويتم إنتاج القدر الأكبر من الفاصوليا الجافة في كل من الإقليم الأوسط وإقليم المغرب العربي ، وفي كلا هذين الإقليمين حققت المساحة والإنتاج من الفاصوليا تطورات ملحوظة وبخاصة في إقليم المغرب العربي حيث زادت المساحة فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات من حوالي 12.4 إلى 33.8 ألف هكتار والإنتاج من حوالي 6.9 إلى 59.8 ألف طن ، بينما كانت الزيادة في الإقليم الأوسط من حوالي 51.3 إلى 58.1 ألف هكتار للمساحة ، ومن حوالي 27.1 إلى 57.2 ألف طن للإنتاج ، جدول رقم (44) و(45)، شكل رقم (95) .

جدول رقم (44)

مساحة الفاصوليا الجافة في الوطن العربي خلال التسعينات

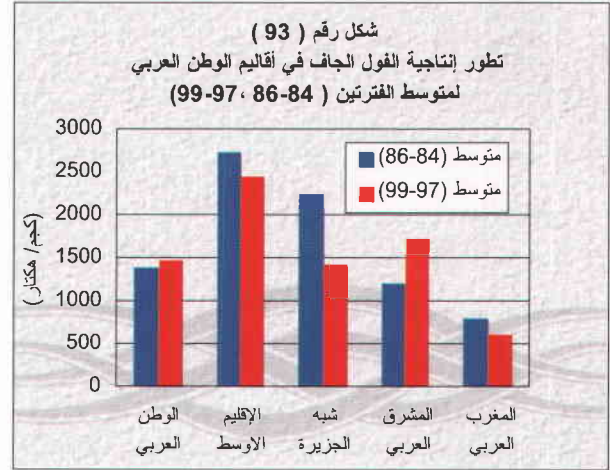
السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	72.2	1.8	6.6	12.4	51.3
1990	69.5	2.3	3.8	13.2	50.2
1991	64.7	1.9	3.4	11.3	48.1
1992	70.5	4.1	7.9	11.9	46.6
1993	68.2	4.1	6.5	12.0	45.6
1994	62.3	4.1	4.0	2.3	52.0
1995	65.7	4.3	5.0	11.2	45.3
1996	80.1	4.5	4.2	8.2	63.3
1997	86.2	4.5	4.1	20.8	56.8
1998	105.6	4.8	4.4	38.2	58.2
1999	109.6	4.3	3.5	42.4	59.4

جدول رقم (45)

إنتاج الفاصوليا الجافة في الوطن العربي خلال التسعينات

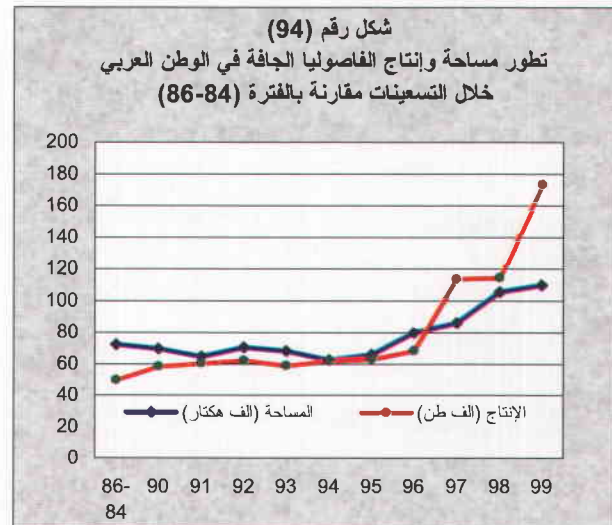
السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	50.0	4.8	11.1	6.9	27.1
1990	58.6	5.4	7.2	6.9	39.0
1991	60.5	2.7	6.2	6.6	45.0
1992	62.4	6.9	14.8	7.5	33.2
1993	58.9	7.0	13.2	7.4	31.3
1994	62.1	6.5	8.0	0.7	46.8
1995	63.2	6.8	11.1	5.9	39.4
1996	68.6	7.0	8.9	4.9	47.8
1997	113.8	6.9	10.6	42.7	53.6
1998	114.8	7.4	10.1	38.3	59.0
1999	173.1	6.6	9.2	98.4	59.0

العربي من حوالي 1.39 إلى حوالي 1.48 طنا للهكتار فيما بين الفترتين المذكورتين ، شكل رقم (93).



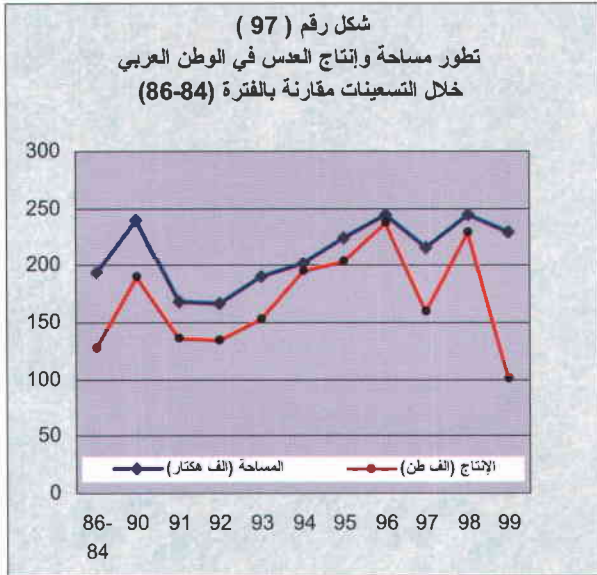
2-3-2 الفاصوليا الجافة :

* الفاصوليا الجافة من محاصيل البقوليات التي زاد إنتاجها على مستوى الوطن العربي بشكل ملحوظ ، فقد بلغ هذا الإنتاج نحو 50.0 ألف طن سنويا خلال الفترة 84-1986 ازداد إلى حوالي 60.5 ألف طن خلال الفترة 90-1992 ثم إلى نحو 173.1 ألف طن خلال الفترة 97-1999 وقد تواكب ذلك مع زيادة في المساحة وإن لم تكن على نفس القدر فقد بلغت المساحة في الفترات الثلاث المذكورة نحو 72.2 ، 68.2 ، 100.4 ألف هكتار على الترتيب ، شكل رقم (94) .



2-3-3 العدس :

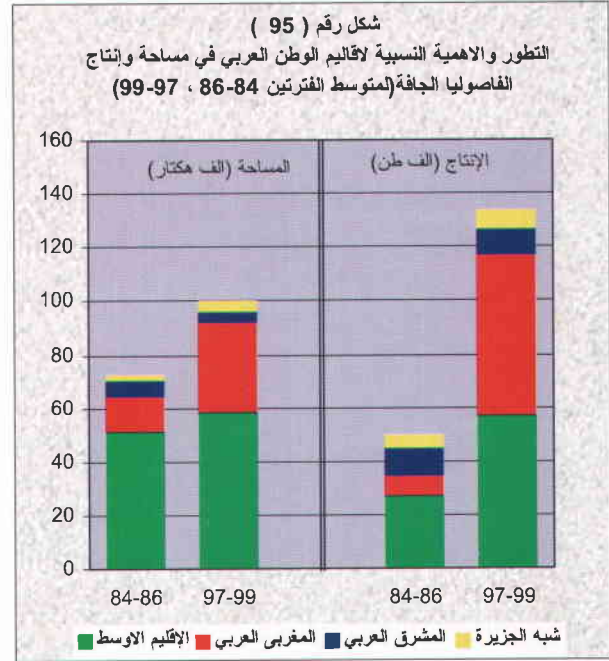
يزرع محصول العدس في الوطن العربي في مساحة محدودة نسبياً بلغت حوالي 187.8 ألف هكتار خلال أواسط الثمانينات ، وارتفعت إلى حوالي 229.7 ألف هكتار في أواخر التسعينات . كما زاد الإنتاج من حوالي 127.3 إلى حوالي 163.2 ألف طن . شكل رقم (97) ، جدول رقم (46) و (47) .



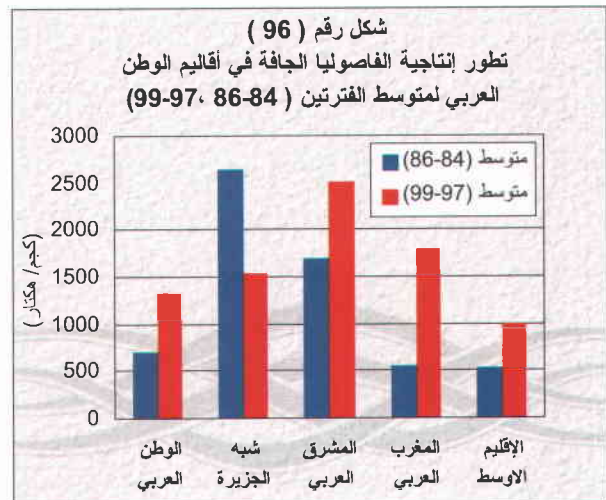
جدول رقم (46)

مساحة العدس في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	187.8	4.0	81.0	94.6	8.2
1990	235.2	8.5	149.3	71.6	5.9
1991	164.3	7.8	96.3	53.5	6.8
1992	166.9	9.7	104.9	45.3	7.0
1993	190.6	9.6	122.5	44.9	13.6
1994	202.4	9.1	133.2	47.4	12.8
1995	223.6	9.3	159.8	49.7	4.8
1996	243.9	9.1	173.2	57.5	4.2
1997	216.2	8.8	146.2	55.6	5.5
1998	244.5	9.3	170.2	59.7	5.3
1999	228.4	6.1	174.5	45.3	2.6



* كان للتحسن الملحوظ في معدل الإنتاجية الهكتارية من الفاصوليا الجافة الإسهام الأكبر في زيادة إنتاج هذا المحصول على المستوى العربي ، وكذلك على مستوى الأقاليم المنتجة الرئيسية . فقد تضاعفت تقريباً إنتاجية الهكتار من الفاصوليا الجافة من حوالي 692 كجم خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 1329 كجم خلال الفترة 97-1999 وتحقق أفضل معدلات زيادة الإنتاجية لهذا المحصول في إقليم المغرب العربي ، حيث زادت خلال الفترتين السابقتين من حوالي 552 كجم إلى حوالي 1791 كجم . ويرتفع معدل الإنتاجية للفاصوليا الجافة عن ذلك في إقليم المشرق العربي ، حيث زاد هذا المعدل في هذا الإقليم من حوالي 1688 كجم إلى حوالي 2510 كجم خلال نفس الفترتين السابقتين ، شكل رقم (96).



جدول رقم (47)

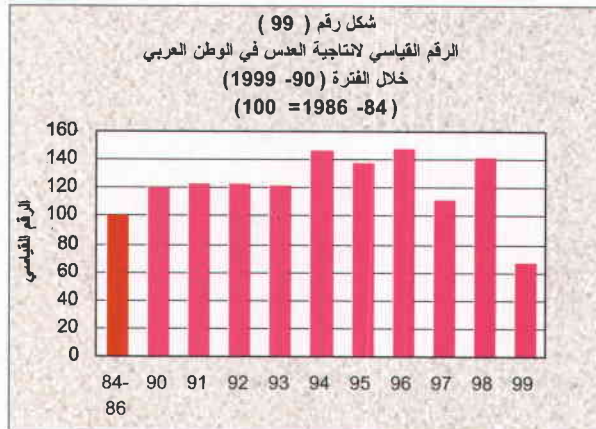
إنتاج العدس في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن

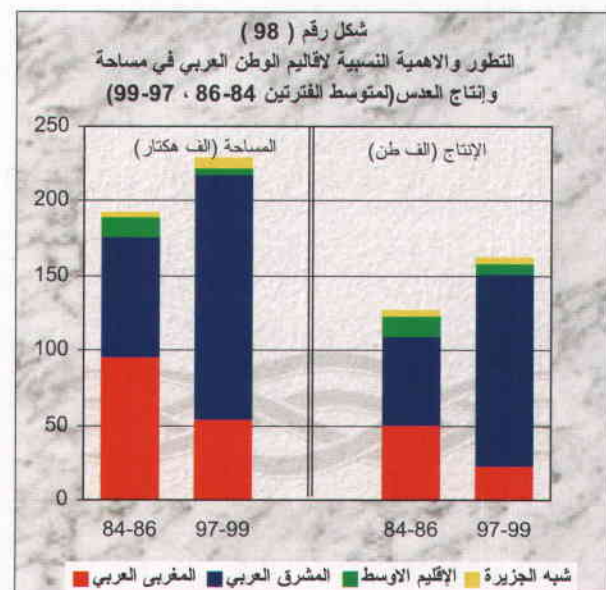
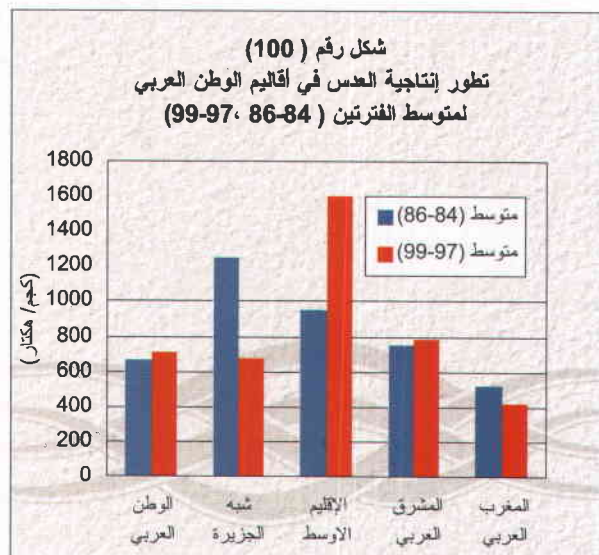
السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	127.3	5.0	60.5	49.1	12.7
1990	190.8	10.1	128.9	39.8	12.0
1991	136.7	5.3	65.3	54.1	12.1
1992	134.7	7.8	94.9	20.5	11.5
1993	152.9	8.2	113.5	10.4	20.8
1994	195.6	6.6	134.3	37.0	17.8
1995	203.2	6.7	182.2	8.9	5.4
1996	238.0	6.9	184.2	40.3	6.6
1997	159.3	5.3	118.3	27.3	8.5
1998	228.9	6.5	188.2	25.6	8.7
1999	101.4	4.4	77.5	15.4	4.1

* يعتبر المشرق العربي أهم الأقاليم المنتجة للعدس يليه في ذلك إقليم المغرب العربي ، بينما لا تتجاوز الأهمية النسبية للإقليم الأوسط وإقليم شبه الجزيرة معاً حوالي 8% من جملة إنتاج هذا المحصول . ففي إقليم المشرق العربي زادت مساحة العدس السنوية من حوالي 81 إلى حوالي 163.7 ألف هكتار فيما بين الفترتين (84-1986) ، (97-1999) وزاد الإنتاج من حوالي 60.5 إلى حوالي 128 ألف طن . وأما في إقليم المغرب العربي فقد تراجع الإنتاج من حوالي 94.6 إلى حوالي 53.5 ألف هكتار ، كما تراجع الإنتاج من حوالي 49.1 إلى حوالي 22.8 ألف طن . وأما في الإقليم الأوسط فقد شهدت فترة التسعينات تراجع كلاً من مساحة وإنتاج العدس ، وبينما تحققت بعض الزيادة في مساحة العدس في إقليم شبه الجزيرة لم تتحقق زيادة تذكر في الإنتاج ، شكل رقم (98) .

* بلغت إنتاجية الهكتار من العدس حوالي 678 كجم وذلك خلال الفترة 84-1986 ارتفعت هذه الإنتاجية في فترة منتصف التسعينات 94-1996 إلى حوالي 950 كجم ، غير أنها تراجعت في أواخر التسعينات (97-1999) إلى حوالي 706 كجم فقط ، شكل رقم (99) .



وفي إقليم المغرب العربي تتقلب إنتاجية العدس من عام لآخر بدرجة ملحوظة ، وإن كانت في طورها العام قد تراجعت من حوالي 519 كجم للهكتار للفترة 84-1986 إلى حوالي 420 كجم للفترة 97-1999 . وفيما بين هاتين الفترتين تراجعت إنتاجية العدس في إقليم شبه الجزيرة من حوالي 1250 إلى حوالي 670 كجم للهكتار ، بينما كانت زيادة الإنتاجية محدودة في الإقليم الأوسط وإقليم المشرق العربي ، من حوالي 1545 إلى حوالي 1596 كجم للهكتار في الإقليم الأوسط ، ومن حوالي 747 إلى 786 كجم للهكتار في إقليم المشرق العربي ، شكل رقم (100) .



2-3-4 الحمص :

وفي أواخر التسعينات تراجعت المساحة في إقليم المغرب العربي إلى حوالي 114.9 ألف هكتار ، بينما زادت في إقليم المشرق العربي إلى حوالي 102.7 ألف هكتار ، وفي الإقليم الأوسط إلى حوالي 17.1 ألف هكتار . وأما بالنسبة للإنتاج فقد كان تطوره موافقاً لتطورات المساحة في كل إقليم ، فقد تراجع إنتاج المغرب العربي من حوالي 89.2 إلى حوالي 68.6 ألف طن ، بينما ارتفع الإنتاج في إقليم المشرق العربي من 53.2 إلى 82.0 ألف طن ، وفي الإقليم الأوسط من 14.8 إلى 22.7 ألف طن ، جدول رقم (48) و(49) ، الشكل رقم (103) .

جدول رقم (48)

مساحة الحمص في الوطن العربي خلال التسعينات

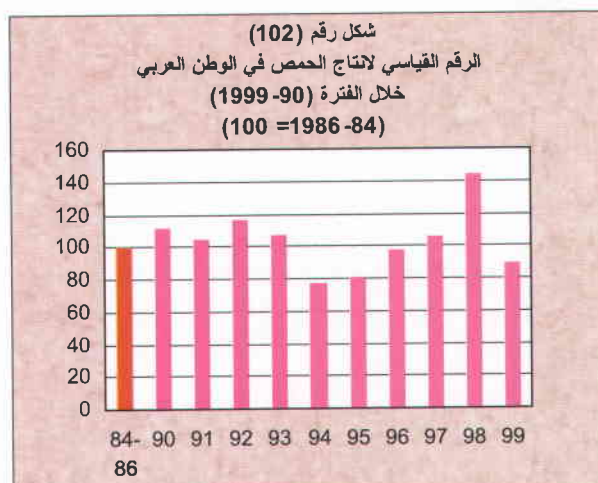
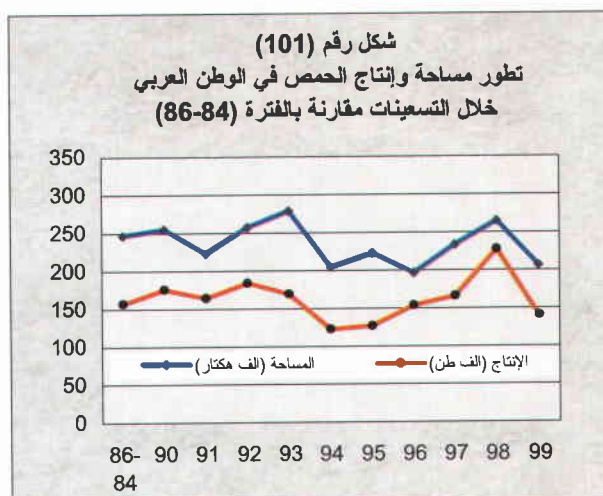
السنوات	الوطن العربي	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	247.0	77.1	160.7	9.2
1990	255.0	85.6	163.2	6.3
1991	223.0	53.6	163.4	5.9
1992	257.4	94.7	155.7	6.9
1993	278.8	105.2	164.3	9.4
1994	204.8	63.9	132.7	8.2
1995	222.9	96.6	119.4	7.0
1996	196.7	86.1	100.2	10.3
1997	233.3	111.2	111.2	10.9
1998	264.4	129.9	116.5	18.0
1999	206.5	66.8	117.1	22.5

جدول رقم (49)

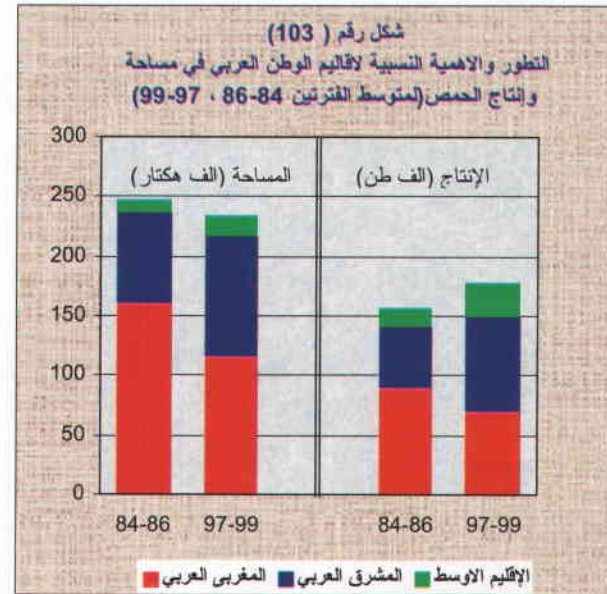
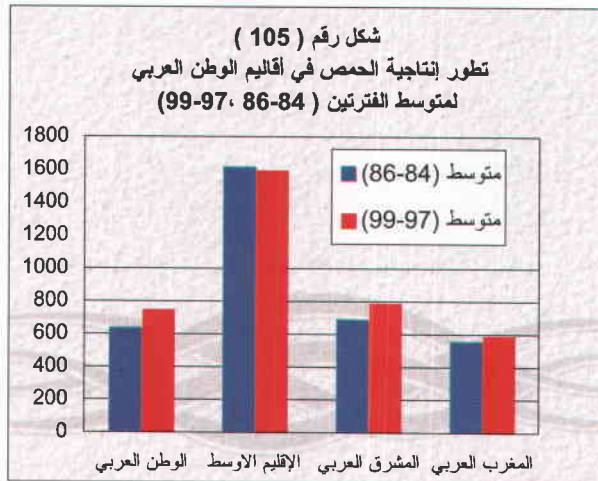
إنتاج الحمص في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	157.3	53.2	89.2	14.8
1990	176.1	50.8	112.8	12.5
1991	165.0	40.0	113.9	11.1
1992	184.6	90.1	82.7	11.8
1993	169.7	77.8	74.4	17.5
1994	122.8	41.7	68.3	12.9
1995	127.2	77.6	36.3	13.3
1996	153.8	68.5	66.2	19.1
1997	166.5	82.2	67.4	16.9
1998	227.5	111.2	88.2	28.1
1999	140.9	52.6	50.3	38.0

* تقدر المساحة السنوية للحمص في الوطن العربي بنحو 247 ألف هكتار خلال الفترة 84-1986 ولم تختلف عن ذلك خلال أوائل التسعينات ثم تراجعت قليلاً لتصل إلى حوالي 235 ألف هكتار في أواخر التسعينات . وأما إنتاج الحمص فقد ارتفع من حوالي 157 ألف طن في أواسط الثمانينات إلى حوالي 175 ثم إلى حوالي 178 ألف طن في أوائل التسعينات وأواخرها ، شكل رقم (101) ، وشكل رقم (102) .



يزرع محصول الحمص في أقاليم المغرب العربي والمشرق العربي والإقليم الأوسط في مساحات بلغ متوسطها السنوي خلال الفترة 84-1986 حوالي 160.7 ، 77.1 ، 9.2 ألف هكتار لكل من هذه الأقاليم على الترتيب .



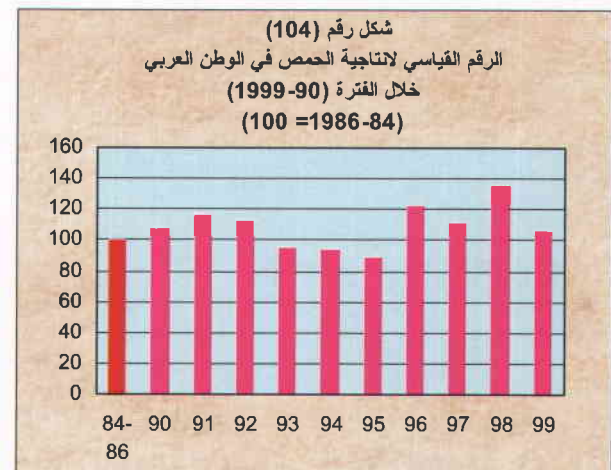
4-2 المحاصيل السكرية :

يعتبر قصب السكر وبنجر السكر أهم المحاصيل السكرية . وقد بلغت مساحة قصب السكر عالمياً في عام 1999 نحو 19.4 مليون هكتار يزرع منها حوالي 1.13% في الوطن العربي ، بينما بلغ الإنتاج العالمي نحو 1274.7 مليون طن ينتج منها في الوطن العربي نحو 1.76% ، وتتفوق الإنتاجية من قصب السكر في الوطن العربي على المتوسط العام للعالم إذ تمثل الأولى نحو 153% من الثانية، وأما بالنسبة لبنجر السكر فمن الملاحظ أن مساحته العالمية تراجعت خلال التسعينات لتصل إلى حوالي 6.7 مليون هكتار عام 1999 . بينما تزايدت هذه المساحة في الوطن العربي حتى وصلت إلى حوالي 0.16 مليون هكتار في نفس العام المذكور تمثل حوالي 2.39% من جملة المساحة في العالم. وينتج الوطن العربي من بنجر السكر حوالي 7.64 مليون طن تمثل حوالي 2.9% من الإنتاج العالمي الذي يقدر في عام 1999 بنحو 263.0 مليون طن . وكما هو الحال بالنسبة لقصب السكر فإن الإنتاجية العربية من بنجر السكر تتفوق على المتوسط العالمي وتصل إلى حوالي 124% من هذا المتوسط ، جدول رقم (50) .

جدول رقم (50)
مساحة وإنتاجية وإنتاج المحاصيل السكرية
في العالم والوطن العربي

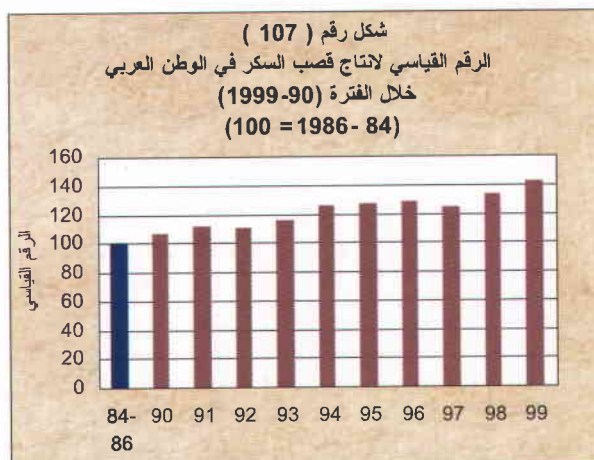
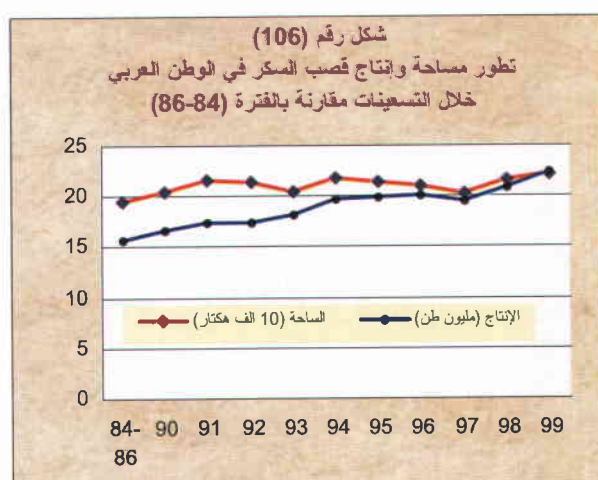
المحصول	البيان	الوحدة	العالم		الوطن العربي	
			1999	1990	1999	1990
قصب السكر	المساحة	مليون هكتار	19.40	17.10	0.22	0.20
	الإنتاج	مليون طن	1274.70	1053.70	22.40	16.70
	الإنتاجية	طن/هكتار	65.70	61.40	100.80	81.70
بنجر السكر	المساحة	مليون هكتار	6.70	8.60	0.16	0.11
	الإنتاج	مليون طن	263.00	302.60	7.64	4.50
	الإنتاجية	طن/هكتار	39.20	35.20	48.60	39.20

تحسنت إنتاجية الحمص على مستوى الوطن العربي من حوالي 637 كجم للهكتار خلال الفترة 1986-84 إلى حوالي 716 ثم إلى حوالي 752 كجم للهكتار في أوائل التسعينات ثم في أواخرها ، شكل رقم (104) ، وكان التحسن أكثر وضوحاً في إقليم الشرق العربي حيث زادت إنتاجية الحمص من حوالي 691 إلى حوالي 794 كجم للهكتار فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات، بينما كان التحسن محدوداً في إقليم المغرب العربي ، حيث ارتفعت الإنتاجية من حوالي 555 إلى 597 كجم وفي المقابل تراجعت الإنتاجية من حوالي 1617 إلى حوالي 1601 كجم في الإقليم الأوسط ، شكل رقم (105).



2-4-1 قصب السكر :

* يعتبر قصب السكر من المحاصيل التي شهدت تطوراً ملحوظاً في إنتاجها خلال التسعينات برغم تواضع التوسعات في المساحة المزروعة منها ، نظراً لكونه من الحاصلات ذات الاحتياجات المائية العالية . فبينما تطورت المساحة على مستوى الوطن العربي من حوالي 195.2 ألف هكتار خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 211 ثم إلى حوالي 213 ألف هكتار في أوائل التسعينات وأواخرها . فقد كان تطور الإنتاج خلال هذه الفترات الثلاث على الترتيب من حوالي 15.7 إلى 17.2 ثم إلى 20.9 مليون طن وتعزي هذه التطورات إلى تحسن الإنتاجية بصفة أساسية ، شكل رقم (106) و شكل رقم (107) .



* تتركز زراعة قصب السكر في عدد محدود من الدول وبخاصة تلك التي تتوافر بها موارد مائية كافية للزراعة الاروائية لهذا المحصول ، وتأتي كل من مصر والسودان في مقدمة هذه الدول . وبذلك يعتبر الإقليم الأوسط هو الإقليم الرئيسي المنتج لمحصول

قصب السكر ، بالإضافة لبعض المساهمات المتواضعة لإقليم المغرب العربي والمساهمات المحددة للغاية لإقليم المشرق العربي . وبالنسبة للإقليم الرئيسي (الإقليم الأوسط) فقد ارتفعت مساحة قصب السكر من حوالي 175 ألف هكتار خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 196 ألف هكتار خلال الفترة 97-1999 ، ومن ثم فقد ارتفع حجم الإنتاج من حوالي 14.8 إلى 19.8 مليون طن . وفي إقليم المغرب العربي ارتفعت المساحة من حوالي 16.6 إلى 17.2 ألف هكتار والإنتاج من حوالي 762.5 ألف طن إلى حوالي 1.13 مليون طن ، بينما تراجع بصورة واضحة مساحة وإنتاج قصب السكر في إقليم المشرق العربي من حوالي 3.6 إلى 0.3 ألف هكتار للمساحة ومن حوالي 71.8 إلى حوالي 5.1 ألف طن للإنتاج ، جدول رقم (51) و (52) ، شكل رقم (108)

جدول رقم (51)

مساحة قصب السكر في الوطن العربي خلال التسعينات

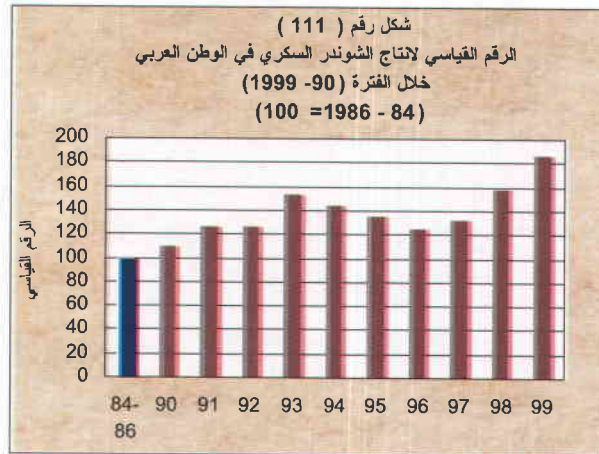
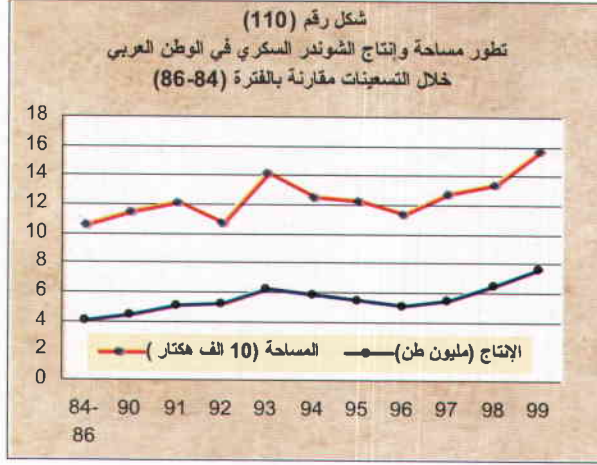
السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	195.16	0.04	3.57	16.60	174.90
1990	204.49	0.04	2.85	15.00	186.60
1991	214.83	0.05	0.67	15.00	199.11
1992	213.57	0.05	0.72	15.10	197.70
1993	204.20	0.05	0.90	15.30	187.95
1994	217.49	0.04	1.14	15.00	201.31
1995	213.96	0.05	1.03	14.90	197.98
1996	209.01	0.03	0.44	14.30	194.24
1997	202.54	0.05	0.46	11.10	190.93
1998	215.28	0.08	0.22	22.70	192.28
1999	221.77	0.06	0.24	17.90	203.57

جدول رقم (52)

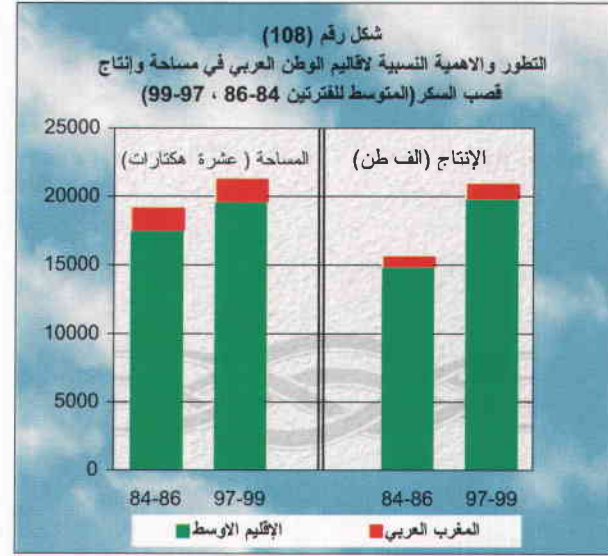
إنتاج قصب السكر في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	15666.87	3.00	71.75	762.45	14829.67
1990	16698.02	3.00	73.54	1015.48	15606.00
1991	17461.02	3.20	16.62	1027.70	16413.50
1992	17368.80	3.50	15.50	993.80	16356.00
1993	18095.07	3.50	22.22	945.90	17123.45
1994	19595.94	3.80	24.90	925.40	18641.84
1995	19928.85	0.20	25.31	1031.30	18872.04
1996	20026.25	0.60	12.10	899.10	19114.45
1997	19560.61	0.50	5.61	742.70	18811.80
1998	20861.90	0.70	4.83	1283.10	19573.27
1999	22351.84	0.59	5.14	1372.00	20974.11

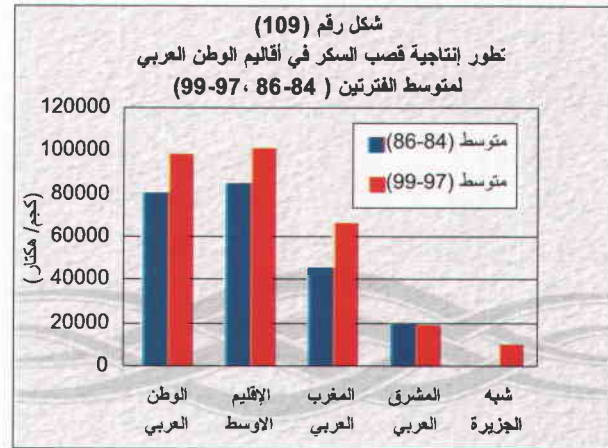
ثم إلى 139.6 ألف هكتار في أوائل التسعينات وأواخرها .
كما زاد الإنتاج خلال هذه الفترات الثلاث على الترتيب من
حوالي 4.1 إلى حوالي 4.9 ثم إلى حوالي 6.5 مليون طن ،
شكل رقم (110) ، شكل رقم (111).



* يزرع بنجر السكر في عدد محدود نسبياً من
الدول العربية ، تتوزع في أقاليم المغرب العربي والمشرق
العربي والإقليم الأوسط ، بينما لا يزرع في إقليم شبه
الجزيرة . ففي إقليم المغرب العربي بلغت مساحة هذا
المحصول خلال الفترة 1986-84 حوالي 67.7 ألف هكتار ،
تراجعت قليلاً لتبلغ نحو 62.6 ألف هكتار خلال الفترة 97-
1999 . وبرغم ذلك فقد حقق الإنتاج في هذا الإقليم زيادة
ملحوظة من حوالي 2.73 إلى حوالي 3.09 مليون طن .
وفي الإقليم الأوسط تحققت زيادة كبيرة في كل من المساحة
والإنتاج حيث زادت المساحة من حوالي 15.9 إلى
حوالي 41.5 ألف هكتار والإنتاج من حوالي 0.6 إلى حوالي
1.9 مليون طن . وكذلك الحال في إقليم المشرق العربي .



كان التحسن الملحوظ في إنتاجية قصب السكر وبخاصة في
الإقليم الأوسط من أبرز التطورات في الأوضاع الإنتاجية
لهذا المحصول خلال التسعينات، فقد تطورت الإنتاجية على
مستوى الوطن العربي من حوالي 80.28 طن للهكتار خلال
الفترة 84-1986 إلى حوالي 98.15 طن للهكتار خلال الفترة
97-1999 ، وكان التطور للإنتاجية على مستوى الإقليم
الأوسط من حوالي 84.78 إلى حوالي 101.16 طناً للهكتار .
وفي المقابل لم تعكس الإنتاجية أي تطور إيجابي في الأقاليم
المنتجة غير الرئيسية، شكل رقم (109) .



2-4-2 بنجر السكر (الشوندر السكري):

* شهد محصول بنجر السكر خلال التسعينات
تطورات ملحوظة في مساحاته وإنتاجيته وانتاجه على
مستوى الوطن العربي . فقد زادت المساحة من حوالي
106.3 ألف هكتار في أواسط الثمانينات إلى حوالي 114.3

حيث زادت المساحة من حوالي 22.7 إلى 33.5 ألف هكتار والإنتاج من حوالي 785 ألف طن إلى حوالي 1.54 مليون طن، جدول رقم (53) و(54)، شكل رقم (112).

جدول رقم (53)

مساحة بنجر السكر في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار

السنوات	الوطن العربي	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	106.3	22.7	67.7	15.9
1990	114.5	24.0	76.1	14.3
1991	121.7	20.7	80.4	20.6
1992	106.7	33.0	57.5	16.2
1993	141.4	57.2	67.4	16.8
1994	125.4	39.1	68.6	17.7
1995	122.7	37.3	64.3	21.0
1996	113.1	28.5	63.2	21.4
1997	127.7	31.9	68.9	26.8
1998	133.7	36.8	53.3	43.6
1999	157.3	37.7	65.7	53.9

جدول رقم (54)

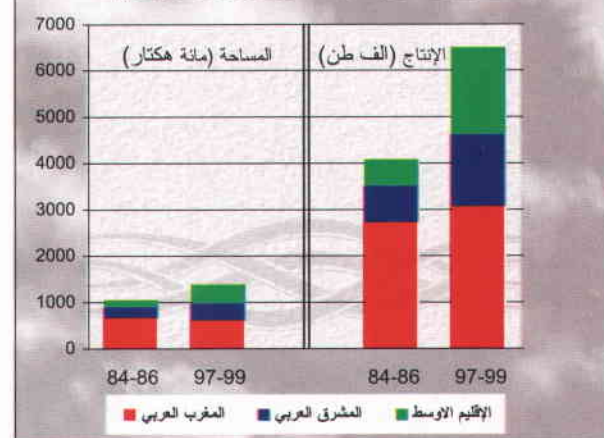
إنتاج بنجر السكر في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن

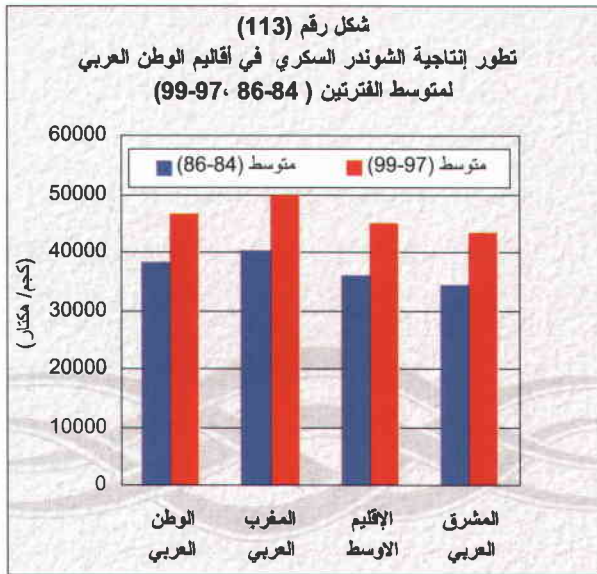
السنوات	الوطن العربي	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	4093.6	785.4	2734.0	574.2
1990	4491.4	523.3	3393.4	574.8
1991	5150.2	665.9	3378.3	1106.0
1992	5173.9	1379.0	3050.9	744.0
1993	6294.6	2107.5	3392.5	794.6
1994	5906.1	1701.8	3379.8	824.5
1995	5551.9	1663.2	2968.8	919.9
1996	5130.7	1229.1	3060.1	841.5
1997	5427.7	1403.9	2880.8	1143.0
1998	6462.6	1545.8	2965.5	1951.2
1999	7640.9	1669.1	3412.2	2559.7

شكل رقم (112)

التطور والأهمية النسبية لأقاليم الوطن العربي في مساحة وإنتاج الشوندر السكري (المتوسط للفترة 86-84، 99-97)



* في الأقاليم المنتجة لبنجر السكر تحققت زيادات ملحوظة في مستوى الإنتاجية الهكتارية من هذا المحصول فيما بين أواسط الثمانينات (84-1986) وأواخر التسعينات (93-1999)، وذلك من حوالي 40.4 إلى حوالي 49.3 طن للهكتار في إقليم المغرب العربي، ومن حوالي 36.2 إلى حوالي 45.5 طناً للهكتار في الإقليم الأوسط، ومن حوالي 34.5 إلى حوالي 43.4 طناً للهكتار في إقليم المشرق العربي. ومحصلة لذلك فقد تطورت الإنتاجية من بنجر السكر على مستوى الوطن العربي من حوالي 38.5 إلى حوالي 46.7 طناً للهكتار فيما بين الفترتين المذكورتين، شكل رقم (113).

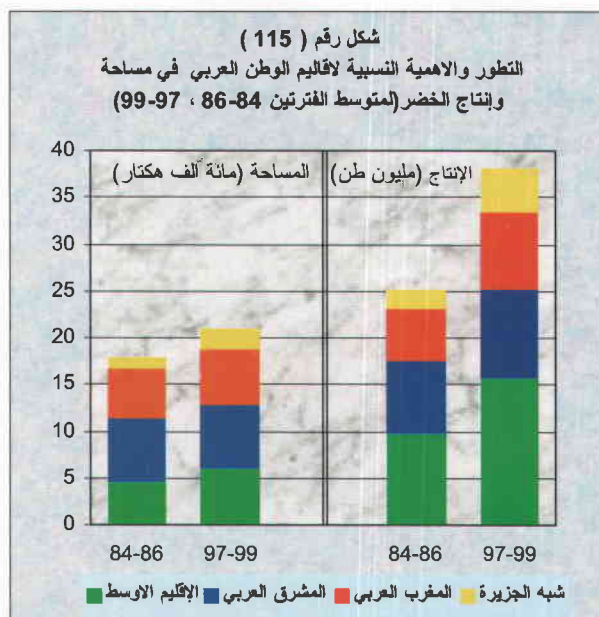


2-5 محاصيل الخضار:

* في عام 1990 بلغت مساهمة الوطن العربي في الإنتاج العالمي من الخضار حوالي 5.6% ارتفعت هذه النسبة إلى حوالي 6.8% في عام 1999 فبرغم زيادة الإنتاج العالمي فيما بين هذين العامين من حوالي 459.8 إلى 628.7 مليون طن إلا أن الإنتاج العربي قد ارتفع بمعدلات أعلى وذلك من حوالي 25.8 إلى حوالي 42.5 مليون طن.

* وتتعدد بدرجة كبيرة أنواع محاصيل الخضار في الوطن العربي، إلا أن أكثرها أهمية من حيث الإنتاج والاستهلاك تتمثل في كل من الطماطم، البطيخ والشمام، البصل، الخيار، الباذنجان، الكرنب، والبازلاء.

ويوضح الشكل (114) الأهمية النسبية للإنتاج من كل من هذه المحاصيل، وما طرأ على تلك الأهمية من التغيير فيما بين الفترتين (84-1986)، (97-1999)،



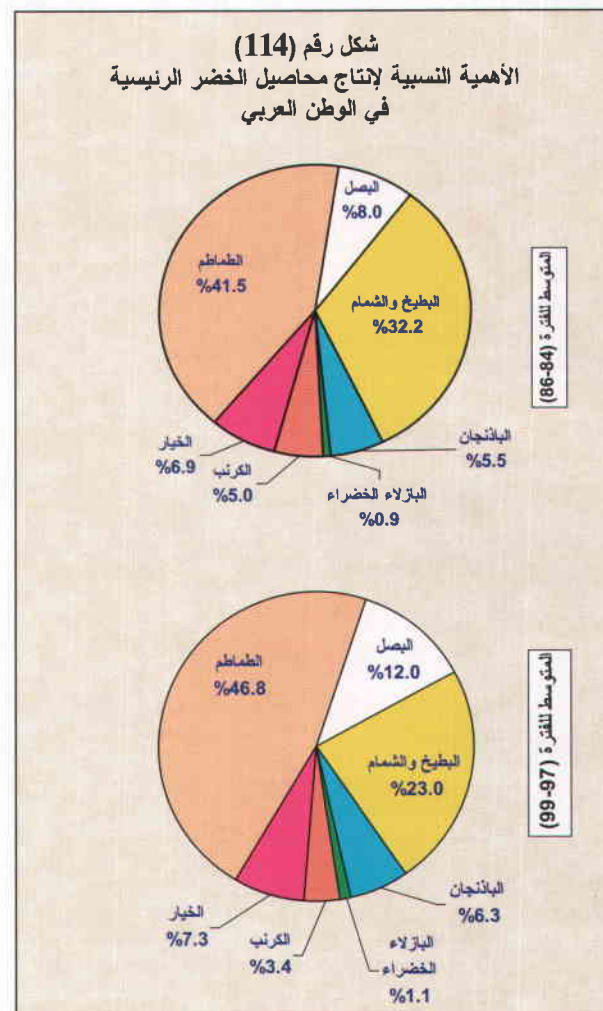
جدول رقم (55)
مساحة الخضار في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	1803.5	143.4	668.3	535.6	456.3
1990	1659.5	149.4	508.0	568.8	433.2
1991	1586.8	169.7	417.3	576.5	423.3
1992	1713.1	180.3	526.2	570.1	436.6
1993	1655.5	158.0	477.3	593.0	427.2
1994	1689.1	173.3	533.7	611.5	370.7
1995	1643.9	167.4	551.2	519.3	406.0
1996	2045.5	199.0	656.9	616.2	573.5
1997	2089.5	237.5	673.8	584.8	593.4
1998	2108.7	237.8	700.7	527.6	642.7
1999	2140.3	254.8	658.2	662.4	565.0

جدول رقم (56)
إنتاج الخضار في الوطن العربي خلال التسعينات

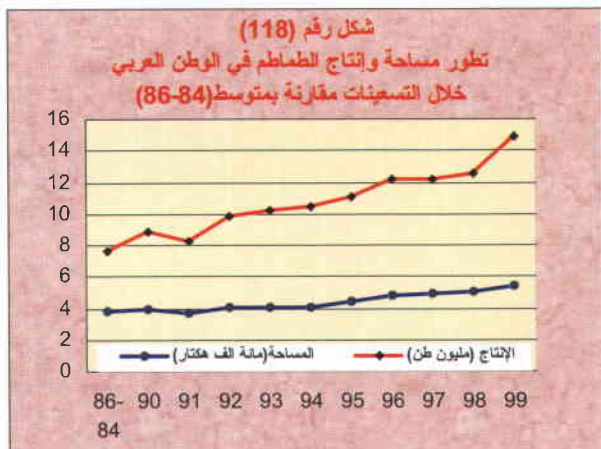
الف طن	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	25056.7	1933.5	7723.3	5627.9	9772.0
1990	25808.4	2696.6	6326.4	6735.4	10050.0
1991	25898.0	3206.6	5209.4	7357.0	10125.0
1992	29063.3	3598.1	7302.3	7544.9	10618.0
1993	27389.8	2772.5	6902.3	7124.8	10590.3
1994	27354.5	3206.4	8020.8	6700.5	9426.8
1995	26920.4	2935.5	7990.4	6011.4	9983.2
1996	34507.5	3834.9	9299.4	7907.4	13465.8
1997	35289.4	4125.2	9651.2	7319.4	14193.6
1998	36387.9	4589.4	9475.4	6664.7	15658.5
1999	42450.7	5363.4	9425.8	10591.1	17070.4

بينما استقرت الأهمية النسبية لكل من الخيار
الباذنجان والبصلة الخضراء عند حوالي 7% ، 6% ، 1%
كل منها، بينما ارتفعت الأهمية النسبية للإنتاج من
طماطم من حوالي 41% إلى حوالي 48% وللبنسل من
12% إلى 12%، بينما انخفضت الأهمية النسبية للبطيخ
الشمس من 32% إلى 23% والكرنب من 5% إلى 3% .



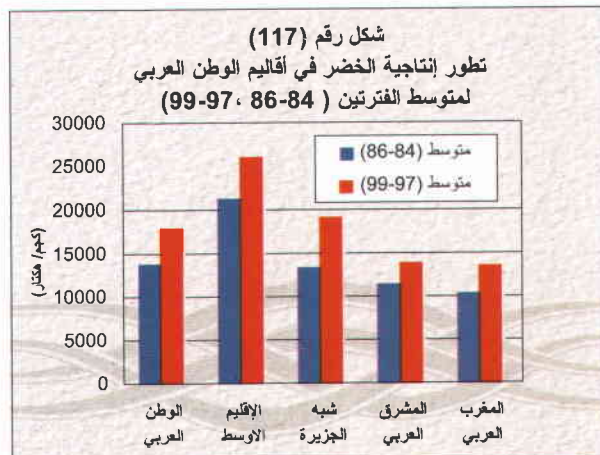
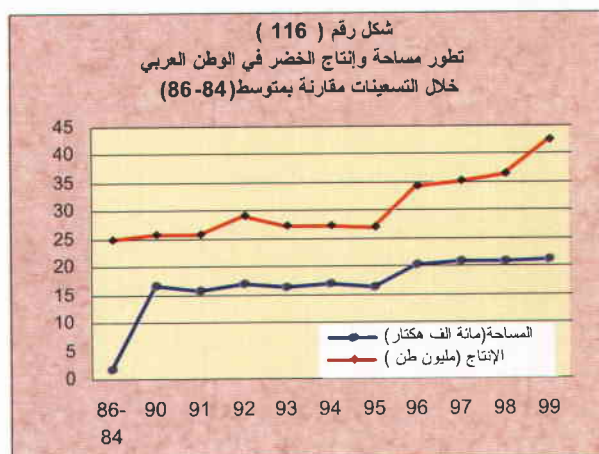
* على مستوى أقاليم الوطن العربي اختلفت
أهمية النسبية لإنتاج الخضار في كل إقليم فيما بين
نصف الثمانينات (84-1986) وأواخر التسعينات
97-1999) فتراجعت الأهمية النسبية لإقليم المشرق
عربي من حوالي 30.8% إلى حوالي 25% وإقليم
مغرب العربي من حوالي 22.5% إلى حوالي
21% وفي المقابل ارتفعت الأهمية النسبية في
تاج الخضار لإقليم شبه الجزيرة من حوالي 7.7%
إلى حوالي 12.3% والإقليم الأوسط من حوالي 39% إلى
41.1% شـكل رقم (115) ،
دولي رقم (55) و(56).

حيث ارتفعت كمية الإنتاج السنوي من الطماطم من حوالي 7.7 مليون طن سنوياً خلال الفترة 1986-84 إلى حوالي 13.2 مليون طن خلال الفترة 1997-99 . وكان التوسع في المساحات المزروعة بهذا المحصول من بين العوامل التي أدت الى زيادة الإنتاج ، فقد ارتفع المتوسط السنوي للمساحة من حوالي 380.4 ألف هكتار خلال الفترة الأولى ليصل إلى حوالي 516.0 ألف هكتار خلال الفترة الثانية ، شكل رقم (118) .



* يتركز نحو 50% من جملة إنتاج الطماطم للوطن العربي في الإقليم الأوسط ، ويتسق ذلك إلى حد ما مع تركيز السكان في هذا الإقليم . ومن الملاحظ أن الأهمية النسبية للإقليم الأوسط في إنتاج الطماطم ظلت مستقرة فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات، بينما زادت الأهمية النسبية للإنتاج في إقليم شبه الجزيرة من حوالي 7% إلى حوالي 13% ، وفي المقابل تراجعت هذه الأهمية في إقليم المشرق العربي من حوالي 23.7% إلى حوالي 18.9% ، وفي إقليم المغرب العربي من حوالي 19.9% إلى حوالي 17.9% . وعلى غرار الإنتاج فقد تحققت زيادة ملحوظة في مساحة الطماطم المزروعة في مختلف أقاليم الوطن العربي فيما بين الفترتين موضع الدراسة 1986-84، 1999-97 . وكان معدل الزيادة في هذه المساحات متفاوتاً بين الأقاليم المختلفة فقد لوحظ ارتفاع الأهمية النسبية لمساحة الطماطم في الإقليم الأوسط من حوالي 40.7% إلى حوالي 44.0% وفي إقليم شبه الجزيرة من حوالي 9.6% إلى حوالي 11.0% ، بينما تراجعت الأهمية النسبية لإقليم المشرق العربي من حوالي 27.0% إلى حوالي 25.1% وإقليم المغرب العربي من حوالي 22.7% إلى حوالي 19.9% ، شكل رقم (119) ، جدول رقم (57) و(58).

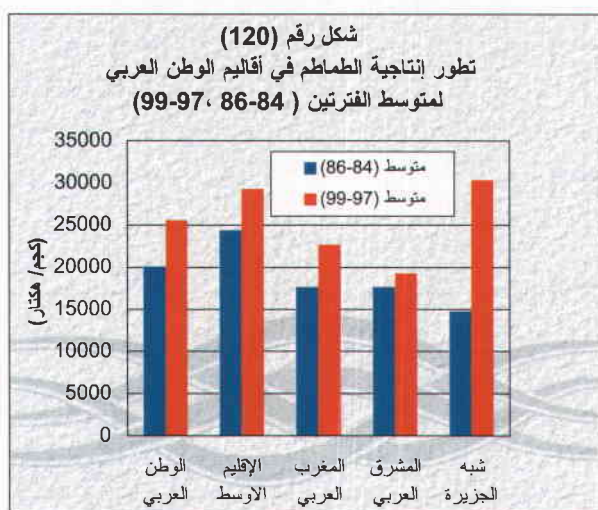
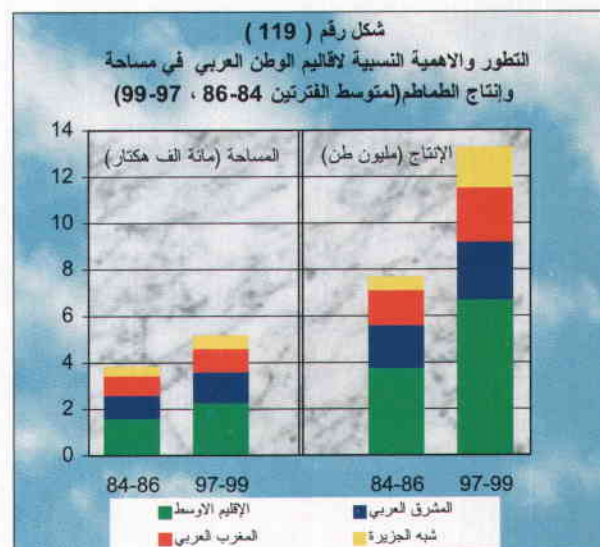
* فيما بين أواسط الثمانينات (84-1986) وأواخر التسعينات (97-1999) حقق إنتاج الخضر على مستوى الوطن العربي زيادة نسبية تقدر بنحو 52% . وذلك من حوالي 25.1 مليون طن كمتوسط سنوي للفترة الأولى إلى حوالي 38.0 مليون طن كمتوسط سنوي للفترة الثانية . وتعزى معظم تلك الزيادة إلى تحسن مستوى الإنتاجية للخضر عامة حيث ارتفعت هذه الإنتاجية من حوالي 13.9 طن للهكتار خلال الفترة الأولى إلى حوالي 18.0 طن للهكتار خلال الفترة الثانية، كما ساعد التوسع الأفقي أيضاً في زيادة الإنتاج ، حيث زادت مساحة زراعات الخضر فيما بين الفترتين المذكورتين من حوالي 1.8 إلى حوالي 2.1 مليون هكتار شكل رقم (116) ، شكل رقم (117) .



2-5-1 الطماطم :

* شهد إنتاج الطماطم على مستوى الوطن العربي زيادة كبيرة فيما بين منتصف الثمانينات وأواخر التسعينات،

* تحسنت إنتاجية الطماطم على مستوى الوطن العربي بشكل ملحوظ ، حيث زادت من حوالي 20 طن للهكتار خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 25.6 طن للهكتار خلال الفترة 97-1999 ، غير أن ذلك التحسن كان أكثر وضوحا وأهمية في إقليم شبه الجزيرة حيث ارتفعت الإنتاجية خلال هاتين الفترتين من حوالي 14.8 إلى حوالي 30.3 طنا للهكتار ليصل بذلك إلى أعلى مستويات للإنتاجية بالمقارنة بباقي الأقاليم ، بينما زادت الإنتاجية في الإقليم الأوسط من حوالي 24.4 إلى حوالي 29.2 طنا للهكتار ، وفي إقليم المغرب العربي من حوالي 17.6 إلى حوالي 22.7 طنا للهكتار ، وفي إقليم المشرق العربي من حوالي 17.6 إلى حوالي 19.2 طنا للهكتار ، شكل رقم (120) .



جدول رقم (57)
مساحة الطماطم في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	380.4	36.4	102.8	86.5	154.7
1990	390.1	36.0	103.2	79.5	171.3
1991	374.7	39.4	87.0	94.6	153.8
1992	409.3	41.7	105.3	93.2	169.0
1993	410.3	40.8	103.1	100.9	165.6
1994	405.9	43.3	100.1	94.5	167.9
1995	444.1	48.8	133.5	91.1	170.7
1996	480.7	49.0	118.5	93.1	220.1
1997	493.8	55.7	127.7	92.2	218.1
1998	508.2	55.1	129.9	100.7	222.4
1999	546.0	59.0	131.2	115.2	240.7

جدول رقم (58)
إنتاج الطماطم في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	7651.1	538.5	1813.8	1525.6	3773.3
1990	8875.7	732.6	1883.2	1915.9	4344.0
1991	8252.3	725.9	1480.4	2090.0	3956.0
1992	9846.5	812.5	2235.1	1954.0	4845.0
1993	10181.4	840.4	2132.0	2292.1	4916.9
1994	10457.7	1017.7	2088.1	2183.4	5168.4
1995	11103.8	1226.4	2444.0	2224.7	5208.8
1996	12169.9	1237.0	2290.9	2086.6	6555.4
1997	12236.2	1558.2	2481.5	1733.0	6463.4
1998	12547.7	1594.4	2344.9	2150.2	6458.2
1999	14860.0	2003.2	2660.0	3216.1	6980.8

2-5-2 البطيخ والشمام :

* تراجعت مساحة البطيخ والشمام في الوطن العربي من حوالي 433.5 ألف هكتار سنويا خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 364.4 ألف هكتار خلال الفترة 97-1999 وبرغم ذلك فقد كان لتحسن مستوى الإنتاجية أثره في الحفاظ على الطاقة الإنتاجية للوطن العربي من البطيخ والشمام ، بل وزيادتها من حوالي 5.9 إلى حوالي 6.5 مليون طن فيما بين الفترتين المذكورتين ، شكل رقم (121) ، و شكل رقم (122) .

جدول رقم (59)

مساحة البطيخ والشمام في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	433.5	36.6	208.7	116.8	71.5
1990	359.0	43.7	124.9	124.5	65.9
1991	329.7	43.0	98.6	125.9	62.2
1992	357.4	43.5	124.6	142.3	47.0
1993	333.7	43.5	109.1	126.6	54.5
1994	341.5	42.8	104.7	135.2	58.9
1995	307.7	46.5	100.2	95.7	65.4
1996	339.9	47.4	108.5	120.0	63.9
1997	349.1	50.8	128.1	85.1	85.2
1998	378.0	50.7	133.4	90.7	103.3
1999	366.1	52.8	105.1	106.1	102.2

جدول رقم (60)

إنتاج البطيخ والشمام في الوطن العربي خلال التسعينات

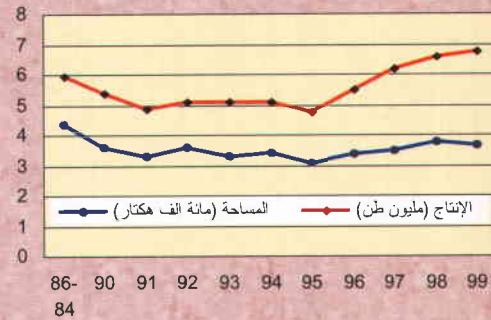
الف طن

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	5934.1	806.2	1830.9	1618.0	1679.0
1990	5382.5	863.9	1468.5	1658.1	1392.0
1991	4851.2	767.6	1099.6	1632.0	1352.0
1992	5071.3	777.2	1525.1	1622.0	1147.0
1993	5057.8	735.5	1357.8	1641.8	1322.7
1994	5104.3	692.4	1325.8	1676.5	1409.6
1995	4741.6	770.7	1264.1	1157.9	1548.9
1996	5481.6	798.8	1177.8	1824.5	1680.6
1997	6193.0	819.4	1712.9	1333.6	2327.2
1998	6556.8	835.8	1708.6	1401.5	2610.9
1999	6745.1	894.9	1440.9	1829.5	2579.8

* أوضحت تطورات الإنتاجية للبطيخ والشمام بعض التحسن على مستوى الوطن العربي من حوالي 13.7 طناً للهكتار خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 17.8 طناً للهكتار خلال الفترة 97-1999. وقد تحققت تطورات إيجابية كذلك على مستوى أقاليم الوطن العربي فيما عدا إقليم شبه الجزيرة، حيث تراجعت الإنتاجية من حوالي 22 إلى 16.5 طناً للهكتار. وأما في باقي الأقاليم فقد ارتفعت من حوالي 23.5 إلى حوالي 25.9 طناً للهكتار في الإقليم الأوسط، ومن حوالي 13.9 إلى حوالي 16.1 طناً للهكتار في إقليم المغرب العربي، ومن حوالي 8.8 إلى حوالي 13.3 طناً للهكتار في إقليم المشرق العربي، شكل رقم (124)، شكل رقم (125).

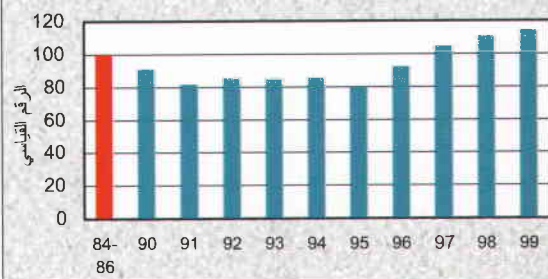
شكل رقم (121)

تطور مساحة وإنتاج البطيخ والشمام في الوطن العربي خلال التسعينات مقارنة بمتوسط (86-84)



شكل رقم (122)

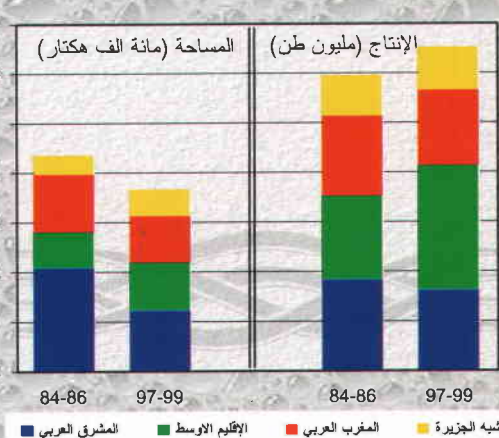
الرقم القياسي لإنتاج البطيخ والشمام في الوطن العربي خلال الفترة (1999-90) (100 = 1986-84)

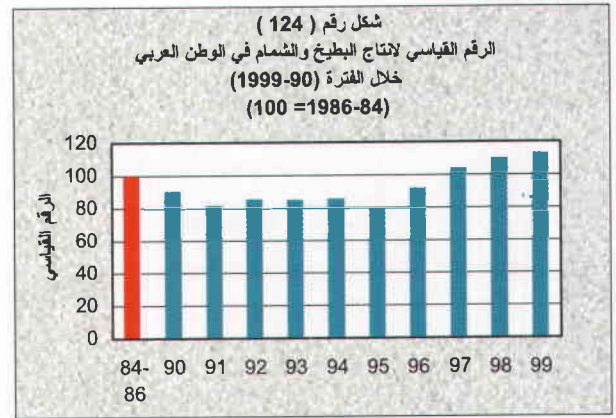
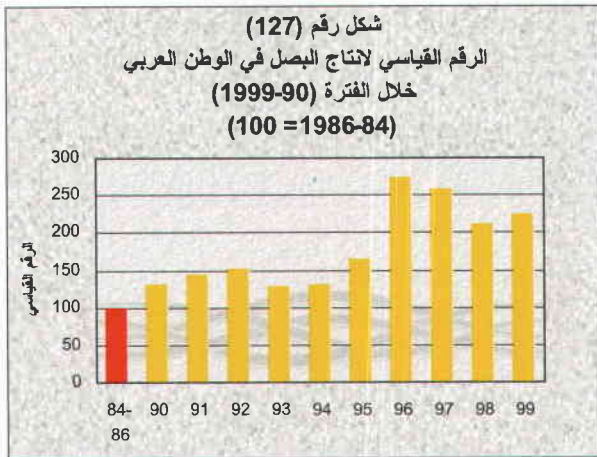


* يتركز نحو 39% من إنتاج البطيخ والشمام في الإقليم الأوسط يليه كل من إقليم المشرق العربي والمغرب العربي بنسبة تبلغ نحو 24% لكل منهما، ويساهم إقليم شبه الجزيرة في هذا الإنتاج بحوالي 13%، ومن الملاحظ أن كلا من مساحة وإنتاج البطيخ والشمام قد اتجهت نحو التزايد فيما بين الفترة 84-1986 والفترة 97-1999 في كل من الإقليم الأوسط وإقليم شبه الجزيرة، بينما كان الحال عكس ذلك في كل من إقليم المشرق العربي والمغرب العربي، شكل رقم (123)، جدول رقم (60، 59).

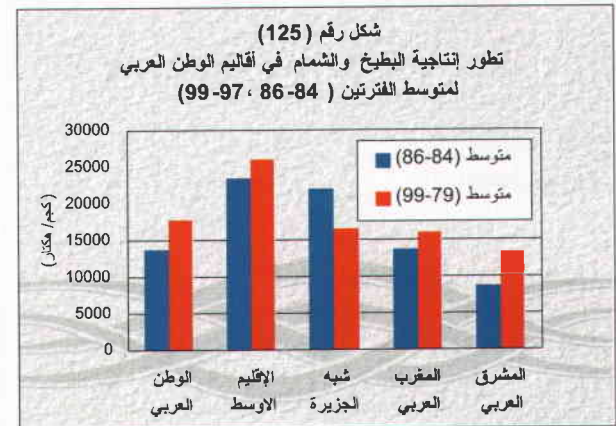
شكل رقم (123)

التطور والاهمية النسبية لأقاليم الوطن العربي في مساحة وإنتاج البطيخ والشمام (متوسط الفترتين 86-84، 99-97)



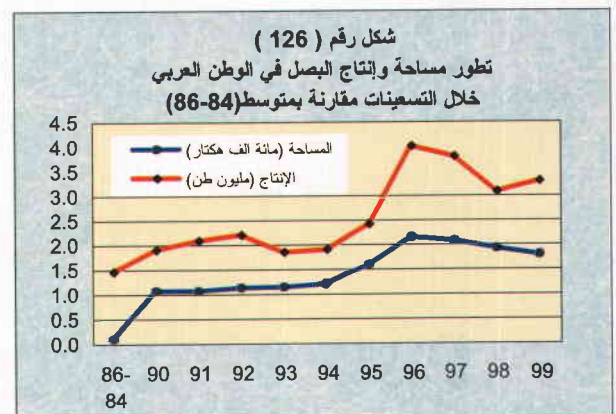
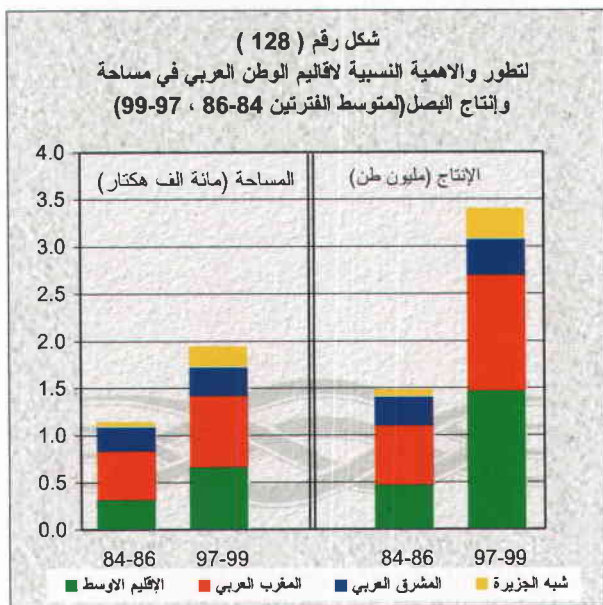


* يعتبر إقليم المغرب العربي أكثر أقاليم الوطن العربي زراعة وإنتاجاً لمحصول البصل يليه في ذلك الإقليم الأوسط ثم إقليم المشرق العربي ثم إقليم شبه الجزيرة . وقد تحققت زيادات ملحوظة في مساحة وإنتاج هذا المحصول في كافة الأقاليم فيما بين الفترتين 1986-84 ، 1999-97 . ففي إقليم المغرب العربي زادت المساحة من حوالي 51 إلى 75 ألف هكتار والإنتاج من حوالي 626 ألف طن إلى حوالي 1.2 مليون طن . وفي الإقليم الأوسط من حوالي 31 إلى حوالي 66 ألف هكتار للمساحة ، ومن حوالي 468 ألف طن إلى حوالي 1.5 مليون طن للإنتاج . وفي إقليم المشرق العربي من حوالي 26 إلى حوالي 31 ألف هكتار للمساحة ، ومن حوالي 309 إلى حوالي 382 ألف طن للإنتاج . وفي إقليم شبه الجزيرة زادت المساحة من حوالي 5 إلى حوالي 21 ألف هكتار ، والإنتاج من حوالي 66 إلى حوالي 317 ألف طن ، شكل رقم (128) ، جدول رقم (61) و (62) .

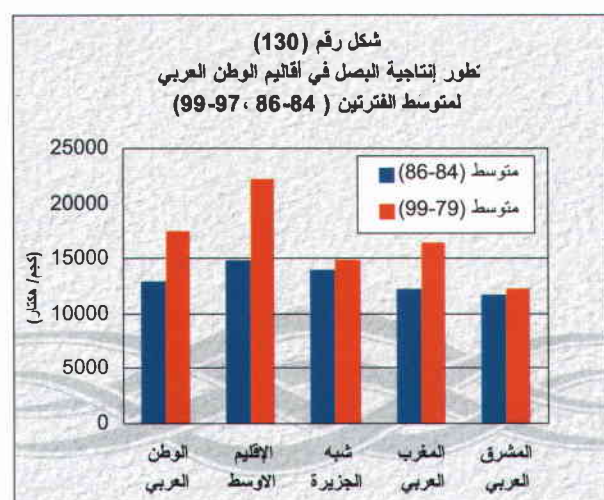
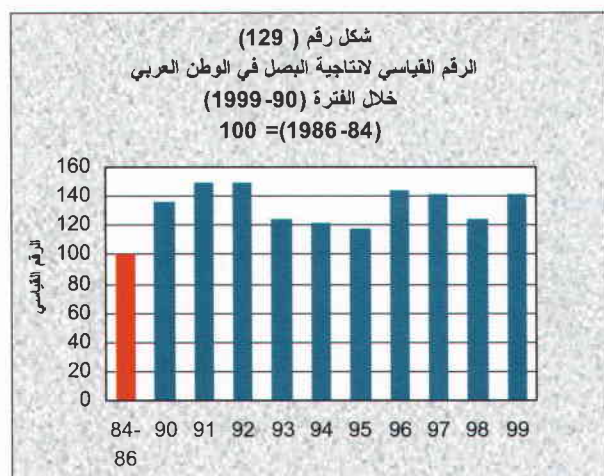


2-5-3 البصل :

يزرع البصل في الوطن العربي في مساحة سنوية تقدر بنحو 180 ألف هكتار وذلك خلال الفترة 1999-97 ، وهذه تزيد عما كانت عليه خلال الفترة 1986-84 بنحو 79.9 ألف هكتار . وقد ساهمت هذه الزيادة الكبيرة في مساحة البصل في مضاعفة الإنتاج العربي منه من حوالي 1.5 مليون طن في أواسط الثمانينات إلى حوالي 3.4 مليون طن في أواخر التسعينات ، شكل رقم (126) ، وشكل رقم (127) .



حوالي 14.9 طنا للهكتار في إقليم شبه الجزيرة،
شكل رقم (129) ، شكل رقم (130) .



جدول رقم (61)

مساحة البصل في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار

المنطقة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	113.4	4.7	26.4	50.9	31.3
1990	108.1	7.0	29.0	50.3	21.9
1991	107.8	6.5	18.3	60.3	22.7
1992	114.6	6.7	19.3	60.4	28.3
1993	115.3	7.1	21.5	60.4	26.4
1994	121.0	9.6	21.5	66.4	23.5
1995	159.8	22.0	37.0	69.4	31.4
1996	215.3	20.7	38.3	74.4	81.9
1997	207.6	21.1	27.7	78.2	80.6
1998	192.4	21.5	31.5	71.5	67.9
1999	179.9	21.3	33.7	74.8	50.1

جدول رقم (62)

إنتاج البصل في الوطن العربي خلال التسعينات

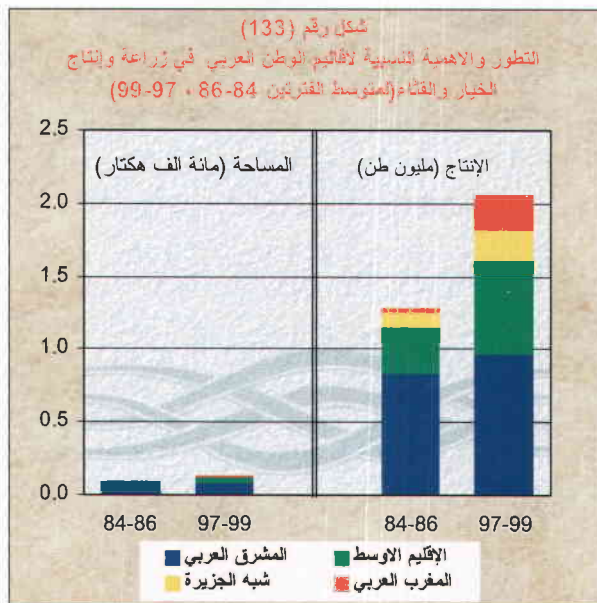
الف طن

المنطقة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	1468.8	65.5	309.1	625.8	468.3
1990	1900.1	101.0	309.1	647.0	843.0
1991	2095.4	81.6	228.9	948.0	837.0
1992	2211.1	84.2	269.9	838.0	1019.0
1993	1861.3	97.1	287.8	965.0	511.4
1994	1910.7	118.6	329.0	1034.8	428.3
1995	2424.3	110.5	558.5	1138.5	616.9
1996	4007.1	311.4	504.9	1238.5	1952.3
1997	3793.9	321.7	298.2	1221.6	1952.4
1998	3087.2	315.2	411.0	1150.5	1210.5
1999	3300.1	315.1	436.1	1323.7	1225.3

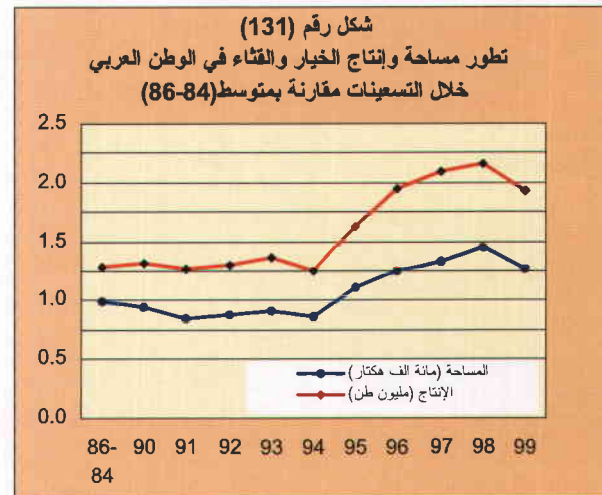
2-5-4 الخيار والقثاء :

* على غرار ما تحقق لغالبية حاصلات مجموعة الخضر ، فقد حقق الإنتاج من الخيار والقثاء على مستوى الوطن العربي تطورا ملحوظا في كل من المساحة والإنتاجية ومن ثم الإنتاج الذي تزايد من حوالي 1.3 مليون طن سنويا خلال فترة أواسط الثمانينات إلى حوالي 2.1 مليون طن في أواخر التسعينات. وفيما بين هاتين الفترتين فقد تم التوسع في المساحة المزروعة بالخيار والقثاء من حوالي 98.9 إلى

* ارتفعت إنتاجية الهكتار من البصل خلال الفترة 1999-97 بنحو 36% عما كان عليه خلال الفترة 84-1986، فزادت من حوالي 12.95 إلى حوالي 17.55 طنا للهكتار . وتحققت أفضل معدلات الزيادة للإنتاجية في الإقليم الأوسط ، حيث ارتفعت من حوالي 14.9 إلى حوالي 22.2 طنا للهكتار ، كما ارتفعت أيضا في باقي الأقاليم ، من حوالي 12.3 إلى حوالي 16.5 طنا للهكتار في إقليم المغرب العربي ، ومن حوالي 11.7 إلى حوالي 12.2 طنا للهكتار في إقليم المشرق العربي ، ومن حوالي 14.0 إلى



حوالي 134.8 ألف هكتار ، شكل رقم (131) ،
و شكل رقم (132).



جدول رقم (63)

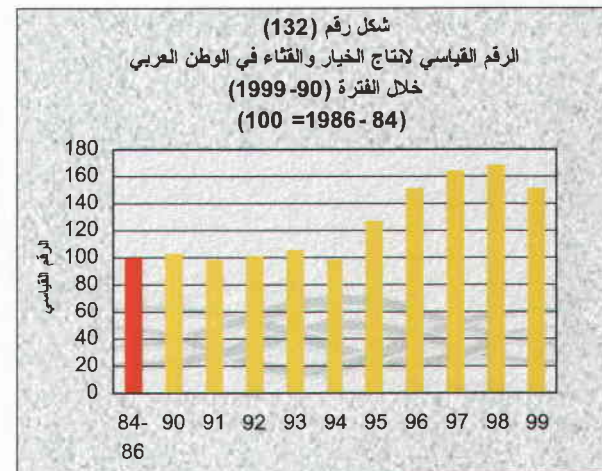
مساحة الخيار والقثاء في الوطن العربي خلال التسعينات

الاقليم	المغرب العربي	المشرق العربي	شبه الجزيرة	الوطن العربي	السنوات
الأوسط	4.5	73.2	4.2	98.9	86-84
	6.8	63.9	6.3	94.2	1990
	8.8	50.3	5.8	83.8	1991
	5.3	56.4	6.5	88.3	1992
	4.5	56.0	7.0	91.1	1993
	5.5	53.0	6.3	86.1	1994
	14.1	64.4	7.0	110.1	1995
	4.7	80.8	7.4	124.8	1996
	17.5	77.3	7.5	133.8	1997
	17.1	86.2	8.0	144.3	1998
	4.4	79.1	7.5	126.2	1999

جدول رقم (64)

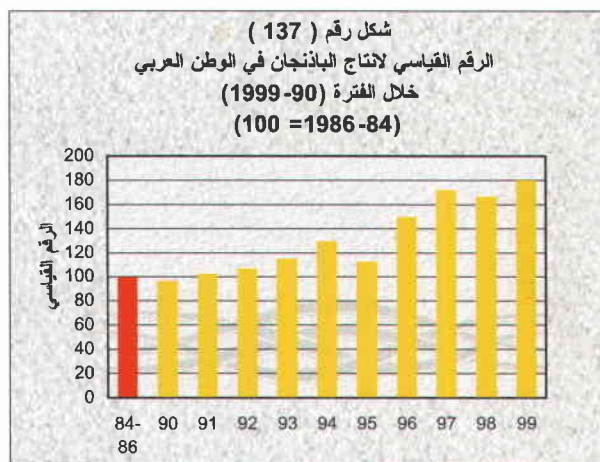
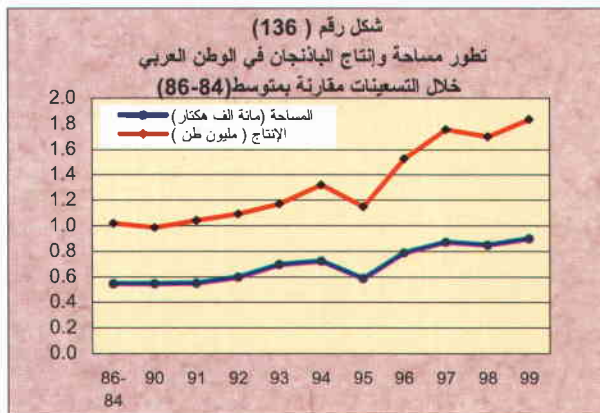
إنتاج الخيار والقثاء في الوطن العربي خلال التسعينات

الاقليم	المغرب العربي	المشرق العربي	شبه الجزيرة	الوطن العربي	السنوات
الأوسط	44.0	832.6	85.1	1281.7	86-84
	80.8	766.6	140.9	1313.3	1990
	90.0	704.5	131.4	1265.9	1991
	76.3	735.1	147.8	1298.3	1992
	75.5	706.2	188.0	1362.5	1993
	64.5	646.4	184.5	1257.3	1994
	69.2	903.9	198.9	1629.4	1995
	68.7	1017.3	203.4	1940.6	1996
	306.9	983.6	182.6	2096.7	1997
	351.1	948.1	207.5	2162.7	1998
	100.4	958.0	206.5	1934.9	1999



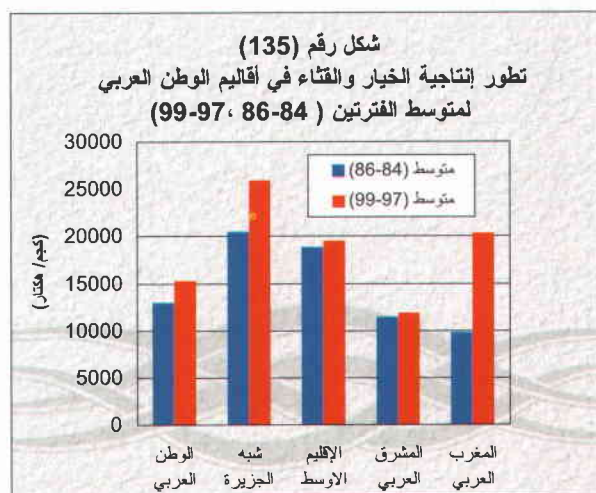
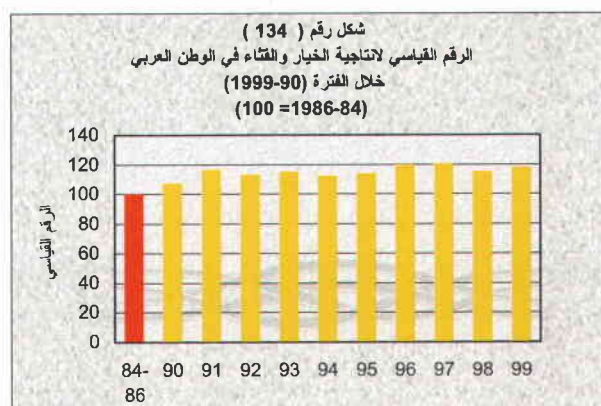
* يعتبر إقليم المشرق العربي أكثر الأقاليم زراعة وإنتاجاً للخيار والقثاء ، خلال الفترة ما بين أواسط الثمانينات (1986-84) وأواخر التسعينات (1997-1999) ارتفعت مساحة الخيار والقثاء في هذا الإقليم من حوالي 73.2 إلى 80.9 ألف هكتار ، والإنتاج من حوالي 832.6 إلى 963.2 ألف طن . يلي ذلك الإقليم الأوسط الذي تزايدت مساحاته من هذا المحصول من حوالي 17.0 إلى 33.2 ألف هكتار وإنتاجه من حوالي 320.0 إلى 649.9 ألف طن . وأما في إقليم المغرب العربي فزادت مساحة الخيار والقثاء من حوالي 4.5 إلى 13.0 ألف هكتار والإنتاج من حوالي 44.0 إلى 252.8 ألف طن . وفي إقليم شبه الجزيرة زادت مساحة الخيار والقثاء من حوالي 4.2 إلى 7.7 ألف هكتار ، والإنتاج من حوالي 85.1 إلى 198.9 ألف طن ، شكل رقم (133) ، جدول رقم (63) و (64).

قدره نحو مليون طن من الباذنجان سنويا في أواسط الثمانينات ، ارتفع إلى حوالي 1.8 مليون طن في فترة أواخر التسعينات ، شكل رقم (136) و شكل رقم (137).



* يتركز نحو 88% من إنتاج الباذنجان في الإقليمين الأوسط (49.5%) والمشرق العربي (38.6%) ، بينما يمثل إنتاج إقليم شبه الجزيرة نحو 7.0% وإقليم المغرب العربي نحو 4.8% . وقد حققت المساحة والإنتاج من الباذنجان في مختلف الأقاليم تطورات إيجابية في أواخر التسعينات مقارنة بأواسط الثمانينات . ففي الإقليم الأوسط زادت المساحة بنحو 119% وزاد الإنتاج بنسبة 109% . وفي إقليم المشرق العربي بلغت نسبة الزيادة حوالي 26% ، 34% لكل من المساحة والإنتاج على الترتيب . وبنفس هذا الترتيب بلغت نسبة الزيادة في إقليم شبه الجزيرة حوالي 65% ، 108% وفي إقليم المغرب العربي حوالي 18% ، 150% ، جدول رقم (65) و (66) ، شكل رقم (138) .

* زادت إنتاجية الهكتار من الخيار والقثاء في مختلف أقاليم الوطن العربي ، ولكن بدرجات متفاوتة تحقق أقصاها في إقليم المغرب العربي ، حيث ارتفعت الإنتاجية من حوالي 9.8 إلى 20.2 طناً للهكتار فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات . وأما في باقي الأقاليم فقد زادت الإنتاجية مقدرة بالطن للهكتار من حوالي 20.4 إلى 25.9 في إقليم شبه الجزيرة ، ومن حوالي 11.3 إلى 11.9 في إقليم المشرق العربي ، ومن حوالي 18.8 إلى 19.6 في الإقليم الأوسط ، ومحصلة لذلك فقد تحققت للإنتاجية من الخيار والقثاء على مستوى الوطن العربي زيادة نسبية تقدر بنحو 18.3% ، حيث ارتفعت هذه الإنتاجية من حوالي 13.0 إلى 15.3 طناً للهكتار ، شكل رقم (134) و شكل رقم (135) .



2-5-5 الباذنجان :

* يزرع الباذنجان في الوطن العربي في مساحة تقدر بنحو 86.9 ألف هكتار سنويا خلال الفترة 1999-97 وهي ما تزيد بحوالي 32.7 ألف هكتار عما كانت عليه خلال الفترة 1986-84 . وقد أعطت هذه المساحة إنتاجا

* كان تطور الإنتاجية للهكتار من الباذنجان على مستوى الوطن العربي محدوداً نسبياً فيما بين الفترتين 84-1986 ، 97-1999 ، حيث بلغت نسبته نحو 7.8% ، فقد زادت هذه الإنتاجية من حوالي 18.8 إلى حوالي 20.3 طنّاً للهكتار . غير أن ما تحقق على مستوى كل من الأقاليم على حده يختلف عن هذه المحصلة فقد تراجعت الإنتاجية في الإقليم الأوسط من حوالي 22.6 إلى 21.6 طنّاً للهكتار، وتحسنت قليلاً في إقليم المشرق العربي من حوالي 19.4 إلى 20.7 طنّاً للهكتار . وفي إقليم شبه الجزيرة من حوالي 12.1 إلى 15.3 طنّاً للهكتار ، بينما ارتفعت الإنتاجية للباذنجان بدرجة كبيرة في إقليم المغرب العربي حتى تضاعفت تقريباً ، وذلك من حوالي 74 إلى 15.9 طنّاً للهكتار ، شكل رقم (139) و شكل رقم (140) .

جدول رقم (65)

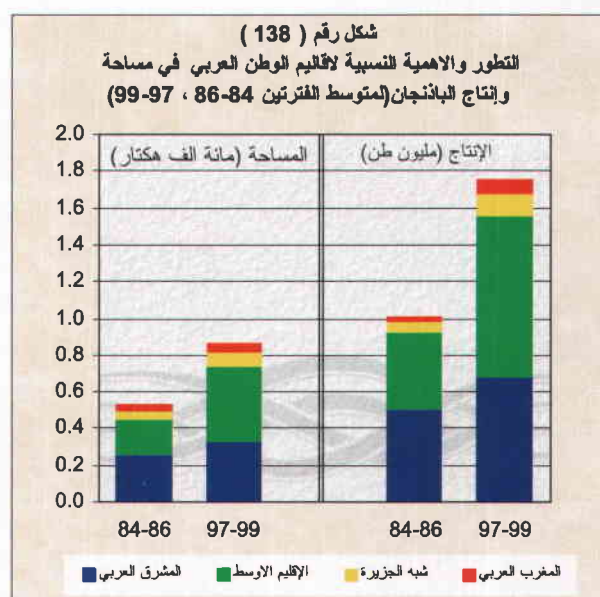
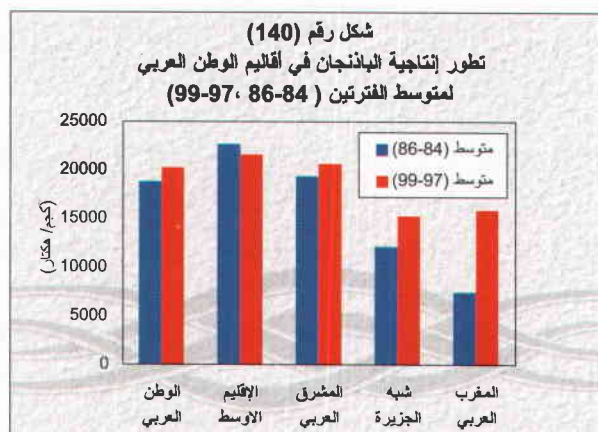
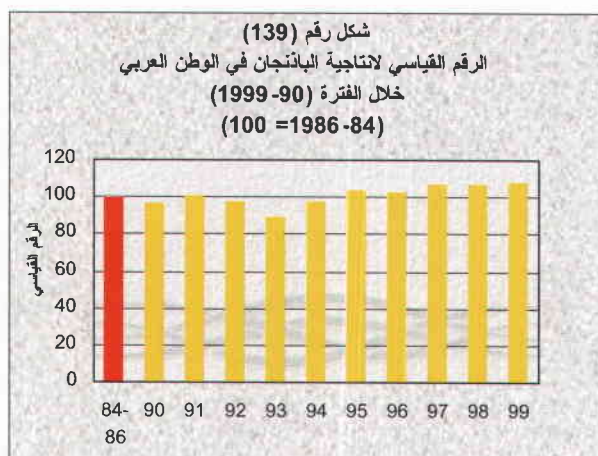
مساحة الباذنجان في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	54.2	4.9	26.3	4.5	18.4
1990	54.0	7.8	21.6	4.1	20.5
1991	54.5	7.8	20.6	4.2	21.9
1992	59.1	8.9	26.4	4.1	19.8
1993	69.1	9.2	24.6	11.2	24.0
1994	72.0	8.5	34.0	5.2	24.3
1995	58.5	8.4	23.4	4.5	22.1
1996	78.3	7.9	33.1	4.5	32.8
1997	86.8	8.2	36.1	4.6	37.9
1998	84.4	7.9	32.0	5.6	38.9
1999	89.5	8.2	31.0	5.8	44.5

جدول رقم (66)

إنتاج الباذنجان في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	1019.9	59.8	509.1	33.8	417.2
1990	987.6	121.6	372.2	59.3	434.5
1991	1043.7	139.6	358.1	56.0	490.0
1992	1092.0	164.0	457.1	53.0	418.0
1993	1172.8	162.1	452.3	56.0	502.4
1994	1324.1	152.5	603.1	75.7	492.8
1995	1150.0	150.6	460.8	60.6	478.0
1996	1527.4	117.4	742.3	63.7	604.0
1997	1757.2	120.4	725.4	77.5	833.9
1998	1700.0	125.3	659.5	90.7	824.6
1999	1836.8	126.5	660.8	86.1	963.4



2-5-6 الزهرة والملفوف (القرنبيط والكرب):

* تعكس تطورات مساحة الزهرة والملفوف في الوطن العربي تراجعاً ملحوظاً فيما بين الفترتين 84-1986 ، 97-1999 من حوالي 43.8 إلى 40.2 ألف هكتار، وبرغم ذلك فقد ساعد تحسن مستوى الإنتاجية على عدم تراجع

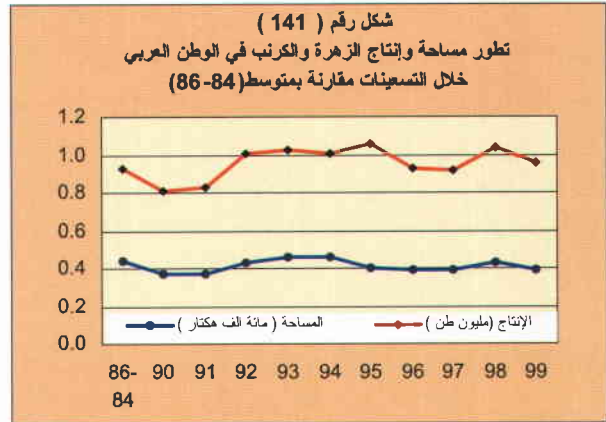
الإنتاج بل وزيادته بدرجة محدودة من حوالي 929.1 إلى 969.6 ألف طن ، شكل رقم (141) ، شكل رقم (142) .

جدول رقم (67)

مساحة الزهره والكرنب في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	43.8	2.1	14.0	8.1	19.6
1990	37.1	2.4	14.2	6.7	13.7
1991	36.7	2.7	12.6	6.3	15.1
1992	43.0	4.1	13.4	10.0	15.5
1993	45.7	4.2	16.1	9.8	15.7
1994	46.0	3.3	15.1	10.0	17.6
1995	40.3	2.6	13.1	7.2	17.4
1996	39.2	2.3	13.8	6.7	16.5
1997	38.6	1.7	14.6	5.3	17.1
1998	43.2	2.3	17.0	5.9	18.0
1999	39.0	3.2	12.6	6.1	17.1

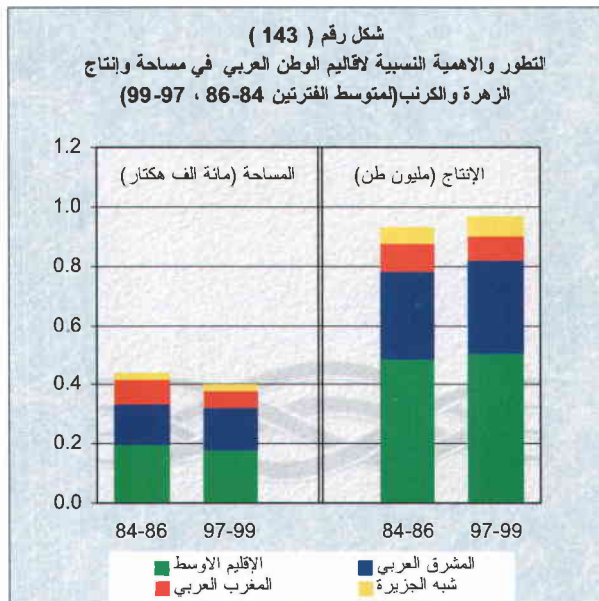
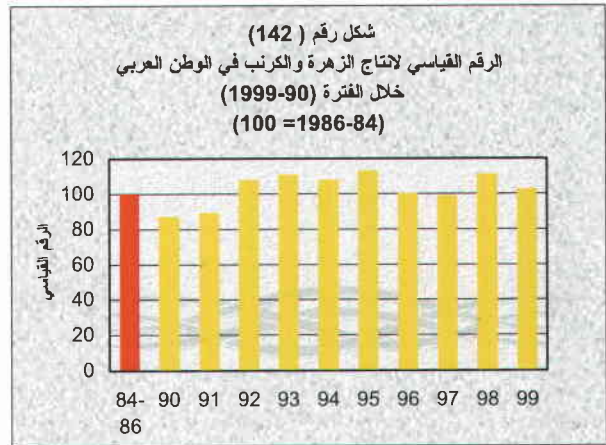


جدول رقم (68)

انتاج الزهره والكرنب في الوطن العربي خلال التسعينات

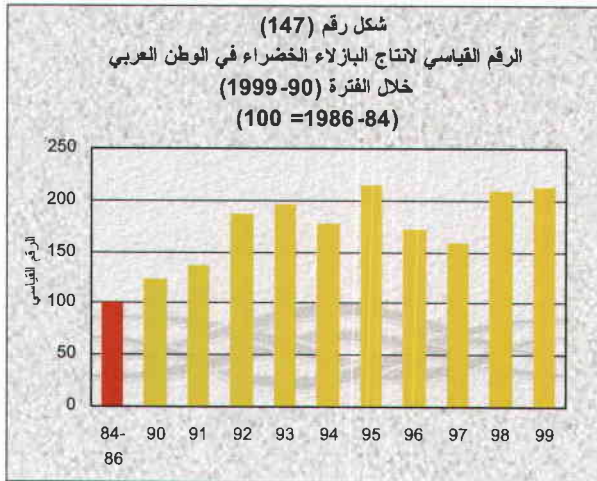
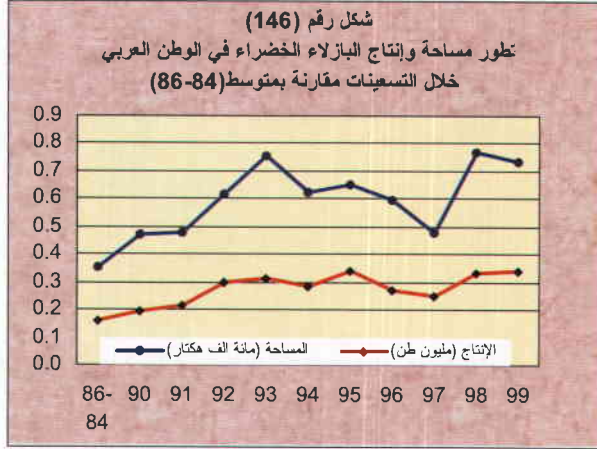
الف طن

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	929.1	52.8	292.2	97.8	486.3
1990	811.2	76.5	279.3	74.6	380.8
1991	829.8	91.0	243.3	71.5	424.0
1992	1002.3	148.9	284.1	133.4	436.0
1993	1029.0	152.6	327.5	106.1	442.8
1994	1002.2	132.6	270.2	103.6	495.8
1995	1051.4	81.4	405.0	87.6	477.3
1996	931.3	62.5	323.0	83.2	462.7
1997	918.5	45.3	305.0	77.9	490.3
1998	1034.3	70.1	357.2	81.3	525.8
1999	955.9	97.0	273.7	87.3	497.9



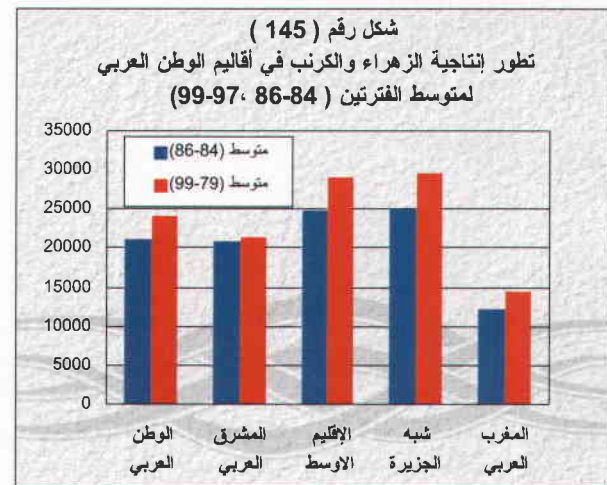
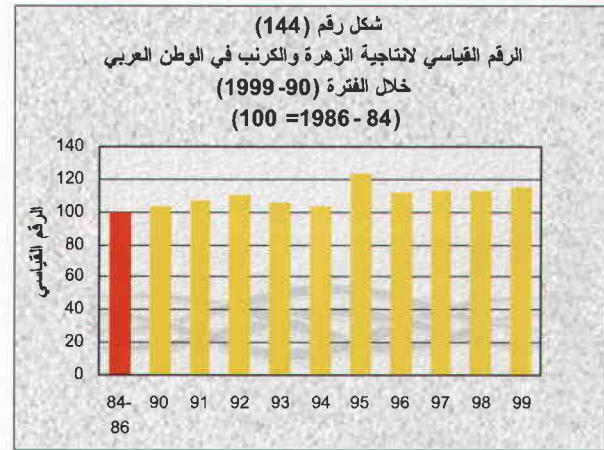
على مستوى كل إقليم من أقاليم الوطن العربي كانت تطورات المساحة والإنتاج للزهرة والملفوف بين الفترتين السابق الإشارة إليهما تتراوح بين الانخفاض المحدود أو الزيادة المحدودة . ففي الإقليم الأوسط تراجع الإنتاج من حوالي 19.6 إلى 17.4 ألف هكتار بينما زاد الإنتاج من حوالي 486.3 إلى 504.6 ألف طن (أي بنسبة 3.8% فقط) . وفي إقليم المشرق العربي زادت المساحة من حوالي 14.0 إلى 14.7 ألف هكتار والإنتاج من حوالي 292.2 إلى 312.0 ألف طن (أي بنسبة 6.8%) . وفي إقليم شبه الجزيرة زادت المساحة من حوالي 2.1 إلى 2.4 ألف هكتار، بينما زاد الإنتاج زيادة ملحوظة نسبياً من حوالي 52.8 إلى 70.8 ألف طن (أي بنسبة 34.2%) . وفي إقليم المغرب العربي تراجع الإنتاج من حوالي 8.1 إلى 5.8 ألف هكتار ، كما تراجع الإنتاج من حوالي 97.8 إلى 82.2 ألف طن ، جدول رقم (67) و(68) ، شكل رقم (143).

ألف هكتار وذلك خلال الفترة 84-1986 ، زاد الإنتاج خلال الفترة 98-1999 إلى حوالي 307.0 ألف طن بنسبة تبلغ نحو 93% والمساحة إلى حوالي 65.8 ألف هكتار بنسبة تبلغ نحو 88% ، شكل رقم (146) و شكل رقم (147).



* تزرع البازلاء الخضراء في عدد محدود نسبيا من الدول العربية ، وبخاصة في إقليم المغرب العربي والأوسط إلى جانب بعض المساحات الأقل نسبيا في إقليم المشرق العربي . وقد تحققت زيادات ملحوظة في المساحة المزروعة من هذا المحصول في الأقاليم الرئيسية . ففي إقليم المغرب العربي زادت المساحة من حوالي 23.4 إلى 42.5 ألف هكتار فيما بين الفترتين السابق ذكرها . وفي الإقليم الأوسط فقد كانت الزيادة من حوالي 7.8 إلى 18.9 ألف هكتار وأما إقليم المشرق العربي فقد بلغت المساحة السنوية خلال الفترة الأولى نحو 3.8 ألف هكتار ، زادت خلال الفترة الثانية إلى حوالي 4.5 ألف هكتار ، شكل رقم (148) هكتار ، جدول رقم (69) و (70) .

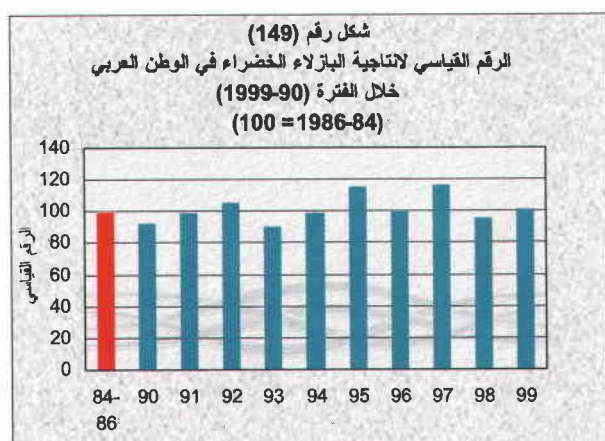
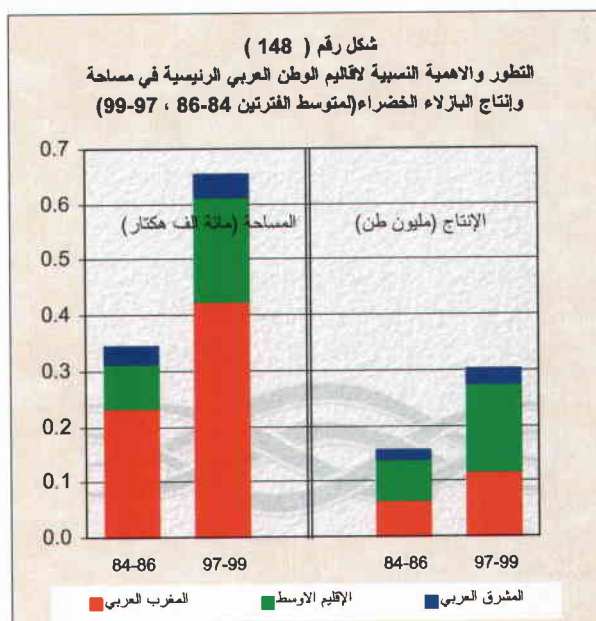
* فيما بين فترتي أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات طرأ على إنتاجية الزهرة والملفوف بعض التحسن من حوالي 21.2 إلى 24.1 طناً للهكتار ، وكان ذلك التحسن سبباً رئيسياً في الحفاظ على الإنتاج من التناقص ورغم تناقص المساحة المزروعة من هذه المحاصيل ، وإذا كانت نسبة زيادة الإنتاجية على مستوى الوطن العربي قد بلغت نحو 13.6% فإن هذه النسبة قد بلغت نحو 18.4% في إقليم المغرب العربي (من حوالي 12.1 إلى 14.3 طناً للهكتار) ، وحوالي 17.2% في إقليم شبه الجزيرة (من حوالي 25.1 إلى 29.5 طناً للهكتار) ، وحوالي 16.8% في الإقليم الأوسط (من حوالي 24.8 إلى 29.0 طناً للهكتار) ، بينما تواضعت الزيادة لتبلغ نحو 1.8% فقط في إقليم المشرق العربي (من حوالي 20.9 إلى 21.2 طناً للهكتار) ، شكل رقم (144) و شكل رقم (145) .



2-5-7 البازلاء الخضراء :

* بلغ الإنتاج السنوي للوطن العربي من البازلاء الخضراء حوالي 158.6 ألف طن من مساحة قدرها 35.0

* تتفاوت إنتاجية البازلاء الخضراء فيما بين الدول والأقاليم المنتجة ، فعلى حين تبلغ الإنتاجية نحو 8.8 طناً للهكتار في إقليم المشرق العربي ، فإنها تبلغ نحو 2.8 طناً للهكتار في إقليم المغرب العربي وذلك خلال الفترة 1999-97 وكمحصلة عامة فقد بلغت الإنتاجية على مستوى الوطن العربي خلال تلك الفترة نحو 4.7 طناً للهكتار وذلك مقارنة بحوالي 4.5 طناً للهكتار خلال الفترة 1986-84 . وإذا كانت الإنتاجية قد تحسنت بعض الشيء على المستوى العام للوطن العربي فإنها قد تراجعت في الإقليم الأوسط بنسبة تبلغ نحو 7.1% وفي إقليم المغرب العربي بنسبة تبلغ نحو 1% ، بينما تحسنت الإنتاجية في إقليم المشرق العربي في أواخر التسعينات عما كانت عليه في أواسط الثمانينات تحسناً ملحوظاً وبنسبة تبلغ حوالي 46.0%، شكل رقم (149) و شكل رقم (150) .



جدول رقم (69)

مساحة البازلاء الخضراء في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار

المساحة	المغرب العربي	المشرق العربي	الوطن العربي	المساحة الإجمالية
86-84	23.4	3.8	35.0	7.8
1990	35.7	2.4	46.9	8.8
1991	36.2	2.6	48.1	9.2
1992	41.0	2.9	61.6	17.6
1993	53.4	3.3	75.4	18.7
1995	40.6	3.2	64.7	20.9
1996	43.9	4.3	59.5	11.3
1997	32.8	3.6	47.5	11.0
1998	48.9	5.0	76.5	22.7
1999	45.6	5.0	73.5	22.9

جدول رقم (70)

إنتاج البازلاء الخضراء في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن

إنتاج	المغرب العربي	المشرق العربي	الوطن العربي	إنتاج الإجمالي
86-84	65.9	18.4	158.6	74.3
1990	80.1	16.4	196.2	99.6
1991	97.5	17.0	215.5	101.0
1992	102.5	20.7	297.2	174.0
1993	114.1	26.4	310.8	170.4
1995	96.9	25.7	341.4	218.8
1996	114.3	30.9	272.0	126.8
1997	105.9	23.1	252.3	123.4
1998	134.9	35.7	331.5	161.0
1999	109.7	38.4	337.2	189.1

2-6 الدرنات:

* بلغ الإنتاج العالمي من الدرنات عام 1990 نحو 576.8 مليون طن وذلك من مساحة قدرها نحو 46.5 مليون

* فيما بين الفترتين 84-1986 ، 97-1999 توسعت بعض أقاليم الوطن العربي في زراعة البطاطس توسعا ملحوظا كما في إقليم شبه الجزيرة (من حوالي 12.5 إلى 37.1 ألف هكتار) وفي إقليم المشرق العربي (من حوالي 40.3 إلى 81.8 ألف هكتار) ، بينما كان التوسع بمعدل أقل في الإقليم الأوسط (من حوالي 71.4 إلى 93.5 ألف هكتار) وعلى خلاف ذلك ظلت مساحة البطاطس شبه مستقرة في إقليم المغرب العربي عند ما يقرب من نحو 162 ألف هكتار. وقد أدى تحسن مستويات الإنتاجية للهكتار من البطاطس في مختلف الأقاليم الى ظهور تطورات إيجابية ملحوظة في إنتاج هذا المحصول ، فزاد الإنتاج من حوالي 1.6 إلى 2.6 مليون طن في إقليم المغرب العربي ومن حوالي 1.4 إلى 2.6 مليون طن في الإقليم الأوسط ، ومن حوالي 0.7 إلى 1.5 مليون طن في إقليم المشرق العربي ، ومن حوالي 0.2 إلى 0.6 مليون طن في إقليم شبه الجزيرة ، جدول رقم (71) و (72) ، شكل رقم (153) .

جدول رقم (71)

مساحة البطاطس في الوطن العربي خلال التسعينات

الف هكتار	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	286.7	12.5	40.3	162.5	71.4
1990	335.1	17.1	51.8	185.1	81.1
1991	378.0	17.3	55.1	216.2	89.5
1992	357.6	18.9	58.2	201.8	78.7
1993	340.0	24.9	71.8	185.9	57.4
1994	324.9	26.8	65.5	165.2	67.5
1995	398.1	33.8	69.5	169.8	125.0
1996	432.6	33.5	76.7	183.6	138.8
1997	369.8	36.2	73.5	167.5	92.5
1998	374.0	36.3	82.0	160.2	95.5
1999	376.8	38.7	89.9	155.8	92.4

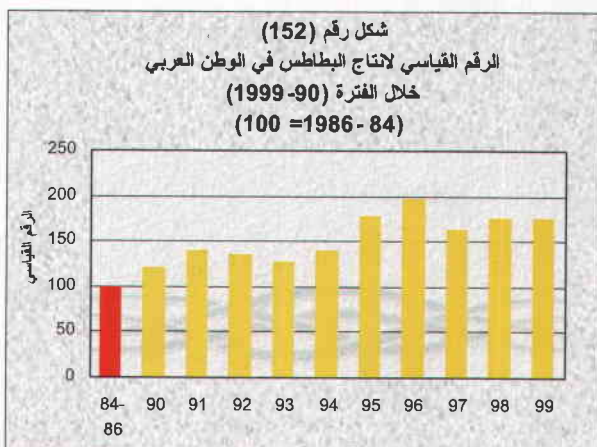
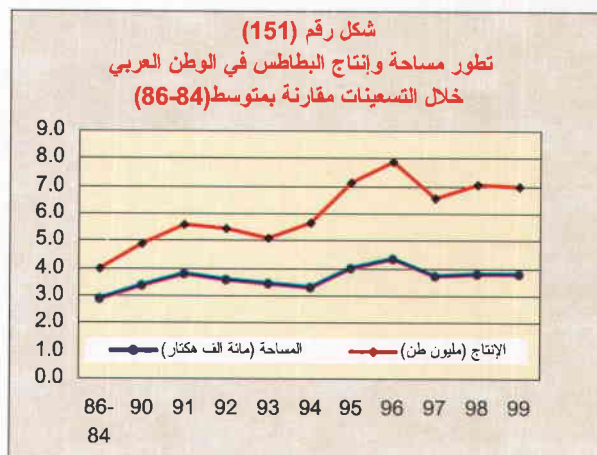
جدول رقم (72)

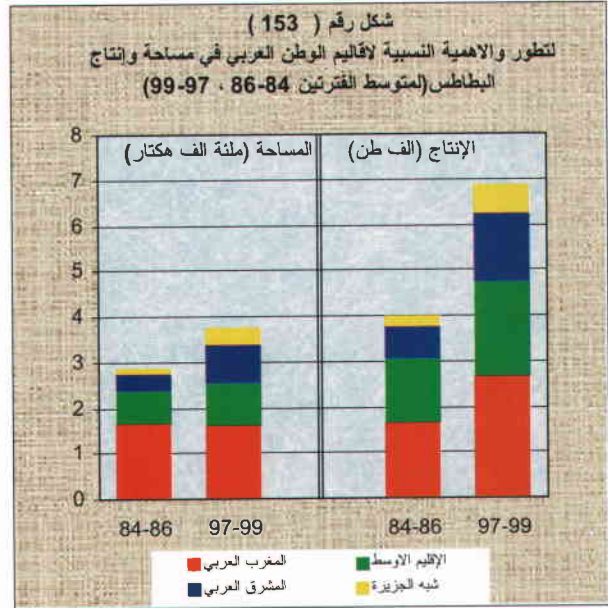
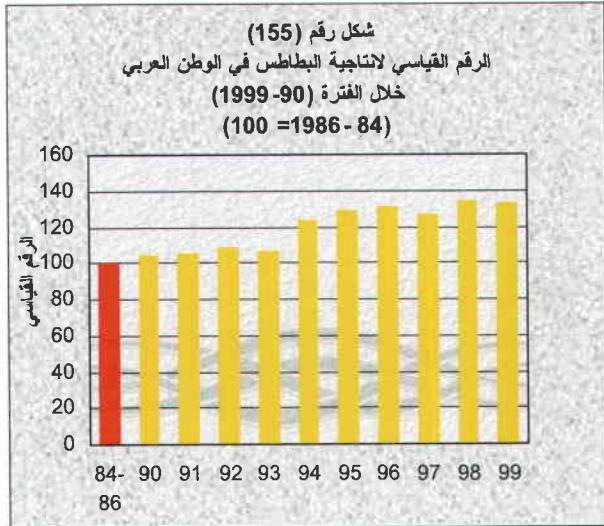
إنتاج البطاطس في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	3994.8	236.4	738.9	1647.2	1372.3
1990	4857.1	231.9	927.2	2051.2	1646.8
1991	5554.9	244.0	990.3	2519.6	1801.0
1992	5443.7	277.8	1085.9	2446.0	1634.0
1993	5065.0	393.4	1396.7	2269.2	1005.8
1994	5622.2	446.5	1229.2	2605.5	1341.0
1995	7135.1	591.2	1388.4	2542.8	2612.8
1996	7878.7	579.5	1579.7	2882.9	2836.7
1997	6532.6	584.3	1273.1	2632.3	2042.9
1998	7027.0	567.1	1586.7	2725.1	2148.1
1999	7007.3	696.0	1705.8	2600.1	2005.4

هكتار ، زاد الإنتاج كما زادت المساحة في عام 1999 إلى 650 مليون طن ، ونحو 50.1 مليون هكتار ، وتتواضع تأثيرا مساهمة الوطن العربي في زراعة الدرنات على مستوى العالم لتبلغ نحو 0.89% عام 1990 تراجعت إلى حوالي 0.82% عام 1999 . بينما ترتفع المساهمة في إنتاج عن ذلك فتبلغ نحو 0.92% عام 1990 زادت إلى حوالي 1.15% عام 1999 ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى لإنتاجية من الدرنات في الوطن العربي عن المتوسط لعالمي بنسبة بلغت نحو 39% عام 1999 .

* تعتبر البطاطس هي محصول الدرنات الرئيسي في الوطن العربي ، وتكاد نسبتها تمثل حوالي 90% أو أكثر سواء في المساحة أو الإنتاج . وقد تطور الإنتاج من بطاطس على مستوى الوطن العربي تطورا ملحوظا فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات نظرا لزيادة أهمية هذا المحصول من المنظور الاستهلاكي الغذائي (الطازج أو لمصنع) أو من المنظور التصديري . فارتفع الإنتاج من حوالي 4.0 مليون طن إلى حوالي 7.0 مليون طن ، وذلك من مساحة سنوية بلغت نحو 286.7 ألف هكتار في الفترة الأولى وزادت إلى حوالي 373.5 ألف هكتار في الفترة الثانية شكل رقم (151) وشكل رقم (152).



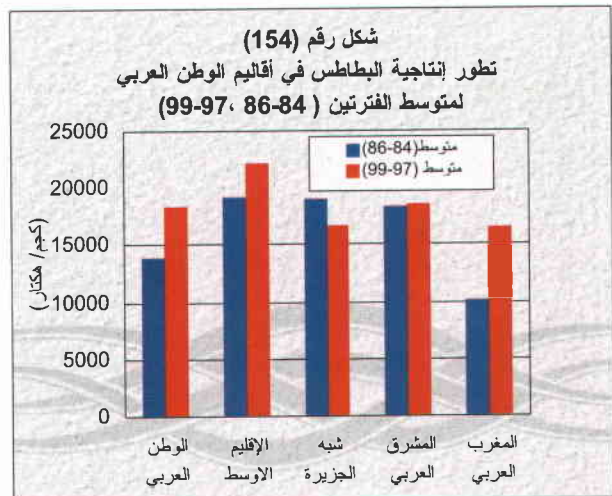


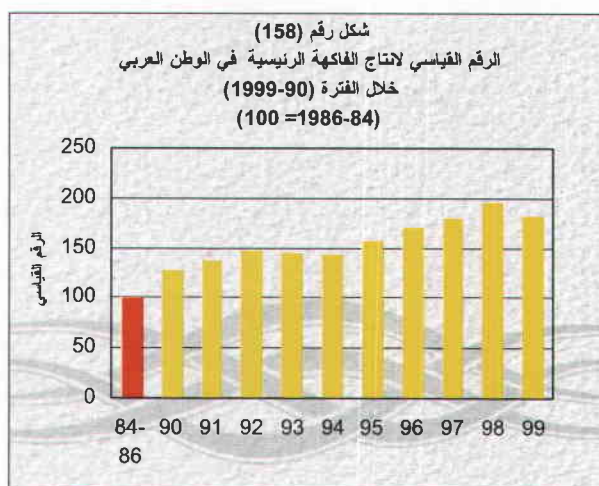
7-2 محاصيل الفاكهة :

بلغ الإنتاج العالمي من الفاكهة عام 1990 حوالي 353 مليون طن ، ساهم الوطن العربي في هذا الإنتاج بما يقرب من 5.04% . وفي عام 1999 زاد الإنتاج العالمي إلى حوالي 444.6 مليون طن ، إلا أن الإنتاج العربي قد زاد بمعدل أعلى من معدل زيادة الإنتاج العالمي فكانت المحصلة ارتفاع نسبة مساهمة الوطن العربي في الإنتاج العالمي من الفاكهة إلى حوالي 5.65%.

* تتعدد أنواع الفاكهة التي يجري إنتاجها في الوطن العربي نظراً لتنوع الظروف والعوامل البيئية والمناخية . غير أن الأنواع الأكثر أهمية من حيث كمية الإنتاج تتمثل في كل من الموالح والتمور والعنب والزيتون والموز والتفاح والمانجو والرمان والتين . ومن الملاحظ أنه برغم التطور الإيجابي في حجم الإنتاج من مختلف هذه الأنواع ، إلا أن الأهمية النسبية لكل منها قد شهدت بعض التغير والتحول فيما بين أواسط الثمانينات (1986-84) وأواخر التسعينات (1999-97) . فقد تراجع الأهمية النسبية لإنتاج الموالح من نحو 35% إلى 31% ، وللعنب من نحو 19% إلى 14% ، والزيتون من نحو 14% إلى 13% ، والرمان من نحو 3% إلى 2% ، وفي المقابل زادت الأهمية النسبية لإنتاج الموز من حوالي 4% إلى 8% ، والتفاح من 5% إلى 7% ، والمانجو من 2% إلى 5% ، بينما كان إنتاج التمر شبه مستقر عند حوالي 17% والتين عند حوالي 2% ، شكل رقم (156) .

* خلال الفترة 1999-97 تراوحت إنتاجية الهكتار من البطاطس في مختلف الأقاليم فيما بين حوالي 16.5 إلى 22.1 طناً للهكتار ، وذلك بمتوسط عام يبلغ نحو 18.4 طن للهكتار . وهذا المتوسط يزيد بنحو 31.7% عما كان عليه خلال الفترة 1986-84 وعلى مستوى الأقاليم المختلفة زاد متوسط الإنتاجية للهكتار من البطاطس فيما بين الفترتين المذكورتين من حوالي 19.2 إلى 22.1 طناً في الإقليم الأوسط ، ومن حوالي 18.3 إلى 18.5 طناً في إقليم المشرق العربي ، وكانت الزيادة للإنتاجية أكثر وضوحاً في إقليم المغرب العربي (من حوالي 10.1 إلى 16.5 طن للهكتار) . وعلى خلاف ذلك تراجع الإنتاجية في إقليم شبه الجزيرة من حوالي 18.9 إلى 16.6 طناً للهكتار ، شكل رقم (154) و شكل رقم (155) .



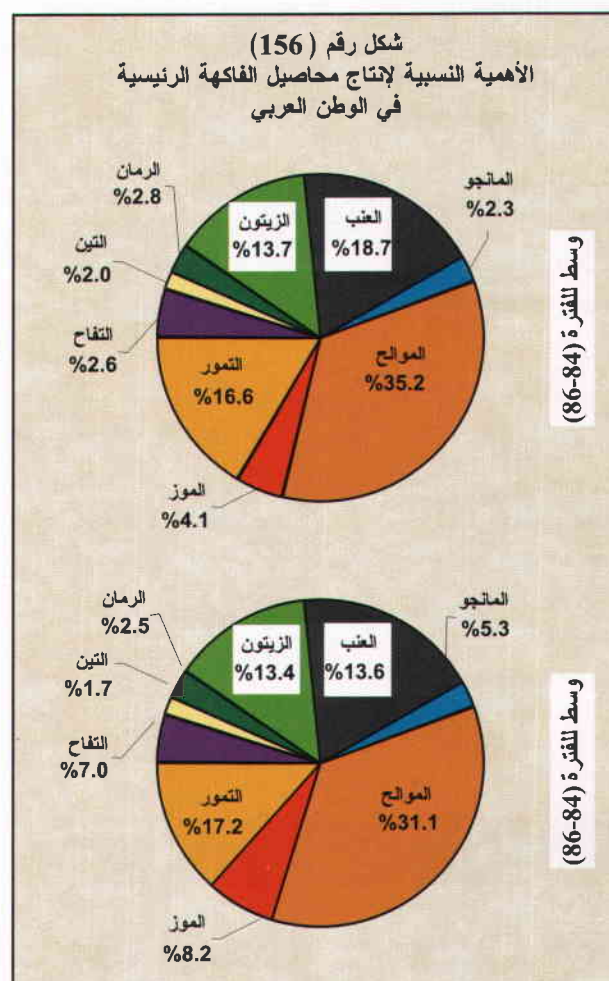


* شهد إنتاج الفاكهة في مختلف أقاليم الوطن العربي زيادة ملحوظة في أواخر التسعينات مقارنة بأواسط الثمانينات . ففي الإقليم الأوسط الذي يمثل في الوضع الحالي أهم الأقاليم المنتجة للفاكهة ارتفع حجم الإنتاج من حوالي 4.0 إلى 9.5 مليون طن وارتفعت الأهمية النسبية لهذا الإقليم في الإنتاج الكلي للوطن العربي من حوالي 29.0% إلى حوالي 37.1% . وفي إقليم المغرب العربي ارتفع الإنتاج من حوالي 4.5 إلى 7.0 مليون طن وإن كانت الأهمية النسبية لهذا الإقليم قد تراجعت من حوالي 32.6% إلى حوالي 27.3% . وفي إقليم المشرق العربي زاد إنتاج الفاكهة من نحو 4.2 إلى 6.6 مليون طن وبرغم ذلك انخفضت الأهمية النسبية له من حوالي 30.6% إلى 25.9% . وأما إقليم شبه الجزيرة فقد شهد زيادة في كل من كمية الإنتاج (من حوالي 1.1 إلى حوالي 2.5 مليون طن) والأهمية النسبية أيضا (من حوالي 7.8% إلى حوالي 9.7%) . جدول رقم (73) ، شكل رقم (159) .

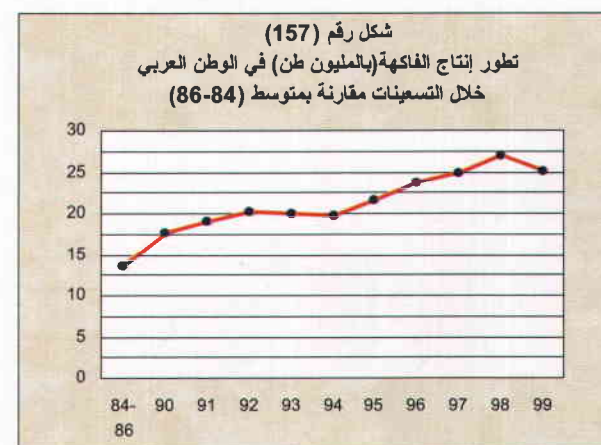
جدول رقم (73)

الإنتاج من الفاكهة في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	13.8	1.1	4.2	4.5	4.0
1990	17.8	1.4	5.2	5.1	6.1
1991	19.1	1.6	5.6	5.7	6.2
1992	20.3	1.8	6.1	6.1	6.4
1993	20.0	1.8	5.9	6.1	6.2
1994	19.8	1.8	5.8	6.4	5.8
1995	21.7	2.0	6.4	5.0	8.2
1996	23.6	2.0	6.9	6.1	8.6
1997	24.8	2.4	6.2	7.7	8.5
1998	27.0	2.4	7.3	6.5	10.8
1999	25.1	2.7	6.4	6.8	9.1



* بلغت جملة إنتاج مجموعات الفاكهة الرئيسية سابق ذكرها حوالي 13.8 مليون طن سنويا في أواخر الثمانينات ، ارتفع هذا الإنتاج في أواخر التسعينات إلى حوالي 25.6 مليون طن . وبذلك بلغ الرقم القياسي للإنتاج حوالي 185 باعتبار الفترة الأولى تمثل فترة الأساس ، شكل رقم (157) ، شكل رقم (158) .

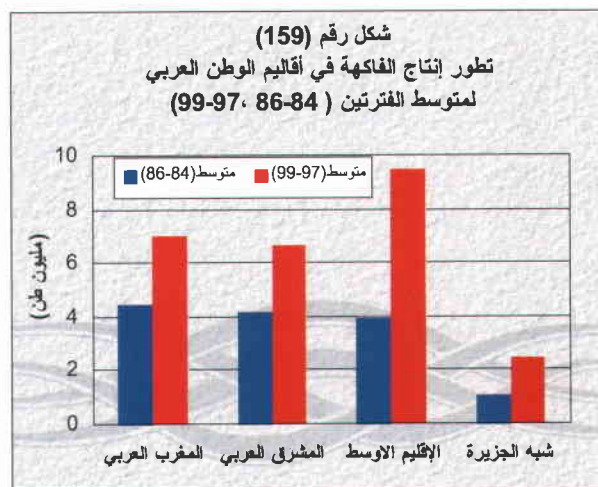


* سجل إنتاج الموالح في مختلف أقاليم الوطن العربي على السواء تطوراً إيجابياً في أواخر التسعينات (1997-1999) مقارنة بأواسط الثمانينات (1984-1986) ، وإن كان ذلك بمعدلات متفاوتة انعكست على تطورات الأهمية النسبية لكل إقليم في هذا الإنتاج . ففي الإقليم الأوسط زاد الإنتاج من حوالي 1.6 إلى 3.0 مليون طن ، كما ارتفعت الأهمية النسبية من نحو 37.1% إلى 41.9% . وفي إقليم المشرق العربي ارتفع الإنتاج من نحو 1.0 إلى 1.7 مليون طن ، والأهمية النسبية من 23.5% إلى 24.4% وكذلك الحال في إقليم شبه الجزيرة حيث ارتفع الإنتاج من نحو 55 ألف طن إلى 325 ألف طن ، وبذلك ارتفعت أهميته النسبية من نحو 1.3% إلى 4.6% . وأما في إقليم المغرب العربي فبرغم زيادة حجم الإنتاج من حوالي 1.6 إلى 2.1 مليون طن إلا أن الأهمية النسبية لهذا الإقليم قد تراجعت من حوالي 38.1% إلى 29.1% ، جدول رقم (74) ، شكل رقم (162) .

جدول رقم (74)

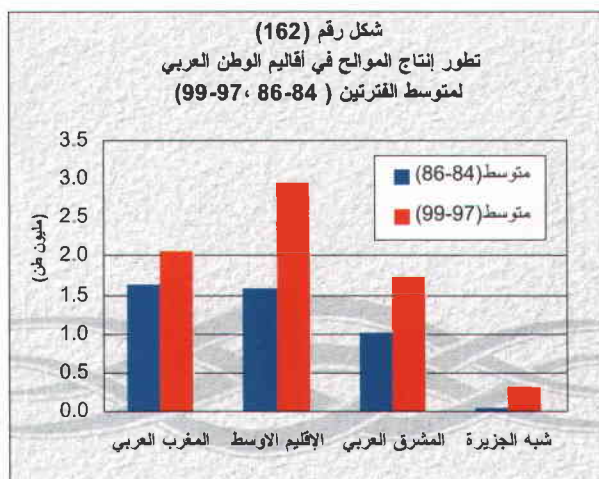
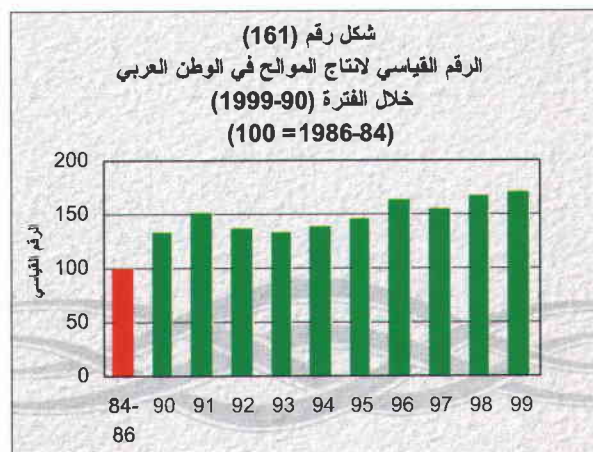
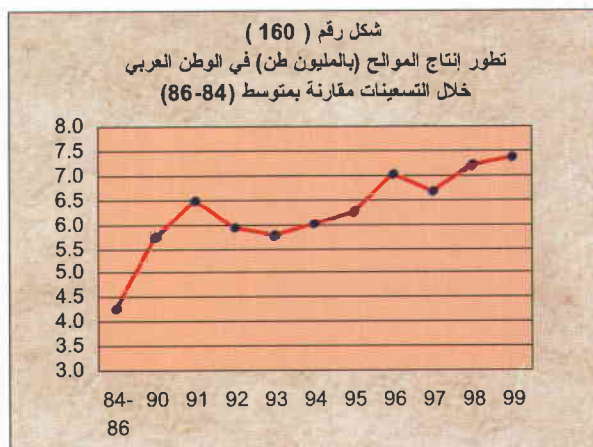
الإنتاج من الموالح في الوطن العربي خلال التسعينات

المنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	4296.7	55.0	1011.6	1637.2	1593.0
1990	5742.7	102.0	1472.5	1665.5	2502.7
1991	6499.2	107.9	1669.3	2119.3	2602.7
1992	5932.7	126.0	1477.4	1763.3	2565.9
1993	5791.8	129.6	1720.9	1922.0	2019.3
1994	6022.3	111.3	1724.8	1957.8	2228.4
1995	6270.7	190.9	1588.6	1573.7	2917.5
1996	7021.2	225.7	1717.3	1996.8	3081.5
1997	6668.8	252.5	1613.6	1857.3	2945.5
1998	7211.0	344.0	1789.9	2301.2	2775.9
1999	7367.5	378.4	1786.3	2027.0	3175.7



2-7-1 الموالح :

* ارتفع الإنتاج العربي من مجموعة الموالح من حوالي 4.3 إلى 7.1 مليون طن فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات . وتقدر نسبة الزيادة في هذا الإنتاج بحوالي 65% ، شكل رقم (160) و شكل رقم (161) .



2-7-2 التمر :

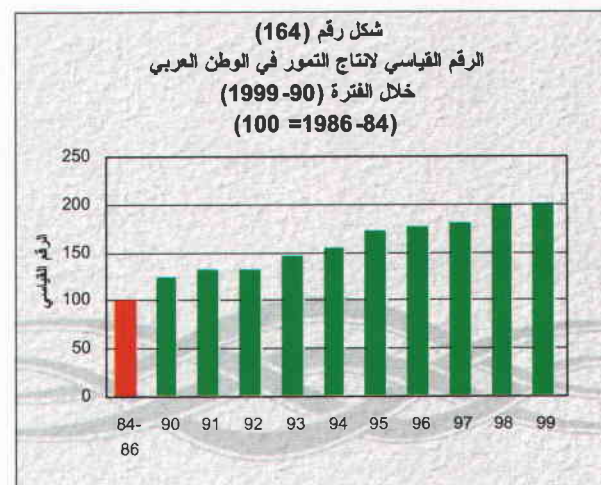
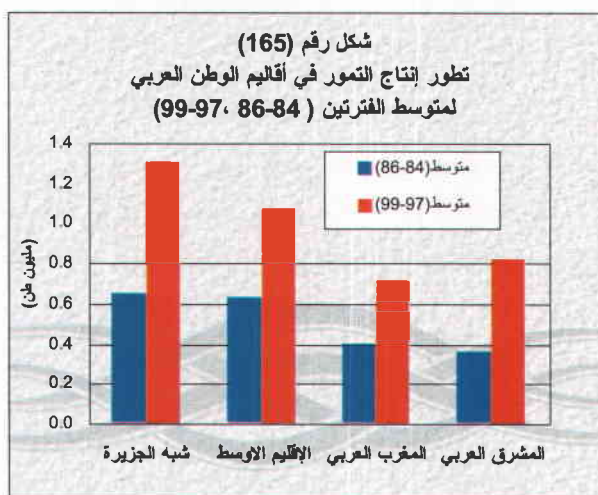
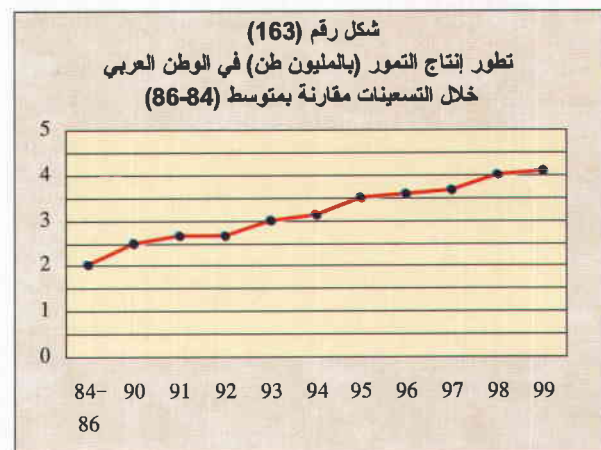
زاد الإنتاج في مختلف الأقاليم من حوالي 0.65 إلى 1.30 مليون طن في شبه الجزيرة ، ومن 0.63 إلى 1.08 مليون طن في الإقليم الأوسط ومن 0.36 إلى 0.82 مليون طن في المشرق العربي ، ومن 0.39 إلى 0.72 مليون طن في المغرب العربي . جدول رقم (75) ، شكل رقم (165) .

جدول رقم (75)

الإنتاج من التمر في الوطن العربي خلال التسعينات

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	2032.6	649.2	361.5	391.6	630.3
1990	2498.7	826.7	549.1	490.9	632.0
1991	2652.4	877.4	569.8	462.2	743.0
1992	2667.1	958.6	452.0	509.0	747.5
1993	2969.9	973.6	617.1	606.5	772.7
1994	3097.3	1028.7	680.3	603.2	785.2
1995	3488.5	1056.0	887.8	616.8	927.9
1996	3577.1	1095.1	804.2	669.7	1008.2
1997	3646.4	1191.9	757.5	666.2	1030.8
1998	4003.3	1239.9	920.4	732.6	1110.3
1999	4076.0	1466.4	774.8	748.3	1086.4

* في إطار توجهات عربية ملحوظة لتطوير النخيل وإنتاج التمر ، فقد ارتفع هذا الإنتاج من حوالي 2.0 مليون طن سنوياً خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 3.9 مليون طن خلال الفترة 97-1999 . وبلغ الرقم القياسي للإنتاج في الفترة الأخيرة نحو 192 باعتبار الفترة الأولى هي فترة الأساس ، شكل رقم (163) وشكل رقم (164) .



2-7-3 العنب :

* ازداد الإنتاج العربي من العنب بنسبة تبلغ نحو 35% فيما بين أواسط الثمانينات (84-1986) وأواخر التسعينات (97-1999) . وذلك من حوالي 2.28 مليون طن إلى حوالي 3.09 مليون طن ، شكل رقم (166) و شكل رقم (167) .

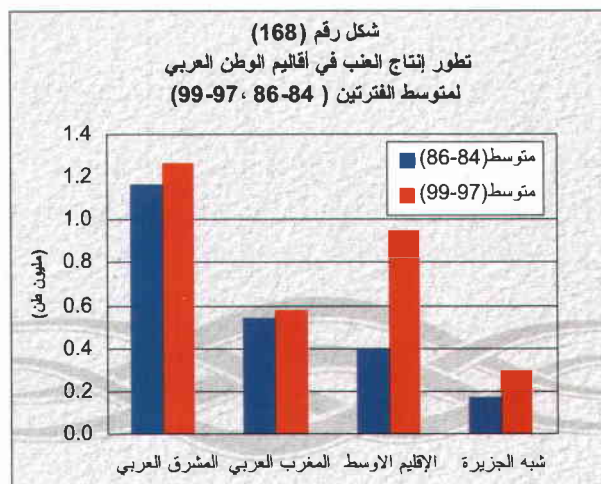
* فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات حقق الإنتاج من التمر في مختلف أقاليم الوطن العربي زيادات ملحوظة بمعدلات متفاوتة . ومع ذلك فقد اختلفت الأهمية النسبية لكل إقليم من جملة الإنتاج العربي من التمر ، فكانت متزايدة في إقليمي شبه الجزيرة (من 31.9% إلى 33.3%) والمشرق العربي (من 17.8% إلى 20.9%) بينما تراجعت في الإقليم الأوسط (من 31.0% إلى 27.5%) والمغرب العربي (من 19.3% إلى 18.3%) . ومن ذلك فقد

حدول رقم (76)

الإنتاج من العنب في الوطن العربي خلال التسعينات

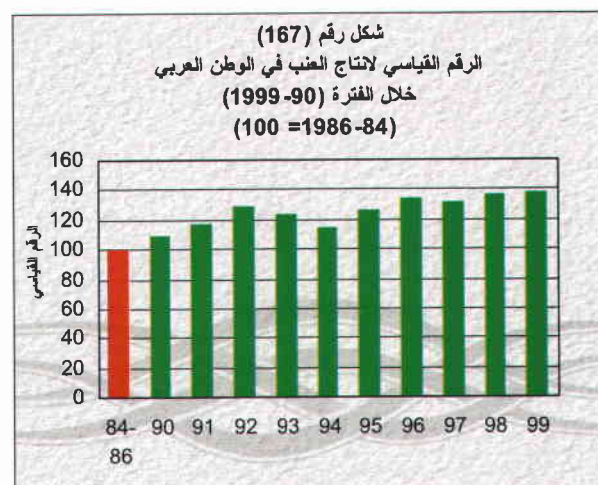
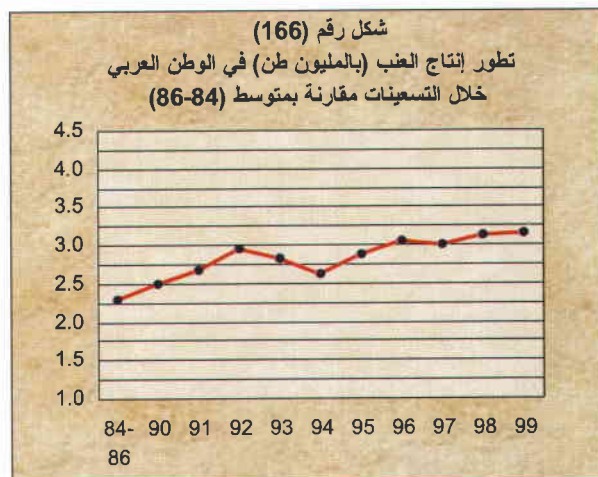
الف طن

السنوات	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
86-84	2284.5	168.8	1168.2	546.2	401.3
1990	2498.6	245.1	1074.6	485.1	693.8
1991	2669.6	244.0	1245.5	544.0	636.0
1992	2944.2	261.3	1363.9	661.0	658.0
1993	2820.1	264.6	1246.0	583.4	726.1
1994	2628.2	270.9	1093.7	556.5	707.1
1995	2883.0	280.1	1408.7	454.6	739.5
1996	3054.5	230.8	1430.8	449.1	943.7
1997	2993.0	291.0	1290.8	543.4	867.9
1998	3120.0	297.2	1358.4	506.7	957.7
1999	3148.1	306.5	1150.5	681.5	1009.6



4-7-2 الزيتون :

* يتعرض الإنتاج السنوي من الزيتون لتقلبات ملحوظة بسبب ظاهرة المعاومة أو تبادل الحمل . وبرغم ذلك فقد كان الاتجاه العام لتطور الإنتاج خلال التسعينات يميل نحو الزيادة فقد بلغ حجم الإنتاج السنوي خلال الفترة 1999-97 حوالي 3.04 مليون طن مقارنة بنحو 1.68 مليون طن خلال الفترة 1986-84 . وبذلك بلغ الرقم القياسي لإنتاج الزيتون في أواخر التسعينات نحو 181 مقارنة بفترة الأساس في أواسط الثمانينات ، شكل رقم (169) و شكل رقم (170) .

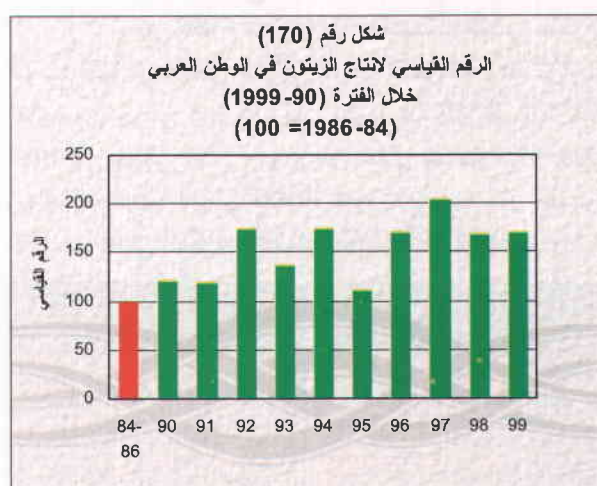
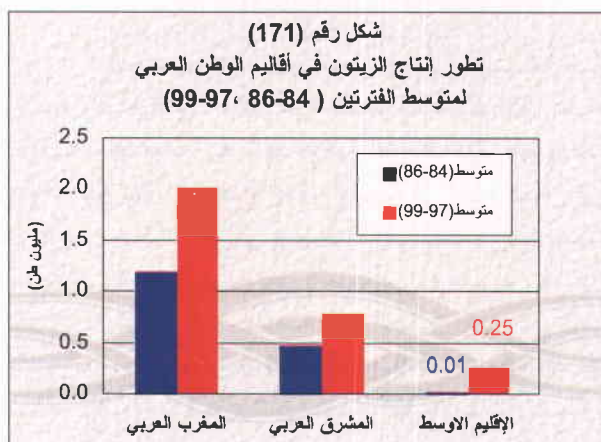
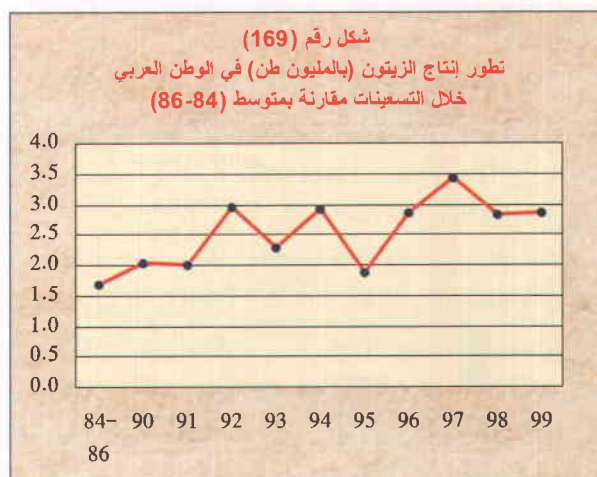


* كان التطور نحو الزيادة في إنتاج العنب ملحوظا بدرجة أكبر في كل من الإقليم الأوسط وإقليم شبه الجزيرة. ففي الإقليم الأوسط زاد الإنتاج من حوالي 401 إلى 945 ألف طن وزاد بذلك الأهمية النسبية لهذا الإقليم على مستوى الوطن العربي من حوالي 17.6% إلى 30.6% . وفي إقليم شبه الجزيرة زاد الإنتاج من حوالي 169 إلى 298 ألف طن والأهمية النسبية من 7.4% إلى 9.7% .

أما في إقليمي المشرق العربي والمغرب العربي فلم تكن الزيادة في حجم الإنتاج على نفس الدرجة كما في الإقليمين السابقين ، فقد زاد الإنتاج من نحو 1.17 إلى 1.27 مليون طن في المشرق العربي ، ومن نحو 546 إلى 577 ألف طن في المغرب العربي . ولذا فقد اقتربت هذه الزيادات المحدودة بتراجع في الأهمية النسبية من حوالي 51.1% إلى 41.0% في الأول ، ومن حوالي 23.9% إلى 18.7% في الثاني ، جدول رقم (76) ، شكل رقم (168) .

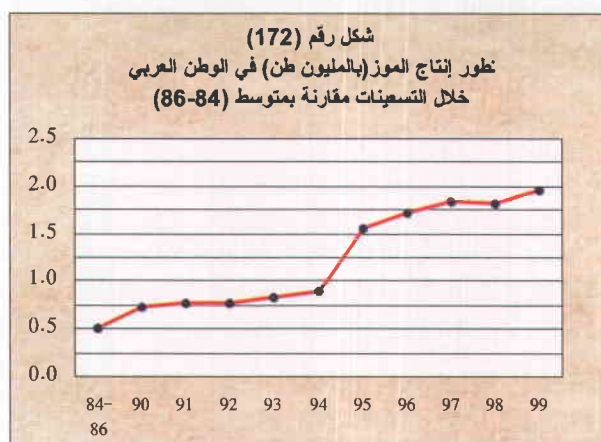
جدول رقم (77)
الإنتاج من الزيتون في الوطن العربي خلال التسعينات

المنشآت	الوطن العربي	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	1677.4	473.1	1189.6	14.7
1990	2039.2	675.3	1301.9	62.0
1991	1984.1	373.1	1546.0	65.0
1992	2945.2	792.2	2058.0	95.0
1993	2281.0	533.8	1635.1	111.7
1994	2919.6	764.7	2024.6	130.3
1995	1873.7	574.0	1086.1	208.0
1996	2856.3	1008.5	1634.6	208.1
1997	3426.7	624.2	2582.0	220.4
1998	2825.4	1125.0	1468.4	232.0
1999	2869.3	593.8	1988.4	287.1



5-7-2 الموز :

* بلغ إنتاج الوطن العربي من الموز سنوياً خلال الفترة 1986-84 حوالي 496 ألف طن ، ارتفع هذا الإنتاج بدرجة كبيرة حتى بلغ نحو 1.96 مليون طن خلال الفترة 1999-97 . أى أن الإنتاج قد تضاعف إلى ما يقرب من أربعة أمثال ما كان عليه . شكل رقم (172) و شكل رقم (173) .



* يتركز جانب هام من إنتاج الزيتون في إقليم المغرب العربي ، وفي هذا الإقليم ارتفع إنتاج الزيتون من حوالي 1.19 مليون طن سنوياً للفترة 1986-84 إلى حوالي 2.01 مليون طن خلال الفترة 1999-97 ومع ذلك فقد تراجع قليلاً الأهمية النسبية للإنتاج في هذا الإقليم إلى جملة إنتاج الوطن العربي (من حوالي 70.9% إلى 66.2%). وقد ساهم إقليم المشرق العربي بنحو 28.2% من إنتاج الزيتون العربي خلال الفترة الأولى ، تراجع هذه الأهمية النسبية إلى حوالي 25.7% خلال الفترة الثانية وذلك برغم زيادة حجم الإنتاج من حوالي 473 إلى 781 ألف طن . وفي الإقليم الأوسط ارتفع إنتاج الزيتون بدرجة كبيرة من حوالي 15 إلى 246 ألف طن وبذلك زادت الأهمية النسبية لهذا الإقليم في إنتاج الزيتون من حوالي 0.9% إلى 8.1% ، بينما لا توجد مساهمة تذكر لإقليم شبه الجزيرة في إنتاج الزيتون ، جدول رقم (77) ، شكل رقم (171) .

المنتجات الحيوانية

جدول رقم (90)

اعداد المذبوحات من الابقار والجاموس

في الوطن العربي خلال التسعينات

الف رأس

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
86-84	7411.8	418.6	727.4	1362.4	4403.3
1990	8188.9	427.1	749.0	1878.8	5134.0
1991	7874.0	410.0	575.0	1936.0	4953.0
1992	7975.7	406.8	523.9	1969.0	5076.0
1993	5980.2	375.2	563.1	2142.0	2900.0
1994	5601.9	397.1	510.1	1814.0	2880.7
1995	9490.6	106.0	493.7	1758.0	7132.9
1996	9762.2	114.3	495.9	1551.0	7600.9
1997	11115.6	149.9	497.1	2133.0	8335.7
1998	9200.1	159.2	479.8	2058.7	6502.4
1999	9202.4	170.1	521.5	1901.0	6609.7

2-1-3 لحوم الأغنام والماعز :

* تطور الإنتاج العربي من لحوم الأغنام والماعز

من حوالي 855 ألف طن سنويا خلال الفترة 1986-84 (أواسط الثمانينات) إلى حوالي 1.3 مليون طن خلال الفترة 1999-97 (أواخر التسعينات) وتحققت بذلك نسبة للزيادة تقدر بنحو 52.1% ، شكل رقم (203) .

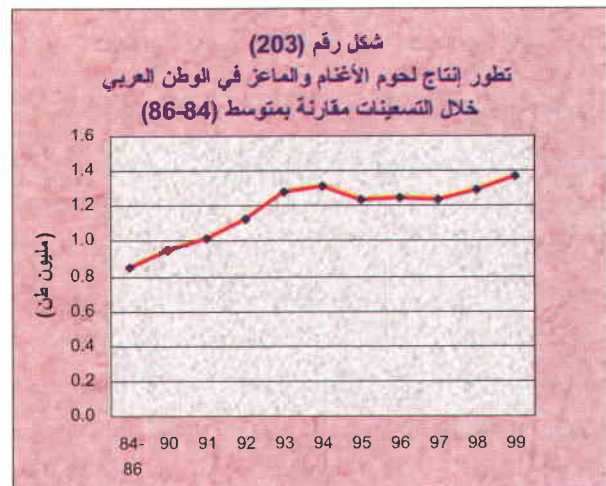
جدول رقم (91)

انتاج لحوم الماعز والاغنام

في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
86-84	855.1	192.1	162.4	243.3	257.2
1990	948.7	212.7	177.8	268.1	290.1
1991	1018.7	212.3	160.2	396.8	249.4
1992	1129.4	231.0	161.8	455.7	281.0
1993	1284.7	226.6	143.5	427.9	486.7
1994	1316.1	260.1	159.3	433.3	463.4
1995	1239.0	178.1	185.2	470.8	404.8
1996	1252.1	192.1	198.2	470.6	391.2
1997	1234.9	191.4	191.6	435.6	416.4
1998	1293.0	208.1	208.7	442.1	434.1
1999	1373.4	195.6	228.0	503.7	446.0

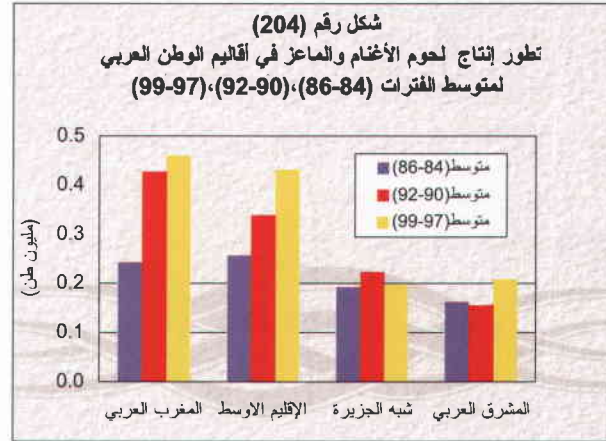


3-1-3 لحوم الإبل :

* فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات كانت نسبة زيادة إنتاج لحوم الإبل في الوطن العربي أعلى المعدلات بالمقارنة بمصادر اللحوم الحمراء السابقة، حيث بلغت هذه النسبة نحو 92% فقد ارتفع الإنتاج من لحوم الإبل من حوالي 130 إلى 250 ألف طن ، شكل رقم (205).



* يتركز إنتاج لحوم الإبل في الإقليم الأوسط وإقليم شبه الجزيرة حيث بلغت نسبة مساهمتها في إنتاج هذه اللحوم حوالي 59.5% للأول وحوالي 25.3% للثاني وذلك خلال الفترة 1986-84 . وخلال الفترة 1999-97 انخفضت نسبة مساهمة الإقليم الأوسط إلى حوالي 52.0% بينما ارتفعت نسبة مساهمة إقليم شبه الجزيرة إلى 39.3% . وبالإضافة إلى هذين الإقليمين يساهم إقليم المغرب العربي في إنتاج لحوم الإبل بحوالي 13.0% في الفترة الأولى انخفضت هذه المساهمة إلى حوالي 8% في الفترة الثانية . وأما إقليم المشرق العربي فقد بلغت مساهمته نحو 2.2% في الفترة الأولى انخفضت إلى نحو 0.7% فقط في الفترة الثانية . وبطبيعة الحال كانت اتجاهات تطور حجم الإنتاج ومعدلاتها وراء هذه التحولات المختلفة في نسب المساهمة في إنتاج لحوم الإبل . فقد تراجع الإنتاج في إقليم المشرق العربي من نحو 2.8 إلى 1.8 ألف طن . بينما ارتفع في المغرب العربي من حوالي 17.0 إلى 20.1 ألف طن (بنسبة 18.3%) ، كما ارتفع في الإقليم الأوسط من نحو 77.6 إلى 130.1 ألف طن (بنسبة 67.6%) وفي إقليم شبه الجزيرة من حوالي 33.0 إلى 98.4 ألف طن (بنسبة 198.2%) ، جدول رقم (93) ، شكل رقم (206) .



* بلغت أعداد المذبوحات السنوية من الأغنام والماعز في الوطن العربي خلال الفترة 1986-84 حوالي 53.7 مليون رأس ، ارتفعت إلى حوالي 77.2 مليون رأس خلال الفترة 1999-97 . وبذلك تقدر نسبة المسحوبات من القطيع بحوالي 30.4% في الفترة الأولى، ارتفعت إلى حوالي 32.8% في الفترة الثانية . ومن ناحية أخرى فقد تحسنت قليلا فيما بين هاتين الفترتين إنتاجية الرأس من اللحوم حيث زادت من حوالي 15.93 كجم إلى حوالي 16.84 كجم كمتوسط عام للأغنام والماعز ، جدول رقم (92) .

جدول رقم (92)

أعداد المذبوحات من الأغنام والماعز
في الوطن العربي خلال التسعينات

الف رأس

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	53687.2	11223.0	7515.5	18010.5	16938.2
1990	58845.7	11843.0	8264.9	20140.8	18597.0
1991	61608.0	12207.4	7465.6	26613.0	15322.0
1992	61898.6	13640.9	6834.7	27536.0	13887.0
1993	58059.4	10680.6	6388.0	28205.0	12785.9
1994	60344.8	10184.3	6890.4	30279.2	12990.9
1995	68960.7	5785.2	8117.2	28699.0	26359.2
1996	69467.2	5711.0	8579.4	29158.0	26018.8
1997	80145.7	6635.7	7913.5	29036.6	36560.0
1998	73151.1	6213.5	8818.0	28198.6	29921.0
1999	78328.6	5771.5	9890.3	31689.0	30977.8

لحوم الدجاج بحوالي 3.88% عام 1990 انخفضت هذه النسبة إلى حوالي 3.26% عام 1999 مما يعكس اتجاهها عربياً يختلف إلى حد ما مع الاتجاه العالمي في هذا الصدد.

* فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات ارتفع حجم الإنتاج العربي من لحوم الدجاج من حوالي 1.17 إلى 1.88 مليون طن . وقد كان الاتجاه المتزايد لإنتاج هذه اللحوم هو السمة الغالبة على مختلف أقاليم الوطن العربي فيما عدا إقليم المشرق العربي ، حيث إنخفض إنتاجه من حوالي 377 إلى 319 ألف طن . بينما زاد الإنتاج في الإقليم الأوسط من حوالي 147 إلى 469 ألف طن وذلك بنسبة عالية بلغت نحو 219% . وبلغت نسبة الزيادة في إقليم شبه الجزيرة نحو 103% (من حوالي 262 إلى 533 ألف طن) ، بينما بلغت هذه النسبة حوالي 44% في إقليم المغرب العربي (من حوالي 389 إلى 561 ألف طن) . ونتيجة لهذا التفاوت في اتجاه التطور ونسبته فقد تغيرت أوضاع التركيب النسبي لإنتاج الأقاليم المختلفة من لحوم الدجاج ، فتضاعفت الأهمية النسبية للإقليم الأوسط (من حوالي 12.5% إلى 24.9%) وارتفعت في إقليم شبه الجزيرة من حوالي 22.3% إلى 26.3% بينما تراجعت في إقليم المغرب العربي من حوالي 33.1% إلى 29.8% وتراجعت بدرجة أكبر في إقليم المشرق العربي من حوالي 32.1% إلى 17.0% ، جدول رقم (94) ، شكل رقم (207).

جدول رقم (94)

انتاج لحم الدجاج في الوطن العربي
خلال التسعينات

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	1174.5	262.0	376.7	388.9	146.9
1990	1582.7	355.1	356.7	533.0	338.0
1991	1400.9	364.8	196.3	500.1	339.7
1992	1486.1	400.3	253.0	484.3	348.5
1993	1450.9	426.7	266.2	481.2	276.8
1994	1480.7	428.9	246.2	523.8	281.8
1995	1718.2	498.8	324.9	546.5	348.0
1996	1685.7	528.4	291.6	486.7	379.0
1997	1807.4	584.7	316.6	502.2	404.0
1998	1778.8	499.1	311.0	572.7	396.0
1999	2062.1	514.3	330.5	609.3	608.0

جدول رقم (93)

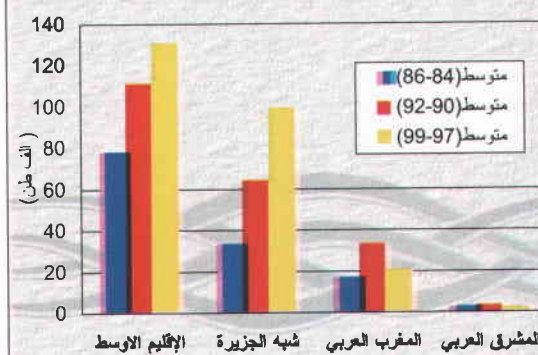
انتاج لحوم الابل في الوطن العربي خلال التسعينات

الف طن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	130.4	33.0	2.8	17.0	77.6
1990	176.0	38.9	4.7	23.7	108.7
1991	188.9	39.7	4.7	30.8	113.7
1992	176.4	44.7	3.1	31.1	97.6
1993	198.9	47.3	2.9	33.2	115.4
1994	279.5	123.5	2.5	37.1	116.4
1995	191.6	42.9	1.9	38.6	108.2
1996	205.2	43.9	2.0	35.3	124.0
1997	192.4	44.2	2.0	22.1	124.1
1998	339.8	186.7	1.4	20.0	131.7
1999	218.9	64.4	1.9	18.0	134.6

شكل رقم (206)

تطور إنتاج لحوم الإبل في أقاليم الوطن العربي
لمتوسط الفترات (86-84)، (92-90)، (99-97)



2-3 لحوم الدجاج :

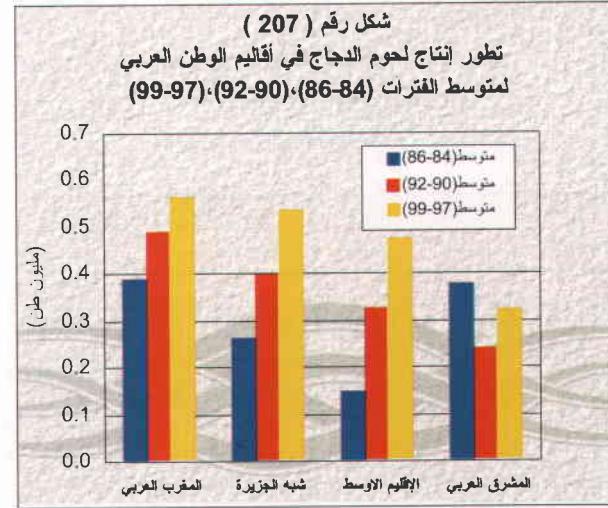
* هناك اتجاه عالمي واضح نحو زيادة الأهمية النسبية لإنتاج واستهلاك لحوم الدجاج على حساب اللحوم الحمراء ، فيما بين عامي 1990 ، 1999 كانت نسبة الزيادة في إنتاج لحوم الدجاج على المستوى العالمي نحو 54.9% وذلك مقابل نحو 8.2% فقط للحوم الحمراء . فقد ارتفع الإنتاج العالمي من لحوم الدجاج من حوالي 40.8 إلى 63.25 مليون طن فيما بين العامين المذكورين . وعلى مستوى الوطن العربي كانت نسبة زيادة إنتاج لحوم الدجاج تبلغ نحو 30.3% فقط مقابل حوالي 48.8% للحوم الحمراء . وتقدر نسبة مساهمة الوطن العربي في الإنتاج العالمي من

جدول رقم (95)

إنتاج بيض المائدة في الوطن العربي
خلال التسعينات

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	765.4	168.1	223.2	174.9	199.4
1990	871.2	204.7	238.7	271.6	156.2
1991	851.8	196.2	196.1	285.2	174.3
1992	833.9	156.7	217.3	264.2	195.7
1993	894.3	158.5	231.9	271.8	232.1
1994	818.6	163.1	194.8	296.2	164.5
1995	841.4	169.0	182.9	329.3	160.2
1996	803.3	175.3	189.8	289.7	148.6
1997	829.7	177.5	202.9	299.9	149.4
1998	891.8	187.9	194.0	368.7	141.2
1999	945.5	188.7	200.8	407.3	148.7

الف طن



3-3 الإنتاج من بيض المائدة :

* يقدر الإنتاج العالمي من بيض الدجاج للمائدة نحو 35.4 مليون طن عام 1990 ويساهم الوطن العربي في هذا الإنتاج بنحو 2.46% وفي عام 1999 ارتفع الإنتاج العالمي إلى حوالي 49 مليون طن بينما انخفضت مساهمة لوطن العربي فيه إلى حوالي 1.93% . ويعزى ذلك إلى أن نتاج الوطن العربي من البيض تزايد فيما بين هذين العامين نسبة تبلغ نحو 8.5% فقط بينما كانت نسبة زيادة الإنتاج العالمي نحو 38.4%.

* خلال الفترة 84-1986 بلغ المتوسط السنوي إنتاج الوطن العربي من بيض الدجاج للمائدة حوالي 765 ف طن ، ارتفع هذا الإنتاج إلى حوالي 889 ألف طن نلال الفترة 97-1999 ، وبلغت نسبة الزيادة حوالي 16% . وفيما بين هاتين الفترتين تطور الإنتاج من بيض تطورا متزايدا في كل من إقليم المغرب العربي (من حوالي 175 إلى 359 ألف طن بنسبة 105%) وإقليم شبه جزيرة (من حوالي 168 إلى 185 ألف طن بنسبة 9.9%). على خلاف ذلك تراجع الإنتاج في كل من إقليم المشرق العربي (من حوالي 223 إلى 199 ألف طن) والإقليم الأوسط من حوالي 199 إلى 146 ألف طن) وكمحصلة لهذه تطورات المتزايدة والمتناقصة اختلفت الأهمية النسبية لأقاليم في إنتاج بيض المائدة ، فارتفعت الأهمية النسبية إقليم المغرب العربي من حوالي 22.8% إلى 40.3% بينما خفضت في باقي الأقاليم من حوالي 22% إلى 20.8% إقليم شبه الجزيرة ، ومن حوالي 29.2% إلى 22.4% إقليم المشرق العربي ، ومن حوالي 26.1% إلى 16.5% إقليم الأوسط . جدول رقم (95) ، شكل رقم (208) .

4-3 إنتاج الألبان :

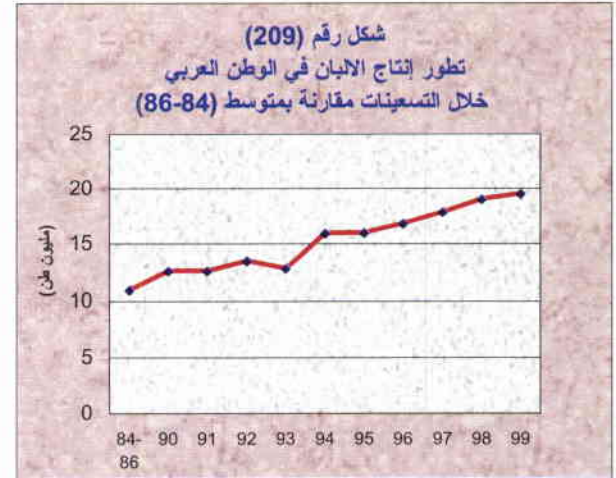
* بلغ الإنتاج العالمي من الألبان عام 1990 حوالي 536.7 مليون طن ، ارتفع إلى حوالي 561.2 مليون طن عام 1999 . وذلك بنسبة للزيادة تبلغ نحو 4.6% وبالمقارنة فقد كانت نسبة زيادة إنتاج الألبان في الوطن العربي فيما بين هذين العامين تقدر بنحو 54.8% وقد أدى ارتفاع هذه النسبة في الوطن العربي عنها على المستوى العالمي إلى زيادة الأهمية النسبية للوطن العربي في الإنتاج العالمي من الألبان من حوالي 2.35% عام 1990 إلى حوالي 3.47% عام 1999 .

جدول رقم (96)
انتاج الالبان في الوطن العربي
خلال التسعينات

الف طن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
86-84	10911.7	531.8	1842.7	2132.9	6404.3
1990	12572.4	665.4	2074.4	2811.6	7021.0
1991	12576.3	648.8	1934.9	2960.7	7032.0
1992	13458.4	739.9	1937.7	3087.7	7693.0
1993	12755.4	730.7	1834.9	2748.8	7441.1
1994	15829.7	760.1	1950.8	3003.0	10115.9
1995	15907.0	1135.4	2184.3	3044.0	9543.4
1996	16696.5	1189.8	2513.4	3085.6	9907.8
1997	17784.2	1167.3	2691.0	3304.0	10622.0
1998	18918.1	1395.7	3046.1	3604.5	10871.9
1999	19466.2	1379.7	2407.1	4167.8	11511.6

* حقق إنتاج الألبان في الوطن العربي تطورا إيجابيا ملحوظا خلال التسعينات بالمقارنة بما كان عليه في أواسط الثمانينات ، حيث ارتفع من حوالي 10.91 مليون طن سنويا خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 18.72 مليون طن خلال الفترة 97-1999 وتقدر نسبة الزيادة فيما بين الفترتين بحوالي 71.6% ، شكل رقم (209)



* كان التطور المتزايد في إنتاج الألبان فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات قاسما مشتركا بين مختلف أقاليم الوطن العربي ، وإن تفاوتت نسبة هذا التزايد. فكانت النسبة الأعلى في إقليم شبه الجزيرة ، حيث ارتفع إنتاج الألبان من حوالي 532 ألف طن إلى 1.31 مليون طن وذلك بنسبة تقدر بحوالي 147.1% . بينما زاد الإنتاج في إقليم المغرب العربي بنسبة 73.1% (من حوالي 2.13 إلى 3.69 مليون طن) وبنسبة 71.8% في الإقليم الأوسط (من حوالي 6.4 إلى 11.0 مليون طن) وبلغت نسبة الزيادة في إقليم المشرق العربي حوالي 47.3% (من حوالي 1.84 إلى 2.71 مليون طن) . ونتيجة تلك التطورات الإيجابية المتفاوتة في نسبتها فقد اختلفت المساهمات النسبية لكل إقليم في جملة إنتاج الوطن العربي من الألبان . فارتفعت النسبة لإقليم شبه الجزيرة من حوالي 4.9% إلى حوالي 7.0% بينما تراجع لإقليم المشرق العربي من حوالي 16.9% إلى 14.5% ، بينما أوضحت المساهمة النسبية لإقليمي المغرب العربي والأوسط قدرا ملحوظا من الاستقرار عند حوالي 19.6% للأول ، وحوالي 58.7% للثاني ، جدول (96) ، شكل رقم (210) .

3-5 إنتاج الأسماك :

* يقدر إجمالي الإنتاج العالمي من الأسماك لعام 1990 بنحو 98.6 مليون طن إرتفع إلى حوالي 117.2 مليون طن عام 1998 . وبذلك تقدر مساهمة الوطن العربي في الإنتاج العالمي من الأسماك بحوالي 1.89% للعام الأول ، ترتفع إلى حوالي 2.27% للعام الأخير وقد تحسنت نسبة هذه المساهمة كنتيجة لتزايد الإنتاج العربي من الأسماك فيما بين هذين العامين بنسبة تزيد كثيرا عن نظيرتها للإنتاج العالمي (حوالي 42.8% للأول مقابل 18.8% للثاني) .

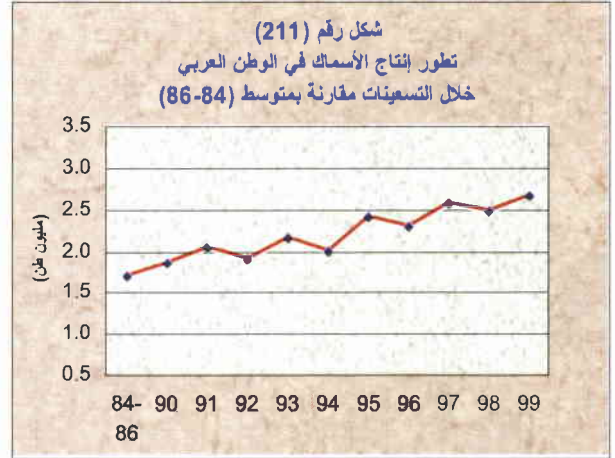
جدول رقم (97)

إنتاج الأسماك في الوطن العربي
خلال التسعينات

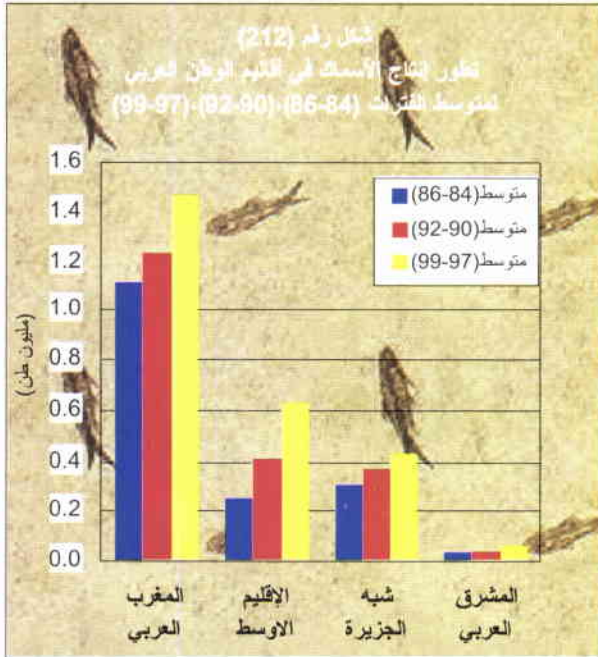
الف طن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقاليم الأوسط
86-84	1694.8	306.5	29.2	1107.5	251.6
1990	1858.8	356.8	27.6	1086.3	388.1
1991	2040.0	355.2	27.9	1262.2	394.7
1992	1887.0	354.8	35.3	1112.5	384.4
1993	2159.9	382.4	37.2	1307.6	432.7
1994	1993.8	383.4	41.7	1136.7	431.9
1995	2410.3	402.4	50.9	1483.0	473.9
1996	2285.8	389.4	55.4	1345.9	495.1
1997	2550.5	414.0	56.2	1555.7	524.6
1998	2469.7	423.1	54.6	1378.2	613.8
1999	2655.0	447.2	41.8	1448.1	717.9

* تطور إنتاج الوطن العربي من الأسماك من حوالي 1.69 مليون طن سنويا خلال الفترة 84-1986 إلى حوالي 2.56 مليون طن خلال الفترة 97-1999 وذلك بنسبة للزيادة تقدر بنحو 51% ، شكل رقم (211) .



* على مستوى كل إقليم من أقاليم الوطن العربي حقق إنتاج الأسماك تطورا إيجابيا فيما بين أواسط الثمانينات وأواخر التسعينات ، فقد بلغت نسبة زيادة الإنتاج أقصاها في الإقليم الأوسط (حوالي 146%) حيث ارتفع حجم الإنتاج من حوالي 252 إلى 619 ألف طن . وبلغت نسبة الزيادة نحو 74% في إقليم المشرق العربي الذي يتوضع إنتاجه من الأسماك ليلبلغ نحو 29.2 ألف طن في الفترة الأولى ويرتفع إلى نحو 50.9 ألف طن في الفترة الثانية .



وفي إقليم شبه الجزيرة زاد إنتاج الأسماك بنسبة تبلغ نحو 40% وذلك من حوالي 307 إلى 428 ألف طن . وفي إقليم المغرب العربي بلغت نسبة الزيادة نحو 32% حيث ارتفع الإنتاج من حوالي 1.11 إلى 1.46 مليون طن . ويتضح من ذلك أن إقليم المغرب العربي يعتبر أهم الأقاليم في إنتاج الأسماك برغم تراجع مساهمته النسبية في جملة الإنتاج العربي من حوالي 65.4% إلى حوالي 57.1% . يلي ذلك الإقليم الأوسط الذي ارتفعت مساهمته من حوالي 14.9% إلى 24.2% ثم إقليم شبه الجزيرة الذي تراجع مساهمته النسبية من حوالي 18.1% إلى 16.7% وتتوضع المساهمة النسبية لإقليم المشرق العربي لتبلغ نحو 1.7% في الفترة الأولى زادت إلى حوالي 2.0% في الفترة الثانية، جدول رقم (97) ، شكل رقم (212) .

التجارة الخارجية الزراعية والغذائية

4- التجارة الخارجية الزراعية والغذائية:

* تقدر جملة قيمة التجارة الزراعية (الصادرات والواردات) للوطن العربي بحوالي 26.4 مليار دولار سنوياً في أوائل التسعينات (90-1992)، ارتفعت إلى حوالي 33.7 مليار دولار في أواخر التسعينات (97-1999)، أي بنسبة زيادة تبلغ حوالي 37% . وتمثل التجارة الزراعية حوالي 11% من جملة التجارة الخارجية العربية في كلتا الفترتين . وتمثل الصادرات الزراعية التي بلغت قيمتها نحو 6.1 مليار دولار للفترة الأولى حوالي 4.7% من جملة قيمة الصادرات السلعية العربية، زادت هذه القيمة في أواخر التسعينات إلى حوالي 6.9 مليار دولار أي بنسبة 13.1% بينما تراجعت نسبتها في جملة الصادرات العربية إلى حوالي 4.4% .
جدول رقم (98) .

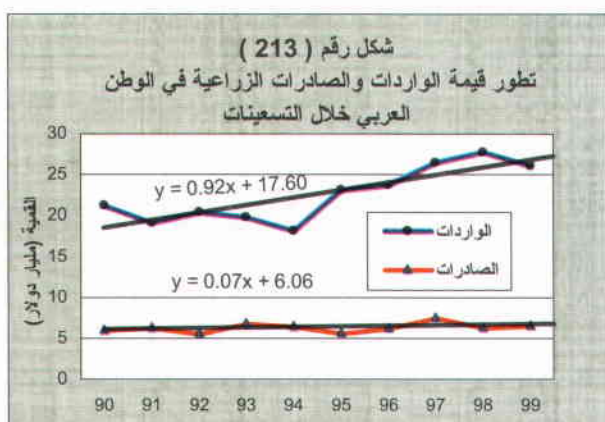
جدول رقم (98)
قيمة الصادرات الزراعية بالمليار دولار

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	6.11	1.29	1.38	2.87	0.58
1991	6.44	1.44	1.38	3.06	0.56
1992	5.69	1.54	1.20	2.41	0.55
1993	6.93	1.71	1.38	3.22	0.63
1994	6.55	1.90	1.15	2.74	0.75
1995	5.74	1.88	0.80	2.07	1.00
1996	6.38	1.60	1.37	2.39	1.03
1997	7.60	2.21	1.61	2.37	1.41
1998	6.40	1.46	1.40	2.49	1.06
1999	6.64	1.83	1.10	2.68	1.03

* وأما الواردات الزراعية التي بلغت قيمتها السنوية نحو 20.3 مليار دولار في الفترة الأولى وكانت تمثل نحو 18.4% من جملة قيمة الواردات العربية، فقد ازدادت إلى حوالي 26.8 مليار دولار في أواخر التسعينات أي بنسبة 32.0% وتراجعت نسبتها في جملة الواردات العربية إلى حوالي 17.7%، جدول رقم (99)، شكل رقم (213) .

جدول رقم (99)
قيمة الواردات الزراعية بالمليار دولار

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	21.29	8.03	3.78	5.77	3.71
1991	19.16	8.20	2.85	4.93	3.19
1992	20.45	8.94	2.85	5.44	3.22
1993	19.90	8.20	2.61	5.44	3.65
1994	18.22	8.99	2.89	4.33	2.02
1995	23.19	10.20	2.52	8.12	2.35
1996	23.77	10.66	2.94	7.24	2.94
1997	26.56	11.22	3.45	7.89	4.00
1998	27.84	12.20	2.93	8.97	3.73
1999	26.14	12.02	3.24	6.59	4.30



* تعتبر نسبة تغطية الصادرات الزراعية إلى الواردات الزراعية منخفضة وتميل في اتجاهها نحو المزيد من الانخفاض . فقد بلغت هذه النسبة نحو 30.0% في أوائل التسعينات، تراجعت إلى حوالي 25.6% في أواخر التسعينات .

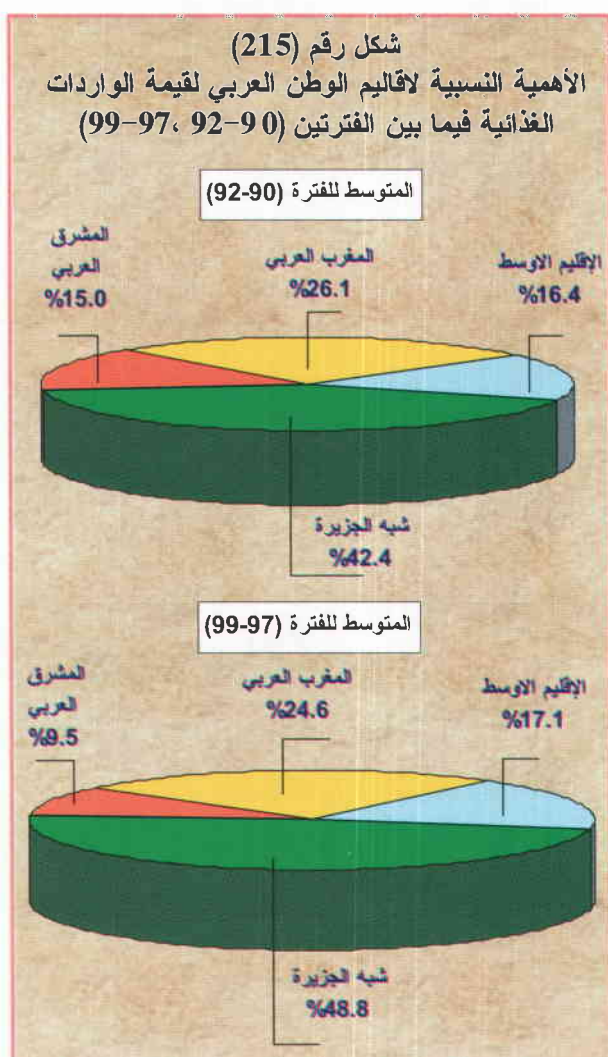
* تعتبر التجارة الخارجية الغذائية هي المكون الأساسي في التجارة الخارجية الزراعية العربية، لا سيما في جانب الواردات . فقد بلغت قيمة الواردات الغذائية السنوية خلال الفترة (90-1992) نحو 17.3 مليار دولار تمثل حوالي 86.2% من جملة قيمة الواردات الزراعية، ارتفعت قيمة الواردات الغذائية في الفترة (97-1999) إلى حوالي 21.1 مليار دولار، أي بنسبة زيادة تبلغ نحو 21.2%، غير أن أهميتها النسبية في جملة الواردات الزراعية انخفضت إلى حوالي 78.5%، جدول (100) .

جدول رقم (100)
قيمة الواردات الغذائية بالمليار دولار

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	18.56	7.29	3.21	4.96	3.10
1991	16.37	7.24	2.39	4.03	2.71
1992	16.93	7.48	2.17	4.56	2.72
1993	17.16	7.19	2.42	4.57	2.98
1994	17.61	7.67	2.28	5.18	2.49
1995	20.48	9.34	2.07	5.98	3.09
1996	19.84	9.70	1.95	5.81	2.37
1997	19.90	10.61	1.99	3.76	3.55
1998	22.24	10.11	1.76	6.98	3.39
1999	21.04	10.11	2.24	4.84	3.85

* بالنسبة للصادرات الغذائية فقد بلغت قيمتها حوالي 4.0 مليار دولار ارتفعت إلى حوالي 4.9 مليار دولار فيما بين الفترتين المذكورتين، أي بنسبة تبلغ حوالي 22.5% . وارتفعت نسبة الصادرات الغذائية إلى الصادرات الزراعية

دولار ، بنسبة للزيادة تبلغ حوالي 26.4% . ويختلف إقليم المشرق العربي عن باقي الأقاليم من حيث انخفاض نسبة ما يساهم به في الواردات الغذائية العربية ، ومن حيث اتجاه قيمة وارداته نحو الانخفاض . فقد بلغت نسبة مساهمته في الواردات حوالي 15.0% في الفترة الأولى بقيمة تبلغ حوالي 2.6 مليار دولار ، انخفضت النسبة في الفترة الثانية إلى حوالي 9.5% والقيمة إلى حوالي 2.0 مليار دولار وكانت نسبة تناقص قيمة الواردات الغذائية حوالي 22.9% شكل رقم (215) .



* في جانب الصادرات الغذائية فإن إقليم المغرب العربي يمثل المرتبة الأولى من حيث مساهمته النسبية في جملة قيمة تلك الصادرات ، بنسبة بلغت نحو 42.8% خلال الفترة (92-90) ، تناقصت إلى حوالي 34.4% خلال الفترة (99-97) . فقد تراجعت قيمة صادرات هذا الإقليم من حوالي 1.72 إلى حوالي 1.67 مليار دولار بنسبة

خلال نفس الفترتين من حوالي 65.5% إلى 71.0% ، كما تحسنت نسبة تغطية الصادرات الغذائية للواردات الغذائية تحسنا طفيفا للغاية (من حوالي 23.0% إلى 23.1%) . جدول رقم (101) ، شكل رقم (214) .

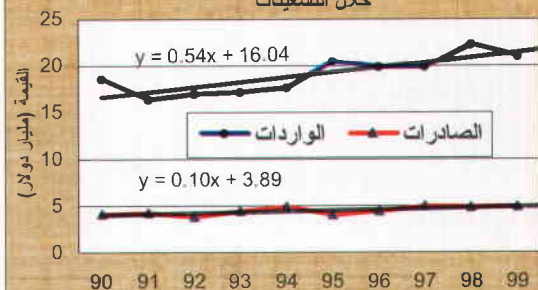
جدول رقم (101)

قيمة الصادرات الغذائية بالمليار دولار

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الاوسط
1990	4.04	0.95	0.80	1.73	0.56
1991	4.20	1.06	0.69	1.91	0.54
1992	3.82	1.14	0.67	1.52	0.49
1993	4.40	1.26	0.72	1.82	0.60
1994	4.86	1.45	0.83	2.02	0.56
1995	4.01	1.51	0.51	1.38	0.61
1996	4.43	1.32	0.95	1.48	0.68
1997	4.93	1.48	1.14	1.58	0.72
1998	4.77	1.54	0.88	1.63	0.72
1999	4.87	1.66	0.73	1.79	0.69

شكل رقم (214)

تطور قيمة الواردات والصادرات الغذائية في الوطن العربي خلال التسعينات



* في جانب الواردات الغذائية ، يختص إقليم شبه الجزيرة باستيراد النسبة الأكبر من جملة الواردات الغذائية العربية ، حيث بلغت هذه النسبة نحو 42.4% للفترة (90-92) ، وارتفعت إلى حوالي 48.8% للفترة 97-1999 . فقد زادت قيمة الواردات الغذائية السنوية لهذا الإقليم خلال هاتين الفترتين من حوالي 7.3 إلى 10.3 مليار دولار ، وبنسبة تبلغ نحو 40.1% . يأتي إقليم المغرب العربي في المرتبة التالية ، حيث بلغت نسبة مستورداته الغذائية نحو 26.1% في الفترة الأولى بقيمة قدرها حوالي 4.5 مليار دولار ، انخفضت هذه النسبة إلى حوالي 24.6% ، بينما زادت القيمة إلى حوالي 5.2 مليار دولار (بنسبة للزيادة تقترب من حوالي 15%) . وتقدر نسبة الواردات الغذائية للإقليم الأوسط بنحو 16.4% من جملة الواردات الغذائية العربية للفترة (92-90) ، وذلك بقيمة تقدر بحوالي 2.8 مليار دولار . ارتفعت هذه النسبة إلى نحو 17.1% في الفترة (97-1999) كما ارتفعت القيمة إلى حوالي 3.6 مليار

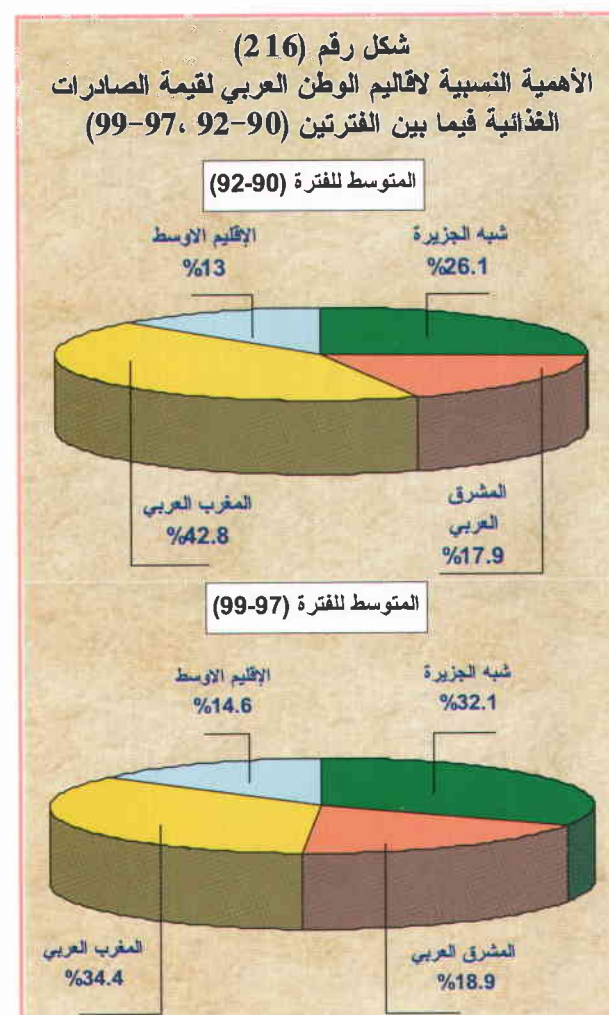
4 - 1 التركيب النوعي للواردات من المجموعات السلعية الرئيسية:

* تمثل واردات الحبوب والزيوت والسكر أهم الواردات من المنتجات الغذائية النباتية، بينما تمثل مجموعتي الألبان واللحوم الحمراء (الحية والمذبوحة) أهم الواردات في مجموعة المنتجات الغذائية الحيوانية ، وتأتي مجموعة الحبوب على رأس قائمة المجموعات السلعية الغذائية الإستيرادية ، وتستأثر وحدها بحوالي 32.0% من جملة قيمة تلك الواردات وذلك في أوائل التسعينات (90-1992) ارتفعت هذه النسبة في أواخر التسعينات (97-1999) إلى حوالي 32.4% . وبلي ذلك في الأهمية مجموعة الألبان ومنتجاتها حيث بلغت أهميتها النسبية في قيمة الواردات نحو 13.2% في الفترة الأولى ، انخفضت إلى حوالي 11.5% في الفترة الثانية. وخلال هاتين الفترتين بلغت نسبة واردات اللحوم الحمراء (بما فيها الماشية الحية) نحو 10.3% ، 10.7% على الترتيب.

* تمثل واردات الزيوت النباتية (بما فيها البذور الزيتية) حوالي 10.1% في الفترة الأولى ارتفعت قليلا في الفترة الثانية إلى حوالي 10.4% . وبلغت نسبة واردات السكر حوالي 9.2% في الفترة الأولى تراجعت إلى حوالي 7.8% في الفترة الثانية . وخلال هاتين الفترتين بلغت الأهمية النسبية للواردات من مجموعة المشروبات المنبهة (الشاي والبن والكافور) نحو 5.9% في كلتا الفترتين ، ومن الفاكهة نحو 4.0% ارتفعت إلى حوالي 5.1% ، ومن الخضروات نحو 3.8% انخفضت قليلا إلى حوالي 3.6% في الفترة الثانية .

* بالإضافة للمجموعات الإستيرادية الغذائية السابقة، هناك بعض السلع والمجموعات الاستيرادية الأخرى والتي تقل في أهميتها النسبية ، وتشمل مجموعة البقوليات بنسبة تبلغ حوالي 1.8% في كل من الفترتين الأولى والثانية على السواء ، والبطاطس بنسبة تبلغ نحو 1.2% ، 1.0% في الفترتين الأولى والثانية على الترتيب، ولحوم الدواجن بنسبة 3.6% في الفترة الأولى ، 3.5% في الفترة الثانية ، والأسماك بنسبة 1.5% ارتفعت إلى 2.5% ما بين الفترتين، والبيض بنسبة بلغت نحو 0.5% تراجعت إلى نحو 0.3% . شكل رقم (217)

انخفاض تبلغ حوالي 2.90% . ويأتي إقليم شبه الجزيرة في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت حوالي 26.1% في الفترة الأولى ارتفعت إلى حوالي 32.1% في الفترة الثانية . ذلك أن قيمة الصادرات الغذائية لهذا الإقليم قد تزايدت من حوالي 1.05 إلى 1.56 مليار دولار بنسبة تبلغ حوالي 48.6% ، مع الأخذ في الاعتبار أن صادرات هذا الإقليم تشمل على نسبة غير قليلة من تجارة إعادة التصدير . وأما بالنسبة لإقليم المشرق العربي والإقليم الأوسط فقد بلغت نسبة مساهمة كل منهما على الترتيب حوالي 17.9% ، 13.1% في فترة أوائل التسعينات ، ارتفعت قليلا في أواخر التسعينات إلى حوالي 18.9% ، 14.6% لكل منهما بنفس الترتيب . وقد كان ذلك بطبيعة الحال نتيجة لارتفاع صادرات إقليم المشرق العربي من حوالي 720.1 إلى 919.0 مليون دولار ، وارتفاع هذه القيمة من حوالي 527.9 إلى 708.4 مليون دولار بالنسبة للإقليم الأوسط ، أي بنسبة للزيادة تقدر بحوالي 27.6% ، 34.2% لكل من الإقليمين على الترتيب ، شكل (216) .



جدول (102)

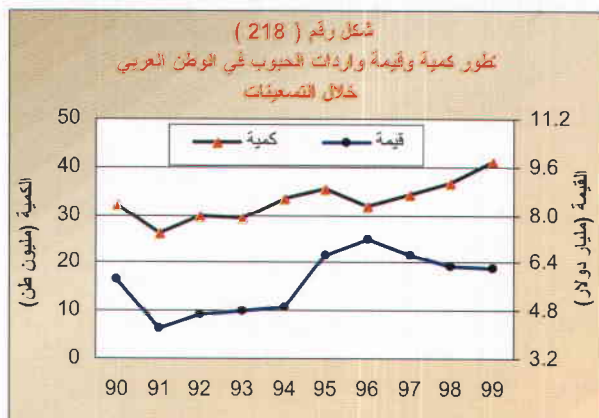
كمية الواردات بالمليون طن من الحبوب

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الاوسط
1990	32.33	7.54	6.67	10.83	7.29
1991	26.23	4.02	4.99	9.83	7.38
1992	29.90	5.09	5.22	11.49	8.10
1993	29.58	5.18	5.67	13.14	5.58
1994	33.65	5.69	5.97	12.15	9.85
1995	35.60	9.92	2.45	14.30	8.94
1996	31.82	10.36	3.17	9.36	8.93
1997	34.21	11.13	3.03	11.44	8.60
1998	36.62	10.11	3.38	13.40	9.74
1999	41.28	12.01	3.91	15.30	10.06

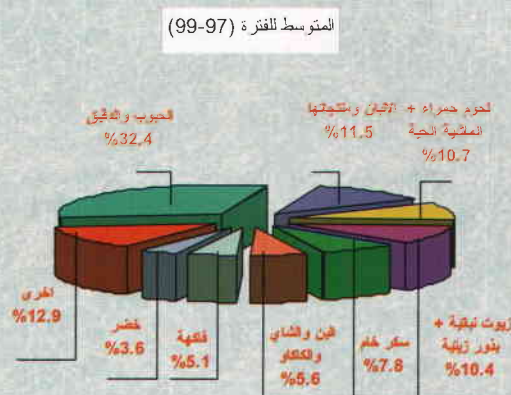
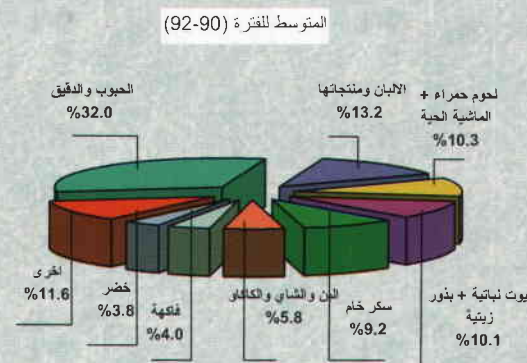
جدول رقم (103)

قيمة الواردات بالمليار دولار من الحبوب

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الاوسط
1990	5.85	1.41	1.28	1.77	1.38
1991	4.22	0.90	0.78	1.31	1.23
1992	4.69	0.91	0.90	1.71	1.18
1993	4.83	1.07	0.94	1.88	0.94
1994	4.91	0.88	0.98	1.77	1.28
1995	6.70	2.04	0.48	2.67	1.51
1996	7.18	2.29	0.71	2.31	1.88
1997	6.68	2.19	0.57	2.45	1.47
1998	6.30	1.81	0.57	2.44	1.48
1999	6.21	2.13	0.58	1.99	1.50



* يختص إقليم المغرب العربي بأكبر نسبة من جملة قيمة واردات الحبوب العربية ، حيث تبلغ هذه النسبة نحو 32.4% خلال الفترة (1992-90) وارتفعت لتصل إلى حوالي 35.9% في أواخر التسعينات (1999-97) . يأتي إقليم شبه الجزيرة بعد ذلك في الأهمية بنسبة بلغت حوالي 21.8% ثم ارتفعت إلى حوالي 32.0% في كلتا الفترتين

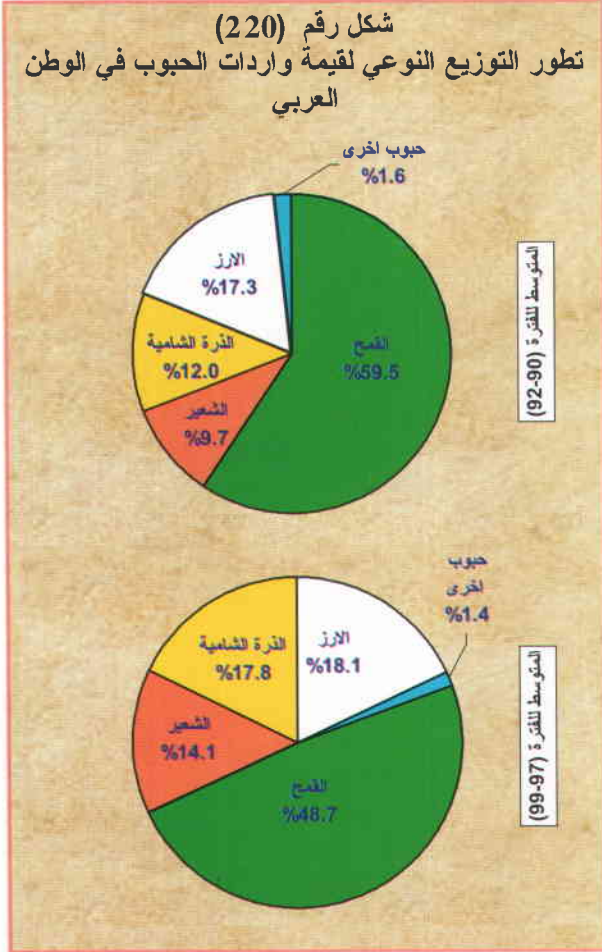
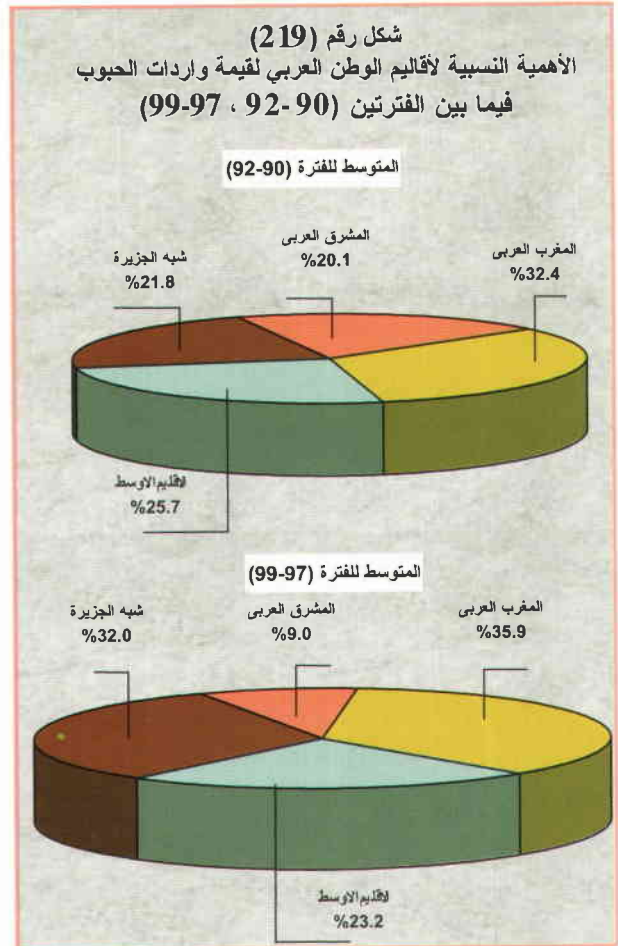
شكل رقم (217)
التركيب النوعي للواردات من المجموعات الرئيسية في الوطن العربي فيما بين الفترتين (92-90، 99-97)

2-4 الواردات من المنتجات النباتية:

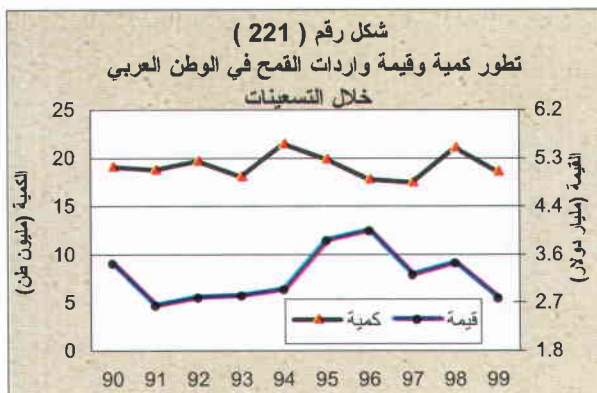
4 - 1-2 واردات الحبوب :

* بلغت كمية واردات الوطن العربي من الحبوب سنويا في أوائل التسعينات (1992-90) حوالي 29.5 مليون طن بقيمة قدرها حوالي 4.92 مليار دولار . وخلال أواخر التسعينات (1999-97) ارتفعت كمية الواردات بنسبة تبلغ نحو 26.7% لتصل إلى حوالي 37.4 مليون طن ، بينما ارتفعت قيمة تلك الواردات بنسبة أكبر ، بلغت حوالي 30.0% لتصل تلك القيمة إلى حوالي 6.40 مليار دولار ، جدولي (102) ، (103) ، شكل رقم (218) .

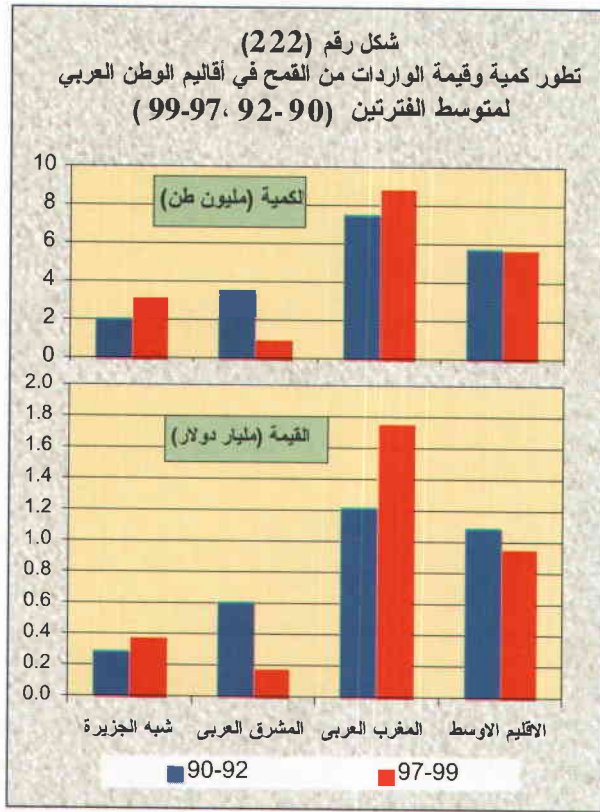
على الترتيب . وأما في كل من الإقليم الأوسط والمشرق العربي فقد تراجعت الأهمية النسبية لكل منهما في واردات الحبوب ، فتراجعت من حوالي 25.7% إلى حوالي 23.2% للإقليم الأوسط ، ومن حوالي 20.1% إلى حوالي 9.0% في إقليم المشرق العربي ، شكل رقم (219) .



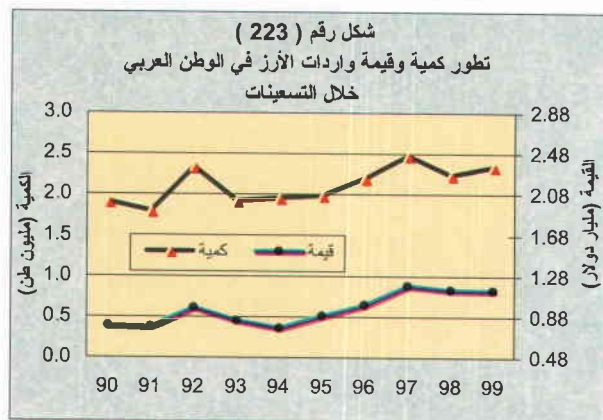
* بلغت كمية واردات القمح ودقيقه في أوائل التسعينات حوالي 19.1 مليون طن (في صورة كميات معادلة من القمح) وظلت كمية الواردات عند هذا القدر في أواخر التسعينات دون تغير يذكر ، على حين ارتفعت قيمة هذه الواردات من حوالي 2.9 إلى 3.1 مليار دولار بنسبة للزيادة تبلغ نحو 6.5% ، شكل (221) ، جدول رقم (104) و جدول رقم (105).



* بلغت الأهمية النسبية للقمح (مشتقاً على دقيق القمح) حوالي 59.5% من جملة قيمة واردات الحبوب خلال فترة أوائل التسعينات ، تراجعت هذه النسبة إلى حوالي 48.7% في أواخر التسعينات . وفي المقابل فقد زادت الأهمية النسبية للواردات من الشعير والذرة الشامية والأرز ، فزادت في حالة الشعير من نحو 9.7% إلى 14.1% والذرة الشامية من حوالي 12.0% إلى 17.8% والأرز من 17.3% إلى 18.1% . وأما واردات الذرة الرفيعة والدخن فهي محدودة للغاية ولا تتجاوز أهميتها النسبية نحو 0.3% في أي من الفترتين وهي متضمنة في حبوب أخرى، شكل رقم (220).



* ارتفعت الواردات العربية من الأرز من حوالي 2.02 إلى 2.35 مليون طن فيما بين أوائل التسعينات وأواخرها ، وذلك بنسبة تبلغ نحو 16.3% ، وارتفعت تبعاً لذلك قيمة واردات هذا المنتج ولكن بنسبة أعلى تبلغ حوالي 35.6% ، من حوالي 852.4 مليون دولار إلى حوالي 1.16 مليار دولار ، شكل (223) .



كما زادت الواردات العربية من الذرة الشامية فيما بين أوائل التسعينات وأواخرها من حوالي 4.12 إلى 8.58 مليون طن وبنسبة تبلغ نحو 108% ، بينما كانت نسبة

جدول (104)

كمية الواردات بالمليون طن من القمح

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
1990	19.05	1.69	4.30	7.19	5.87
1991	18.74	2.05	3.25	7.31	6.13
1992	19.63	2.60	3.19	8.33	5.51
1993	18.06	1.85	3.25	9.20	3.75
1994	21.46	2.17	3.03	8.63	7.63
1995	19.86	2.40	0.82	10.54	6.10
1996	17.82	2.81	1.17	7.33	6.51
1997	17.45	3.05	1.00	7.84	5.55
1998	21.07	3.37	1.37	9.82	6.52
1999	18.54	3.27	0.92	9.15	5.19

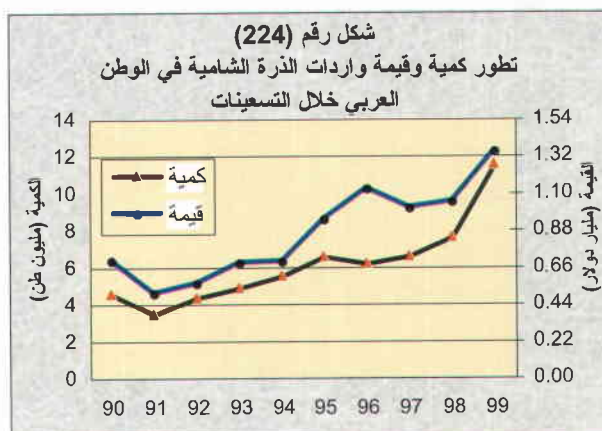
جدول رقم (105)

قيمة الواردات بالمليار دولار من القمح

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
1990	3.39	0.33	0.76	1.18	1.12
1991	2.62	0.32	0.41	0.88	1.02
1992	2.77	0.17	0.49	1.20	0.90
1993	2.79	0.34	0.52	1.31	0.62
1994	2.91	0.20	0.45	1.31	0.96
1995	3.81	0.52	0.12	2.09	1.08
1996	3.99	0.48	0.26	1.86	1.39
1997	3.19	0.32	0.18	1.72	0.98
1998	3.40	0.31	0.22	1.86	1.02
1999	2.76	0.42	0.15	1.40	0.78

* من الملاحظ أن اتجاه قيمة الواردات من القمح كان متزايداً خلال التسعينات في كل من إقليم المغرب العربي وشبه الجزيرة ، بينما كان متناقصاً في إقليم المشرق العربي والأوسط . ففي المغرب العربي زادت قيمة واردات القمح بين أوائل وأواخر التسعينات من حوالي 1.09 إلى 1.66 مليار دولار بنسبة للزيادة تبلغ نحو 52.7% وفي إقليم شبه الجزيرة ارتفعت قيمة واردات القمح من حوالي 272 إلى 351 مليون دولار بنسبة تبلغ نحو 29% . وأما في إقليم المشرق العربي فقد تراجعت واردات القمح من حوالي 555 إلى 181 مليون دولار وبنسبة للتناقص تبلغ نحو 67.5% ، وأما في الإقليم الأوسط فتراجعت هذه الواردات من حوالي 1.01 إلى حوالي 0.93 مليار دولار ، بنسبة تبلغ نحو 8.6% ، شكل رقم (222) .

الزيادة في قيمة هذه الواردات أقل من ذلك ، حيث بلغت نحو 92.8% وذلك بارتفاعها من حوالي 588.9 مليون دولار إلى حوالي 1.14 مليار دولار ، شكل (224) .



2-2-4 واردات الزيوت والبذور الزيتية:

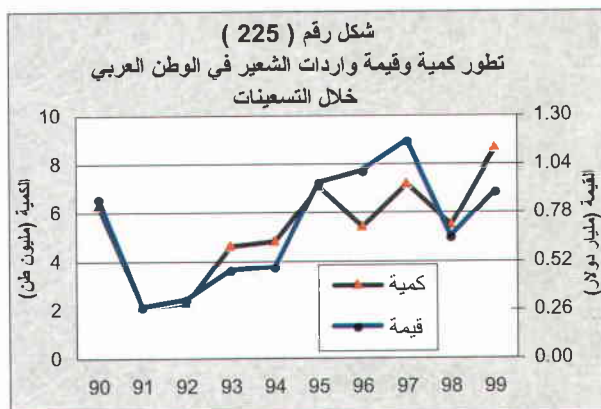
* يستورد الوطن العربي زيوتا نباتية ، إما مصنعة (في صورة زيوت) أو غير مصنعة (في صورة بذور زيتية) . وقد بلغت قيمة هذه الواردات حوالي 1.58 مليار دولار في المتوسط سنويا خلال الفترة (90-1992)، وارتفعت إلى حوالي 2.06 مليار دولار خلال الفترة (97-1999) وذلك بنسبة للزيادة تبلغ حوالي 29.9% ، جدول رقم (108) . وتعتبر الواردات من الزيوت المجهزة أكثر قيمة حيث بلغت أهميتها النسبية في الفترة الأولى حوالي 92% من جملة قيمة واردات الزيوت والبذور الزيتية ، وإن كانت هذه النسبة قد تراجعت إلى حوالي 82% في الفترة الثانية حيث ارتفعت الأهمية النسبية لقيمة الواردات من البذور الزيتية فيما بين الفترتين من حوالي 8% إلى 18% .

جدول رقم (108)

قيمة الواردات بالمليار دولار من البذور الزيتية والزيوت النباتية

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	1.48	0.27	0.26	0.44	0.51
1991	1.54	0.35	0.26	0.49	0.44
1992	1.73	0.39	0.28	0.64	0.42
1993	1.56	0.33	0.37	0.54	0.32
1994	1.45	0.22	0.45	0.63	0.14
1995	2.23	0.55	0.30	0.87	0.51
1996	1.94	0.46	0.31	0.79	0.37
1997	1.86	0.40	0.35	0.75	0.36
1998	2.35	0.55	0.29	1.06	0.44
1999	1.96	0.41	0.27	0.82	0.46

وأما واردات الشعير فقد ارتفعت من حيث الكمية من حوالي 3.56 إلى 7.10 مليون طن ومن حيث القيمة من حوالي 476.8 إلى 898.6 مليون دولار ، وبنسبة تبلغ نحو 99.7% للكمية وحوالي 88.5% للقيمة ، شكل رقم (225) وجداول أرقام (106)، (107).



جدول رقم (106)

قيمة الواردات بالمليون دولار من الحبوب الرئيسية في الوطن العربي خلال التسعينات

السنة	الأرز	الذرة الشامية	الشعير	الذرة الرفيعة
1990	803.12	699.64	850.35	19.80
1991	786.58	504.49	270.91	2.71
1992	967.45	562.65	309.11	21.98
1993	842.93	685.46	465.16	5.72
1994	771.63	693.61	482.05	5.15
1995	892.80	944.19	938.65	13.27
1996	997.15	1126.33	999.15	7.54
1997	1184.68	1010.53	1158.93	16.21
1998	1142.53	1047.49	646.53	13.69
1999	1141.11	1348.75	890.37	21.27

* تتعدد أنواع الزيوت والبذور التي يجري استيرادها في الوطن العربي إلا أن هناك بعض الأنواع أكثر أهمية من حيث نسبة ما تمثله في قيمة الواردات الكلية من الزيوت والبذور الزيتية جداول (109) إلى (112).

جدول رقم (109)
قيمة الواردات بالمليون دولار من الزيوت النباتية الرئيسية
في الوطن العربي خلال التسعينات

السنة	زيت فول الصويا	زيت الذرة	زيت بذرة القطن	زيت الزيتون	زيت الفول السوداني	زيت السمسم
1990	130.92	105.44	50.46	43.11	0.75	0.27
1991	124.64	142.78	56.36	34.64	1.05	0.60
1992	210.50	143.32	31.47	65.13	1.20	1.25
1993	277.56	166.29	45.22	36.45	1.06	0.98
1994	355.17	190.54	37.52	46.65	0.63	0.48
1995	352.88	254.47	79.70	34.70	1.58	1.14
1996	364.33	244.16	35.81	29.06	1.59	1.82
1997	249.14	252.74	6.94	41.42	1.36	2.60
1998	422.05	418.60	14.35	44.83	1.72	0.11
1999	410.74	212.51	10.86	45.66	1.05	0.93

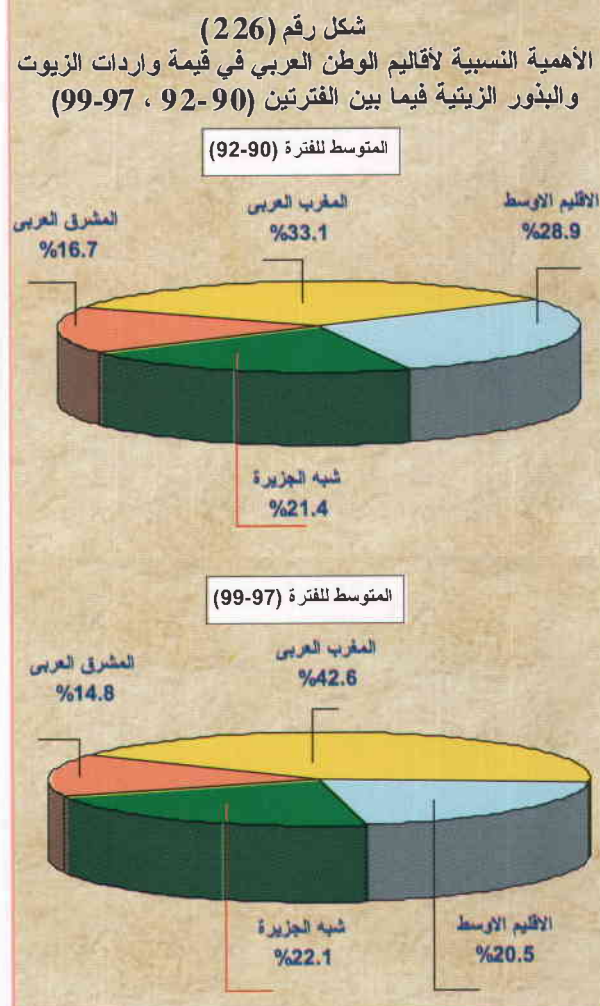
جدول (110)
كمية الواردات بالآلاف طن من الزيوت النباتية الرئيسية
في الوطن العربي خلال التسعينات

السنة	زيت فول الصويا	زيت الذرة	زيت بذرة القطن	زيت الزيتون	زيت الفول السوداني	زيت السمسم
1990	237.61	117.15	115.62	20.62	0.77	0.12
1991	227.38	137.70	118.57	26.70	0.84	0.33
1992	410.05	146.06	61.57	42.05	0.97	0.78
1993	575.00	172.88	79.24	24.20	1.17	0.57
1994	608.43	199.68	63.26	24.51	0.66	0.33
1995	544.90	270.64	123.15	14.78	1.27	0.82
1996	584.16	252.81	67.00	10.00	1.29	0.82
1997	402.07	246.55	6.65	15.42	1.32	1.96
1998	579.01	330.51	18.36	24.54	1.08	0.09
1999	681.94	234.49	14.57	28.31	0.69	0.68

جدول رقم (111)
قيمة الواردات بالمليون دولار من البذور الزيتية
الرئيسية في الوطن العربي خلال التسعينات

السنة	فول الصويا	الفول السوداني	السمسم
1990	2.25	10.05	76.70
1991	13.23	12.32	61.62
1992	9.45	26.29	73.98
1993	18.28	27.57	63.64
1994	23.21	36.11	55.89
1995	41.09	55.45	110.16
1996	76.08	38.90	100.06
1997	120.93	37.97	101.66
1998	164.58	36.80	85.38
1999	96.17	58.67	104.33

* فيما بين أوائل التسعينات وأواخرها اتجهت قيمة الواردات من الزيوت والبذور الزيتية نحو الزيادة في مختلف الأقاليم باستثناء الإقليم الأوسط حيث تراجعت هذه القيمة في هذا الإقليم من حوالي 456.8 إلى 422.1 مليون دولار وبذلك تراجعت أهميته النسبية في جملة الواردات العربية من هذه المجموعة السلعية من حوالي 28.9% إلى حوالي 20.5% . وأما في باقي الأقاليم فقد زادت قيمة تلك الواردات بنسبة تبلغ حوالي 34.3% في إقليم شبه الجزيرة (من 338.3 إلى 454.4 مليون دولار) ، وبنسبة تبلغ حوالي 15.1% في إقليم المشرق العربي (من حوالي 257.0 إلى 303.3 مليون دولار) ، وبنسبة تبلغ حوالي 67.1% في إقليم المغرب العربي (من 524.5 إلى 464.3 مليون دولار) . وبذلك فقد ارتفعت الأهمية النسبية لإقليم شبه الجزيرة في جملة الواردات العربية من الزيوت بين الفترتين المذكورتين من حوالي 21.4% إلى 22.1% وإقليم المغرب العربي من 33.1% إلى 42.6% ، بينما تراجعت لإقليم المشرق العربي من 16.7% إلى 14.8% ، شكل رقم (226) .



جدول رقم (87)

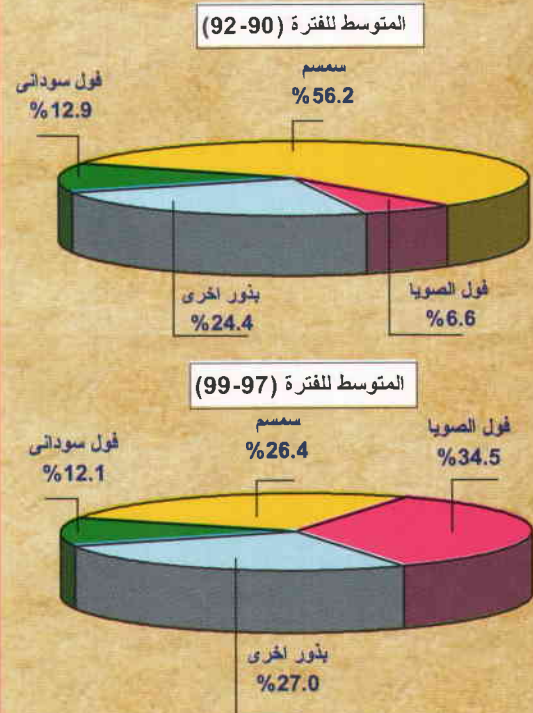
كمية الواردات بالالف طن من البذور الزيتية الرئيسية في الوطن العربي خلال التسعينات

السنة	فول الصويا	الفول السوداني	السمسم
1990	6.76	8.08	67.78
1991	53.35	10.77	67.60
1992	38.96	35.69	84.54
1993	76.36	31.52	86.95
1994	94.30	38.92	73.16
1995	156.06	54.72	108.55
1996	228.27	41.22	108.03
1997	397.19	51.75	128.23
1998	445.18	58.66	101.52
1999	371.93	158.31	126.74

يأتي زيت فول الصويا وزيت الذرة في مقدمة أنواع الزيوت حيث يمثلان معا ما نسبته نحو 59.8% ، 76.0% من جملة الزيوت في فترتي أوائل وأواخر التسعينات . ويأتي السمسم على رأس الواردات من البذور الزيتية في أوائل التسعينات بنسبة تبلغ نحو 26.2% من حيث القيمة، بينما يتصدر فول الصويا تلك الواردات في أواخر التسعينات وبنسبة تبلغ نحو 34.5% ، شكل رقم (227) ، شكل رقم (228).

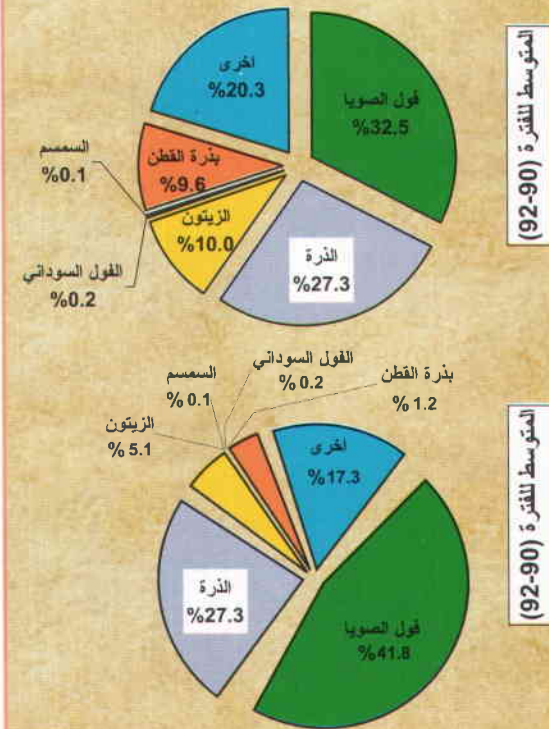
شكل رقم (227)

تطور التوزيع النوعي لقيمة واردات البذور الزيتية في الوطن العربي فيما بين الفترتين (90-92 ، 97-99)



شكل رقم (228)

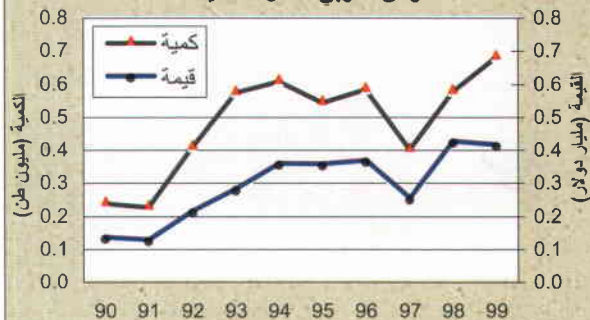
تطور التوزيع النوعي لقيمة واردات الزيوت النباتية في الوطن العربي فيما بين الفترتين (90-92 ، 97-99)



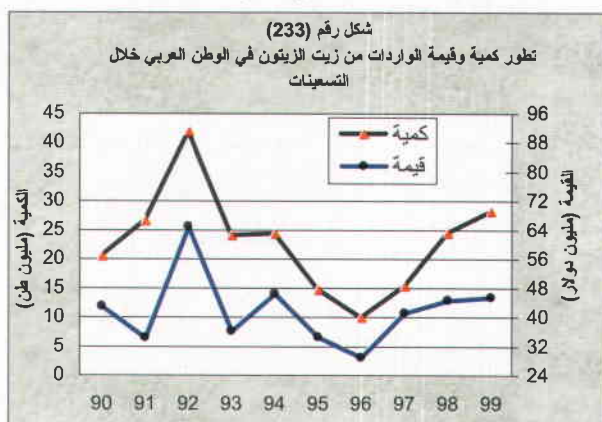
* بلغت قيمة الواردات من زيت فول الصويا نحو 155.4 مليون دولار سنويا خلال الفترة (1992-90) ارتفعت إلى نحو 360.6 مليون دولار خلال الفترة (1999-97) وذلك بنسبة للزيادة تبلغ حوالي 132% ، شكل رقم (229) ،

شكل رقم (229)

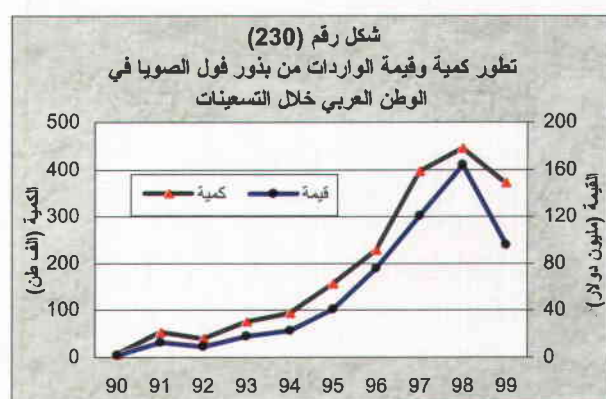
تطور كمية وقيمة واردات من زيت فول الصويا في الوطن العربي خلال التسعينات



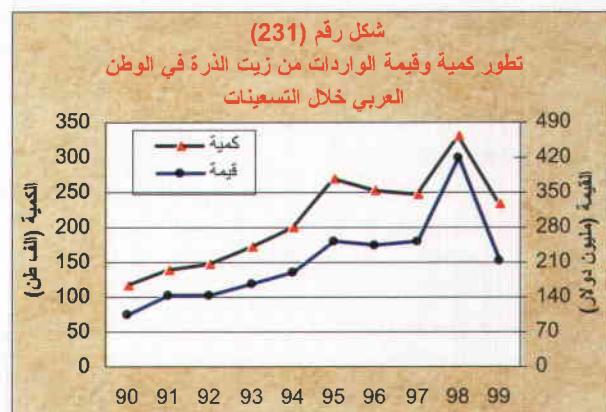
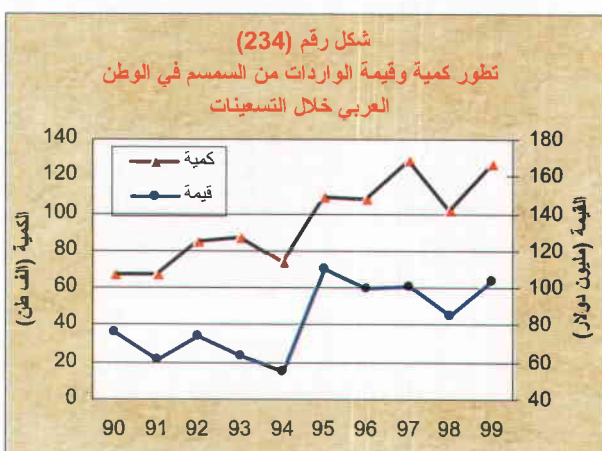
بذور السمسم من حوالي 70.8 إلى 97.1 مليون دولار ،
شكل رقم (234) وبذور الفول السوداني من حوالي 16.2 إلى
44.5 مليون دولار ، شكل رقم (235) .



ويضاف إلى ذلك واردات بذور فول الصويا التي ارتفعت قيمتها هي الأخرى من حوالي 8.3 إلى 127.2 مليون دولار ، شكل رقم (230) .



وأما بالنسبة لزيت الذرة فقد بلغت قيمة وارداته في أوائل التسعينات حوالي 130.5 مليون دولار ارتفعت إلى حوالي 294.6 مليون دولار في أواخر التسعينات، وبنسبة للزيادة تبلغ حوالي 125.7 % ، شكل رقم (231). وإلى جانب هذين النوعين يلاحظ تراجع واردات زيت بذرة القطن من حوالي 46.1 إلى 10.7 مليون دولار ، شكل رقم (232)



4 - 2 - 3 الواردات من السكر :

* في إطار العجز الكبير في الإنتاج العربي من المحاصيل السكرية ، يجري الاعتماد على الاستيراد لتوفير المنتج الرئيسي لهذه المحاصيل وهو السكر .

كما تراجع واردات زيت الزيتون من 47.6 إلى 44.0 مليون دولار ، شكل رقم (233) في حين ارتفعت واردات

وقد بلغت كمية واردات الوطن العربي من السكر (مقدرة في صورة سكر خام) بحوالي 3.9 مليون طن في المتوسط سنوياً خلال فترة أوائل التسعينات (90-1992)، ثم ارتفعت في أواخر التسعينات (97-1999) إلى حوالي 5.0 مليون طن. وتبعاً لذلك فقد ارتفعت قيمة تلك الواردات من حوالي 1.45 إلى حوالي 1.54 مليار دولار وإن كانت الزيادة النسبية للقيمة تقل عن نظيرتها للكمية حيث بلغت نحو 6.0% للقيمة مقابل نحو 28.7% للكمية (جدولي رقم (113)، (114)، شكل رقم (236)).

جدول (113)

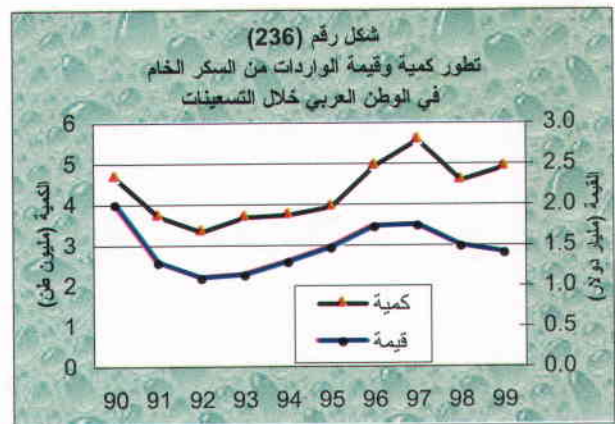
كمية الواردات بالمليون طن من السكر الخام

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	4.67	0.83	1.18	1.81	0.85
1991	3.71	0.65	0.85	1.65	0.55
1992	3.33	0.91	0.62	1.44	0.35
1993	3.67	0.80	0.72	1.88	0.27
1994	3.74	0.76	0.85	1.76	0.38
1995	3.93	1.07	0.59	1.63	0.64
1996	4.93	1.60	0.90	1.68	0.76
1997	5.57	1.56	0.72	1.74	1.55
1998	4.59	1.38	0.78	1.85	0.58
1999	4.91	1.42	0.99	1.91	0.59

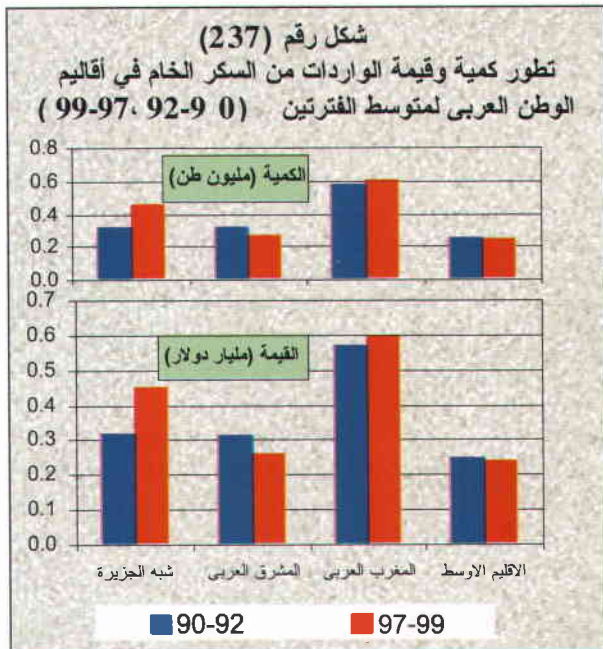
جدول رقم (114)

قيمة الواردات بالمليار دولار من السكر الخام

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	1.99	0.35	0.47	0.74	0.42
1991	1.28	0.25	0.28	0.54	0.21
1992	1.08	0.35	0.19	0.43	0.11
1993	1.12	0.33	0.22	0.48	0.09
1994	1.28	0.24	0.41	0.52	0.11
1995	1.46	0.39	0.21	0.62	0.24
1996	1.72	0.56	0.31	0.59	0.25
1997	1.73	0.56	0.24	0.58	0.35
1998	1.48	0.42	0.24	0.63	0.19
1999	1.40	0.38	0.28	0.57	0.17



* إقليم المغرب العربي يعتبر أكثر أقاليم الوطن العربي استيراداً للسكر، فقد بلغت قيمة وارداته السنوية منه حوالي 571.2 مليون دولار في فترة أوائل التسعينات، تمثل حوالي 39.4% من جملة واردات الوطن العربي. ارتفعت هذه القيمة في أواخر التسعينات إلى حوالي 592.8 مليون دولار تمثل حوالي 38.6% من جملة الواردات العربية. ويأتي إقليم شبه الجزيرة في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في استيراد السكر بقيمة بلغت نحو 317.8 مليون دولار خلال أوائل التسعينات تمثل حوالي 21.9% من جملة الواردات من السكر في الوطن العربي، ارتفعت هذه القيمة إلى حوالي 450.5 مليون دولار في أواخر التسعينات لتمثل ما نسبته حوالي 29.3% من جملة قيمة واردات الوطن العربي من السكر. وأما إقليم المشرق العربي والإقليم الأوسط، فعلى خلاف الإقليمين السابقين اتجهت واردات السكر لهما نحو الانخفاض من حوالي 312.3 إلى 256.2 مليون دولار للمشرق العربي، ومن حوالي 248.1 إلى 237.5 مليون دولار للإقليم الأوسط، وبذلك تراجع الأهمية النسبية لهذين الإقليمين من حوالي 21.5%، 17.1% على الترتيب في أوائل التسعينات، إلى حوالي 16.7%، 15.5% بنفس الترتيب في أواخر التسعينات. ومن التطورات السابقة يلاحظ أن أعلى نسبة لزيادة قيمة واردات السكر خلال فترة التسعينات كانت في إقليم شبه الجزيرة وبلغت نحو 41.7%، بينما بلغت نسبة هذه الزيادة نحو 3.8% فقط في إقليم المغرب العربي، وفي المقابل بلغت نسبة انخفاض قيمة الواردات حوالي 17.9% في إقليم المشرق العربي، بينما بلغت نحو 4.3% في الإقليم الأوسط، شكل رقم (237).



4 - 2 - 4 الواردات من البقوليات :

* تميل واردات البقوليات نحو الزيادة في كل من إقليم شبه الجزيرة وإقليم المغرب العربي ، بينما تميل نحو الانخفاض في إقليم المشرق العربي والإقليم الأوسط. ففي إقليم شبه الجزيرة ارتفعت قيمة واردات البقوليات من حوالي 55.2 إلى 85.5 مليون دولار فيما بين الفترتين (90-99) ، (97-1999) بنسبة تبلغ نحو 54.7% وبذلك ارتفعت الأهمية النسبية لنصيب هذا الإقليم في جملة الواردات العربية من البقوليات من حوالي 20.5% إلى حوالي 26.0% . وأما إقليم المغرب العربي فارتفعت قيمة وارداته من هذه المجموعة من حوالي 74.7 إلى 129.9 مليون دولار بنسبة 74.0% ، وأرتفع بذلك نصيب هذا الإقليم من واردات البقول العربية من 27.7% إلى 39.6% فيما بين الفترتين المذكورتين . وانخفضت قيمة واردات البقوليات في إقليم المشرق العربي بنسبة تبلغ نحو 35.3% وذلك من حوالي 40.8 إلى 26.4 مليون دولار فتراجعت الأهمية النسبية لهذا الإقليم من حوالي 15.1% إلى حوالي 8.0% . وتراجعت كذلك واردات الإقليم الأوسط من حوالي 99.2 إلى 86.6 مليون دولار أي بنسبة تبلغ حوالي 12.7% ، وانخفضت بذلك أهميته النسبية في جملة قيمة الواردات العربية من البقوليات من حوالي 36.8% إلى حوالي 26.4% ، شكل رقم (239).

* بلغت واردات الوطن العربي من الحبوب البقولية في المتوسط سنويا خلال الفترة (90-1992) حوالي 518.9 ألف طن ، ارتفعت هذه الكمية خلال أواخر التسعينات (97-1999) بنسبة تبلغ نحو 17.4% لتصل إلى حوالي 609.1 ألف طن . وتقدر قيمة هذه الواردات بحوالي 269.9 مليون دولار في الفترة الأولى ارتفعت إلى حوالي 328.4 مليون دولار في الفترة الثانية ، وبنسبة للزيادة تبلغ نحو 21.7% ، جدول (115) ، (116) ، شكل (338) .

جدول (115)

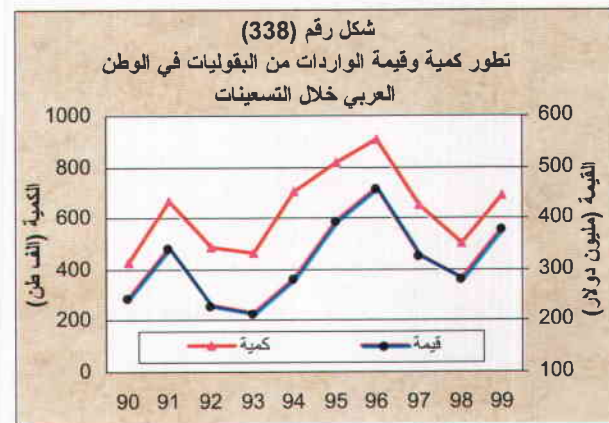
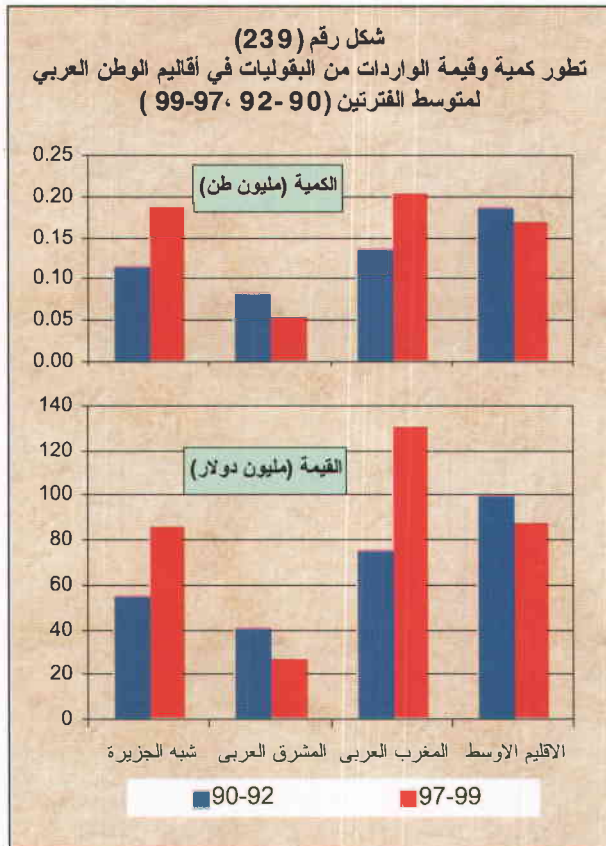
كمية الواردات بالالف طن من البقوليات

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	الإقليم الأوسط	المغرب العربي
1990	418.08	111.20	101.09	81.53	124.26
1991	659.99	90.11	76.62	321.81	171.45
1992	478.66	141.22	73.19	156.04	108.21
1993	460.14	133.79	78.96	144.29	103.10
1994	695.62	188.53	81.11	228.81	197.17
1995	812.77	234.09	38.72	209.04	330.92
1996	904.51	181.36	68.56	197.18	457.41
1997	646.33	257.19	61.72	133.70	193.72
1998	499.96	106.79	49.88	151.03	192.26
1999	681.10	192.81	48.69	217.10	222.50

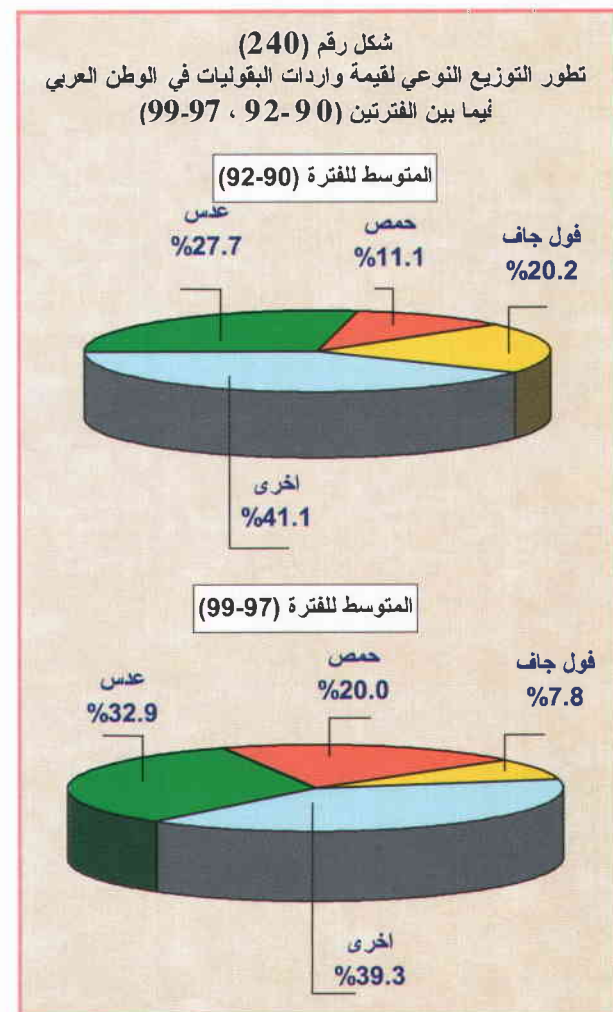
جدول رقم (116)

قيمة الواردات بالمليون دولار من البقوليات

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	الإقليم الأوسط	المغرب العربي
1990	243.14	56.27	60.77	54.39	71.71
1991	339.98	45.45	33.66	159.95	100.92
1992	226.44	63.96	27.97	83.20	51.31
1993	212.60	62.04	33.48	67.70	49.38
1994	280.67	78.44	35.53	90.88	75.82
1995	393.00	129.73	16.49	82.36	164.42
1996	458.51	94.58	42.30	94.56	227.07
1997	324.96	120.24	31.22	73.18	100.32
1998	280.35	45.89	23.99	83.19	127.28
1999	379.75	90.20	23.97	103.56	162.02



* يعتبر العدس والحمص والفول الجاف أهم أنواع الحبوب البقولية التي يجري إستيرادها في الوطن العربي ، حيث تمثل الأهمية النسبية لقيمة الواردات من العدس حوالي 27.7% وذلك خلال الفترة (1992-90) وارتفعت هذه النسبة إلى حوالي 32.9% خلال الفترة (1999-97) . وبلي ذلك الحمص بأهمية نسبية تبلغ حوالي 11.1% ، 20.0% في كلتا الفترتين على الترتيب. وأما الفول الجاف فقد تراجعت أهميته النسبية في جملة قيمة واردات البقوليات من حوالي 20.2% في الفترة الأولى إلى حوالي 7.9% في الفترة الثانية ، شكل رقم (240) .



4 - 2- 5 الواردات من البطاطس :

* يعتبر البطاطس المحصول الرئيسي في مجموعة الدرنات ، وتقدر جملة واردات الوطن العربي من هذا المحصول بحوالي 586.1 ألف طن سنوياً خلال فترة أوائل

التسعينات (1992-90) ، وبقيمة تقدر بنحو 185.4 مليون دولار ، وفي أواخر التسعينات (1999-97) تراجعت كمية واردات البطاطس إلى حوالي 480.8 ألف طن وقيمتها إلى حوالي 183.0 مليون دولار ، وذلك بنسبة انخفاض تقدر بنحو 18.0% للكمية ، ونحو 1.3% فقط للقيمة ، جدول رقم (117) ، جدول رقم (118)، شكل رقم (241).

جدول (117)

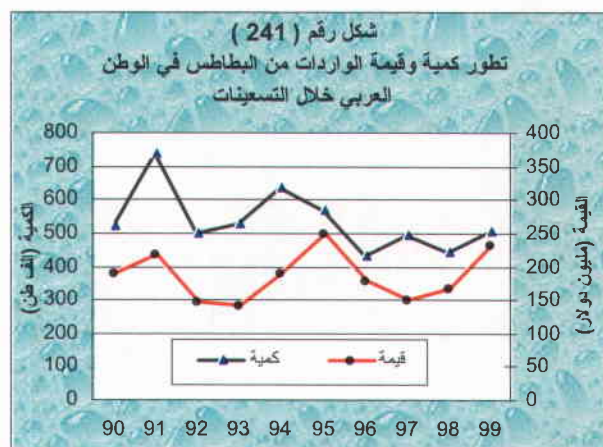
كمية الواردات بالالف طن من البطاطس

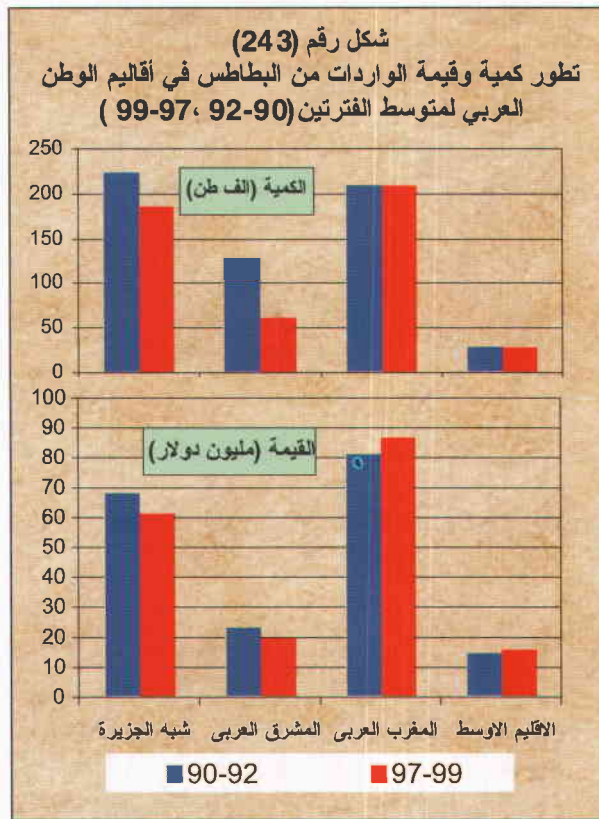
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	522.99	206.18	34.51	257.24	25.06
1991	738.18	214.46	235.81	251.83	36.08
1992	497.08	249.16	109.85	115.31	22.76
1993	525.30	259.13	100.92	164.51	0.74
1994	637.12	279.43	96.74	259.16	1.80
1995	565.10	206.21	53.03	229.81	76.05
1996	432.14	196.41	61.41	123.60	50.72
1997	494.93	142.20	51.84	294.00	6.89
1998	443.25	201.27	74.71	160.13	7.14
1999	504.09	209.42	58.21	169.75	66.70

جدول رقم (118)

قيمة الواردات بالمليون دولار من البطاطس

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	190.06	58.82	12.36	106.12	12.76
1991	217.32	67.16	40.97	89.49	19.70
1992	148.84	77.35	15.05	46.71	9.73
1993	142.46	82.77	14.32	43.88	1.49
1994	189.78	83.64	18.34	86.27	1.53
1995	249.73	71.03	20.81	106.24	51.65
1996	179.05	62.03	26.24	58.65	32.13
1997	149.34	44.06	17.73	84.26	3.28
1998	168.35	67.83	25.72	71.34	3.46
1999	231.30	71.60	15.58	104.12	40.00

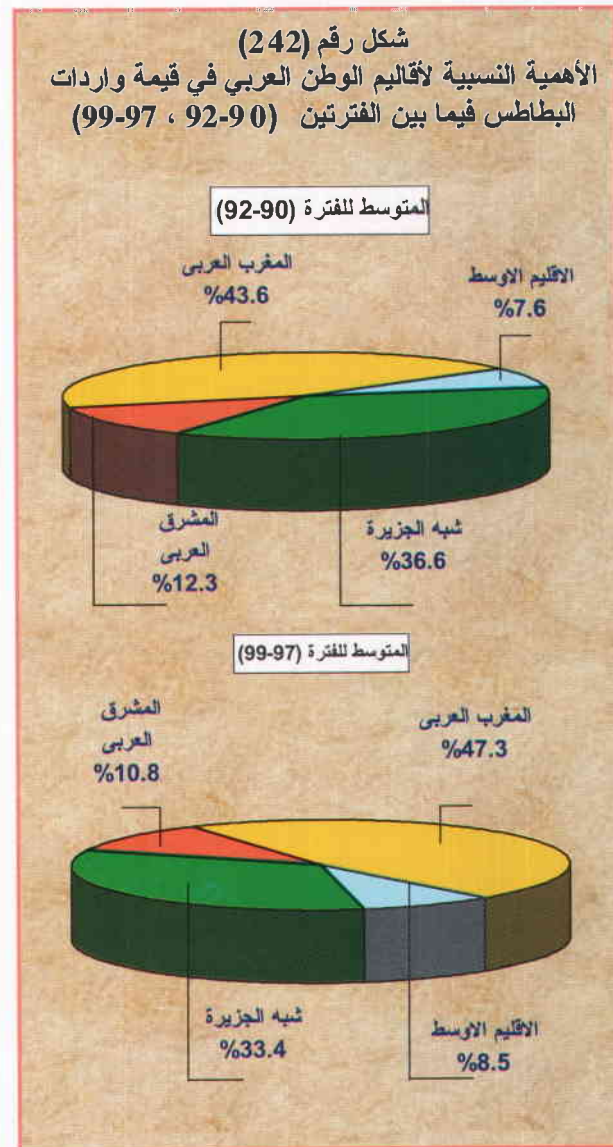
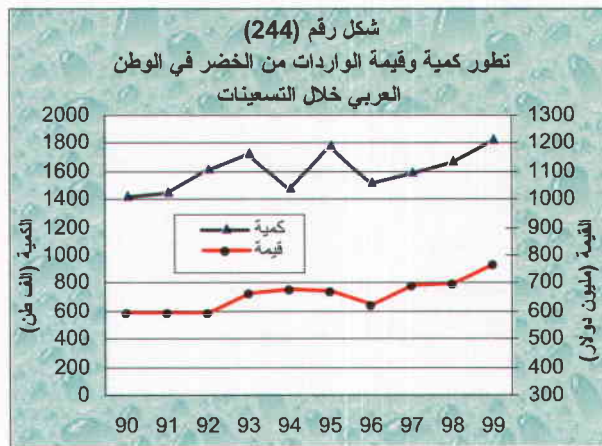




* يختص إقليم المغرب العربي باستيراد النسبة الأكبر من جملة واردات البطاطس للوطن العربي ، يليه في ذلك إقليم شبه الجزيرة ، ثم إقليم المشرق العربي فالإقليم الأوسط. وقد بلغت الأهمية النسبية لكل من هذه الأقاليم على الترتيب في قيمة الواردات حوالي 43.6% ، 36.6% ، 12.3% ، 7.6% وذلك خلال فترة أوائل التسعينات ، بينما بلغت نحو 47.3% ، 33.4% ، 10.8% ، 8.5% في أواخر التسعينات وب نفس الترتيب للأقاليم المذكورة . ومن الملاحظ أنه فيما بين الفترتين المذكورتين تراجع قيمة الواردات من البطاطس لكل من إقليم شبه الجزيرة وإقليم المشرق العربي ، وتراجعت بذلك الأهمية النسبية لكل منهما ، بينما تزايدت قيمة تلك الواردات لإقليم المغرب العربي والإقليم الأوسط وارتفعت بذلك الأهمية النسبية لكل منهما ، (شكل رقم (242) و شكل رقم (243)).

4 - 2-6 الواردات من الخضر :

* خلال فترة أوائل التسعينات (90-1992) بلغ متوسط كمية الواردات السنوية من الخضر للوطن العربي حوالي 1.49 مليون طن ، ارتفعت في أواخر التسعينات (97-1999) بنسبة تبلغ نحو 13.2% لتصل إلى حوالي 1.69 مليون طن . وبزيادة كمية واردات الخضر ازدادت قيمة تلك الواردات من حوالي 590.9 إلى حوالي 716.3 مليون دولار ، أي بنسبة تبلغ حوالي 21.7% وهي تزيد عن نظيرتها للكمية ، شكل رقم (244) ، جدول رقم (119) ، وجدول رقم (120) .



جدول (119)

كمية الواردات بالالف طن من الخضر

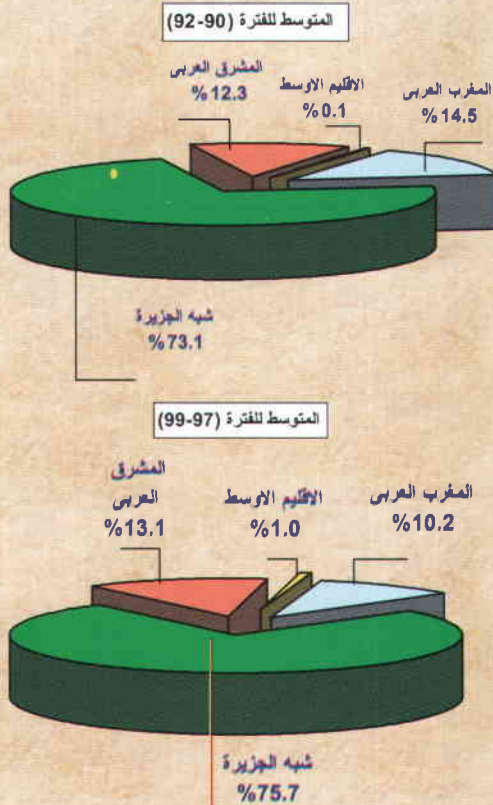
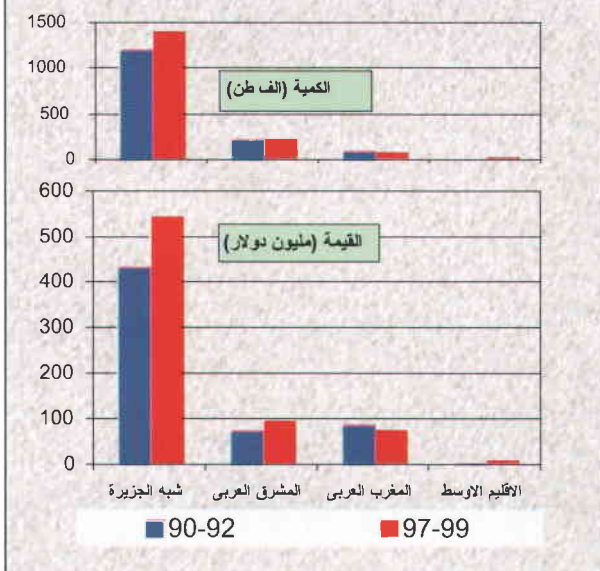
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الاوسط
1990	1422.64	1204.03	138.69	79.55	0.37
1991	1440.54	1062.06	277.05	99.64	1.79
1992	1612.75	1324.75	215.73	72.04	0.23
1993	1715.75	1412.53	234.29	65.75	3.18
1994	1475.43	1155.76	249.20	52.10	18.37
1995	1784.06	1491.81	164.27	100.67	27.31
1996	1512.59	1279.48	156.92	68.24	7.95
1997	1586.82	1342.14	175.45	56.09	13.14
1998	1660.62	1360.01	209.10	82.70	8.81
1999	1820.00	1484.02	238.13	92.26	5.59

جدول رقم (120)

قيمة الواردات بالمليون دولار من الخضر

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الاوسط
1990	592.59	461.64	39.82	90.72	0.41
1991	590.25	391.14	101.45	95.85	1.81
1992	589.98	442.47	77.20	70.05	0.26
1993	659.36	511.68	83.22	62.00	2.46
1994	678.16	537.12	89.67	36.43	14.94
1995	670.76	490.27	68.03	91.66	20.80
1996	622.42	475.61	81.76	60.75	4.30
1997	687.54	538.57	88.06	50.59	10.32
1998	694.85	518.97	91.37	78.91	5.60
1999	766.53	569.37	101.64	89.33	6.19

* تتركز غالبية الواردات العربية من الخضر في إقليم شبه الجزيرة الذي يخصه ما نسبته نحو 73.1% من جملة قيمة تلك الواردات خلال فترة أوائل التسعينات وازدادت هذه النسبة قليلا في أواخر التسعينات ، لتصل إلى حوالي 75.7%. وفي المقابل فإن الإقليم الأوسط لا يستورد سوى كميات محدودة للغاية من الخضر بلغت قيمتها في أوائل التسعينات نحو 0.83 مليون دولار تمثل حوالي 0.14% من جملة قيمة واردات الخضر العربية ، ارتفعت هذه القيمة في أواخر التسعينات إلى حوالي 7.4 مليون دولار ، وارتفعت الأهمية النسبية إلى حوالي 1.03% . ويساهم إقليم المشرق العربي بنحو 12.3% من جملة قيمة واردات الخضر العربية في أوائل التسعينات ، ارتفعت هذه المساهمة إلى حوالي 13.1% في أواخر التسعينات ، وعلى العكس فقد تراجعت الأهمية النسبية لواردات إقليم المغرب العربي من الخضر فيما بين هاتين الفترتين من حوالي 14.5% إلى حوالي 10.2% ، شكل رقم (245)، وشكل رقم (246).

شكل رقم (245)
الأهمية النسبية لأقاليم الوطن العربي في قيمة واردات الخضر فيما بين الفترتين (90-92 ، 97-99)شكل رقم (246)
تطور كمية وقيمة الواردات من الخضر في أقاليم الوطن العربي لمتوسط الفترتين (90-92 ، 97-99)

* مجموعة الخضر التي يجري استيرادها في الوطن العربي تضم قائمة طويلة ومتنوعة ، غير أن الأنواع

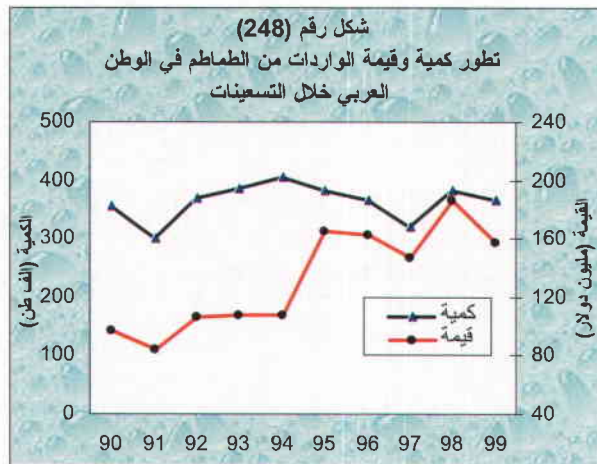
جدول رقم (121)
كمية الواردات بالآلاف طن من الخضار الرئيسية
في الوطن العربي خلال التسعينات

السنة	الطماطم	البصل	البطيخ والشمام	الخضار المحفوظة	الخيار والقثاء	الفاصوليا الخضراء
1990	354.61	315.95	205.52	114.98	19.58	9.10
1991	302.15	429.45	216.07	105.64	14.53	3.12
1992	367.86	471.79	240.68	114.41	23.76	4.12
1993	384.59	459.63	289.43	129.48	23.40	5.27
1994	405.98	480.44	228.54	99.37	17.81	8.08
1995	383.51	539.47	247.46	92.71	20.36	5.92
1996	364.73	504.21	223.68	88.06	16.07	6.99
1997	321.48	495.37	356.38	126.28	18.98	5.64
1998	383.53	479.36	224.50	240.63	24.71	6.63
1999	366.70	494.26	206.15	161.01	22.07	8.78

جدول رقم (122)
قيمة الواردات بالمليون دولار من الخضار الرئيسية
في الوطن العربي خلال التسعينات

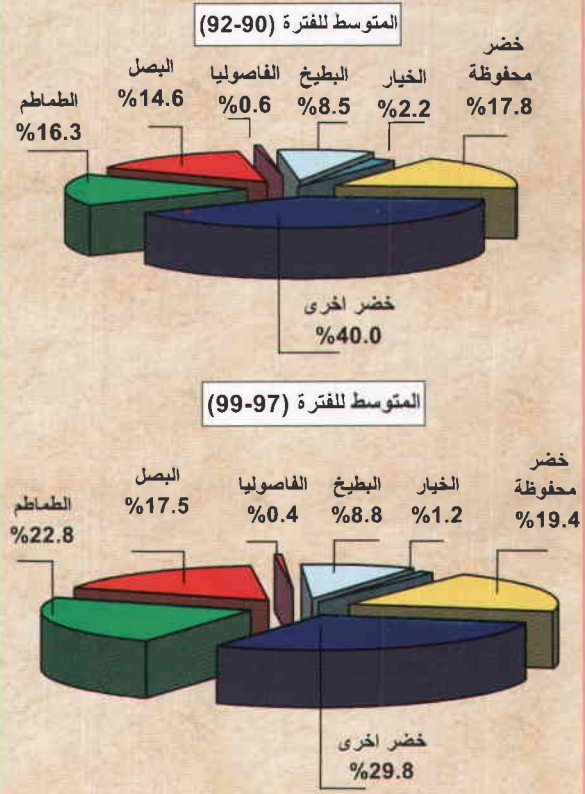
السنة	الطماطم	البصل	البطيخ والشمام	الخضار المحفوظة	الخيار والقثاء	الفاصوليا الخضراء
1990	97.42	68.05	52.31	86.78	7.89	4.22
1991	84.96	101.72	49.57	77.44	6.81	2.13
1992	106.83	89.44	49.57	150.55	10.30	2.67
1993	108.15	98.92	68.41	93.46	8.15	2.32
1994	108.45	116.93	68.10	76.29	6.70	3.19
1995	165.58	131.55	62.89	91.76	7.30	2.40
1996	162.65	124.34	69.16	93.59	6.24	3.20
1997	147.13	125.06	59.68	111.54	8.14	3.01
1998	186.15	116.73	69.37	166.39	7.71	3.02
1999	157.52	133.43	60.95	138.47	9.72	3.46

* فيما بين أوائل التسعينات (1992-90) وأواخرها (1999-97) اتجهت غالبية الواردات من أنواع الخضار الرئيسية نحو الزيادة ، حيث زادت كمية واردات الطماطم من حوالي 341.5 إلى 357.2 ألف طن وقيمتها من حوالي 96.4 إلى 163.6 مليون دولار شكل رقم (248) .

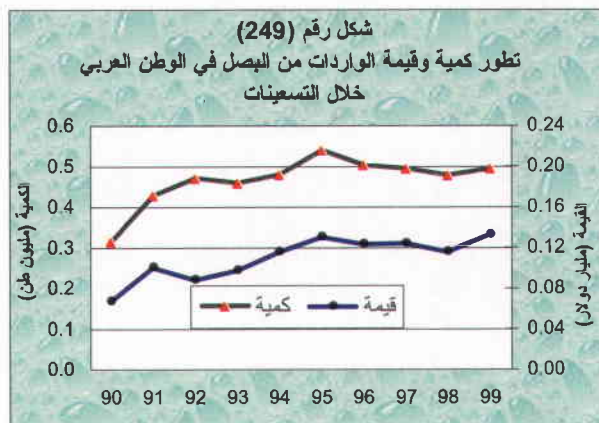


الأكثر أهمية من حيث كمية وقيمة ما يستورد منها تتمثل في كل من الطماطم ، البصل والبطيخ (مشتلاً على الشام)، والخيار (مشتلاً على القثاء) ، والفاصوليا الخضراء ، حيث تمثل هذه الأنواع معاً حوالي 42.31% من جملة قيمة واردات الخضار العربية خلال الفترة (1992-90) ارتفعت هذه النسبة إلى حوالي 50.8% خلال الفترة الثانية (1999-97) . وتختص الطماطم وحدها بنحو 16.3% من قيمة واردات الخضار ، وذلك في أوائل التسعينات ، ارتفعت هذه النسبة إلى حوالي 22.8% في أواخر التسعينات ، وكانت مساهمة البصل خلال هاتين الفترتين حوالي 14.6% ، 17.5% على الترتيب . وأما البطيخ والشمام فلم تتغير نسبة مساهمتها في قيمة الواردات حيث بلغت نحو 8.5% ، 8.8% في كلتا الفترتين. وتراجعت فيما بين الفترتين مساهمة الخيار والقثاء من حوالي 2.2% إلى 1.2% وكذلك الفاصوليا الخضراء من 0.6% إلى 0.4% . وبالإضافة إلى هذه الأنواع فقد ساهمت واردات الخضروات المحفوظة بما نسبته حوالي 17.8% من جملة قيمة واردات الخضار وذلك في أوائل التسعينات ، ارتفعت هذه المساهمة إلى حوالي 19.4% في أواخر التسعينات ، شكل (247)، جدول (121)، (122).

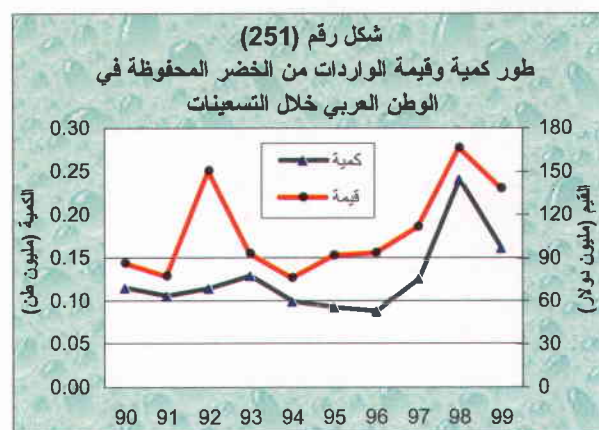
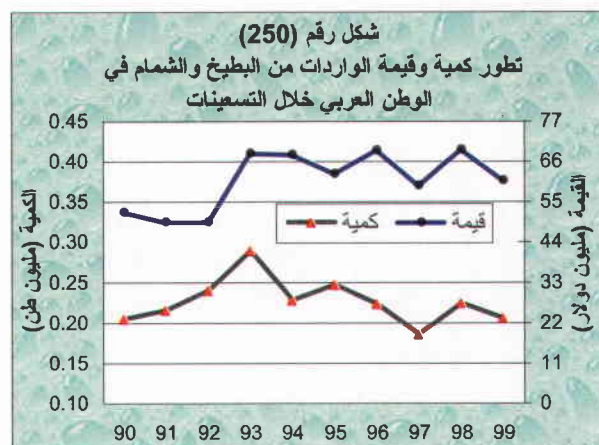
شكل رقم (247)
تطور التوزيع النوعي لقيمة واردات الخضار في الوطن العربي
فيما بين الفترتين (92-90 ، 99-97)



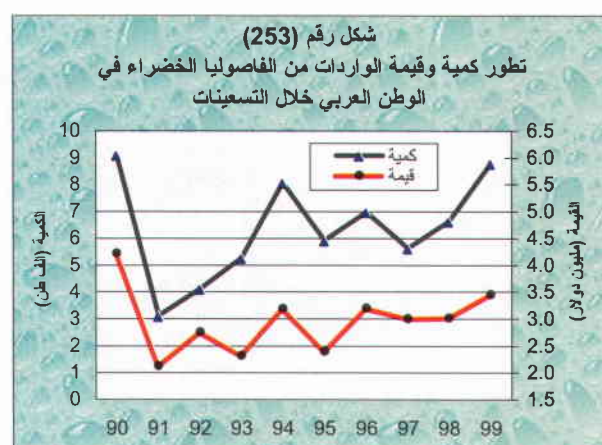
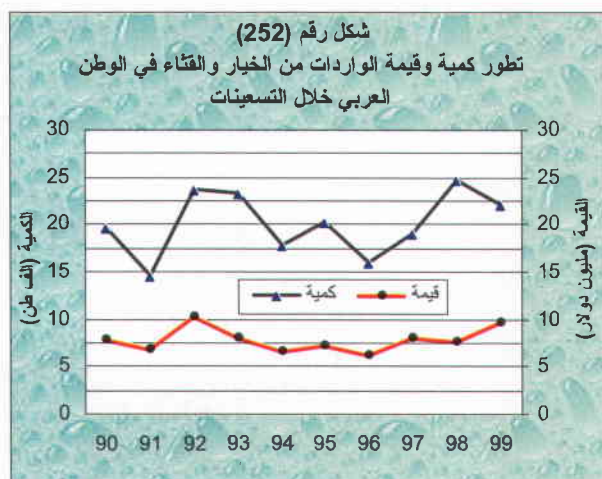
وازدادت واردات البصل من نحو 405.7 إلى 489.7 ألف طن للكمية، ومن نحو 86.4 إلى 125.1 مليون دولار للقيمة، شكل رقم (249) .



وأما كمية واردات البطيخ والشمام فقد انخفضت من نحو 220.8 إلى 205.6 ألف طن ، وارتفعت القيمة من نحو 50.5 إلى 63.3 مليون دولار ، شكل (250) . كما زادت كمية واردات الخضر المحفوظة من حوالي 111.7 إلى 176.0 ألف طن ، وقيمتها من حوالي 104.9 إلى 138.8 مليون دولار شكل رقم (251) .



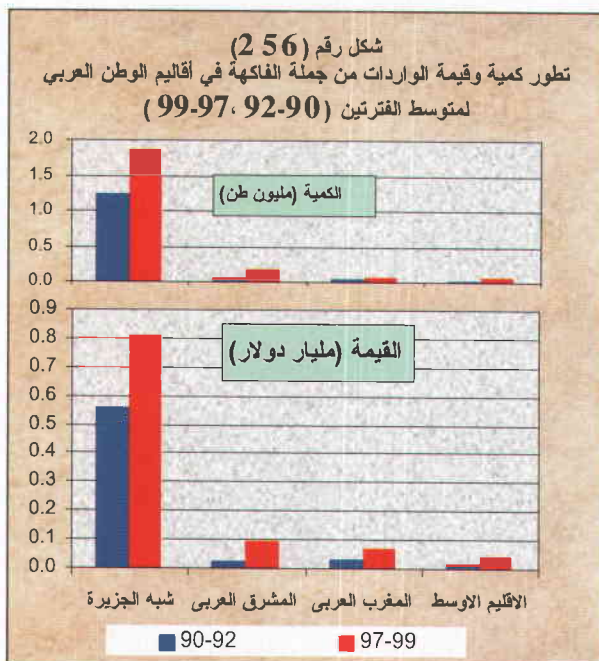
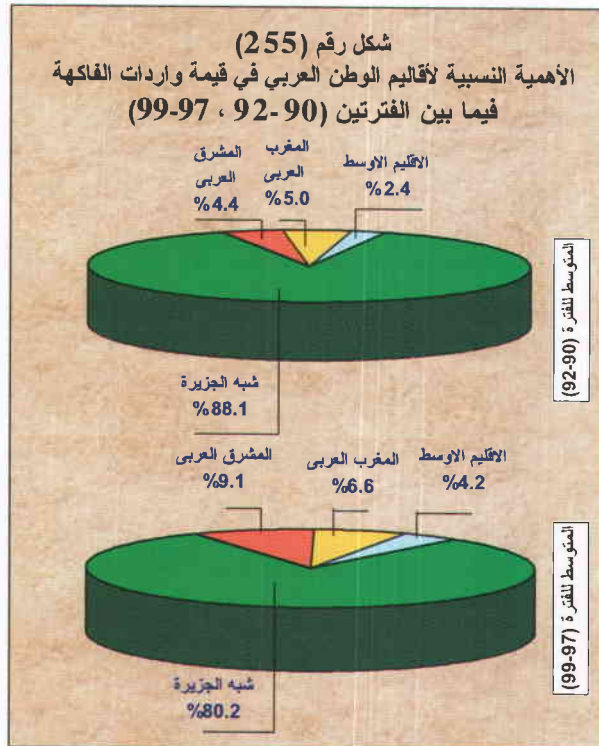
وزادت كمية واردات الخيار والقثاء من حوالي 13.6 إلى حوالي 21.9 ألف طن، وواردات الفاصوليا من 4.8 إلى 7.0 ألف طن ، وبرغم ذلك فقد كانت قيمة واردات كل منهما تميل نحو التناقص فيما بين أوائل التسعينات وأواخرها . فقد تناقصت قيمة الواردات للخيار والقثاء من حوالي 12.8 إلى 8.5 مليون دولار ، وقيمة واردات الفاصوليا من حوالي 3.4 إلى 3.2 مليون دولار ، شكل رقم (252) وشكل رقم (253) .



4 - 2 - 7 الواردات من الفاكهة :

* بلغت كمية واردات الوطن العربي من الفاكهة سنوياً في أوائل التسعينات (1992-90) نحو 1.4 مليون طن، بقيمة تقدر بنحو 636.3 مليون دولار ، ارتفعت هذه القيم في أواخر التسعينات (1999-97) إلى حوالي 2.18 مليون طن للكمية بزيادة نسبية تبلغ حوالي 59.10%، وإلى حوالي 1.01 مليار دولار للقيمة بزيادة نسبية تبلغ حوالي 58.9% ، جدول (123) ، جدول (124) ، شكل رقم (254) .

الأهمية النسبية لقيمة واردات إقليم شبه الجزيرة من حوالي 88.1% إلى حوالي 80.2% . وأما بالنسبة لباقي الأقاليم فقد بلغت مساهماتها النسبية في جملة قيمة الواردات العربية من الفاكهة في الفترتين الأولى والثانية على الترتيب نحو 5.0% ارتفعت إلى نحو 6.6% بالنسبة لإقليم المغرب العربي ، ونحو 4.4% ارتفعت إلى نحو 9.1% بالنسبة لإقليم المشرق العربي ، ونحو 2.4% ارتفعت إلى نحو 4.2% بالنسبة للإقليم الأوسط ، أشكال ارقام (255) و (256).

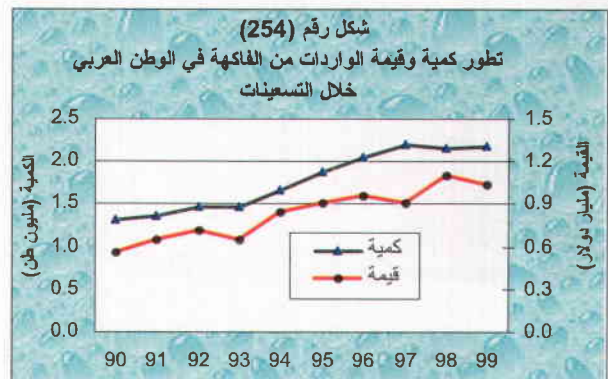


جدول (123)
كمية الواردات بالمليون طن من الفاكهة

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	1.31	1.21	0.05	0.04	0.01
1991	1.35	1.21	0.06	0.07	0.02
1992	1.46	1.33	0.07	0.04	0.02
1993	1.46	1.36	0.05	0.03	0.01
1994	1.67	1.46	0.13	0.04	0.04
1995	1.88	1.59	0.11	0.13	0.04
1996	2.05	1.73	0.20	0.08	0.05
1997	2.20	1.94	0.17	0.04	0.05
1998	2.15	1.83	0.18	0.07	0.07
1999	2.18	1.84	0.18	0.07	0.08

جدول رقم (124)
قيمة الواردات بالمليار دولار من الفاكهة

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	0.56	0.50	0.02	0.02	0.01
1991	0.64	0.56	0.03	0.04	0.02
1992	0.71	0.62	0.04	0.04	0.02
1993	0.64	0.58	0.03	0.02	0.01
1994	0.85	0.61	0.18	0.03	0.02
1995	0.91	0.75	0.04	0.09	0.03
1996	0.96	0.76	0.09	0.08	0.02
1997	0.90	0.75	0.09	0.04	0.03
1998	1.10	0.86	0.09	0.11	0.04
1999	1.03	0.82	0.09	0.05	0.06



* تتركز الغالبية العظمى من واردات الفاكهة العربية في إقليم شبه الجزيرة ، حيث تقدر كمية الواردات السنوية لهذا الإقليم بنحو 1.25 مليون طن تبلغ قيمتها نحو 560.9 مليون دولار وذلك في أوائل التسعينات، ارتفعت إلى حوالي 1.84 مليون طن بقيمة تبلغ نحو 810.3 مليون دولار في أواخر التسعينات . وتبعاً لذلك فقد بلغت المساهمة النسبية لهذا الإقليم في جملة كمية الواردات العربية من الفاكهة نحو 91.2% في أوائل التسعينات انخفضت إلى حوالي 85.9% في أواخر التسعينات، ووافق ذلك انخفاض

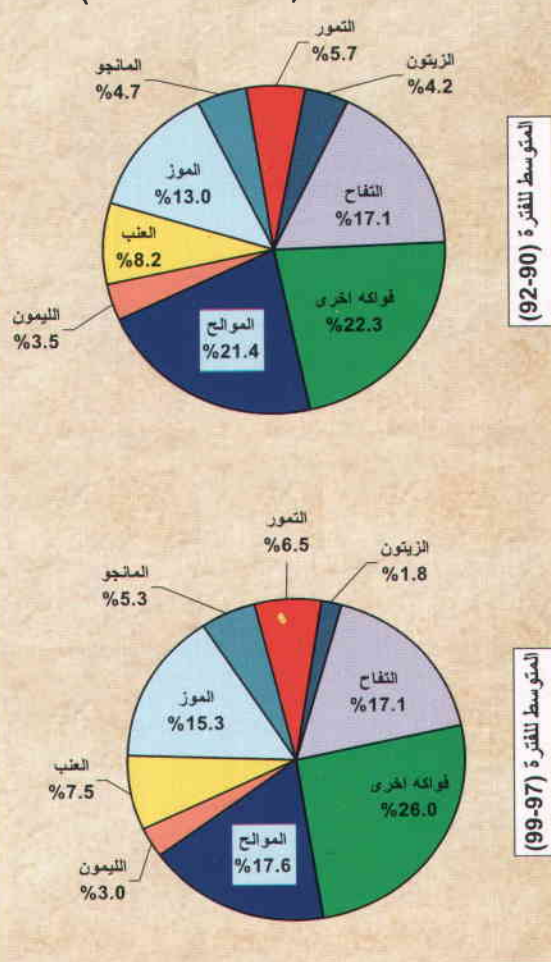
* ارتفعت قيمة واردات الوطن العربي من الموالح فيما بين فترتي أوائل وأواخر التسعينات من حوالي 139.3 إلى 177.7 مليون دولار بنسبة تبلغ نحو 30.3% ، ويستوعب إقليم شبه الجزيرة وحده نحو 92.9% من هذه الواردات في الفترة الأولى انخفضت إلى حوالي 92.4% في الفترة الثانية جدول رقم (125) ، شكل رقم (258) وشكل رقم (259).

جدول رقم (125)
قيمة الواردات بالمليون دولار من الموالح

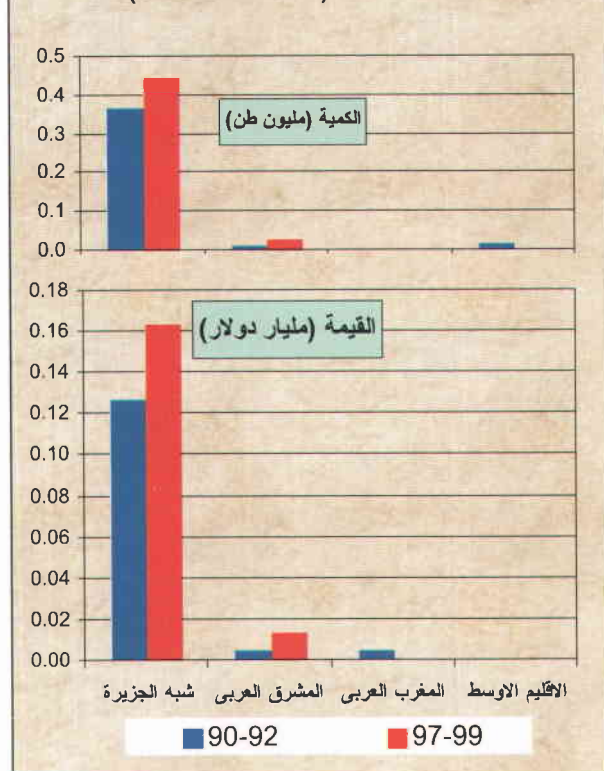
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الاوسط
1990	143.97	134.53	5.85	3.43	0.16
1991	131.82	116.79	4.00	10.96	0.07
1992	133.09	128.53	4.50	0.00	0.06
1993	106.51	102.38	3.89	0.17	0.07
1994	131.85	127.70	1.49	2.52	0.13
1995	189.29	181.82	4.58	2.80	0.09
1996	186.68	167.23	19.29	0.08	0.08
1997	173.34	152.80	20.40	0.06	0.08
1998	182.31	170.49	11.70	0.06	0.07
1999	177.29	169.14	8.05	0.03	0.07

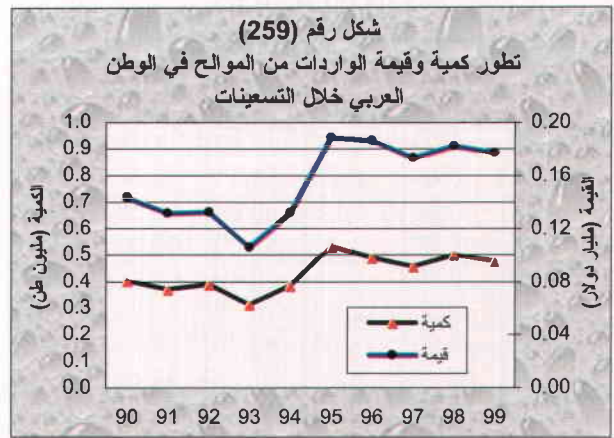
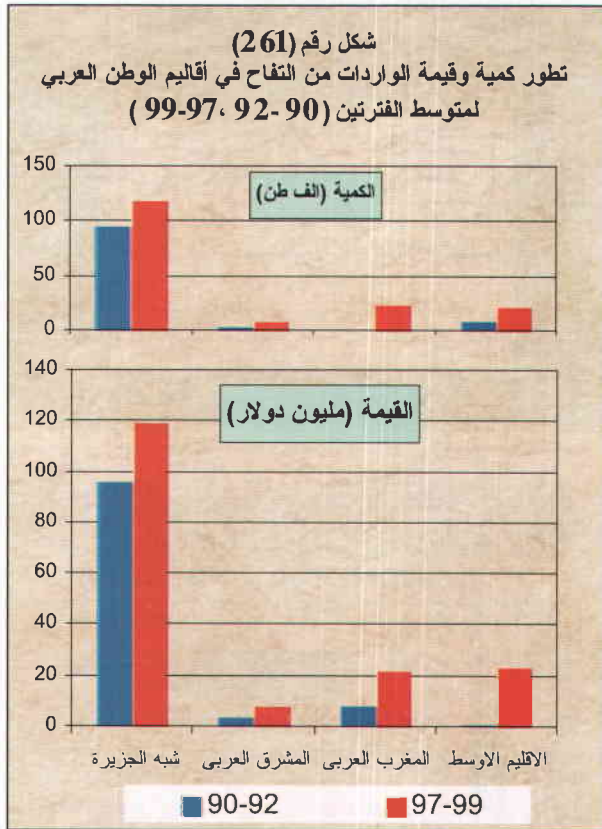
* من حيث القيمة للواردات فإن الموالح تتصدر قائمة أنواع الفاكهة التي يستوردها الوطن العربي ، فقد بلغت أهميتها النسبية في أوائل التسعينات (90-1992) حوالي 21.4% انخفضت هذه الأهمية النسبية إلى حوالي 17.6% في أواخر التسعينات (97-1999) . ويأتي التفاح في المرتبة الثانية بنسبة استقرت عند حوالي 17.1% في كلتا الفترتين السابقتين . يلي ذلك كلا من الموز والعنب فالتفاح فالمانجو فالزيتون فالليمون وبمساهمات نسبية بلغت في أوائل التسعينات لكل منها على الترتيب حوالي 13.0% ، 8.2% ، 5.7% ، 4.7% ، 4.2% ، 3.5% . وفي أواخر التسعينات ارتفعت المساهمة النسبية لكل من الموز والتفاح والمانجو لتصل إلى حوالي 15.3% ، 6.5% ، 5.3% على الترتيب ، بينما تراجعت الأهمية النسبية لكل من العنب والزيتون والليمون إلى حوالي 7.5% ، 1.8% ، 3.0% على الترتيب ، شكل (257) .

شكل رقم (257)
تطور التوزيع النوعي لقيمة واردات الفاكهة فيما بين الفترتين (90-92 ، 97-99)



شكل رقم (258)
تطور كمية وقيمة الواردات من الموالح في أقاليم الوطن العربي لمتوسط الفترتين (90-92 ، 97-99)





وارتفعت واردات التفاح من حوالي 108.6 إلى 173.1 مليون دولار بنسبة 59.4% ، وكان إقليم شبه الجزيرة أهم الأقاليم المستوردة وبنسبة بلغت نحو 88.5% في الفترة الأولى انخفضت إلى نحو 69.1% في الفترة الثانية جدول رقم(126)، شكل رقم(260) و شكل رقم(261).

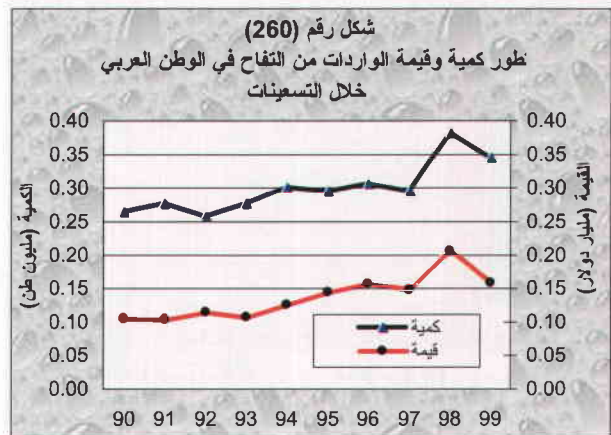
جدول رقم (126)
قيمة الواردات بالمليون دولار من التفاح

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	105.00	91.63	2.97	9.91	0.49
1991	104.79	94.59	4.27	5.63	0.30
1992	116.02	102.03	4.72	8.08	1.19
1993	108.41	97.41	3.94	5.36	1.70
1994	126.69	113.02	1.45	0.33	11.88
1995	145.46	112.01	4.40	13.69	15.36
1996	158.54	116.87	7.96	21.51	12.20
1997	150.30	115.71	8.54	6.97	19.08
1998	209.18	125.33	9.21	51.05	23.59
1999	159.73	117.90	5.94	8.84	27.06

* أما واردات الموز العربية فقد ارتفعت قيمتها من حوالي 82.5 إلى 154.5 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 87.2% . وبلغ نصيب إقليم شبه الجزيرة من هذه الواردات نحو 90.2% في الفترة الأولى انخفضت إلى حوالي 69.7% في الفترة الثانية ، جدول رقم(127) ، شكل رقم(262) وشكل (263).

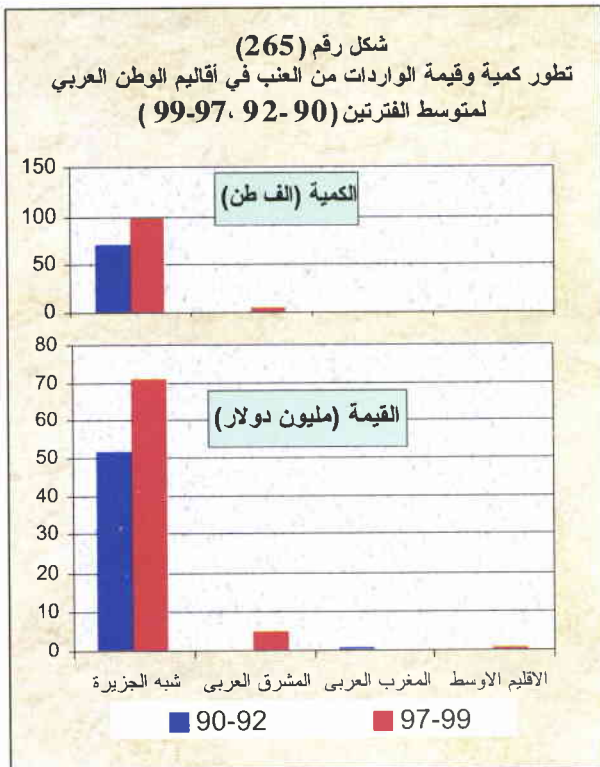
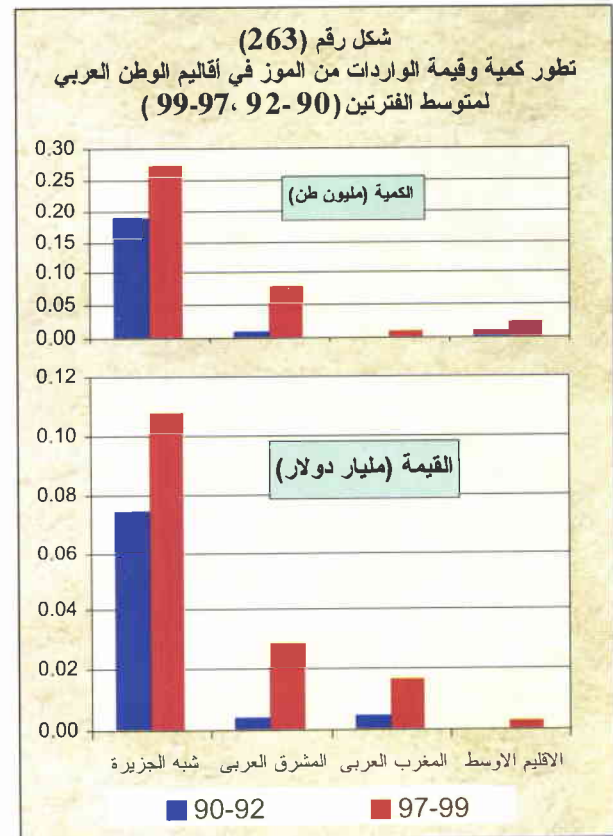
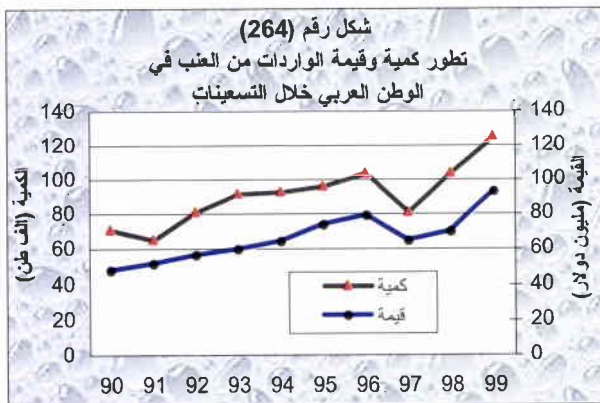
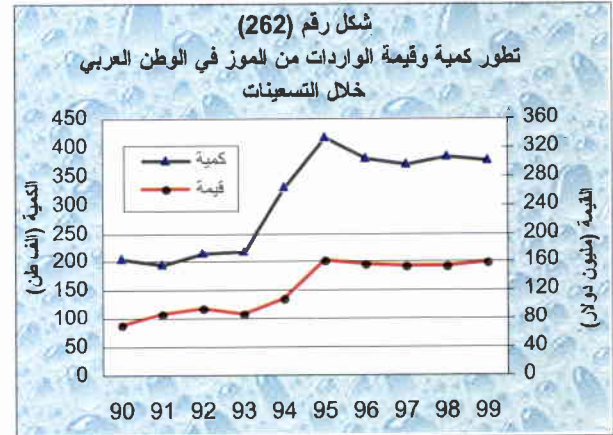
جدول رقم (127)
قيمة الواردات بالمليون دولار من الموز

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	69.62	66.49	1.40	1.58	0.15
1991	85.19	76.23	4.60	4.21	0.15
1992	92.82	80.59	4.40	7.68	0.15
1993	85.38	77.30	2.83	5.06	0.19
1994	242.31	78.34	153.12	9.87	0.99
1995	161.38	105.84	12.60	41.04	1.90
1996	155.76	103.41	21.69	28.74	1.92
1997	151.93	102.23	28.13	19.67	1.89
1998	152.08	106.37	26.27	16.35	3.09
1999	159.60	114.33	30.58	13.04	1.65



جدول رقم (128)
قيمة الواردات بالمليون دولار من العنب

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة العربية	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقاليم الاوسط
1990	47.74	47.63	0.06	0.00	0.05
1991	51.80	51.11	0.06	0.57	0.06
1992	56.56	55.64	0.08	0.60	0.24
1993	59.92	57.99	1.49	0.06	0.38
1994	64.06	63.49	0.51	0.01	0.06
1995	73.70	70.66	2.83	0.01	0.20
1996	78.79	69.78	8.63	0.22	0.16
1997	64.49	57.55	6.52	0.18	0.24
1998	69.81	66.90	2.72	0.01	0.19
1999	92.81	87.43	4.74	0.21	0.43



* ترتفع الأهمية النسبية لإقليم شبه الجزيرة في جملة واردات العنب العربية إلى حوالي 98.9% في أوائل التسعينات تراجعت هذه النسبة قليلاً في أواخر التسعينات إلى حوالي 93.3% . وذلك من قيمة إجمالية للواردات العربية من هذا المحصول بلغت نحو 52.0 مليون دولار في الفترة الأولى ، وارتفعت إلى نحو 75.7 مليون دولار في الفترة الثانية ، وبنسبة للزيادة ما بين الفترتين تبلغ نحو 45.5% ، جدول رقم (128) ، شكل رقم (264) وشكل رقم (265).

* ويكاد يستأثر إقليم شبه الجزيرة بكامل الواردات العربية من المانجو تقريباً، فقد بلغت نسبة مساهمته في تلك الواردات حوالي 99.2% ، 98.8% في أوائل التسعينات وأواخرها على الترتيب وذلك من جملة قيمة واردات الوطن العربي التي ارتفعت من 30.1 إلى 53.8 مليون دولار بنسبة نمو 78.7% فيما بين الفترتين ، جدول رقم (130) ، شكل رقم (268) و شكل رقم (269) .

جدول رقم (130)

قيمة الواردات بالمليون دولار من المانجو

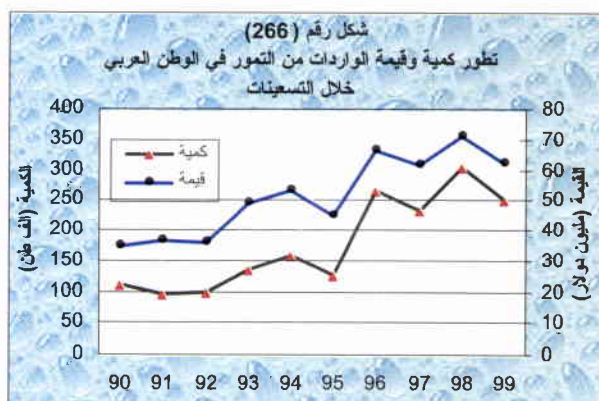
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي
1990	22.12	22.12	0.00	0.00
1991	30.28	30.11	0.00	0.17
1992	38.00	37.41	0.39	0.20
1993	37.11	36.86	0.21	0.04
1994	41.45	41.24	0.18	0.02
1995	41.26	40.90	0.31	0.05
1996	44.79	44.40	0.30	0.09
1997	52.81	52.04	0.66	0.11
1998	52.88	52.46	0.31	0.11
1999	55.74	55.05	0.44	0.24

* بلغت قيمة واردات الوطن العربي من التمور نحو 36.1 مليون دولار في أوائل التسعينات ، ارتفعت في أواخر التسعينات إلى حوالي 65.5 مليون دولار وبنسبة بلغت حوالي 81.2% جدول رقم (129) ، شكل رقم (266) .

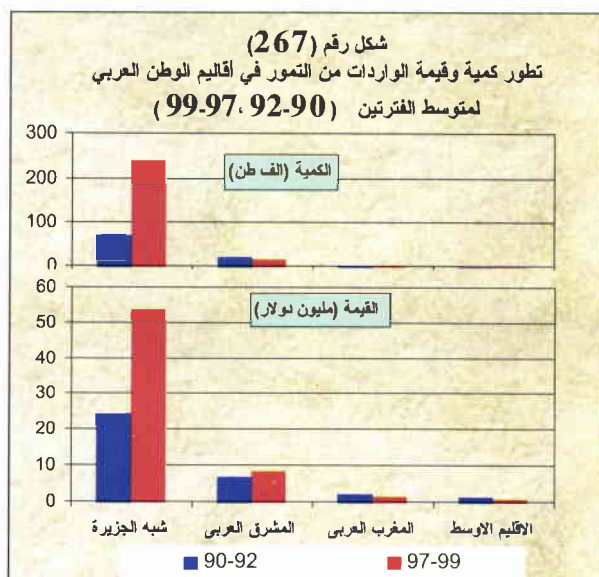
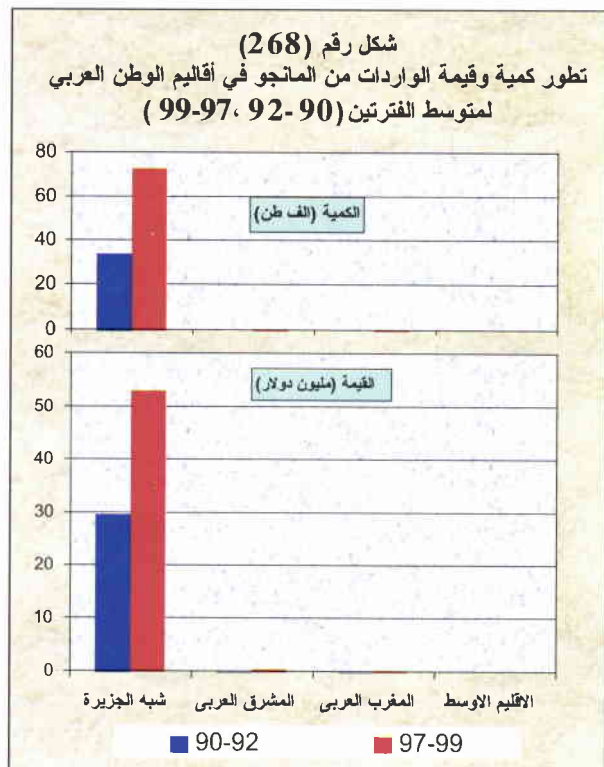
جدول رقم (129)

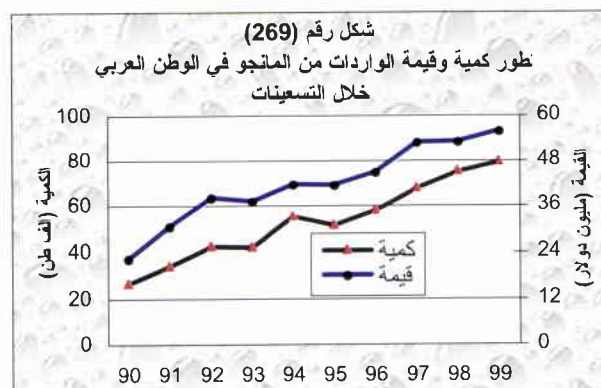
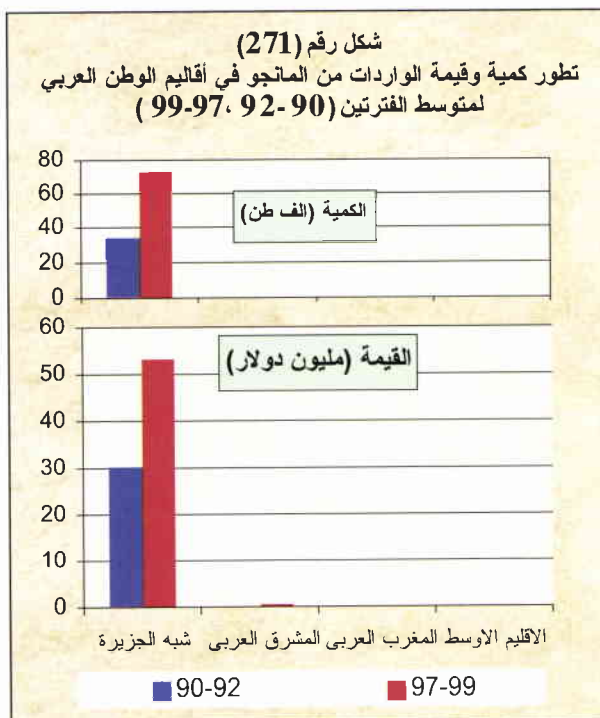
قيمة الواردات بالمليون دولار من التمور

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الاوسط
1990	35.33	27.88	4.80	1.20	1.45
1991	36.89	25.76	6.93	2.68	1.52
1992	36.16	20.53	9.59	3.77	2.27
1993	49.49	41.37	4.04	1.75	2.33
1994	54.02	43.23	5.37	2.92	2.50
1995	45.15	37.82	4.69	1.60	1.04
1996	66.99	54.61	9.63	1.11	1.64
1997	61.87	49.90	9.39	1.62	0.96
1998	71.84	61.72	8.39	0.72	1.00
1999	62.73	50.88	7.85	3.00	1.00



وكان إقليم شبه الجزيرة هو أهم الأقاليم المستوردة للتمور وبنسبة بلغت نحو 68.4% في الفترة الأولى ارتفعت إلى حوالي 82.7% في الفترة الثانية ، شكل رقم (267) .





* بالنسبة لواردات الليمون فقد ارتفعت قيمتها على مستوى الوطن العربي من حوالي 22.1 إلى 30.2 مليون دولار ، أي بنسبة تبلغ نحو 36.5% بين أوائل وأواخر التسعينات . وارتفعت نسبة ما يخص إقليم شبه الجزيرة من هذه الواردات من حوالي 91.7% إلى 95.6% ، جدول رقم (131) ، شكل رقم (270) و شكل رقم (271) .

* يختلف الزيتون عن أنواع الفاكهة السابقة من حيث اتجاه قيمة وارداته نحو الانخفاض خلال فترة التسعينات ، وذلك من حوالي 28.6 مليون دولار في أوائلها إلى حوالي 12.1 مليون دولار في أواخرها، وبنسبة للتناقص تبلغ نحو 57.7% . وبعد ما كان إقليم شبه الجزيرة يختص باستيراد ما نسبته نحو 79.0% في أوائل التسعينات فقد ارتفعت هذه النسبة في أواخر التسعينات إلى حوالي 48.1% من قيمة جملة الواردات العربية من الزيتون ، جدول رقم (132) ، شكل رقم (272) ، شكل رقم (273) .

جدول رقم (131)

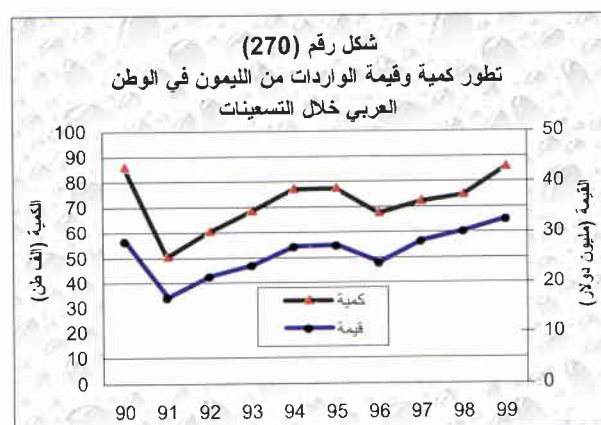
قيمة الواردات بالمليون دولار من الليمون

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الاوسط
1990	28.16	27.73	0.20	0.22	0.01
1991	16.87	16.59	0.06	0.21	0.01
1992	21.14	16.40	4.54	0.20	0.00
1993	23.26	18.12	5.13	0.01	0.00
1994	27.00	26.36	0.64	0.00	0.00
1995	27.31	25.28	1.95	0.07	0.01
1996	23.78	22.26	1.41	0.10	0.01
1997	28.04	26.49	1.53	0.01	0.01
1998	30.10	29.06	1.00	0.03	0.01
1999	32.49	31.11	1.32	0.05	0.01

جدول رقم (132)

قيمة الواردات بالمليون دولار من الزيتون

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الاوسط
1990	23.64	18.61	0.03	5.00	0.00
1991	26.57	22.77	0.00	3.80	0.00
1992	29.61	21.65	1.56	4.50	1.90
1993	29.63	22.75	0.00	3.45	3.43
1994	30.93	25.82	0.18	4.81	0.11
1995	13.67	9.82	0.07	3.70	0.08
1996	8.91	6.49	0.22	2.13	0.07
1997	12.56	9.05	0.20	3.24	0.07
1998	10.69	8.12	0.30	2.00	0.28
1999	12.90	9.82	0.05	2.24	0.84



جدول (133)

كمية الواردات بالالف طن من الشاي

السنة	الجملة	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	252.82	42.67	56.40	69.31	84.44
1991	274.17	54.18	33.53	67.23	119.23
1992	267.10	49.92	31.96	90.98	94.24
1993	259.03	50.03	30.48	64.35	114.17
1994	273.74	74.50	55.17	70.69	73.38
1995	250.08	55.03	25.00	66.90	103.15
1996	247.42	68.29	28.64	58.79	91.70
1997	264.13	68.20	26.15	67.43	102.35
1998	286.55	93.76	26.91	77.83	88.05
1999	274.07	89.85	27.81	61.39	95.02

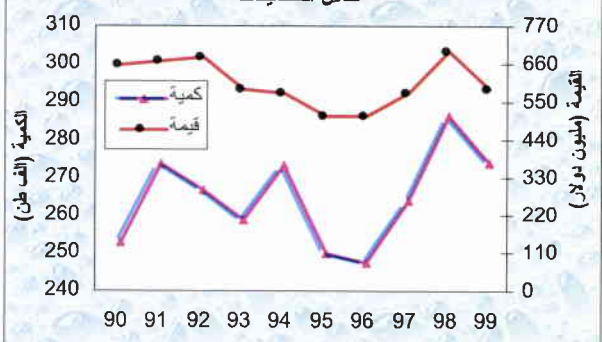
جدول رقم (134)

قيمة الواردات بالمليون دولار من الشاي

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	661.24	159.49	122.64	169.69	209.42
1991	673.03	180.54	66.66	162.27	263.56
1992	681.27	165.48	54.27	254.29	207.23
1993	587.07	163.84	58.63	148.67	215.93
1994	579.00	214.53	100.60	149.33	114.54
1995	509.36	183.73	27.46	141.35	156.82
1996	512.58	221.98	31.86	136.79	121.95
1997	578.76	225.98	59.38	155.54	137.86
1998	698.34	289.14	60.00	211.80	137.40
1999	589.75	260.74	67.85	127.21	133.94

شكل رقم (274)

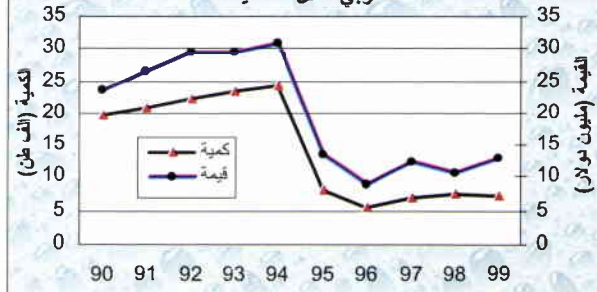
تطور كمية وقيمة الواردات من الشاي في الوطن العربي خلال التسعينات



وأما البن فقد تزايدت وارداته بدرجة ملحوظة من حوالي 164.0 إلى 202.7 ألف طن للكمية ومن حوالي 217.1 إلى 402.2 مليون دولار للقيمة ، وبنسبة للزيادة بلغت نحو 23.7% ، 85.3% لكل من الكمية والقيمة على الترتيب ، جدول رقم (135) و جدول رقم (136) ، شكل رقم (275).

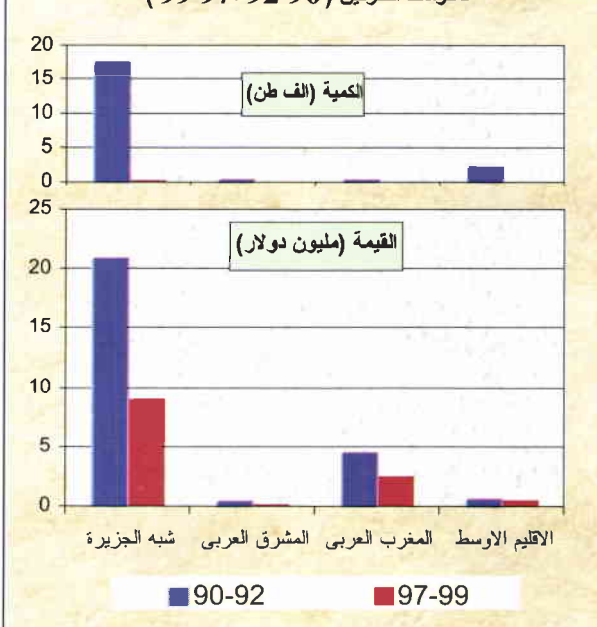
شكل رقم (272)

تطور كمية وقيمة الواردات من الزيتون في الوطن العربي خلال التسعينات



شكل رقم (273)

تطور كمية وقيمة الواردات من الزيتون في أقاليم الوطن العربي لمتوسط الفترتين (99-97، 92-90)



4-2-8 الواردات من مجموعة الشاي والبن والكافور :

خلال الفترة (1990-1992) بلغت قيمة الواردات السنوية للوطن العربي من مجموعة الشاي والبن والكافور نحو 910.5 مليون دولار ، ارتفعت إلى حوالي 1.11 مليار دولار خلال الفترة (1997-1999) بزيادة نسبية قدرها حوالي 22.3% . وقد إرتفعت كمية واردات الشاي فيما بين هاتين الفترتين من حوالي 264.7 إلى 274.9 ألف طن وبنسبة محدودة للزيادة بلغت نحو 3.9%، غير أن قيمة هذه الواردات قد انخفضت من حوالي 671.9 إلى 622.3 مليون دولار ، أي بنسبة تبلغ نحو 7.4% ، جدول رقم (133) و جدول رقم (134)، شكل رقم (274).

جدول (135)

كمية الواردات بالآلاف طن من البن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	137.53	21.02	14.39	93.21	8.91
1991	199.84	26.15	21.86	136.67	15.16
1992	154.47	30.53	26.43	84.98	12.53
1993	179.87	25.30	25.10	118.44	11.03
1994	197.10	22.54	22.57	141.05	10.94
1995	114.73	26.81	25.45	55.91	6.56
1996	156.77	28.14	32.70	83.13	12.80
1997	198.15	25.40	30.58	127.75	14.43
1998	196.32	29.15	36.40	116.78	13.99
1999	213.72	29.30	36.91	132.34	15.18

جدول (137)

كمية الواردات بالآلاف طن من الكاكاو

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	11.19	1.81	1.81	2.82	4.75
1991	10.67	1.41	3.45	2.05	3.76
1992	18.93	1.85	3.88	9.70	3.50
1993	15.40	2.22	5.39	3.90	3.89
1994	14.71	2.25	4.58	4.92	2.96
1995	17.40	0.67	5.00	6.41	5.32
1996	84.03	70.51	3.95	6.73	2.84
1997	38.01	21.87	4.18	8.52	3.44
1998	34.74	17.74	4.72	8.33	3.95
1999	39.62	20.30	4.43	10.38	4.51

جدول رقم (136)

قيمة الواردات بالمليون دولار من البن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	140.03	49.97	20.83	55.44	13.79
1991	309.91	60.97	29.36	180.61	38.97
1992	201.24	50.83	32.59	89.49	28.33
1993	231.80	48.96	32.08	138.05	12.71
1994	445.53	53.81	43.79	329.57	18.36
1995	285.58	102.93	35.43	123.28	23.94
1996	333.70	79.56	58.49	171.04	24.61
1997	385.91	72.05	71.92	203.19	38.76
1998	427.76	85.24	72.35	239.96	30.21
1999	393.05	79.79	66.04	220.44	26.77

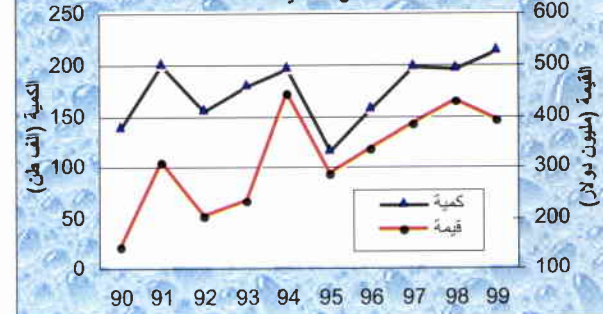
جدول رقم (138)

قيمة الواردات بالمليون دولار من الكاكاو

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	19.36	4.63	3.03	4.53	7.17
1991	16.74	3.59	4.66	3.17	5.32
1992	28.65	4.37	5.36	13.92	5.00
1993	24.77	7.55	6.65	5.22	5.35
1994	20.70	4.98	5.63	6.95	3.15
1995	20.93	0.79	3.99	10.50	5.65
1996	75.27	58.29	3.11	11.17	2.70
1997	91.68	71.21	5.47	11.54	3.46
1998	83.85	58.09	7.18	15.00	3.56
1999	92.79	64.14	6.20	17.65	4.80

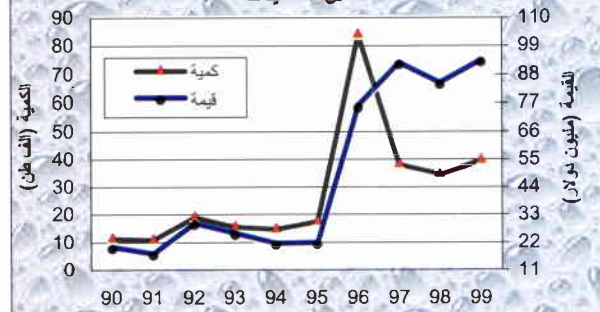
شكل رقم (275)

تطور كمية وقيمة الواردات من البن في الوطن العربي خلال التسعينات



شكل رقم (276)

تطور كمية وقيمة الواردات من الكاكاو في الوطن العربي خلال التسعينات

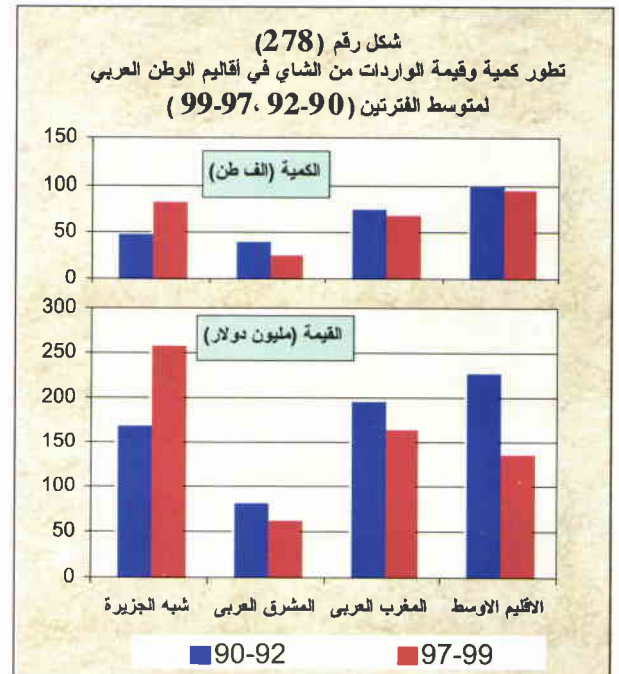
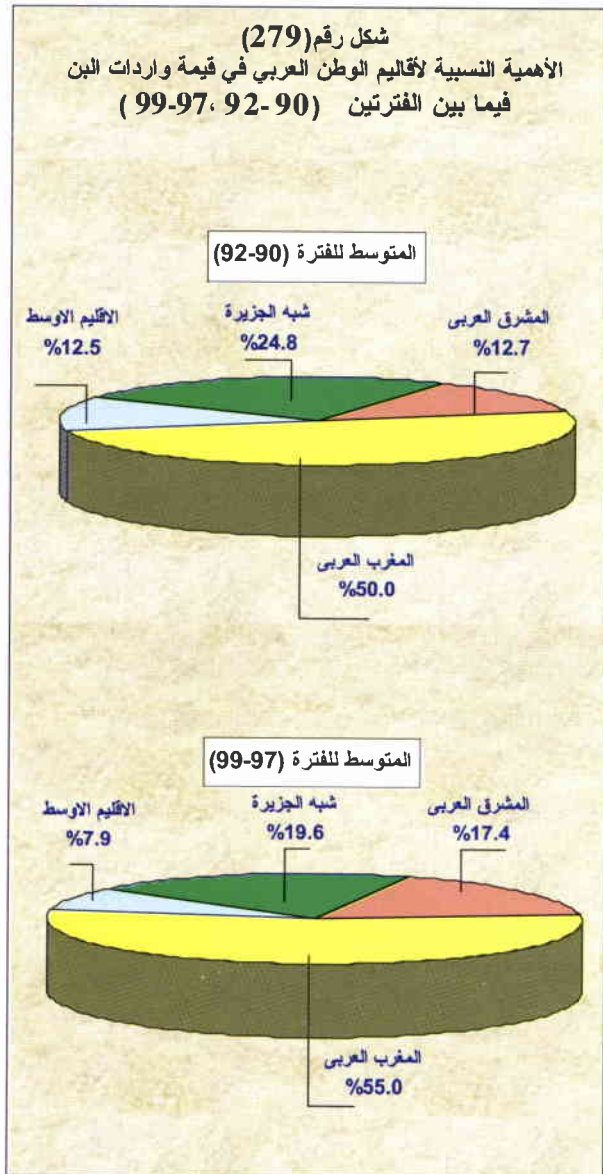
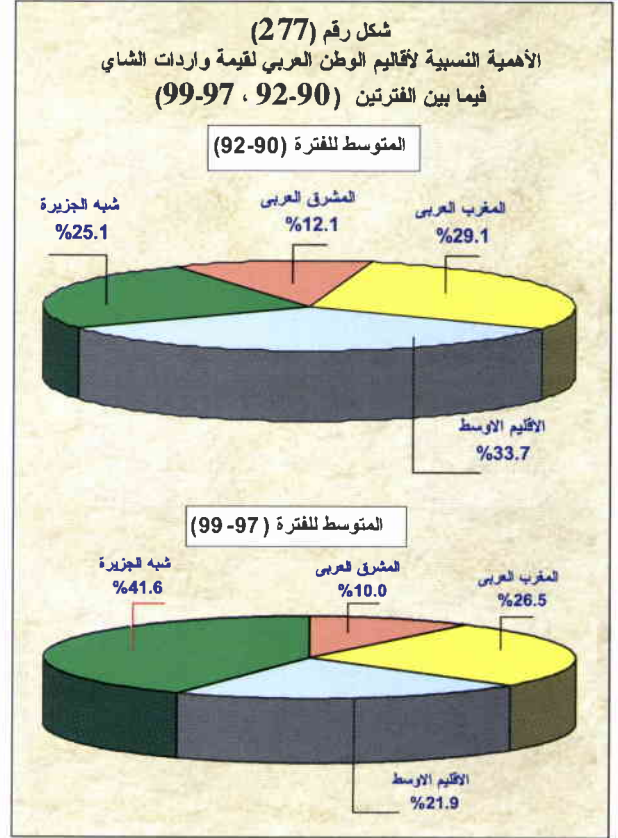


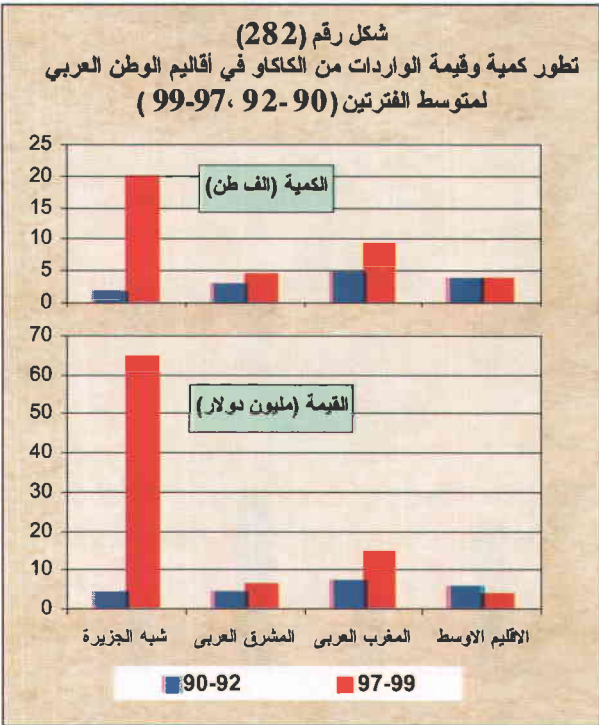
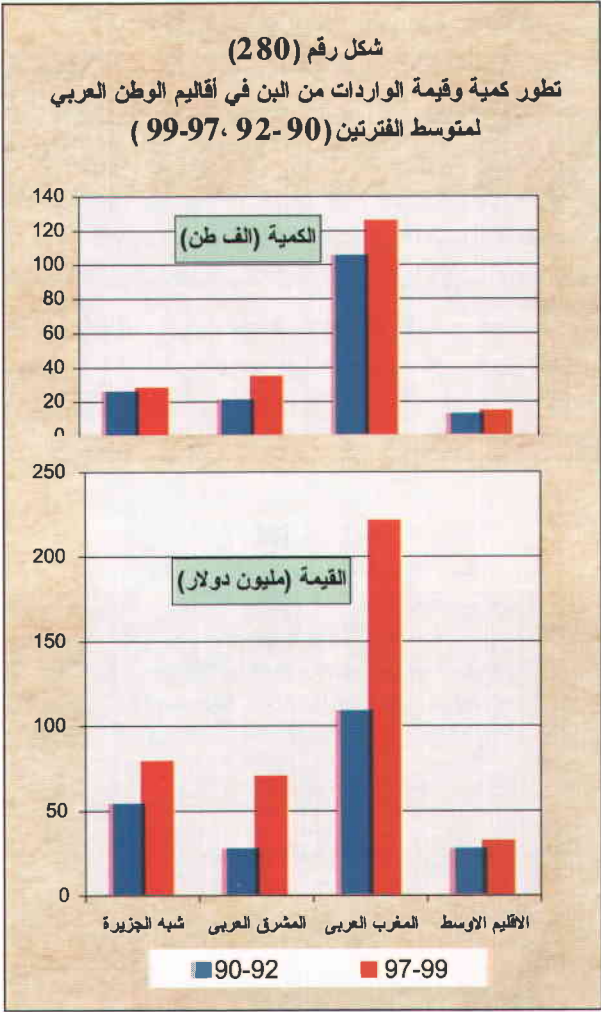
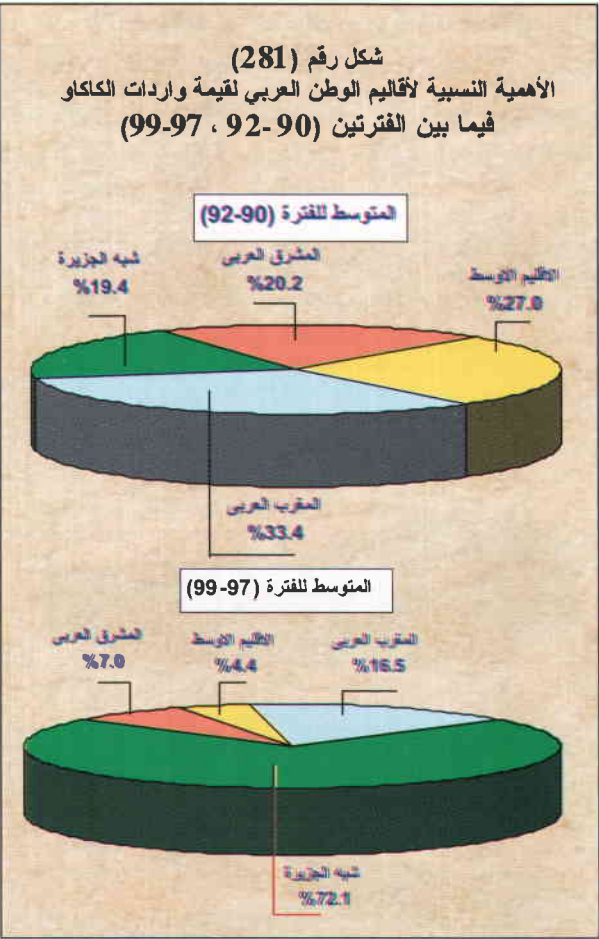
* في أوائل التسعينات كان الإقليم الأوسط أكثر الأقاليم مساهمة في الواردات العربية للشاي وبنسبة بلغت نحو 33.7% من قيمة تلك الواردات ، تراجعت هذه النسبة في أواخر التسعينات إلى حوالي 21.9% . كما انخفضت مساهمة كل من إقليمي المغرب العربي والمشرق العربي في هذه الواردات من حوالي 29.1% إلى 26% لإقليم المغرب العربي ، ومن حوالي 12.1% إلى حوالي 10.0% لإقليم المشرق العربي . وفي مقابل تراجع قيمة واردات كل

وكانت معدلات التزايد أكبر في حالة واردات الكاكاو . فقد زادت كمية الواردات من حوالي 13.6 إلى 37.5 ألف طن ، أي بنسبة تبلغ نحو 175.4% ، وزادت قيمة تلك الواردات من حوالي 21.6 إلى 89.4 مليون دولار ، أي بنسبة تبلغ نحو 314.5% ، جدول رقم (137) و جدول رقم (138)، شكل رقم (276).

* في أوائل التسعينات كان إقليم المغرب العربي يختص وحده باستيراد نحو 50.0% من جملة قيمة واردات البن للوطن العربي ، ارتفعت هذه النسبة في أواخر التسعينات إلى نحو 55.0% . وكذلك ارتفعت نسبة ما يخص إقليم المشرق العربي من تلك الواردات من حوالي 12.7% إلى حوالي 17.4% . وفي المقابل انخفضت الأهمية النسبية لإقليم شبه الجزيرة من حوالي 24.8% إلى حوالي 19.6% . كما انخفضت للإقليم الأوسط أيضاً من حوالي 12.5% إلى حوالي 7.9% ، شكل رقم (279) ، شكل رقم (280).

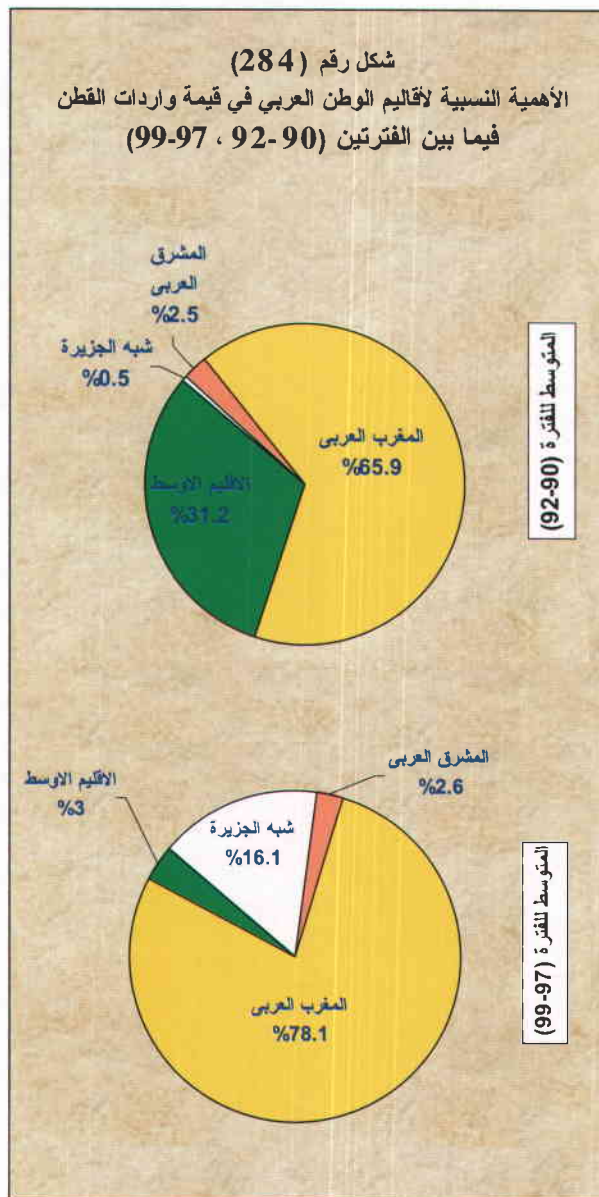
من هذه الأقاليم وأهميتها النسبية، فقد ارتفعت قيمة الواردات من الشاي لإقليم شبه الجزيرة من حوالي 168.5 إلى 258.6 مليون دولار وارتفعت بذلك مساهمته النسبية في جملة واردات الشاي العربية من حوالي 25.1% إلى 41.6% ، شكل رقم (277) وشكل رقم (278).





* في أوائل التسعينات كانت واردات الكاكاو في الوطن العربي من حيث القيمة تتوزع بين الأقاليم المختلفة بنسب تبلغ نحو 19.4% لإقليم شبه الجزيرة ، ونحو 20.2% لإقليم المشرق العربي ، ونحو 33.4% للمغرب العربي ، ونحو 27.0% للأقليم الأوسط . واختلفت الصورة في أواخر التسعينات بدرجة ملحوظة حيث ارتفعت الأهمية النسبية لإقليم شبه الجزيرة إلى حوالي 72.1% ، بينما تراجعت لباقي الأقاليم إلى 7.0% للمشرق العربي ، وإلى 16.5% للمغرب العربي ، وإلى 4.4% للأقليم الأوسط ، شكل رقم (281) و شكل رقم (282) .

* تتجه النسبة الأكبر من واردات القطن في الوطن العربي إلى إقليم المغرب العربي بنسبة بلغت نحو 65.9% من جملة قيمة تلك الواردات في أوائل التسعينات ، ارتفعت هذه النسبة إلى حوالي 78.1% في أواخر التسعينات . ويشترك إقليم شبه الجزيرة بنسبة بلغت نحو 0.5% في الفترة الأولى وارتفعت إلى نحو 16.1% في الفترة الثانية . بينما كانت قيمة واردات الإقليم الأوسط تمثل نحو 31.2% ثم تراجعت بشكل ملحوظ لتصبح حوالي 3.3% فقط في الفترة الثانية . وأما إقليم المشرق العربي فقد كانت أهميته النسبية شبه مستقرة حيث بلغت حوالي 2.5% ثم 2.6% في كلا الفترتين على التوالي ، شكل رقم (284) وشكل رقم (285).



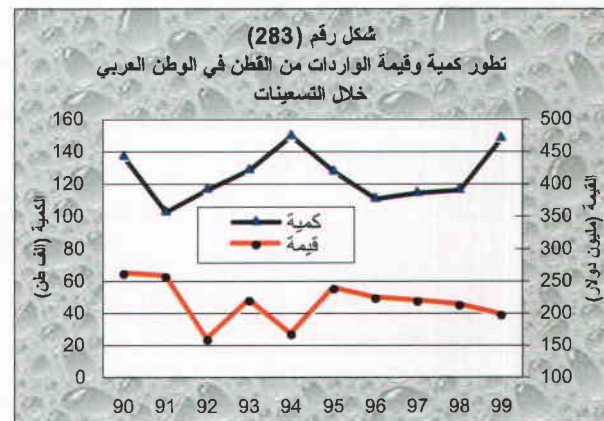
* يستورد الوطن العربي كميات من القطن بلغت في متوسطها السنوي خلال فترة أوائل التسعينات حوالي 118.6 ألف طن وارتفعت في أواخر التسعينات إلى حوالي 126.4 ألف طن بنسبة للزيادة تبلغ نحو 6.6% ، غير أن لقيمة لتلك الواردات فيما بين هاتين الفترتين لم ترتفع وإنما حققت انخفاضاً من حوالي 224.8 إلى 208.6 مليون دولار ، نسبة تبلغ نحو 7.2% ، جدول رقم (139) و جدول رقم (140) ، شكل رقم (283).

جدول رقم (139)
كمية الواردات بالآلاف طن من القطن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
1990	136.72	1.37	3.58	71.77	60.00
1991	102.65	3.17	3.43	86.05	10.00
1992	116.52	1.12	2.38	94.21	18.81
1993	128.49	2.00	3.42	94.80	28.27
1994	149.69	1.59	0.82	104.79	42.49
1995	127.48	2.26	2.80	91.86	30.56
1996	110.66	20.65	2.24	86.16	1.61
1997	114.53	12.63	1.74	85.98	14.18
1998	116.32	14.66	4.12	84.16	13.39
1999	148.35	16.67	2.17	80.25	49.26

جدول رقم (140)
قيمة الواردات بالمليون دولار من القطن

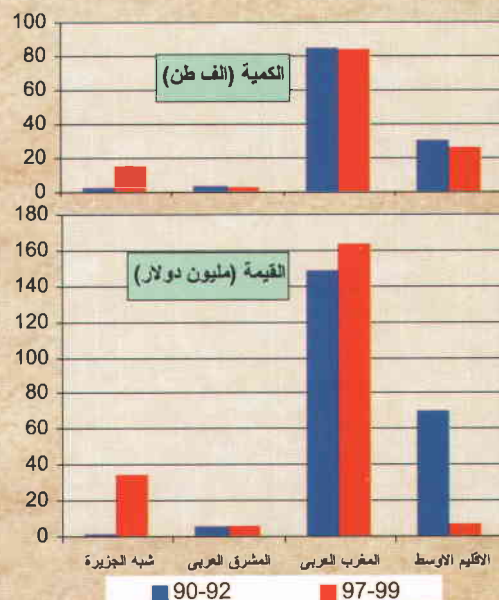
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
1990	260.28	0.76	6.31	133.21	120.00
1991	255.97	1.72	6.31	161.34	86.60
1992	158.27	0.64	4.11	149.96	3.56
1993	218.83	1.21	5.25	146.76	65.61
1994	165.90	0.92	2.99	153.95	8.04
1995	237.26	1.28	5.81	192.49	37.68
1996	222.29	54.20	4.21	163.74	0.14
1997	217.86	36.29	3.01	171.31	7.25
1998	211.40	30.44	8.03	166.08	6.85
1999	196.51	34.01	4.95	151.16	6.38



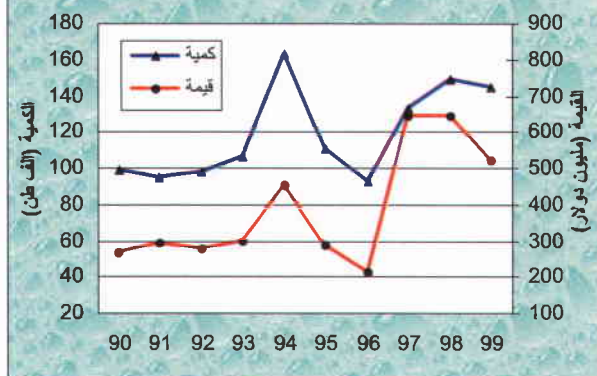
جدول رقم (142)

قيمة الواردات بالمليون دولار من التبغ

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الأوسط
1990	264.25	26.57	72.84	38.57	126.27
1991	293.91	35.66	35.05	73.32	149.88
1992	276.61	23.55	37.60	80.79	134.67
1993	298.31	46.20	44.01	87.88	120.22
1994	450.10	32.61	69.12	199.43	148.95
1995	286.07	14.73	14.76	97.32	159.26
1996	210.26	38.38	13.46	71.53	86.89
1997	645.44	393.39	15.87	80.87	155.31
1998	641.36	326.00	25.64	123.23	166.48
1999	520.70	203.81	26.61	111.22	179.06

شكل رقم (285)
تطور كمية وقيمة الواردات من القطن في أقاليم الوطن العربي
لمتوسط الفترتين (90-92، 97-99)

شكل رقم (286)

تطور كمية وقيمة الواردات من التبغ في الوطن العربي
خلال التسعينات

4 - 2 - 10 الواردات من التبغ :

* بلغت كمية واردات التبغ للوطن العربي حوالي 97.4 ألف طن سنوياً خلال الفترة (1990-1992) ارتفعت إلى حوالي 142.5 ألف طن خلال فترة أواخر التسعينات (1997-1999) وذلك بنسبة للزيادة تبلغ نحو 46.2% ، وكانت نسبة الزيادة في قيمة تلك الواردات أكبر من ذلك بدرجة ملحوظة فقد بلغت حوالي 116.5% (من حوالي 278.3 إلى 602.5 مليون دولار)، جدول رقم (141) و جدول رقم (142)، شكل رقم (286).

جدول (141)

كمية الواردات بالآلاف طن من التبغ

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	الأقليم الأوسط	المغرب العربي
1990	99.35	13.45	17.42	44.45	24.03
1991	94.87	9.34	7.55	46.02	31.96
1992	98.04	10.55	8.60	47.15	31.74
1993	105.91	7.44	11.02	47.32	40.13
1994	163.22	9.32	15.77	56.28	81.85
1995	110.14	10.12	3.92	54.89	41.21
1996	92.56	8.43	20.97	33.39	29.77
1997	133.46	45.21	3.56	57.13	27.56
1998	148.75	38.92	13.87	55.91	40.05
1999	145.20	31.67	13.49	59.08	40.96

* تشترك معظم دول وأقاليم الوطن العربي في استيراد التبغ ، غير أن إقليم شبه الجزيرة الذي بلغت مساهمته في جملة قيمة الواردات من هذا المنتج حوالي 10.3% في أوائل التسعينات قد ارتفعت مساهمته بشكل ملحوظ في أواخر التسعينات لتصل إلى حوالي 51.1% . وفي المقابل فقد تراجعت الأهمية النسبية لباقي الأقاليم من حوالي 49.2% إلى 27.7% للإقليم الأوسط ، ومن حوالي 23.1% إلى 17.4% لإقليم المغرب العربي ، ومن حوالي 17.4% إلى 3.8% لإقليم المشرق العربي ، شكل رقم (287) وشكل رقم (288).

4 - 3 الواردات من المنتجات الحيوانية:

4 - 3 - 1 الواردات من الألبان ومنتجاتها :

* من منظور قيمة ما يتم استيراده من مجموعة الألبان ومنتجاتها ، فإن هذه المجموعة تمثل أهم المجموعات الإستيرادية من المنتجات الحيوانية . حيث تبلغ قيمة هذه الواردات حوالي 2.07 مليار دولار سنويا وذلك كمتوسط للفترة (90-1992) ، ارتفعت هذه القيمة خلال الفترة (97-1999) إلى حوالي 2.26 مليار دولار بزيادة نسبية تبلغ نحو 9.3% . وتقدر كمية الواردات من الألبان ومنتجاتها (مقدرة في صورة كميات معادلة من اللبن) بحوالي 8.82 مليون طن للفترة الأولى ، انخفضت في الفترة الثانية إلى حوالي 8.04 مليون طن بنسبة تناقص تبلغ حوالي 8.9% . ويرجع ارتفاع قيمة الواردات رغم انخفاض كمياتها بطبيعة الحال إلى اختلاف التركيب النسبي لتوليفة المنتجات واختلاف الأسعار لكل منتج فيما بين الفترتين ، جدول رقم(143) ، جدول رقم(144) ، شكل (289) .

جدول (143)

كمية الواردات بالمليون طن من الألبان ومنتجاتها
في صورة لبن سائل

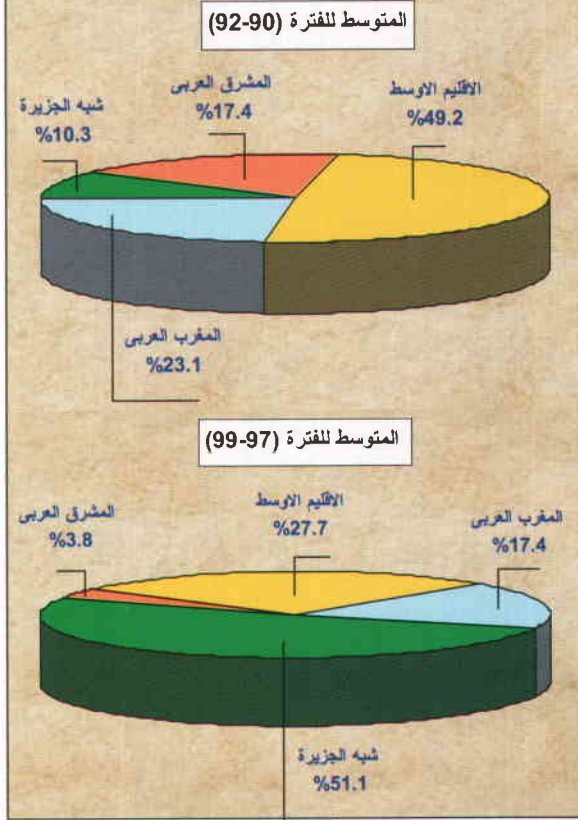
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الاوسط
1990	8.91	3.25	0.96	3.49	1.20
1991	8.73	3.36	0.77	3.58	1.02
1992	8.81	3.24	0.83	3.56	1.18
1993	9.09	3.50	0.84	3.56	1.19
1994	8.86	3.31	0.79	3.51	1.25
1995	8.54	3.19	0.68	3.47	1.19
1996	7.59	2.98	0.84	2.51	1.25
1997	7.98	3.75	0.81	2.43	1.00
1998	8.31	3.87	0.82	2.68	0.93
1999	7.82	3.27	0.82	2.55	1.17

جدول رقم (144)

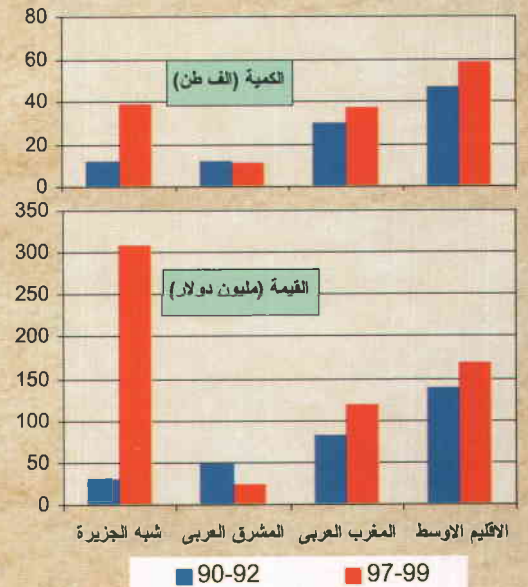
قيمة الواردات بالمليار دولار من الألبان ومنتجاتها
في صورة لبن سائل

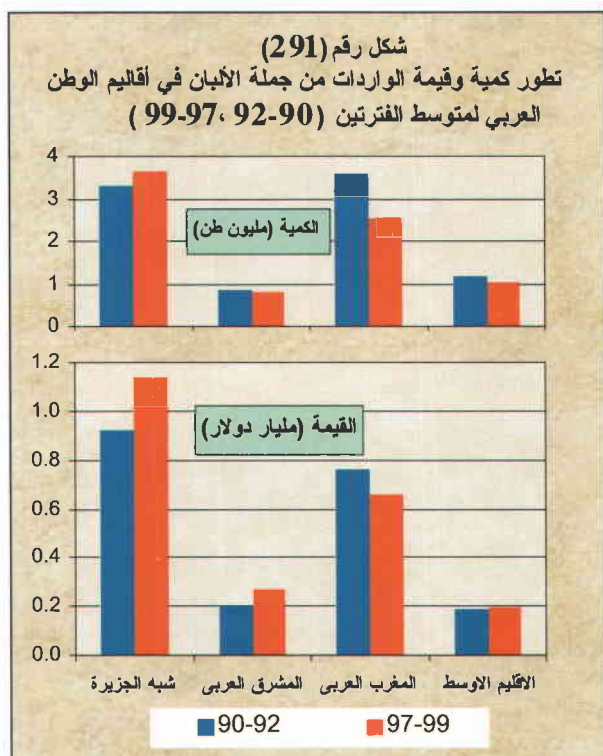
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقليم الاوسط
1990	2.08	0.89	0.27	0.72	0.20
1991	1.91	0.93	0.16	0.65	0.17
1992	2.22	0.95	0.16	0.91	0.20
1993	2.25	1.00	0.20	0.87	0.18
1994	1.98	0.90	0.22	0.70	0.17
1995	2.08	0.90	0.18	0.80	0.19
1996	2.11	0.98	0.27	0.63	0.23
1997	2.23	1.13	0.26	0.64	0.20
1998	2.40	1.22	0.29	0.73	0.17
1999	2.16	1.08	0.26	0.60	0.22

شكل رقم (287)
الأهمية النسبية لأقاليم الوطن العربي في قيمة واردات التبع
فيما بين الفترتين (90-92 ، 97-99)



شكل رقم (288)
تطور كمية وقيمة الواردات من التبع في أقاليم الوطن العربي
لمتوسط الفترتين (90-92 ، 97-99)



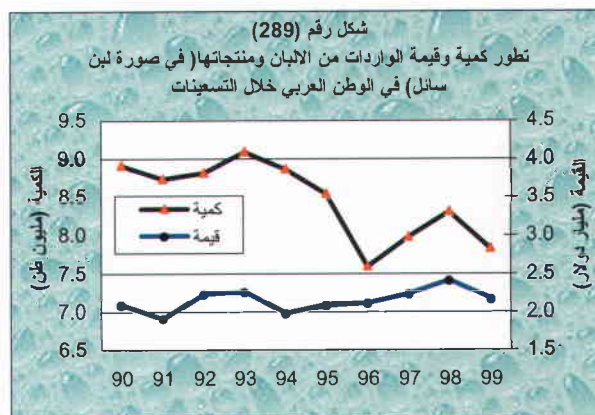


* يمثل مسحوق اللبن (البودرة) الصورة الأكثر أهمية في واردات منتجات الألبان العربية ، فقد بلغت قيمة واردات هذا المنتج في أوائل التسعينات حوالي 1.04 مليون دولار تمثل ما نسبته حوالي 50.3% من جملة قيمة واردات مجموعة الألبان ومنتجاتها ، وفي أواخر التسعينات انخفضت قيمة واردات هذا المنتج بدرجة محدودة للغاية فبلغت حوالي 1.01 مليون دولار ، كما أن أهميته النسبية تراجعت إلى حوالي 44.7% من جملة قيمة واردات الألبان ومنتجاتها ، جدول رقم (145)، شكل رقم (292) .

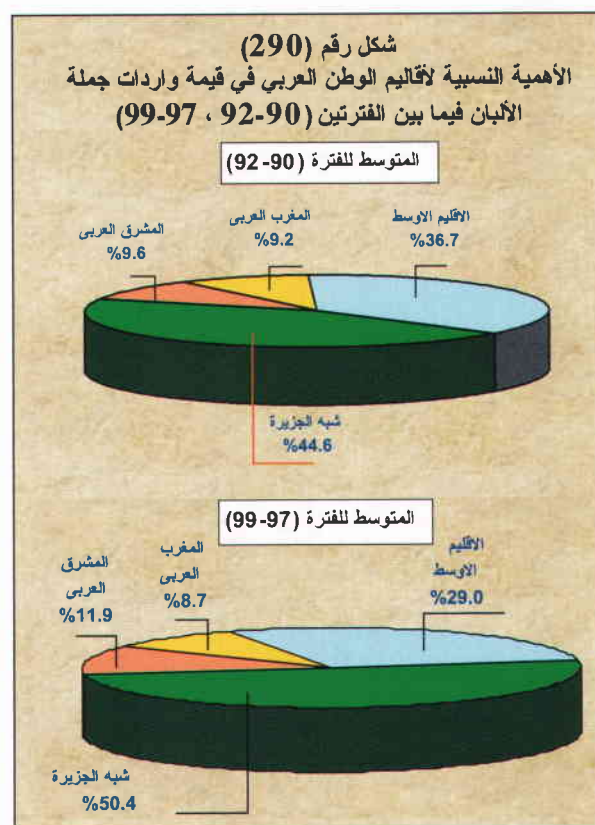
جدول رقم (145)

قيمة الواردات بالمليون دولار من مسحوق اللبن والقشدة

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	1107.79	417.80	171.69	464.68	53.62
1991	959.93	354.92	91.64	453.53	59.84
1992	1055.30	385.56	72.49	535.15	62.10
1993	1056.39	433.76	100.69	479.68	42.26
1994	1044.03	385.99	120.33	489.21	48.50
1995	968.91	323.77	59.40	513.86	71.88
1996	891.14	333.31	82.96	397.66	77.21
1997	971.84	438.61	61.02	423.91	48.30
1998	1048.34	410.67	70.89	512.24	54.54
1999	928.56	418.79	31.87	412.17	65.73



* يختص إقليم شبه الجزيرة والاقليم الأوسط بالقدر الأكبر من الواردات العربية من مجموعة الألبان ومنتجاتها، فقد بلغت نسبة مساهمة إقليم شبه الجزيرة في القيمة الكلية لتلك الواردات نحو 44.6% خلال فترة أوائل التسعينات، ارتفعت إلى حوالي 50.4% في أواخر التسعينات، بينما بلغت مساهمة الإقليم الأوسط حوالي 36.7% في الفترة الأولى ، وإنخفضت إلى حوالي 29.0% في الفترة الثانية . وأما إقليم المشرق العربي وإقليم المغرب العربي فقد بلغت مساهمة كل منهما على الترتيب نحو 9.6% ، 9.2% في أوائل التسعينات ثم 11.9% ، 8.7% في أواخر التسعينات ، شكل رقم (290) و، شكل رقم (291) .

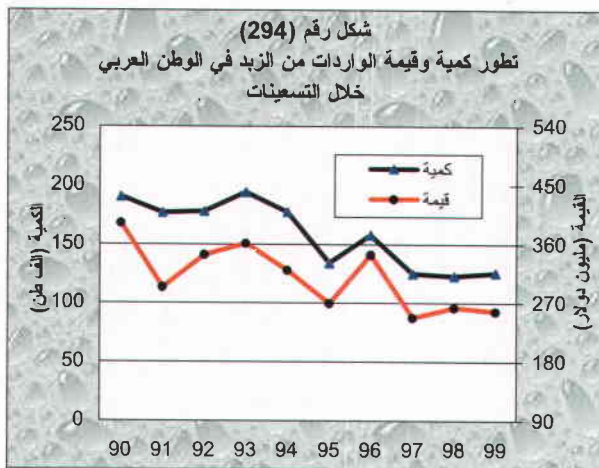


* تراجعت قيمة الواردات من الزبد من حوالي 343.1 إلى 255.7 مليون دولار فيما بين أوائل وأواخر التسعينات ، وبنسبة انخفاض تبلغ حوالي 25.5% وتراجعت أيضاً الأهمية النسبية لواردات الزبد في جملة قيمة واردات الألبان ومنتجاتها من حوالي 16.6% إلى 11.3% ، جدول رقم (147)، شكل رقم(294) .

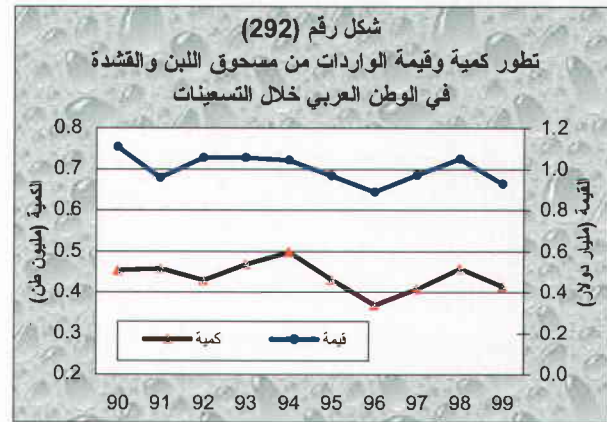
جدول رقم (147)

قيمة الواردات بالمليون دولار من الزبد

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	391.58	102.72	23.29	161.53	104.04
1991	294.10	90.85	23.32	110.89	69.04
1992	343.59	99.82	39.47	140.05	64.25
1993	360.96	102.76	38.98	133.51	85.71
1994	319.38	118.10	40.64	81.68	78.96
1995	269.56	81.29	31.72	77.74	78.81
1996	343.01	103.56	41.76	102.35	95.34
1997	247.45	97.87	30.08	59.39	60.11
1998	262.52	106.22	29.31	65.16	61.83
1999	257.01	79.84	32.58	66.98	77.61



* تبلغ نسبة ما يستورد من الألبان في صورة لبن مكثف نحو 11.1% من جملة قيمة واردات مجموعة الألبان ومنتجاتها في أوائل التسعينات ، ارتفعت هذه النسبة قليلاً لتصل إلى حوالي 11.8% في أواخر التسعينات . وقد بلغت قيمة واردات هذا المنتج (اللبن المكثف) نحو 230.8 مليون دولار في الفترة الأولى ، ارتفعت إلى حوالي 266.4 مليون دولار في الفترة الثانية بنسبة للزيادة بلغت حوالي 15.4%، جدول رقم (148)، شكل رقم(295).

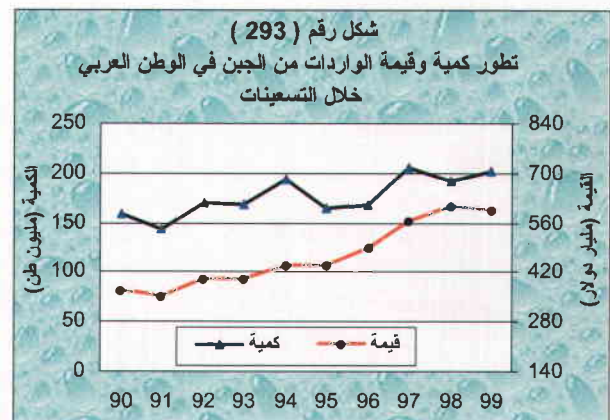


* تأتي واردات الجبن (بمختلف صوره وأنواعه) في المرتبة الثانية من الأهمية ضمن واردات مجموعة الألبان ومنتجاتها . وقد بلغت قيمة واردات الجبن سنوياً في أوائل التسعينات حوالي 372.2 مليون دولار ، ارتفعت إلى حوالي 586.1 مليون دولار في أواخر التسعينات ، بنسبة للزيادة تبلغ نحو 57.5% وبذلك ارتفعت الأهمية النسبية لواردات الجبن فيما بين الفترتين من حوالي 18.0% إلى حوالي 25.9%، جدول رقم (146)، شكل رقم(293) .

جدول رقم (146)

قيمة الواردات بالمليون دولار من الجبن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	366.42	220.39	74.54	32.05	39.44
1991	351.35	244.42	41.78	30.03	35.12
1992	398.95	244.35	45.65	36.07	72.88
1993	398.99	258.61	58.64	33.81	47.93
1994	440.01	262.00	87.86	50.74	39.41
1995	436.29	273.77	65.58	58.96	37.98
1996	487.98	285.80	106.40	58.82	36.96
1997	560.84	336.23	107.24	79.39	37.98
1998	604.03	338.41	99.63	129.44	36.55
1999	593.48	360.49	103.44	89.18	40.37



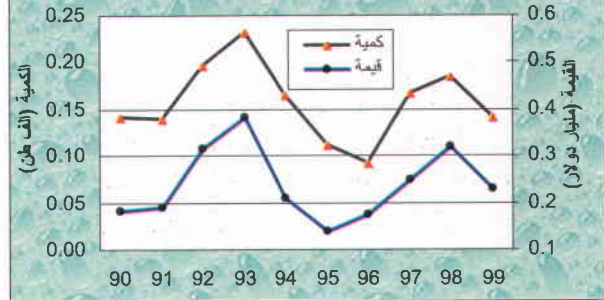
جدول رقم (148)

قيمة الواردات بالمليون دولار من اللبن المكثف

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	181.91	117.37	0.70	63.13	0.71
1991	192.19	141.00	1.88	46.73	2.58
1992	318.43	137.79	2.90	175.37	2.37
1993	384.06	153.24	17.47	211.39	1.96
1994	210.37	132.48	18.95	57.41	1.53
1995	137.68	78.15	20.68	37.12	1.73
1996	174.77	93.76	31.01	48.62	1.38
1997	249.34	148.99	40.63	40.63	19.09
1998	321.01	223.91	41.00	38.67	17.43
1999	228.91	156.18	8.30	33.46	30.97

شكل رقم (295)

تطور كمية وقيمة الواردات من اللبن المكثف في الوطن العربي خلال التسعينات



4 - 3-2 الواردات من لحوم الماشية :

* فيما بين أوائل التسعينات (1990-1992) وأواخر التسعينات (1997-1999) زادت كمية واردات الوطن العربي من اللحوم الحمراء بنسبة بلغت نحو 38.7% بينما كانت الزيادة النسبية لقيمة هذه الواردات تبلغ نحو 53.6% ، فقد ارتفعت كمية تلك الواردات من حوالي 408.7 إلى 567.1 ألف طن ، وقيمتها من حوالي 664.3 مليون دولار إلى حوالي 1.02 مليار دولار ، جدول (150) و (151)، شكل رقم (297) .

جدول (150)

كمية الواردات بالالف طن من جملة اللحوم الحمراء

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	398.14	133.92	78.82	37.80	147.60
1991	402.72	152.91	89.07	35.24	125.50
1992	425.32	169.30	83.37	42.91	129.74
1993	441.06	178.55	82.91	39.21	140.39
1994	488.65	198.89	130.60	37.72	121.44
1995	622.99	315.80	78.49	47.85	180.85
1996	476.28	275.51	49.54	38.75	112.48
1997	559.58	310.73	52.90	28.81	167.14
1998	548.23	275.44	62.96	33.03	176.80
1999	593.37	312.56	66.00	28.06	186.75

جدول رقم (151)

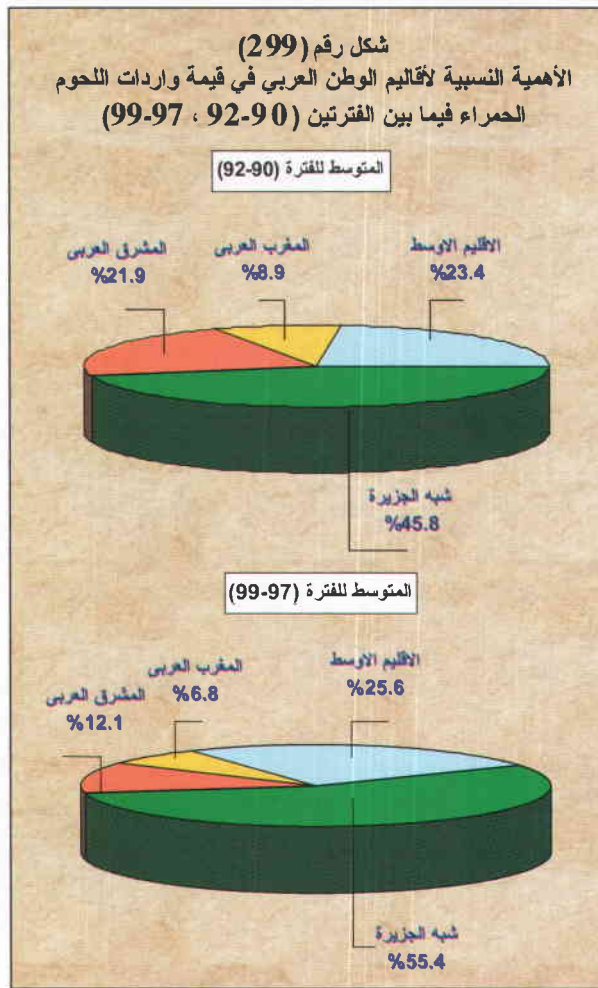
قيمة الواردات بالمليون دولار من جملة اللحوم الحمراء

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	742.86	277.13	179.79	70.21	215.73
1991	583.98	295.18	118.59	46.55	123.66
1992	665.91	341.22	137.65	60.79	126.25
1993	727.98	371.27	133.82	55.79	167.10
1994	745.13	378.05	156.37	64.99	145.72
1995	1002.00	506.17	145.05	96.56	254.22
1996	899.39	528.71	110.60	82.35	177.73
1997	1004.21	592.11	113.72	65.90	232.48
1998	1003.14	523.57	126.85	86.38	266.34
1999	1053.75	578.86	131.24	57.35	286.30

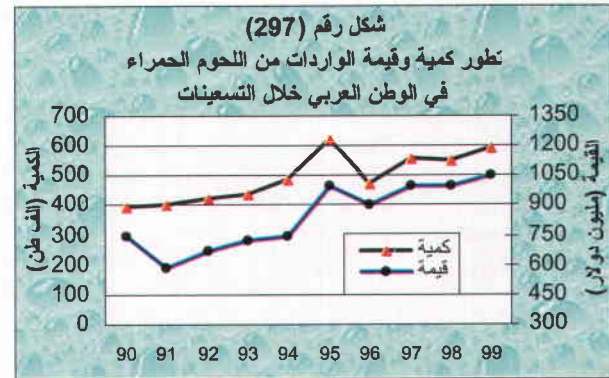
جدول رقم (149)

قيمة الواردات بالمليون دولار من اللبن السائل

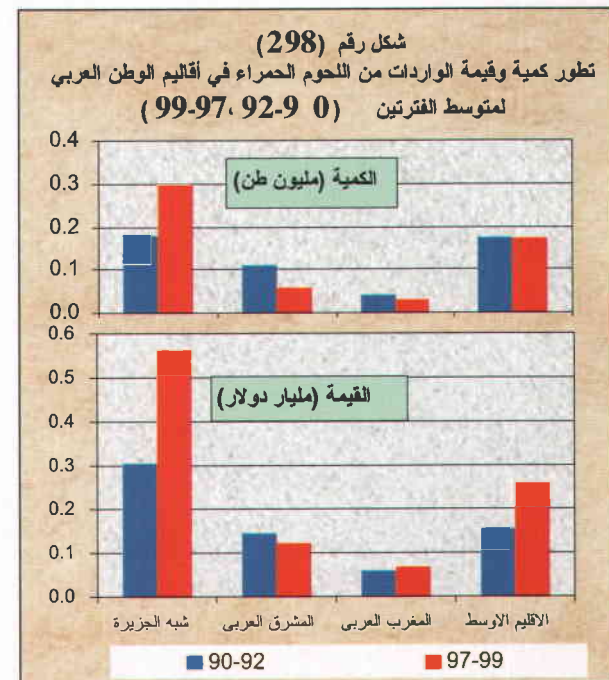
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	30.10	23.80	1.18	4.23	0.89
1991	72.55	66.29	1.95	3.58	0.73
1992	55.85	47.33	2.30	4.92	1.30
1993	63.08	57.64	1.88	2.49	1.07
1994	52.49	46.04	1.59	4.00	0.86
1995	62.31	55.70	1.70	4.13	0.78
1996	87.64	66.53	1.82	4.59	14.70
1997	54.67	34.04	3.16	11.08	6.39
1998	72.89	65.81	2.47	3.90	0.71
1999	57.05	50.93	2.64	2.55	0.93



* تشمل البيانات الخاصة بواردات اللحوم الحمراء مجموعتين أساسيتين من الواردات الأولى وهى اللحوم الطازجة أو المبردة أو المجمدة لكل من الأبقار والضأن ، والثانية وهى اللحوم المصنعة والمعلبة ومستحضرات اللحوم . وتمثل المجموعة الأولى حوالي 78.8% من جملة قيمة واردات اللحوم الحمراء خلال الفترة (1992-90) موزعة بين نحو 57.4% للحوم الأبقار، ونحو 21.4% للحوم الضأن . تراجع هذه النسبة قليلا خلال الفترة (97-1999) لتصل إلى حوالي 77.7% موزعة بين 55.0% للحوم الأبقار ، ونحو 22.7% للحوم الضأن . وأما المجموعة الثانية فتتضمن مختلف أنواع اللحوم الحمراء الأخرى المحفوظة أو المصنعة وتمثل أهميتها النسبية في جملة واردات اللحوم الحمراء حوالي 21.2% في أوائل التسعينات ارتفعت قليلا لتصل إلى حوالي 22.3% في أواخر التسعينات . وبصفة عامة فقد زادت قيمة الواردات من كلتا المجموعتين المشار إليهما ، وكانت الزيادة للحوم الأبقار والضأن الطازجة أو المبردة أو المجمدة من حوالي



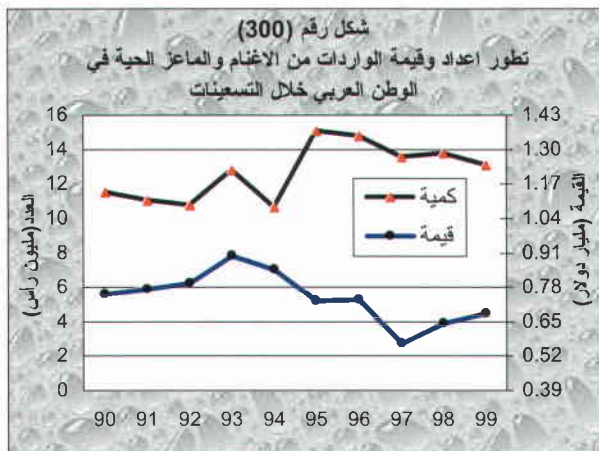
* تساهم أقاليم الوطن العربي في جملة الواردات العربية من اللحوم الحمراء بنسب متفاوتة ومختلفة فيما بين وائل وأواخر التسعينات ، حيث ارتفعت نسبة المساهمة لإقليم شبه الجزيرة من حوالي 45.8% إلى 55.4% ، وللإقليم الأوسط من 23.4% إلى 25.6% ، وانخفضت من حوالي 21.9% إلى 12.2% لإقليم المشرق العربي ، كما انخفضت لإقليم المغرب العربي من حوالي 8.9% إلى 6.8% . وقد تحققت أعلى نسبة لزيادة قيمة واردات اللحوم الحمراء في إقليم شبه الجزيرة، حيث زادت هذه القيمة من حوالي 304.5 إلى 564.4 مليون دولار بنسبة تبلغ نحو 85.4% بينما كانت الزيادة في الإقليم الأوسط من حوالي 155.2 إلى 261.7 مليون دولار بنسبة 68.6% وفي إقليم المغرب العربي من حوالي 59.2 إلى 69.9 مليون دولار بنسبة 18.1% . وأما إقليم المشرق العربي فقد تراجعت قيمة وارداته من اللحوم الحمراء فيما بين الفترتين من حوالي 145.3 إلى 123.9 مليون دولار بنسبة انخفاض تبلغ حوالي 14.7% ، شكل رقم (298) و، شكل رقم (299).



جدول رقم (153)

قيمة الواردات بالمليون دولار من الأغنام والماعز الحية

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	756.89	589.15	58.89	102.74	6.11
1991	775.21	604.85	79.21	87.65	3.50
1992	799.33	660.43	68.90	67.00	3.00
1993	900.80	661.21	154.82	79.06	5.71
1994	850.35	667.10	113.55	65.57	4.12
1995	729.48	564.95	117.75	44.97	1.81
1996	733.69	582.97	104.96	44.98	0.78
1997	571.86	447.28	73.92	48.44	2.22
1998	647.33	553.14	60.41	33.52	0.25
1999	683.89	585.54	73.07	24.69	0.59



* يعتبر إقليم شبه الجزيرة أكثر أقاليم الوطن العربي استيراداً للأغنام والماعز الحية وذلك بنسبة بلغت نحو 79.5% خلال أوائل التسعينات ارتفعت إلى حوالي 83.3% في أواخر التسعينات . بينما ساهم إقليم المشرق العربي في هذه الواردات بنحو 8.9% ارتفعت إلى نحو 10.9% فيما بين أوائل وأواخر التسعينات .

وفيما بين هاتين الفترتين انخفضت نسبة مساهمة إقليم المغرب العربي في واردات الأغنام والماعز الحية من حوالي 11.0% إلى 5.6% كما انخفضت مساهمة الإقليم الأوسط من حوالي 0.5% إلى 0.2% ، شكل رقم (301) .

661.9 إلى 793.4 مليون دولار فيما بين أوائل وأواخر التسعينات وبنسبة تبلغ نحو 19.9% ، بينما كانت الزيادة للحوم المحفوظة والمصنعة ومستحضرات اللحوم من حوالي 178.6 إلى 227.0 مليون دولار وبنسبة تبلغ حوالي 27.1% .

4-3-3 الواردات من الماشية الحية :

* تساهم الماشية الحية المستوردة في توفير جانب من الحاجات الاستهلاكية من اللحوم الحمراء ، غير أنه يتعذر تقدير ما تساهم به تلك الماشية في هذا الشأن نظراً لأن بيانات الواردات فيها تأتي في صورة تجميعية لا توضح ما هو مخصص منها للتربية أو التسمين بغرض الذبح في فترات لاحقة أو للذبح بصورة مباشرة . وبصفة عامة ، فقد بلغت قيمة الواردات العربية من الماشية الحية (أبقار وجاموس وأغنام وماعز) حوالي 660.9 مليون دولار في المتوسط سنوياً خلال فترة أوائل التسعينات (90-1992) ارتفعت هذه القيمة إلى حوالي 1.1 مليار دولار في أواخر التسعينات (97-1999) وذلك بنسبة للزيادة تبلغ نحو 14.8% . ومن الملاحظ أن نسبة الواردات من الأغنام والماعز في قيمة واردات الماشية قد تراجعت من حوالي 80.9% إلى 57.5% بين الفترتين، وفي المقابل ارتفعت هذه النسبة للأبقار والجاموس من 19.1% إلى 42.5% .

* بلغت أعداد الأغنام والماعز المستوردة للوطن العربي في أوائل التسعينات حوالي 11.14 مليون رأس قيمتها حوالي 777.1 مليون دولار . وفي أواخر التسعينات زادت الأعداد إلى نحو 13.50 مليون رأس بنسبة للزيادة تبلغ نحو 21.2% بينما انخفضت قيمة هذه الواردات إلى حوالي 634.4 مليون دولار وبنسبة للانخفاض تبلغ نحو 18.4% ، جدول رقم (152) ، وجدول رقم (153) ، شكل رقم (300) .

جدول (152)

اعداد الواردات بالالف رأس من الأغنام والماعز الحية

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	11556.70	9355.01	861.46	1236.89	103.34
1991	11087.28	8300.56	1530.21	1185.51	71.00
1992	10788.71	8643.55	1205.16	870.00	70.00
1993	12836.87	8589.43	3176.66	987.56	83.22
1994	10672.13	7249.67	2544.05	818.41	60.00
1995	15086.15	12865.25	1876.14	302.55	42.21
1996	14808.43	12769.60	1721.17	302.66	15.00
1997	13593.30	11907.60	1343.63	341.01	1.06
1998	13800.84	12541.10	920.76	333.98	5.00
1999	13116.50	11786.23	1019.86	301.90	8.51

* تأتي واردات الماشية الحية من الأبقار والجاموس إلى الوطن العربي بعد نظيرتها من الأغنام والماعز من حيث الأهمية . وقد بلغت قيمة واردات الأبقار والجاموس حوالي 183.8 مليون دولار سنوياً خلال فترة أوائل التسعينات ، ارتفعت إلى حوالي 469.1 مليون دولار خلال فترة أواخر التسعينات ، بمعدل للزيادة يبلغ نحو 155.2 % . وبطبيعة الحال صاحب هذه الزيادة الكبيرة في قيمة الواردات زيادة في أعداد الرؤوس المستوردة من حوالي 290 ألف رأس إلى حوالي 552.7 ألف رأس وبنسبة تبلغ حوالي 90.6 % ، جدول (154) و (155) ، شكل رقم (303).

جدول (154)

اعداد الواردات بالالف رأس من الأبقار والجاموس الحية

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	291.14	143.15	68.48	71.96	7.55
1991	315.19	103.48	87.26	122.33	2.12
1992	263.81	94.99	79.02	78.87	10.93
1993	220.69	112.71	41.33	53.51	13.14
1994	239.50	79.81	89.40	54.12	16.16
1995	606.77	59.71	139.18	304.24	103.64
1996	412.67	72.28	166.33	113.96	60.10
1997	503.58	126.27	133.52	209.87	33.93
1998	493.92	263.48	184.83	34.65	10.96
1999	660.55	244.22	163.78	43.27	209.27

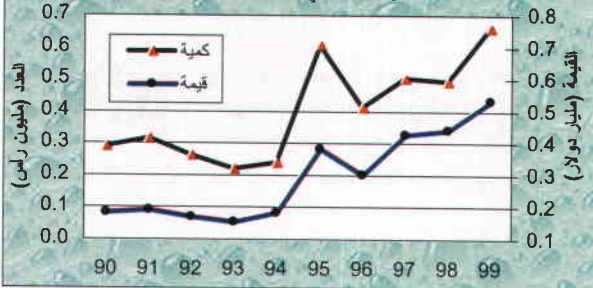
جدول رقم (155)

قيمة الوارد بالمليون دولار من الأبقار والجاموس الحية

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	185.17	63.33	40.16	79.34	2.34
1991	193.94	51.84	56.05	82.61	3.44
1992	172.21	52.51	46.82	68.01	4.87
1993	155.30	59.37	35.18	51.88	8.87
1994	186.02	47.57	52.43	72.93	13.10
1995	384.13	52.63	90.04	101.13	140.33
1996	303.33	44.38	98.18	92.61	68.16
1997	428.84	36.05	137.89	200.78	54.12
1998	444.07	259.04	92.36	72.91	19.77
1999	534.26	232.99	106.73	57.36	137.17

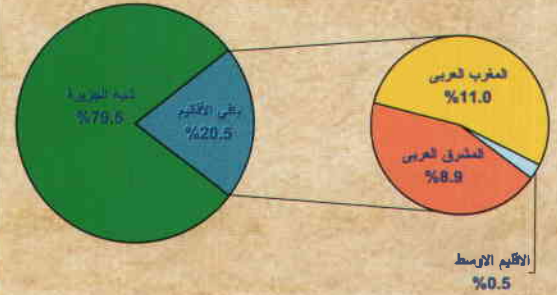
شكل رقم (303)

تطور اعداد وقيمة الواردات من الأبقار والجاموس الحية في الوطن العربي خلال التسعينات

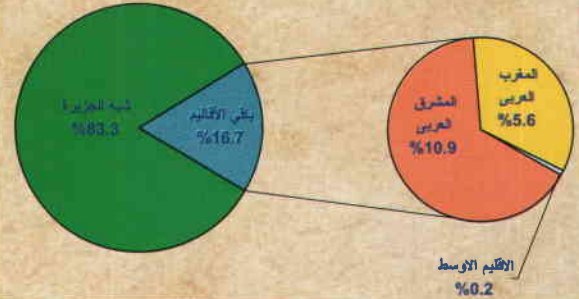


شكل رقم (301)
الأهمية النسبية لأقاليم الوطن العربي في قيمة واردات الأغنام والماعز الحية فيما بين العتريتين (99-97 ، 92-90)

المتوسط للفترة (92-90)

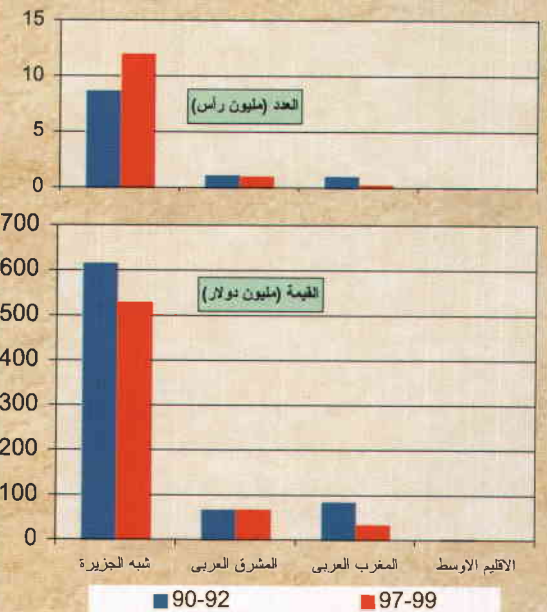


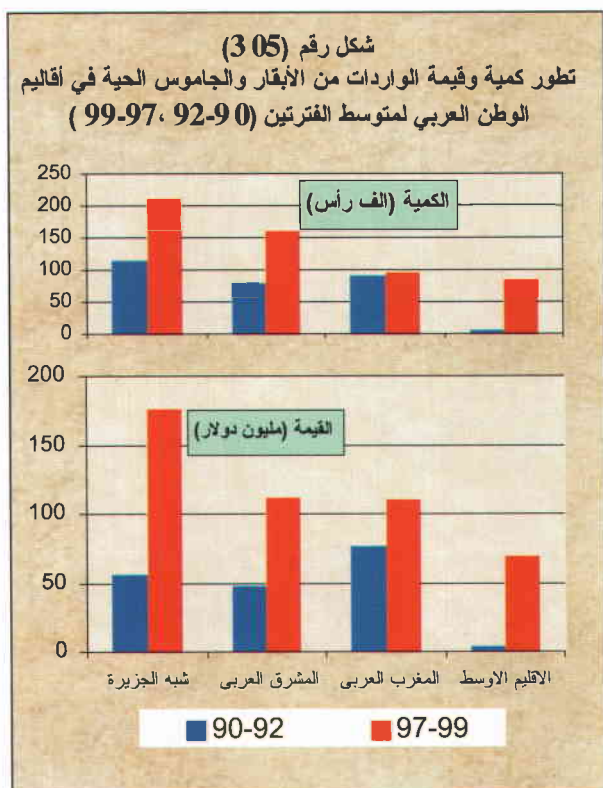
المتوسط للفترة (99-97)



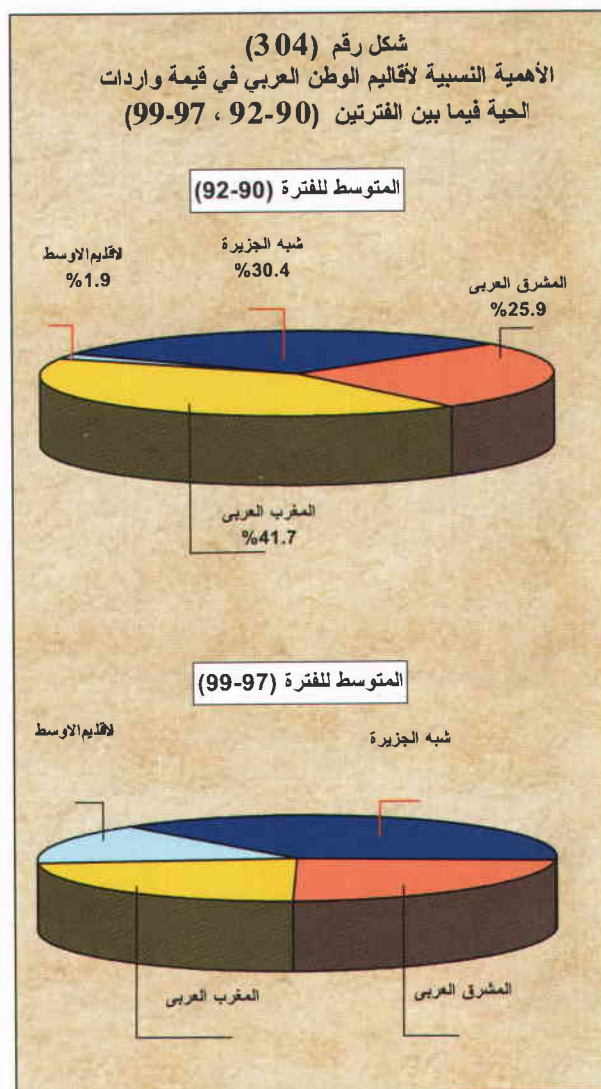
شكل رقم (302)

تطور كمية وقيمة الواردات من الأغنام والماعز الحية في أقاليم الوطن العربي لمتوسط الفترتين (99-97 ، 92-90)





* تبلغ الأهمية النسبية لمساهمة أقاليم الوطن العربي في واردات الماشية الحية من الأبقار والجاموس من حيث القيمة حوالي 30.4% لإقليم شبه الجزيرة ، وحوالي 1.9% للأقاليم الأوسط وذلك في أوائل التسعينات ارتفعت هذه النسب في أواخر التسعينات إلى حوالي 37.5% ، 15.0% لكل من الإقليمين على الترتيب . وفي المقابل انخفضت المساهمة النسبية لإقليم المشرق العربي من حوالي 25.9% إلى حوالي 23.9% ، وإقليم المغرب العربي من حوالي 41.7% إلى 23.5% . وبذلك فإن إقليم شبه الجزيرة يعد في فترة أواخر التسعينات أكثر الأقاليم مساهمة في قيمة واردات الوطن العربي من الماشية الحية من الأبقار والجاموس ، يليه كل من إقليمي المشرق العربي والمغرب العربي بنسبة متقاربة ، بينما يعتبر الإقليم الأوسط أقل الأقاليم مساهمة في ذلك ، شكل رقم (304) وشكل رقم (305).



4 - 3 - 4 الواردات من لحوم الدواجن :

* يستورد الوطن العربي كميات من لحوم الدواجن بلغ متوسطها السنوي خلال الفترة (90-1992) حوالي 413.9 ألف طن ، ارتفعت خلال الفترة (97-1999) إلى حوالي 482.6 ألف طن بزيادة نسبية تقدر بنحو 16.6% ، وقد بلغت قيمة تلك الواردات في كلتا الفترتين على الترتيب نحو 551.2 ، 666.6 مليون دولار بزيادة نسبية تقدر بنحو 20.9% ، جدول (156) و (157) ، شكل رقم (306) .

جدول (156)

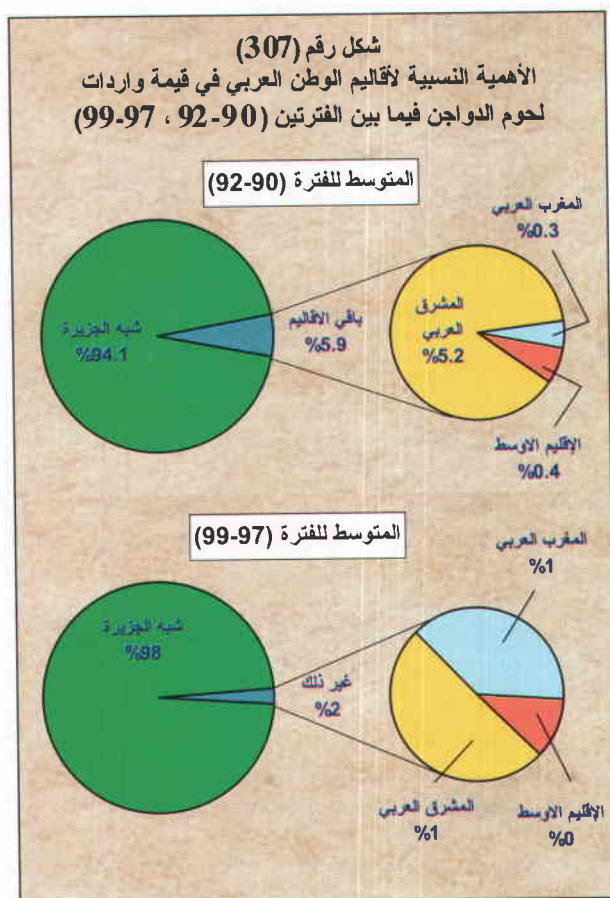
كمية الواردات بالالف طن من لحوم الدواجن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقاليم الأوسط
1990	374.04	346.77	23.82	0.73	2.72
1991	409.90	377.40	29.87	0.94	1.69
1992	457.86	440.60	15.09	1.64	0.53
1993	482.76	464.10	16.96	1.25	0.45
1994	472.11	456.09	11.16	4.46	0.40
1995	482.64	468.63	7.69	5.99	0.33
1996	461.78	456.32	2.98	2.04	0.44
1997	442.67	433.69	3.72	4.90	0.36
1998	555.38	539.43	9.14	6.48	0.33
1999	449.69	440.31	5.31	3.13	0.94

جدول رقم (157)

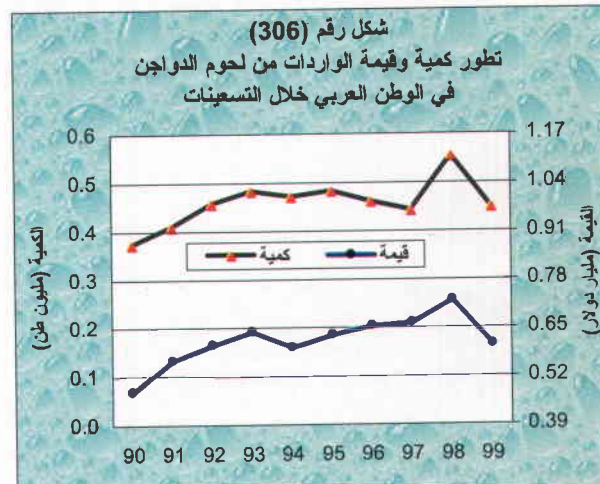
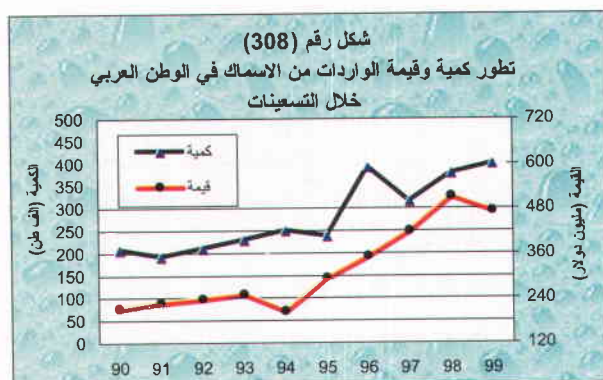
قيمة الواردات بالمليون دولار من لحوم الدواجن

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقاليم الاوسط
1990	481.38	445.59	31.27	1.18	3.34
1991	565.82	523.56	38.82	1.42	2.02
1992	606.31	587.62	15.19	2.30	1.20
1993	641.89	621.08	18.11	1.67	1.03
1994	600.70	582.99	11.14	5.64	0.92
1995	633.07	616.62	7.72	7.95	0.78
1996	657.11	648.23	3.52	4.03	1.33
1997	665.62	653.13	5.55	5.97	0.98
1998	726.36	707.20	10.78	7.31	1.07
1999	607.82	596.67	5.33	3.09	2.74



4-3-5 الواردات من الأسماك :

* خلال الفترة (1992-90) بلغت كمية واردات الوطن العربي من الأسماك بأنواعها نحو 204.8 ألف طن، وبقيمة تقدر بنحو 227.0 مليون دولار . وفي أواخر التسعينات (1999-97) ارتفعت كمية تلك الواردات إلى حوالي 365.2 ألف طن بنسبة تبلغ نحو 78.3% ، بينما ارتفعت قيمتها إلى حوالي 469.1 مليون دولار بنسبة تبلغ نحو 106.7% ، شكل رقم (308) ، جدول رقم (158) و جدول رقم (159)



* تتوجه الغالبية العظمى من الواردات العربية من لحوم الدواجن نحو إقليم شبه الجزيرة ، بينما تبدا واردات باقي الأقاليم ثانوية في أهميتها النسبية ، فقد غنت نسبة ما يخص إقليم شبه الجزيرة من جملة واردات لحوم الدواجن للوطن العربي خلال فترة ائل التسعينات نحو 94.1% ، ارتفعت هذه النسب في اخر التسعينات إلى حوالي 97.9% . وأما النسبة القليلة باقية فقد كان نصيب إقليم المشرق العربي منها في كلتا تترتين على الترتيب حوالي 5.2% ، 1.1% وبذلك فإن ماهمة الإقليمين الآخرين كانت أقل من 1.0% لأي منهما ، كلتا الفترتين ، شكل رقم (307) .

جدول (158)

كمية الواردات بالالف طن من جملة الاسماك

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	209.28	60.62	7.28	15.18	126.20
1991	193.41	72.17	9.78	9.33	102.13
1992	211.64	85.52	11.02	7.85	107.25
1993	230.45	83.44	12.45	6.09	128.47
1994	251.51	81.61	12.05	12.72	145.13
1995	239.69	74.95	22.44	20.24	122.06
1996	392.29	89.05	27.67	15.19	260.38
1997	316.92	101.66	29.43	29.89	155.94
1998	378.53	105.02	34.61	37.49	201.41
1999	400.16	116.93	38.78	35.65	208.80

جدول رقم (159)

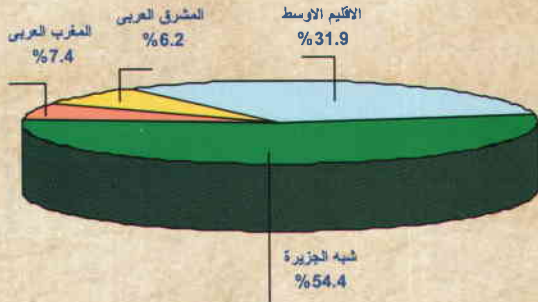
قيمة الواردات بالمليون دولار من جملة الاسماك

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	213.60	110.34	10.36	23.36	69.54
1991	229.05	126.02	15.60	13.49	73.94
1992	238.21	134.30	16.47	13.42	74.02
1993	252.16	123.23	20.37	13.38	95.18
1994	206.90	128.26	29.92	26.03	22.69
1995	295.20	132.90	39.67	46.64	75.99
1996	353.09	152.72	59.91	30.12	110.34
1997	420.73	171.11	100.04	52.15	97.43
1998	512.68	152.83	108.39	110.65	140.81
1999	473.81	170.16	106.26	69.89	127.50

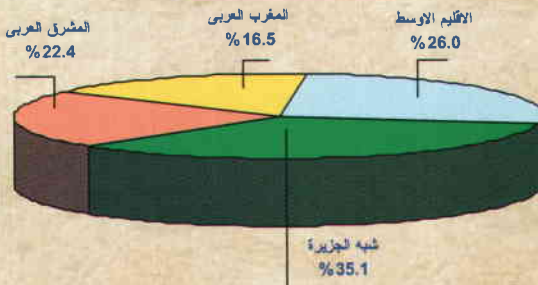
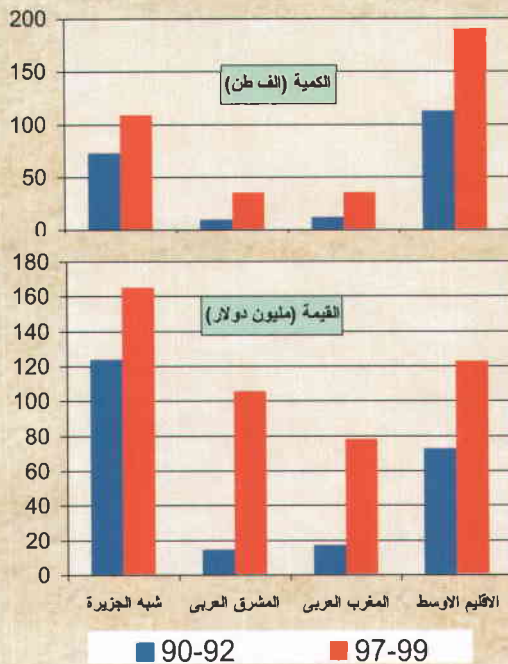
* في أوائل التسعينات كان إقليم شبه الجزيرة يختص وحده باستيراد ما نسبته حوالي 54.4% من جملة قيمة واردات الأسماك للوطن العربي ، تراجعت هذه النسبة في أواخر التسعينات لتصل إلى حوالي 35.1% وكذلك تراجعت المساهمة النسبية لإقليم الأوسط في واردات الأسماك من حوالي 31.9% إلى نحو 26.0% . وفي المقابل ارتفعت الأهمية النسبية لإقليم المشرق العربي من حوالي 6.2% إلى 22.4% ولإقليم المغرب العربي من حوالي 7.4% إلى 16.5% ، شكل رقم (309) وشكل رقم (310) .

شكل رقم (309)
الأهمية النسبية لأقاليم الوطن العربي في قيمة واردات الأسماك فيما بين الفترتين (92-90 ، 99-97)

المتوسط للفترة (92-90)



المتوسط للفترة (99-97)

شكل رقم (310)
تطور كمية وقيمة الواردات من الأسماك في أقاليم الوطن العربي لمتوسط الفترتين (92-90 ، 99-97)

4 - 3-6 الواردات من البيض :

* بلغت كمية واردات الوطن العربي من البيض بأنواعه نحو 58.7 ألف طن سنوياً خلال فترة أوائل التسعينات ، ارتفعت هذه الكمية إلى حوالي 60.3 ألف طن في أواخر التسعينات ، بنسبة للزيادة تبلغ نحو 2.7% . وبرغم ذلك فقد كانت قيمة هذه الواردات متناقصة حيث بلغت نحو 105.7 مليون دولار في أوائل التسعينات ، انخفضت في أواخر التسعينات إلى حوالي 98.0 مليون دولار بنسبة للانخفاض تبلغ نحو 7.3% ، جدول رقم(160) وجدول رقم (161) ، شكل رقم (312) .

جدول (160)

كمية الواردات بالالف طن من البيض

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأفريقي الاوسط
1990	54.79	41.06	6.51	6.70	0.52
1991	54.94	40.37	5.63	8.25	0.69
1992	66.46	55.29	6.57	3.92	0.68
1993	69.83	58.90	4.62	5.61	0.70
1994	65.33	54.98	4.56	5.00	0.79
1995	59.31	54.57	0.39	3.29	1.06
1996	57.63	52.02	3.15	1.52	0.94
1997	51.57	48.04	1.10	1.35	1.08
1998	64.42	58.52	1.38	3.22	1.30
1999	65.02	57.00	2.15	4.71	1.16

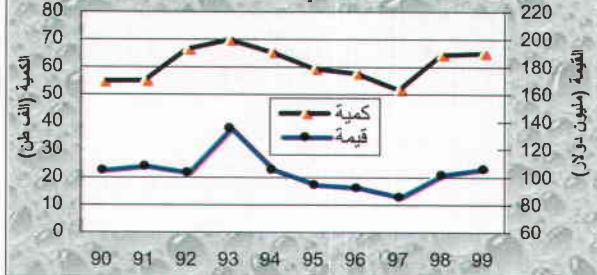
جدول رقم (161)

قيمة الواردات بالمليون دولار من البيض

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأفريقي الاوسط
1990	105.20	56.62	22.55	24.10	1.93
1991	108.22	63.35	11.81	28.21	4.85
1992	103.72	71.00	13.03	14.99	4.70
1993	135.58	103.79	11.00	16.10	4.69
1994	105.74	64.02	20.06	15.08	6.58
1995	94.58	64.14	0.88	12.96	16.60
1996	92.43	71.64	3.09	7.01	10.69
1997	85.70	64.74	1.39	9.46	10.11
1998	101.95	70.27	1.88	14.56	15.24
1999	106.24	76.71	1.95	15.46	12.12

شكل رقم (312)

تطور كمية وقيمة الواردات من البيض في الوطن العربي خلال التسعينات

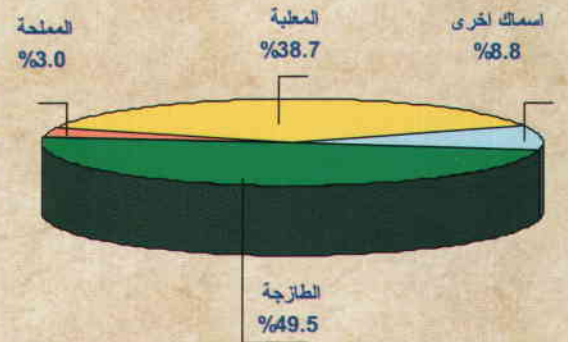


* تستورد الأسماك على صور متعددة أهمها الطازجة (وتشمل المبردة أو المجمدة) تليها المعلبة ثم المملحة (وتشمل المدخنة والمجففة) وذلك إلى جانب بعض الصور المجهزة أو المصنعة الأخرى . وقد بلغت نسبة قيمة لواردات من الأسماك الطازجة حوالي 49.5% خلال أوائل لتسعينات تراجعت قليلاً إلى حوالي 48.3% في أواخر التسعينات . وأما الأسماك المعلبة فبلغت نسبتها 38.7% في الفترة الأولى ، ارتفعت إلى حوالي 45.4% في الفترة الأخيرة ، وانخفضت الأهمية النسبية للأسماك المملحة والمدخنة والمجففة من حوالي 3.0% إلى 2.1% فيما بين الفترتين ، كما انخفضت الأهمية النسبية للصور والأنواع الأخرى من الأسماك من حوالي 8.8% إلى حوالي 4.2% ، شكل رقم(311) .

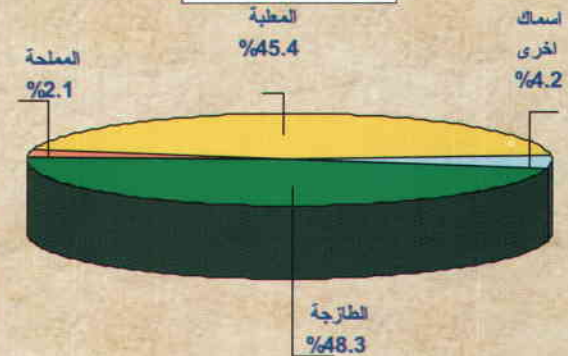
شكل رقم (311)

تطور التوزيع النوعي لقيمة واردات الأسماك في الوطن العربي فيما بين الفترتين (90-92 ، 97-99)

المتوسط للفترة (92-90)

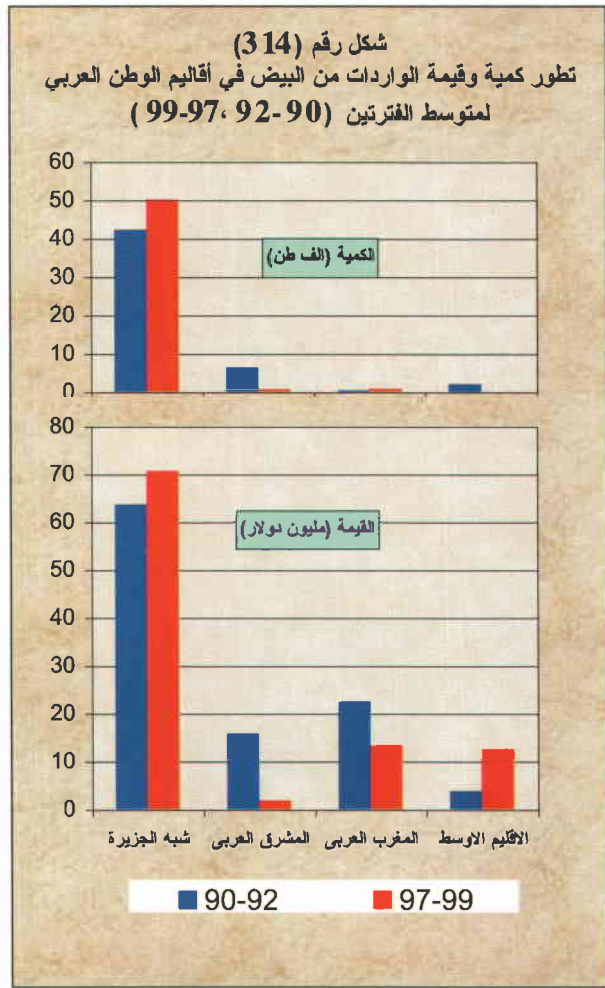
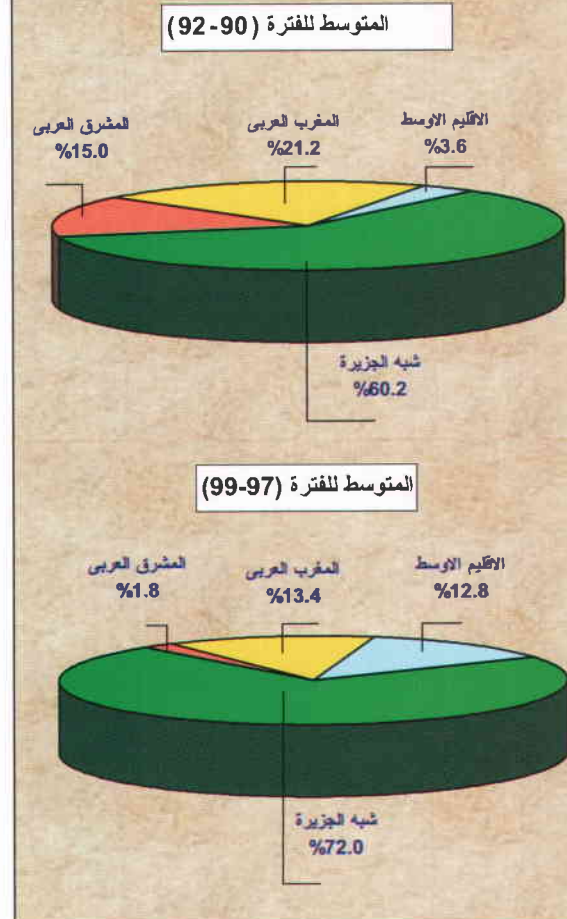


المتوسط للفترة (99-97)

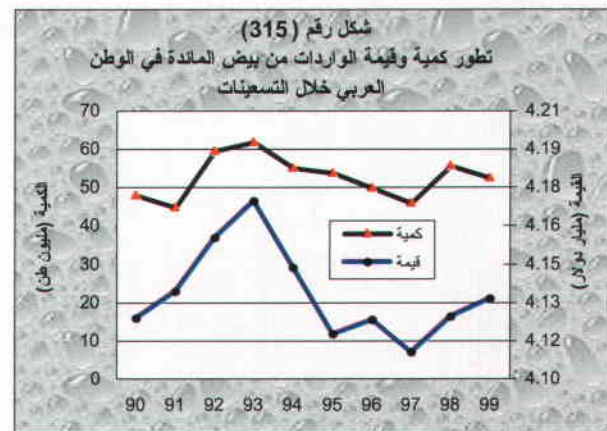
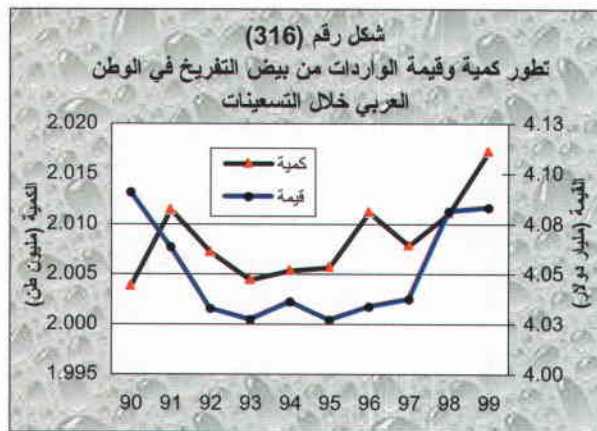


* تتوزع واردات البيض (من حيث القيمة) بين أقاليم الوطن العربي المختلفة ، وإن كانت المساهمة النسبية لإقليم شبه الجزيرة في هذا الشأن تفوق بكثير الأقاليم الأخرى ، فقد بلغت هذه النسبة نحو 60.2% في أوائل التسعينات ، ارتفعت إلى حوالي 72.0% في فترة أواخر التسعينات (1999-97) . وفيما عدا ذلك فقد بلغت مساهمة إقليم المغرب العربي في كلتا الفترتين على الترتيب نحو 21.2% انخفضت إلى نحو 13.4% . وبلغت مساهمة إقليم المشرق العربي نحو 15.0% انخفضت إلى نحو 1.8% . بينما ارتفعت مساهمة الإقليم الأوسط من حوالي 3.6% إلى حوالي 12.8% ، شكل رقم (313) .

شكل رقم (313)
تطور التوزيع النوعي لقيمة واردات البيض في الوطن العربي
فيما بين الفترتين (92-90 ، 99-97)

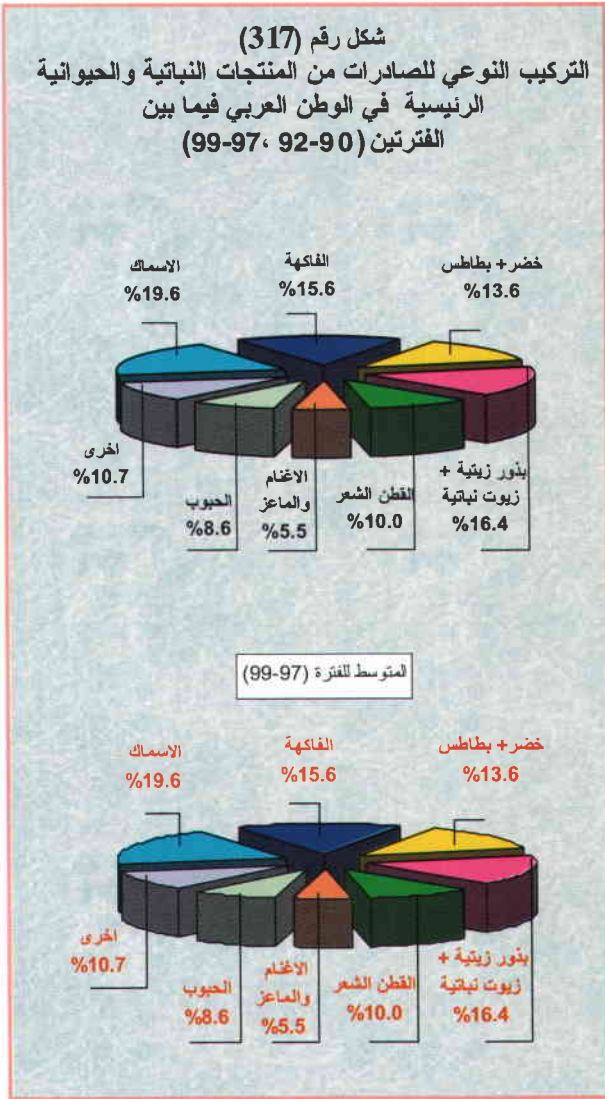


* تتضمن واردات الوطن العربي من البيض مكونين رئيسيين ، هما البيض للاستهلاك الغذائي (بيض المائدة) والبيض للتفريخ . وبلغت الأهمية النسبية للنوع الأول في جملة قيمة واردات البيض حوالي 78.2% في أوائل التسعينات ، انخفضت هذه الأهمية في أواخر التسعينات إلى حوالي 63.4% حيث ارتفعت في المقابل الأهمية النسبية لواردات البيض للتفريخ فبلغت حوالي 36.6% بعدما كانت تبلغ نحو 21.8% في أوائل التسعينات. ويعزى هذا التغير النسبي لكلا النوعين بصفة أساسية إلى انخفاض قيمة واردات بيض المائدة فيما بين الفترتين المذكورتين من حوالي 82.7 إلى حوالي 62.1 مليون دولار ، بينما ظلت قيمة واردات البيض للتفريخ مستقرة تقريباً عند حوالي 30.5 مليون دولار في كلا الفترتين، شكل رقم (315) وشكل رقم (316).



4 - 4 التركيب النوعي للصادرات من المنتجات النباتية والحيوانية الرئيسية:

* سبقت الإشارة إلى أن الصادرات الزراعية العربية قد بلغت قيمتها حوالي 6.1 مليار دولار كمتوسط سنوي لفترة أوائل التسعينات (1992-90) ارتفعت هذه القيمة إلى حوالي 6.9 مليار دولار في أواخر التسعينات (1999-97). وتعتبر المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية هي المكونات الرئيسية ضمن التركيب النوعي للصادرات الزراعية سواء في ذلك المحاصيل والمنتجات الغذائية أو بعض المحاصيل غير الغذائية مثل القطن أو التبغ. وتمثل الأسماك أهم السلع التصديرية العربية، حيث بلغت أهميتها النسبية في جملة قيمة الصادرات الزراعية حوالي 22.8% في أوائل التسعينات (1992-90) وانخفضت هذه النسبة في أواخر التسعينات (1999-97) إلى حوالي 19.6%. وتأتي مجموعة الفاكهة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت حوالي 16%، 15.6% في كلتا الفترتين على الترتيب. بينما بلغت نسبة مساهمة مجموعة الخضار في الصادرات الزراعية العربية في الفترة الأولى حوالي 9.9% ارتفعت إلى حوالي 11.6% في الفترة الثانية. وإذا ما أضيفت قيمة صادرات البطاطس إلى مجموعة الخضار فإن الأهمية النسبية لهما معاً تصل إلى حوالي 13.5% في أوائل التسعينات وحوالي 13.6% في أواخر التسعينات. وتبلغ الأهمية النسبية لقيمة الصادرات من البذور الزيتية والزيوت النباتية معاً حوالي 9.8% في الفترة الأولى ارتفعت لتصل إلى حوالي 16.4% في الفترة الثانية. وعلى عكس ذلك فقد تراجعت الأهمية النسبية لقيمة صادرات القطن (الشعر) من حوالي 14.2% إلى حوالي 10.0%. كما تساهم الأغنام والماعز الحية في جملة قيمة الصادرات الزراعية بحوالي 8.7% وذلك في أوائل التسعينات، تراجعت هذه المساهمة إلى حوالي 5.5% في أواخر التسعينات. وتشكل المجموعات السلعية السابقة في مجموعها القاعدة الأساسية للصادرات العربية من المنتجات الزراعية والغذائية حيث تبلغ نسبة مساهمتها حوالي 84.9% في أوائل التسعينات، وحوالي 80.7% في أواخر التسعينات. وفيما عدا تلك المجموعات فهناك بعض الصادرات من الحبوب والتي تساهم بحوالي 8.6% في أواخر التسعينات، كما تساهم الألبان ومنتجاتها بحوالي 2.7% والبقوليات بحوالي 2.3% واللحوم الحمراء بحوالي 1.4%. بينما تبدو مساهمة المجموعات الأخرى أقل أهمية، شكل رقم (317).



4 - 5 الصادرات من المنتجات النباتية:

4-5-1 الصادرات من الفاكهة:

* تمثل مجموعة منتجات الفاكهة أهم المجموعات التصديرية من بين المنتجات النباتية، وقد بلغ متوسط كمية الصادرات السنوية من هذه المجموعة حوالي 1.35 مليون طن قيمتها حوالي 674.5 مليون دولار وذلك في أوائل التسعينات، ارتفعت الكمية في أواخر التسعينات قليلاً وبنسبة تبلغ نحو 1.1% لتصل إلى حوالي 1.37 مليون طن، كما ارتفعت القيمة بنسبة تبلغ نحو 11.3% لتصل إلى حوالي 750.4 مليون دولار، جدول (162)، (163)، شكل رقم (318).

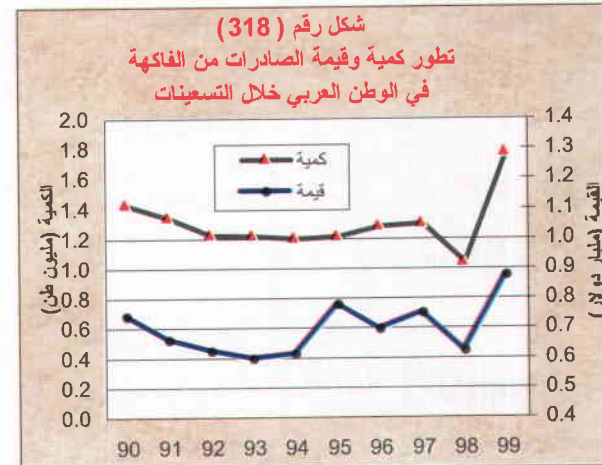
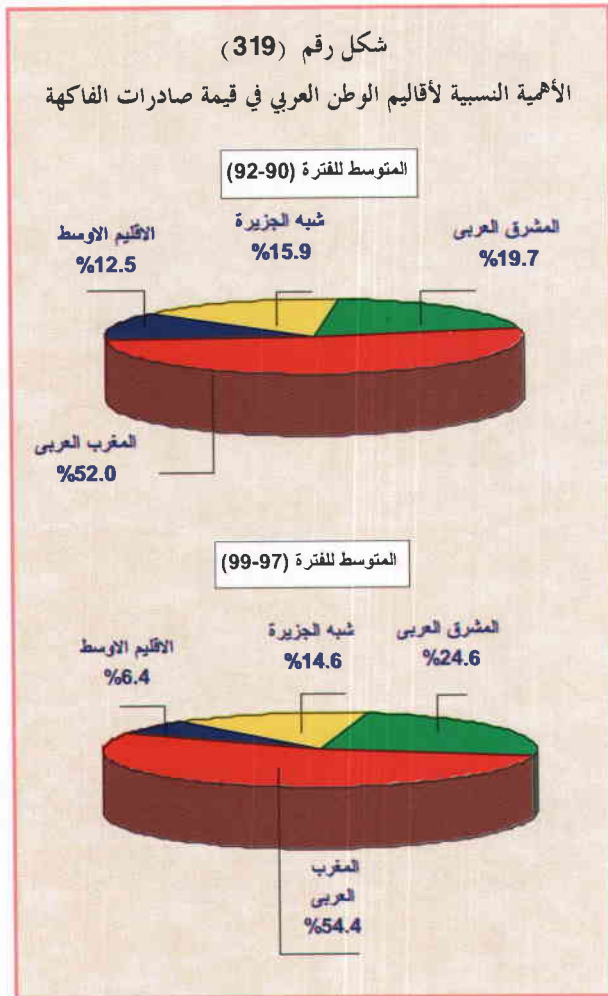
جدول رقم (162)
كمية الصادرات بالالف طن من الفاكهة

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة العربية	المشرق العربي	الاقليم الاوسط	المغرب العربي
1990	1423.33	195.34	418.10	220.92	588.97
1991	1336.88	175.70	295.46	181.57	684.15
1992	1222.87	175.55	311.45	110.44	625.43
1993	1217.77	224.18	286.04	122.47	585.08
1994	1201.00	210.79	249.15	123.21	617.85
1995	1212.85	208.08	303.03	115.32	586.42
1996	1281.41	322.67	263.89	102.69	592.16
1997	1298.99	325.03	322.80	94.40	556.76
1998	1037.18	111.05	310.28	69.14	546.71
1999	1769.09	344.36	343.21	287.43	794.09

جدول رقم (163)
قيمة الصادرات بالمليون دولار من الفاكهة

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة العربية	المشرق العربي	الاقليم الاوسط	المغرب العربي
1990	740.72	116.01	177.19	122.01	325.51
1991	659.00	101.51	115.43	85.40	356.66
1992	623.74	104.56	105.26	44.75	369.17
1993	597.06	130.02	132.99	50.41	283.64
1994	611.79	75.57	129.54	45.49	361.19
1995	860.93	126.22	171.37	41.48	521.86
1996	696.76	136.91	69.60	31.36	458.89
1997	750.43	134.34	186.98	33.66	395.45
1998	623.95	58.64	163.26	23.97	378.08
1999	876.75	135.46	203.34	87.49	450.46

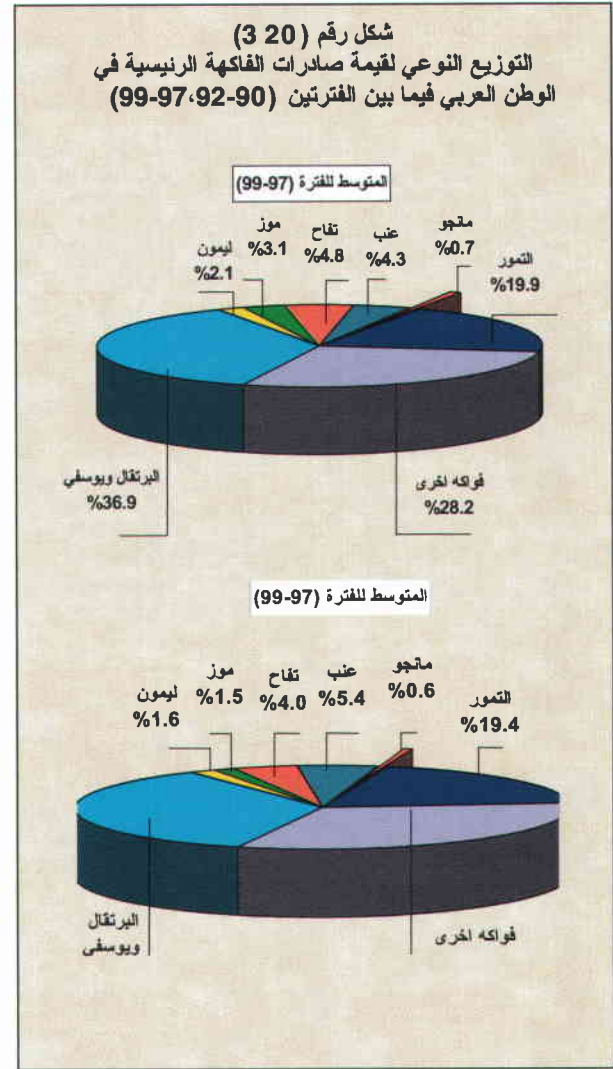
شبه الجزيرة في جملة قيمة صادرات الفاكهة بنحو 15.9% تراجعت إلى حوالي 14.6% فيما بين الفترتين المذكورتين. كما تراجعت في نفس الفترتين مساهمة الإقليم الأوسط من حوالي 12.5% إلى حوالي 6.4% ، شكل رقم (319) .



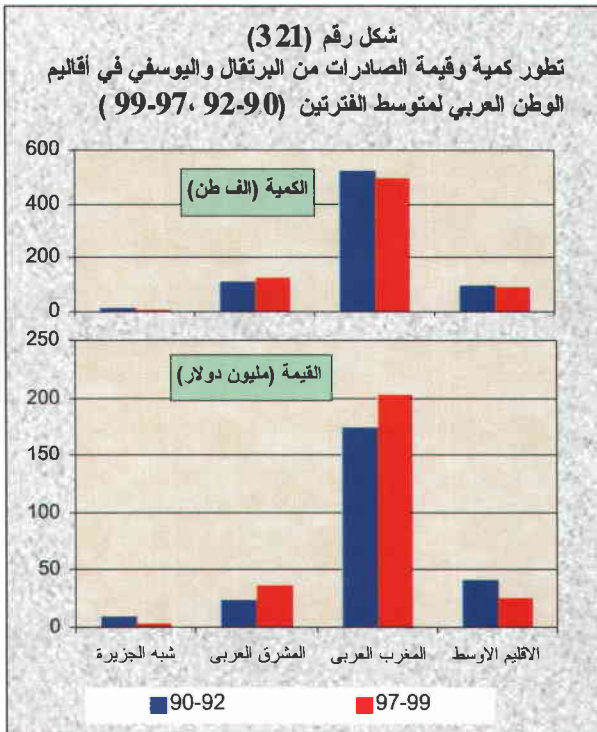
* يمثل كلاً من البرتقال والتمور أهم مكونات الصادرات العربية من مجموعة الفاكهة ، ففيما بين فترتي أوائل وأواخر التسعينات بلغت مساهمة البرتقال واليوسفي حوالي 36.9% انخفضت إلى حوالي 35.6% ، والتمور حوالي 19.9% انخفضت إلى حوالي 19.4% . يلي ذلك أنواع أخرى ذات أهمية أقل أو محدودة نسبياً منها العنب الذي ساهم في قيمة الصادرات من الفاكهة خلال الفترتين المذكورتين بحوالي 4.8% ارتفعت إلى حوالي 5.4% ، والتفاح الذي ساهم بنحو 4.9% انخفضت إلى حوالي 4.0% ، والموز الذي ساهم بنحو 3.1% ثم تراجعت هذه المساهمة إلى 1.5% ، وكذلك الليمون وبلغت مساهمته نحو 2.1% تراجعت إلى نحو 1.6% ، والمانجو بنسبة 0.7%

* تخرج معظم صادرات الفاكهة العربية من إقليم غرب العربي حيث ساهم هذا الإقليم في أوائل التسعينات حوالي 52.0% من جملة قيمة صادرات الفاكهة ، ارتفعت إلى النسبة إلى حوالي 54.4% في أواخر التسعينات . لي ذلك في الأهمية إقليم المشرق العربي الذي ساهم بة بلغت حوالي 19.7% في الفترة الأولى ارتفعت إلى الي 24.6% في الفترة الثانية . وتقدر نسبة مساهمة إقليم

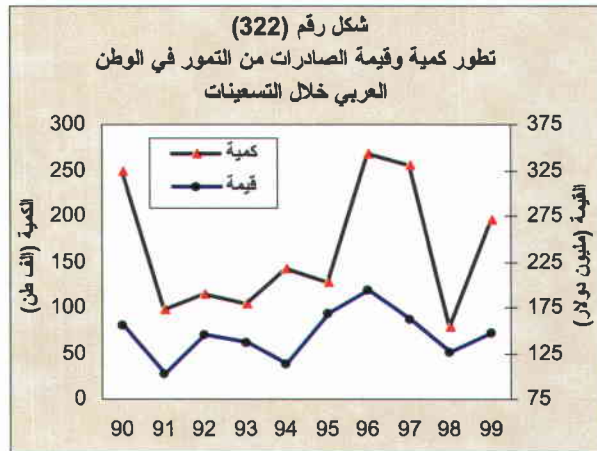
تراجعت إلى حوالي 0.6% . وفيما عدا ذلك فتشترك مختلف الأنواع الأخرى من الفاكهة معا بما نسبته حوالي 28.2% في أوائل التسعينات وبما نسبته حوالي 31.9% في أواخر التسعينات ، شكل (320) .



* تراجعت كمية الصادرات العربية من البرتقال واليوسفي بين أوائل وأواخر التسعينات بنسبة بلغت نحو 4.3% وذلك من حوالي 748.0 إلى 716.0 ألف طن ، وإن كانت قيمتها قد تزايدت من حوالي 249.1 إلى 267.0 مليون دولار بنسبة تبلغ حوالي 7.2% . وفيما بين هاتين الفترتين كانت المساهمة الأكبر في قيمة صادرات البرتقال واليوسفي لإقليم المغرب العربي بنسبة ارتفعت من حوالي 69.8% إلى 76.1% ، بينما ساهم إقليم المشرق العربي بنسبة 9.7% ثم ارتفعت إلى 13.4% ، والإقليم الأوسط بنسبة 16.5% انخفضت إلى 9.3% ، وكانت مساهمة إقليم شبه الجزيرة تبلغ نحو 3.9% ثم تراجعت إلى نحو 1.3% ، شكل (321).

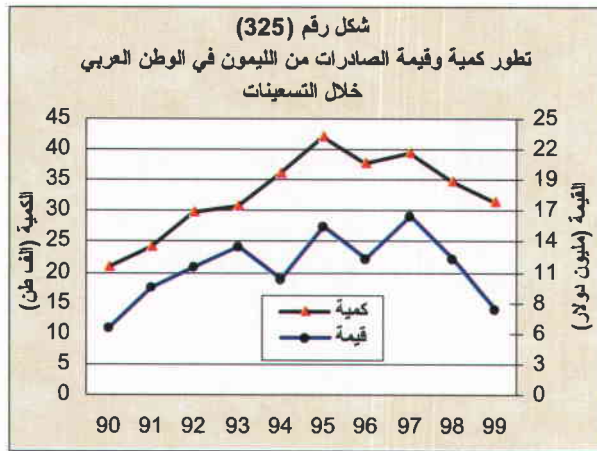


* بلغت كمية الصادرات العربية من التمر حوالي 153.6 ألف طن سنوياً خلال الفترة (90-1992) ، قيمتها تقدر بنحو 134.2 مليون دولار ، ارتفعت الكمية خلال الفترة (97-1999) إلى حوالي 177.4 ألف طن وبنسبة تبلغ حوالي 15.5% ، كما ارتفعت كذلك قيمتها إلى 145.7 مليون دولار بنسبة تبلغ نحو 8.6% ، شكل رقم (322) .

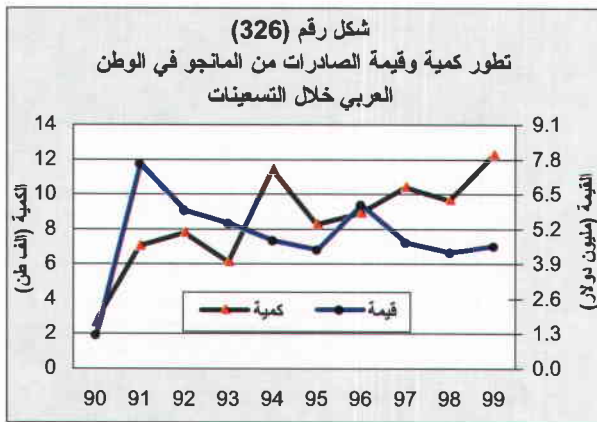


ويساهم إقليم المغرب العربي بمعظم صادرات التمر وبنسبة بلغت حوالي 62.1% من جملة قيمة تلك الصادرات في الفترة الأولى ، انخفضت إلى حوالي 60.1% في الفترة الثانية . بينما بلغت مساهمة إقليم شبه الجزيرة نحو 15.9% في الفترة الأولى ارتفعت إلى حوالي 38.0% في الفترة الثانية . وتضاءلت مساهمة إقليم المشرق العربي من حوالي

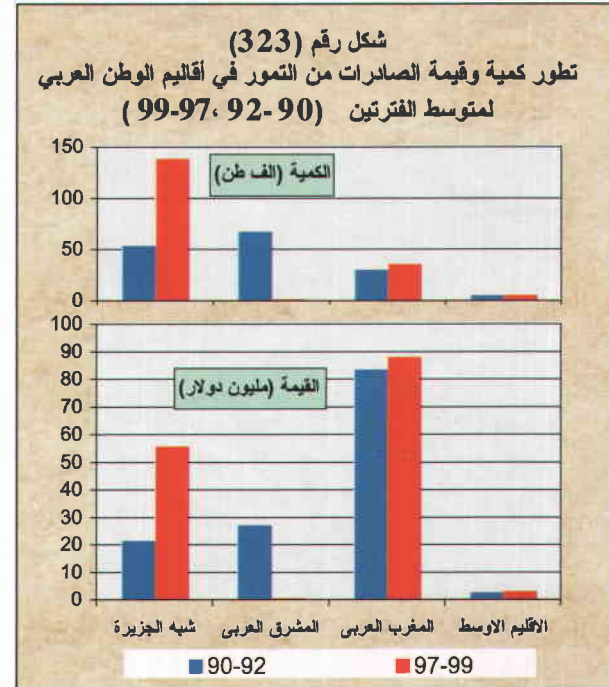
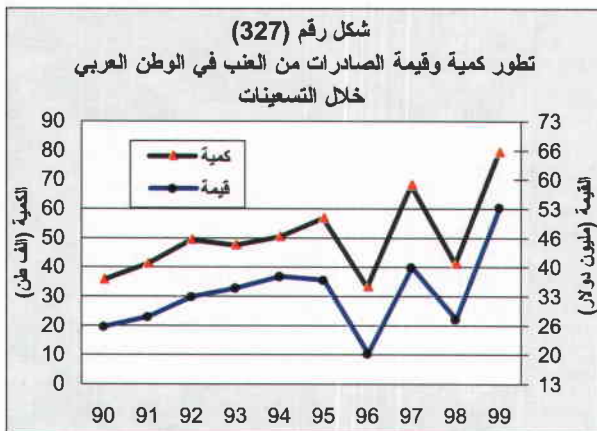
20.2% إلى حوالي 0.1% فقط، بينما تتواضع مساهمة الإقليم الأوسط، وتبلغ حوالي 1.7% في كلا الفترتين، شكل رقم (323).



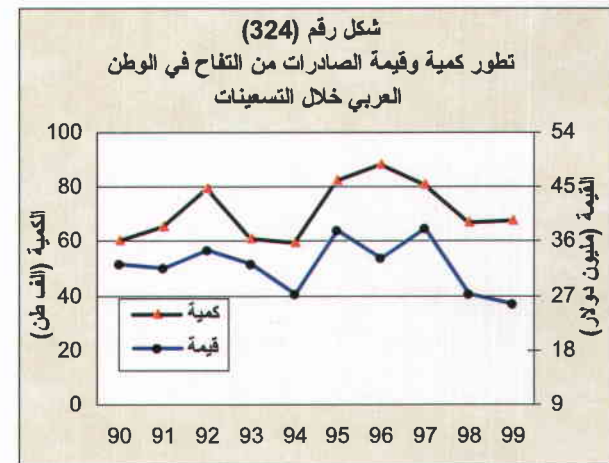
وبينما زادت كمية صادرات المانجو من 5.8 إلى 10.8 ألف طن، انخفضت قيمة تلك الصادرات قليلاً من حوالي 4.9 إلى 4.5 مليون دولار، شكل (326).



* وأما بالنسبة لصادرات العنب فقد حققت زيادة ملموسة في صادراتها سواء من حيث الكمية التي ارتفعت من حوالي 42.1 إلى 62.9 ألف طن أو القيمة التي ارتفعت من حوالي 29.1 إلى 40.2 مليون دولار، شكل رقم (327).



* فيما بين فترتي أوائل وأواخر التسعينات يلاحظ اتجاه كمية الصادرات العربية من التفاح والليمون والمانجو نحو الزيادة المحدودة نسبياً، غير أن قيمة تلك الصادرات قد اتجهت نحو الانخفاض. فبينما زادت كمية صادرات التفاح من 68.1 إلى 72.0 ألف طن، شكل (324) تراجع قيمة تلك الصادرات من 32.7 إلى 30.3 مليون دولار.



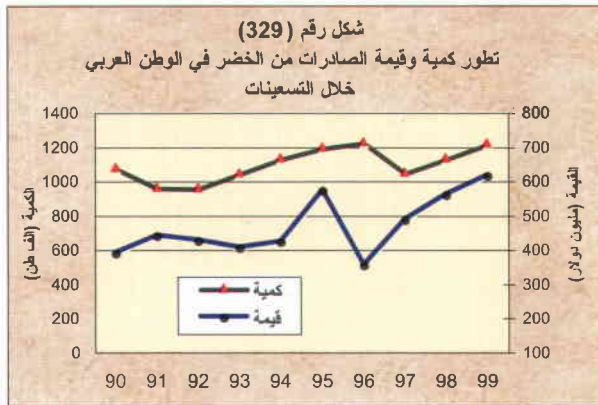
وبينما زادت كمية صادرات الليمون من 25.0 إلى 35.2 ألف طن وكذلك قيمتها من 9.2 إلى 12.0 مليون دولار، شكل رقم (325).

جدول رقم (164)
كمية الصادرات بالآلاف طن من الخضر

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	1074.75	84.25	678.15	180.06	132.29
1991	959.42	117.38	521.94	209.75	110.35
1992	955.87	114.76	488.67	209.20	143.24
1993	1042.67	133.11	500.15	205.76	203.65
1994	1130.69	175.46	439.83	307.84	207.56
1995	1192.77	176.69	466.56	377.27	172.25
1996	1223.79	163.47	463.00	417.28	180.04
1997	1044.19	174.01	558.06	178.04	134.08
1998	1130.60	87.38	625.08	199.05	219.09
1999	1216.75	150.04	571.90	364.43	130.38

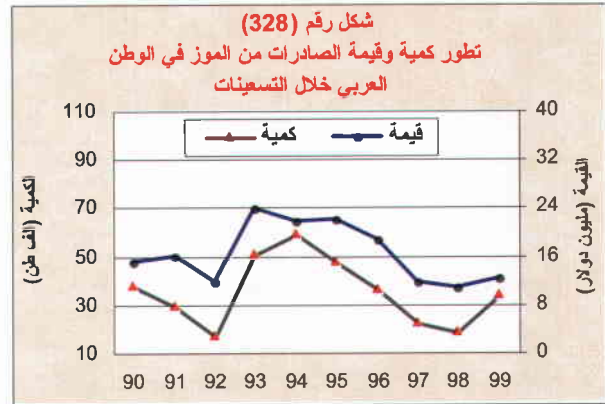
جدول رقم (165)
قيمة الصادرات بالمليون دولار من الخضر

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	389.65	27.59	173.54	146.39	42.13
1991	440.78	60.73	182.86	162.74	34.45
1992	425.87	59.98	157.50	164.41	43.98
1993	405.79	59.03	191.07	99.74	55.95
1994	422.34	37.29	219.44	112.10	53.51
1995	572.59	66.05	171.17	300.42	34.95
1996	354.80	60.98	116.62	156.33	20.87
1997	486.96	74.00	249.32	133.82	29.82
1998	560.40	46.00	316.72	139.48	58.20
1999	616.54	90.36	256.86	253.51	15.81



* خلال فترة أوائل التسعينات كانت مساهمة أقاليم الوطن العربي في جملة الصادرات من الخضر تبلغ نحو 40.9% للمشرق العربي ، ونحو 37.7% للمغرب العربي ، ونحو 11.8% لشبه الجزيرة ، ونحو 9.6% للإقليم الأوسط . وفي أواخر التسعينات تحسنت نسبة مساهمة إقليم المشرق العربي بصورة ملحوظة لتصل إلى حوالي 49.5% . كما تحسنت قليلاً مساهمة إقليم شبه الجزيرة لتبلغ نحو 12.6% بينما تراجع في المقابل مساهمة إقليم المغرب العربي إلى

وعلى عكس ذلك تراجعت صادرات الموز كمياً من حوالي 28.0 إلى 24.6 ألف طن وقيماً من حوالي 14.2 إلى 11.5 مليون دولار ، شكل رقم (328) .



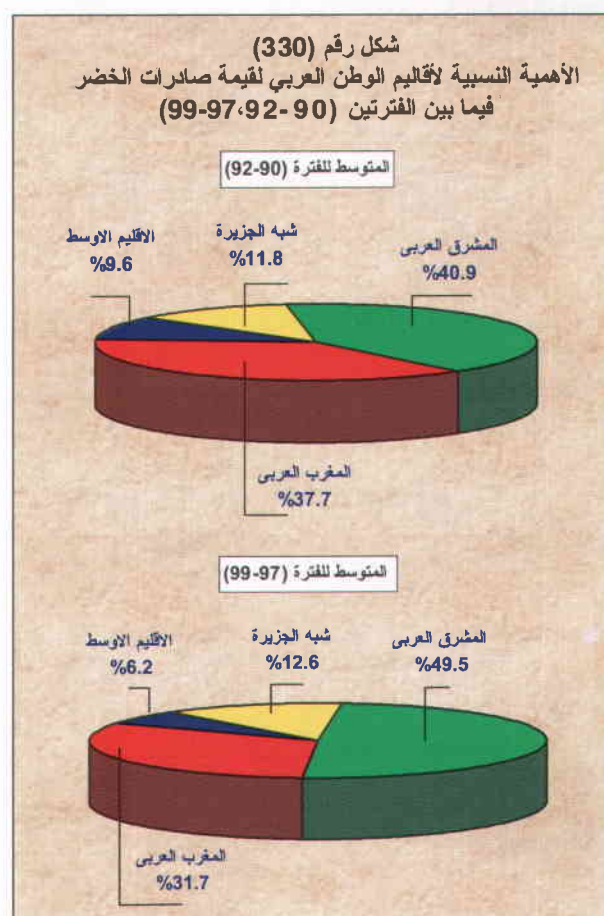
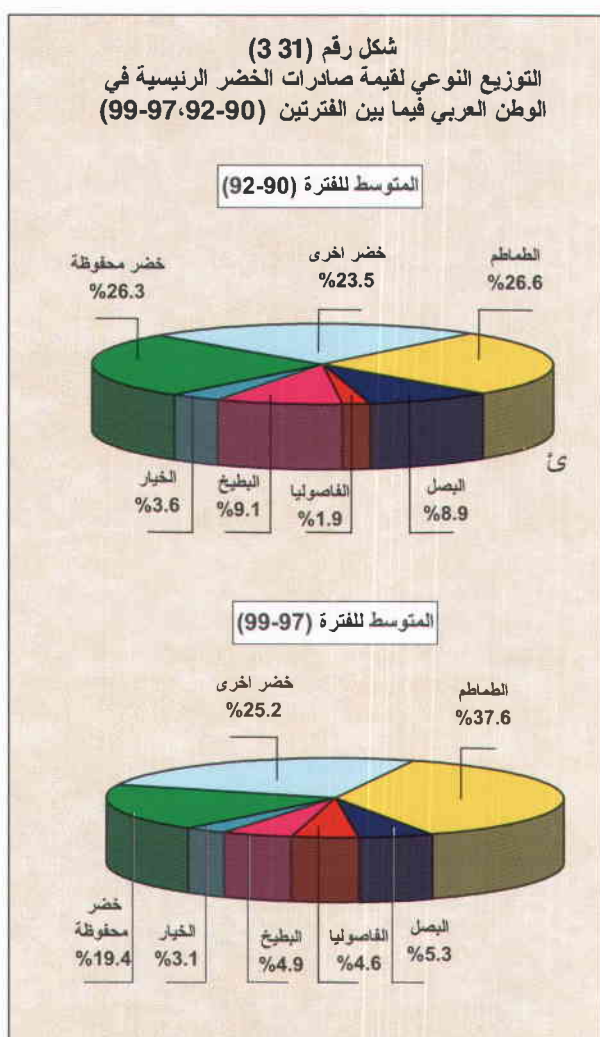
وبخلاف الأنواع السابقة من الفاكهة تشير تطورات قيمة الصادرات من أنواع الفاكهة الأخرى فيما يبدو إلى التحسن في أداء وتطور تلك الصادرات التي تشتمل على مجموعة عديدة ومتنوعة من الفاكهة ، فقد ارتفعت قيمة تلك الصادرات من حوالي 190.1 إلى 239.2 مليون دولار فيما بين أوائل فترة التسعينات وأواخرها .

* يمكن ملاحظة التركيز الإقليمي لصادرات أنواع الفاكهة الرئيسية بصفة عامة . فالإقليم المغرب العربي يختص بما يتجاوز ثلثي صادرات الوطن العربي من البرتقال واليوسفي وحوالي 60% من صادرات التمر . ومن إقليم المشرق العربي يخرج ما يتجاوز نصف صادرات الوطن العربي من الليمون وثلثي صادراته من التفاح وثلاثة أرباع صادراته من العنب . ومن الإقليم الأوسط يأتي ما يقرب من نصف صادرات كل من الموز والمانجو . ويساهم إقليم شبه الجزيرة بما يتجاوز ثلث الصادرات من التمر وينسب أقل من بعض أنواع الفاكهة الأخرى ، وإن كان جانباً كبيراً من صادرات هذا الإقليم من الفاكهة تتمثل في نشاط إعادة التصدير .

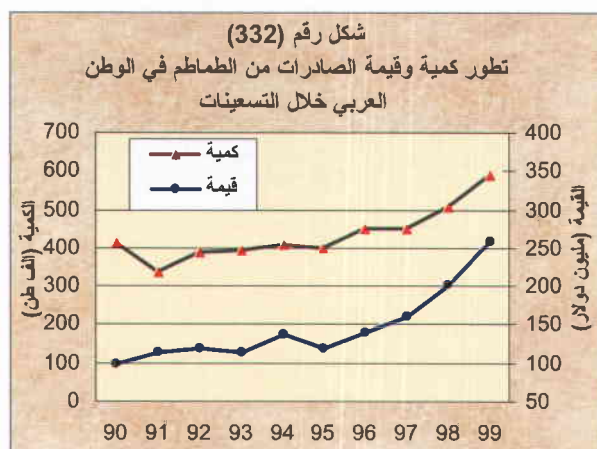
4-5-2 الصادرات من الخضر :

* حققت صادرات الوطن العربي من الخضر تطوراً إيجابياً خلال فترة التسعينات حيث زادت الكمية المصدرة منها بنسبة تبلغ نحو 13.4% (من 996.7 إلى 1130.5 ألف طن) وزادت قيمة تلك الصادرات بنسبة أعلى بلغت حوالي 32.4% (من 418.8 إلى 554.6 مليون دولار) . وذلك فيما بين الفترتين (1992-90) و(1999-97) ، جدول (164) ، (165) ، و شكل (329) .

حوالي 31.7% والإقليم الأوسط إلى حوالي 6.2% ،
شكل رقم (330) .



* فيما بين أوائل وأواخر التسعينات حققت
صادرات الطماطم زيادة كمية بنسبة بلغت حوالي 26.6%
حيث ارتفعت من حوالي 380.3 إلى 515.7 ألف طن وكذلك
زادت قيمتها من حوالي 111.4 إلى 208.4 مليون دولار
بنسبة تبلغ حوالي 87.1% ، شكل (332) .



* تمثل الطماطم أهم السلع التصديرية في مجموعة
الخضار وبنسبة بلغت نحو 26.6% من جملة قيمة صادرات
تلك المجموعة وذلك في أوائل التسعينات ، ارتفعت هذه
النسبة إلى حوالي 37.6% في أواخر التسعينات . وتأتي
الخضروات المحفوظة أو المجهزة في المرتبة الثانية وبنسبة
بلغت نحو 26.3% في الفترة الأولى تراجع إلى حوالي
19.4% في الفترة الثانية . وخلال هاتين الفترتين ساهمت
صادرات البصل بحوالي 8.9% انخفضت إلى 5.3% ،
وصادرات البطيخ والشمام بحوالي 9.1% انخفضت إلى
حوالي 4.9% ، وساهمت صادرات الخيار والقثاء بنسبة
3.6% انخفضت إلى حوالي 3.1% بينما ارتفعت مساهمة
صادرات الفاصوليا الخضراء من حوالي 1.9% إلى
4.6% . وفيما عدا تلك الأنواع فهناك العديد من أنواع
الخضار الأخرى ذات الأهمية المحدودة نسبياً لكل منها على
حده ، غير أنها معاً تمثل ما يقرب من 23.5% من جملة
قيمة صادرات الخضار وذلك في أوائل فترة التسعينات ،
ارتفعت هذه النسبة إلى حوالي 25.2% في أواخر تلك
الفترة ، شكل رقم (331) .

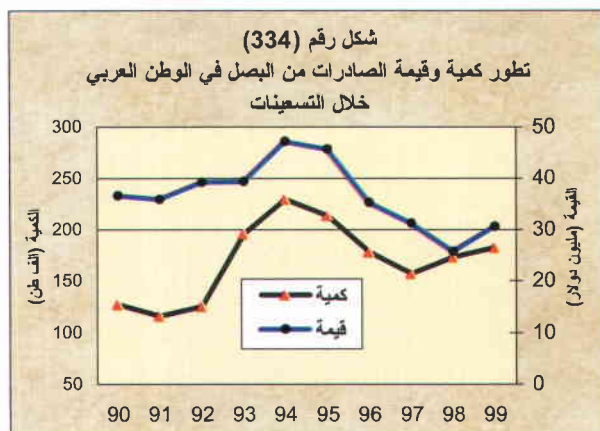
حوالي 29.2 مليون دولار ، وبينما كانت الزيادة النسبية في الكمية تبلغ نحو 39.2% كان التراجع النسبي في القيمة يبلغ نحو 21.7% (جدولي (166) ، (167) ، شكل رقم (334) .

جدول رقم (166)
كمية الصادرات بالآلاف طن من البصل

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	127.00	54.06	6.06	1.63	65.25
1991	116.13	57.03	13.97	3.66	41.47
1992	124.95	43.49	4.55	2.25	74.66
1993	195.28	50.26	5.41	2.25	137.36
1994	229.77	80.67	14.16	3.52	131.42
1995	213.66	78.58	10.60	0.70	123.78
1996	178.05	62.13	7.01	0.08	108.83
1997	157.09	48.63	2.89	0.73	104.84
1998	173.07	7.93	11.23	3.30	150.61
1999	182.32	70.49	5.02	1.02	105.79

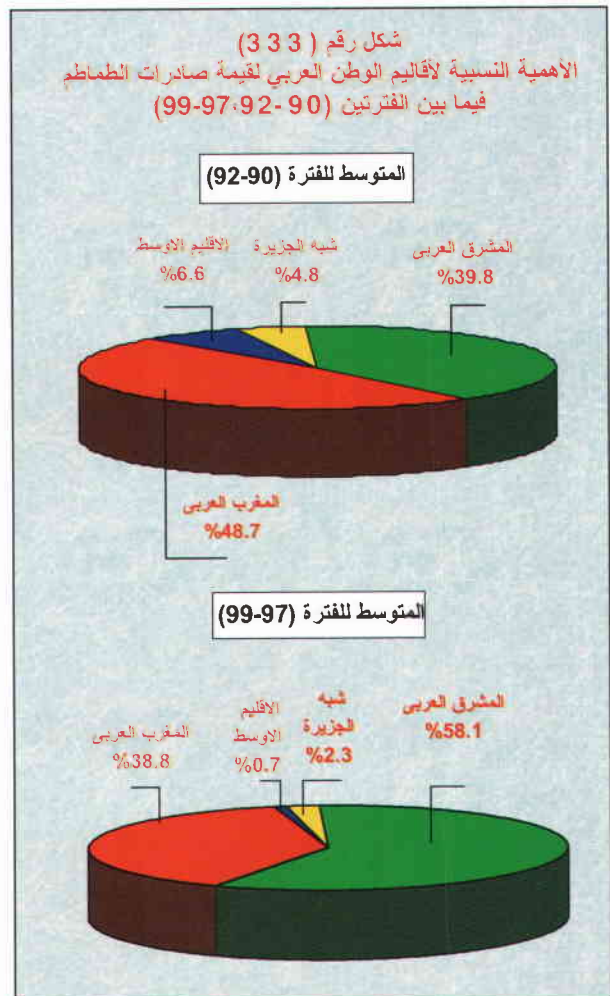
جدول رقم (167)
قيمة الصادرات بالمليون دولار من البصل

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	36.65	19.83	1.12	0.41	15.29
1991	35.89	19.40	5.19	1.35	9.95
1992	39.34	20.52	1.79	0.84	16.19
1993	39.39	14.08	2.04	0.98	22.29
1994	47.22	19.97	5.51	1.16	20.58
1995	45.81	19.34	5.99	0.36	20.12
1996	35.33	24.30	0.96	0.05	10.02
1997	31.18	16.83	1.15	0.33	12.87
1998	25.75	1.71	3.99	1.19	18.86
1999	30.61	18.36	2.25	0.47	9.53



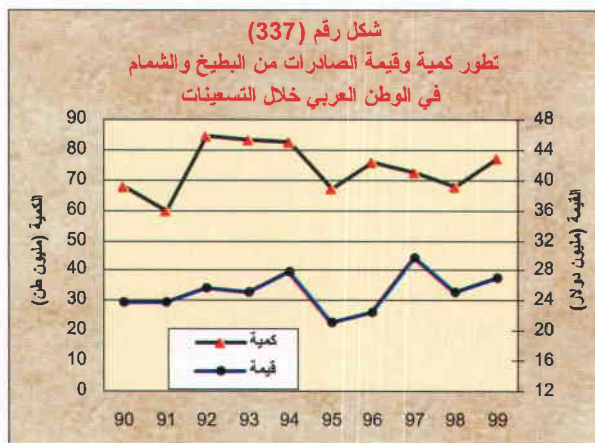
وفيما يبدو فإن تراجع قيمة نشاط إعادة التصدير لإقليم شبه الجزيرة كان السبب الرئيسي لانخفاض قيمة الصادرات

ويختص إقليم المغرب العربي بتصدير النسبة الأعلى من جملة قيمة الصادرات العربية من الطماطم ، فقد بلغت هذه النسبة نحو 48.7% في أوائل التسعينات ولكنها تراجعت إلى حوالي 38.8% في أواخر التسعينات ، وفي المقابل احتل إقليم المشرق العربي مركز الصدارة بنسبة بلغت نحو 58.1% في أواخر التسعينات بعد ما كانت مساهمته تبلغ نحو 39.8% في أوائل التسعينات . وإلى جانب هذين الإقليمين تتضاءل الأهمية النسبية للإقليمين الآخرين ، فقد بلغت مساهمة الإقليم الأوسط وإقليم شبه الجزيرة نحو 6.6% ، 4.8% على الترتيب في أوائل التسعينات ، تراجعت هذه المساهمة إلى حوالي 0.7% ، 2.3% وبنفس الترتيب في أواخر التسعينات ، شكل رقم (333).

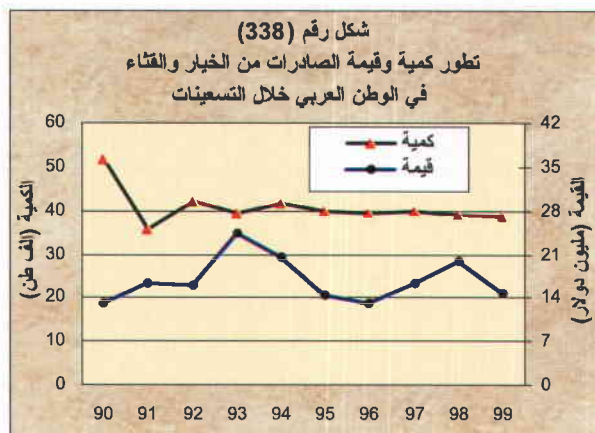


* بلغت صادرات الوطن العربي من البصل نحو 122.7 ألف طن في أوائل التسعينات ارتفعت كمية هذه الصادرات إلى حوالي 170.8 ألف طن في أواخر التسعينات، غير أن قيمتها انخفضت من حوالي 37.3 إلى

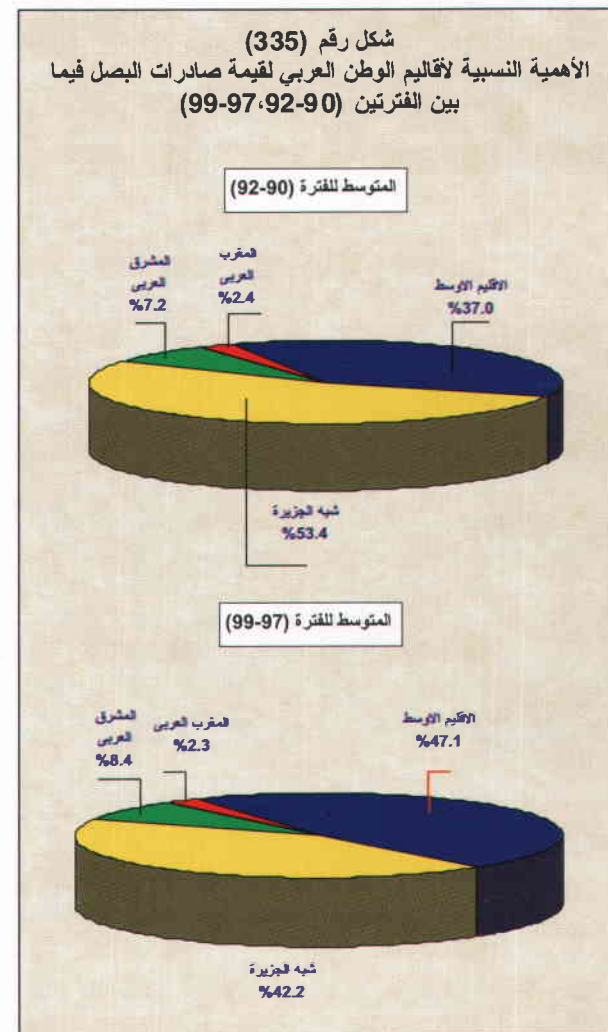
والشمام من 70.6 إلى 72.7 ألف طن وقيمتها من 24.5 إلى 27.4 مليون دولار ، شكل رقم (337) .



وأما الخيار والقثاء فانخفضت كمية صادراتهما من 43.2 إلى 39.1 ألف طن ، غير أن قيمة تلك الصادرات حققت بعض التحسن حيث زادت من حوالي 15.2 إلى 17.0 مليون دولار ، شكل رقم (338) .



لعربية من البصل ، حيث يلاحظ أن قيمة تلك الصادرات باقي الأقاليم لم يطرأ عليها سوى تغير محدود للغاية. فقد انخفضت قيمة صادرات البصل لإقليم شبه الجزيرة من حوالي 19.9 إلى 12.3 مليون دولار فيما بين أوائل وأواخر التسعينات . ونتيجة لذلك تراجعت الأهمية النسبية لهذا الإقليم من حوالي 53.4% إلى 42.2% بينما زادت الأهمية لنسبية للإقليم الأوسط من 37.0% إلى 47.1% ولإقليم لمشرق العربي من 7.2% إلى 8.4% وانخفضت الأهمية لنسبية لإقليم المغرب العربي قليلاً من حوالي 2.4% إلى 2.0% ، شكل رقم (335) .



* فيما بين الفترتين موضوع المقارنة (1992-90)، (1999-97) انتعشت الصادرات العربية من الفاصوليا لخضراء فزادت كمياتها من حوالي 15.7 إلى 30.3 ألف طن وقيمتها من حوالي 7.8 إلى 25.7 مليون دولار ، شكل رقم (336) ، كما زادت كمية وقيمة صادرات البطيخ

جدول رقم (168)
كمية الصادرات بالآلاف طن من البطاطس

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقاليم الاوسط
1990	529.38	5.21	121.60	177.81	224.76
1991	437.97	9.75	80.29	128.02	219.91
1992	440.33	13.64	137.98	107.82	180.89
1993	314.13	3.75	70.17	64.96	175.25
1994	227.60	1.22	4.16	90.53	131.69
1995	640.53	2.01	51.49	103.69	483.34
1996	623.05	25.03	127.75	59.74	410.53
1997	407.41	38.42	77.74	54.79	236.45
1998	369.46	20.31	90.12	30.67	228.36
1999	490.26	21.02	119.45	94.23	255.57

جدول رقم (169)
قيمة الصادرات بالمليون دولار من البطاطس

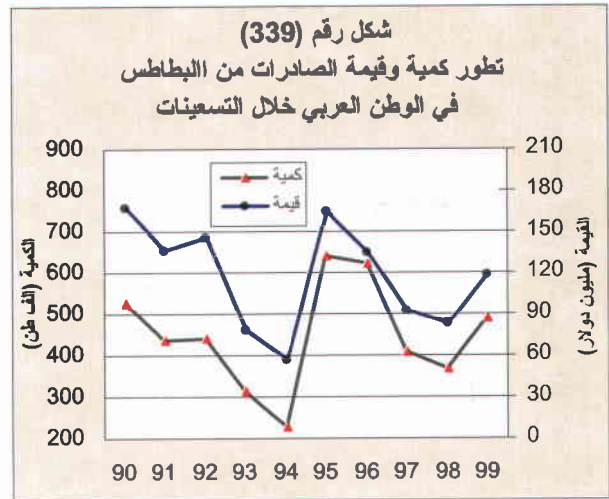
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الأقاليم الاوسط
1990	167.59	1.37	53.50	48.47	64.25
1991	136.08	3.57	40.54	41.10	50.87
1992	145.65	4.26	71.00	32.01	38.38
1993	79.68	2.02	20.23	21.15	36.28
1994	57.47	1.09	2.17	27.68	26.52
1995	164.84	3.24	8.10	50.40	103.10
1996	134.45	8.13	17.30	29.08	79.94
1997	92.21	10.92	14.53	22.14	44.62
1998	83.25	6.57	18.60	14.81	43.27
1999	119.22	7.57	30.13	35.25	46.27

* ساهمت الأقاليم المصدرة الرئيسية في تراجع صادرات البطاطس للوطن العربي فيما بين أوائل التسعينات وأواخرها . فقد تراجعت قيمة الواردات للإقليم الأوسط من حوالي 51.2 إلى 44.7 مليون دولار بنسبة تبلغ نحو 12.6% ، ولإقليم المغرب العربي من 40.5 إلى 24.1 مليون دولار بنسبة تبلغ نحو 40.6% ، غير أن قيمة صادرات إقليم شبه الجزيرة (والتي تشمل على قدر من تجارة إعادة التصدير) قد تضاعفت من حوالي 3.1 إلى 8.4 مليون دولار ، شكل رقم (340) .

* يعكس التوزيع الإقليمي للصادرات من الفاصوليا الخضراء ، والبطيخ والشمام ، والخيار والقتاء نمطاً من التركيز النسبي . ففي إقليم المشرق العربي وعلى أساس القيمة تركزت صادرات البطيخ والشمام بنسبة تبلغ نحو 72.2% ، 58.2% في أوائل وأواخر التسعينات على الترتيب ، كما تركزت في نفس الإقليم نسبة تبلغ نحو 88.1% ، 78.4% من صادرات الخيار والقتاء ، ونسبة من صادرات الفاصوليا الخضراء بلغت نحو 16.8% ارتفعت إلى نحو 51.9% خلال نفس الفترتين على الترتيب . وبذلك تعتبر مساهمة الأقاليم الأخرى من صادرات تلك الأنواع محدودة نسبياً حيث بلغت في الفترة الأخيرة (97-1999) لكل من الخيار والقتاء ، والفاصوليا الخضراء والبطيخ والشمام على الترتيب حوالي 18.3% ، 16.2% ، 14.0% لإقليم شبه الجزيرة ، وحوالي 2.9% ، 27.1% ، 23.9% لإقليم المغرب العربي ، وحوالي 0.3% ، 4.8% ، 3.9% للإقليم الأوسط.

4 - 5 - 3 الصادرات من البطاطس :

* حققت صادرات البطاطس العربية تراجعاً ملحوظاً خلال حقبة التسعينات حيث انخفضت كمياتها من حوالي 469.2 إلى 422.4 ألف طن ، بنسبة تبلغ نحو 10.0% ، كما انخفضت قيمتها من حوالي 149.8 إلى 98.2 مليون دولار وبنسبة تبلغ نحو 34.5% ، شكل رقم (539) ، جدول رقم (168) ، و جدول رقم (169) .



جدول رقم (171)
قيمة الصادرات بالمليون دولار من الفول السوداني

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	13.01	0.03	3.04	0.00	9.94
1991	7.78	1.06	1.14	0.04	5.54
1992	9.93	1.11	0.28	0.04	8.50
1993	19.26	1.64	0.58	0.18	16.86
1994	6.42	0.08	0.42	0.06	5.86
1995	12.25	1.96	0.52	0.00	9.77
1996	6.75	0.16	1.11	0.00	5.48
1997	14.91	0.26	0.50	0.01	14.14
1998	23.29	0.17	0.58	0.01	22.53
1999	3.54	0.13	0.70	0.03	2.68

جدول رقم (172)
قيمة الصادرات بالمليون دولار من السمسم

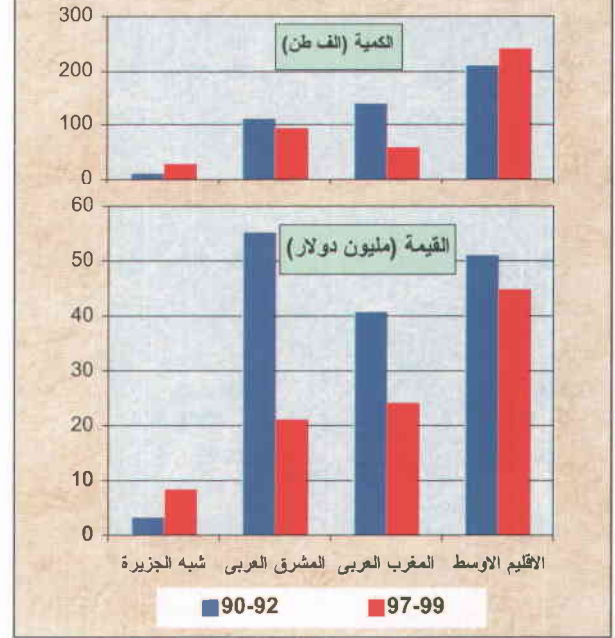
السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	62.64	0.20	0.00	0.38	62.06
1991	161.30	0.77	0.00	0.09	160.44
1992	43.31	0.90	0.00	0.06	42.35
1993	69.73	1.10	0.00	0.04	68.59
1994	67.14	0.05	0.05	0.03	67.01
1995	82.12	1.36	0.06	0.05	80.65
1996	142.82	1.60	0.09	0.00	141.13
1997	118.00	0.00	0.03	0.01	117.96
1998	104.79	0.00	0.03	0.01	104.75
1999	127.41	0.02	0.03	0.02	127.34

* تساهم صادرات الزيوت وحدها بالنصيب الأكبر من قيمة صادرات الزيوت والبذور الزيتية ، كما يبدو أن الأهمية النسبية لصادرات الزيوت أخذت في التزايد فقد ارتفعت من حوالي 69.2% في أوائل التسعينات إلى حوالي 82.1% في أواخر التسعينات . فقد ارتفعت كمية صادرات الزيوت من حوالي 179.0 ألف طن قيمتها حوالي 285.7 مليون دولار إلى حوالي 456.3 ألف طن قيمتها حوالي 645.3 مليون دولار ، أي بنسبة للزيادة بلغت نحو 154.9% للكمية ونحو 125.9% للقيمة ، جدول (173) ، (174) ، شكل رقم (341) .

جدول رقم (173)
كمية الصادرات بالالف طن من الزيوت النباتية

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	139.98	29.36	0.40	79.45	30.77
1991	234.57	49.60	3.39	170.31	11.27
1992	162.41	42.31	2.34	108.11	9.65
1993	206.12	54.45	2.59	134.44	14.64
1994	426.93	65.78	123.93	203.75	33.47
1995	416.74	100.76	202.59	98.02	15.37
1996	233.23	77.26	91.47	45.96	18.54
1997	477.43	100.39	150.90	170.69	55.45
1998	421.51	112.88	111.66	144.07	52.90
1999	469.80	105.26	112.63	217.26	33.65

شكل رقم (340)
تطور كمية وقيمة الصادرات من البطاطس في أقاليم الوطن العربي لمتوسط الفترتين (90-92، 97-99)



4- 5- 4 الصادرات من البذور الزيتية والزيوت النباتية :

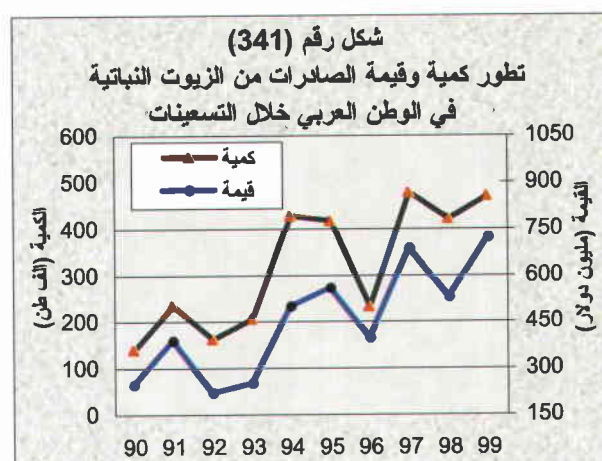
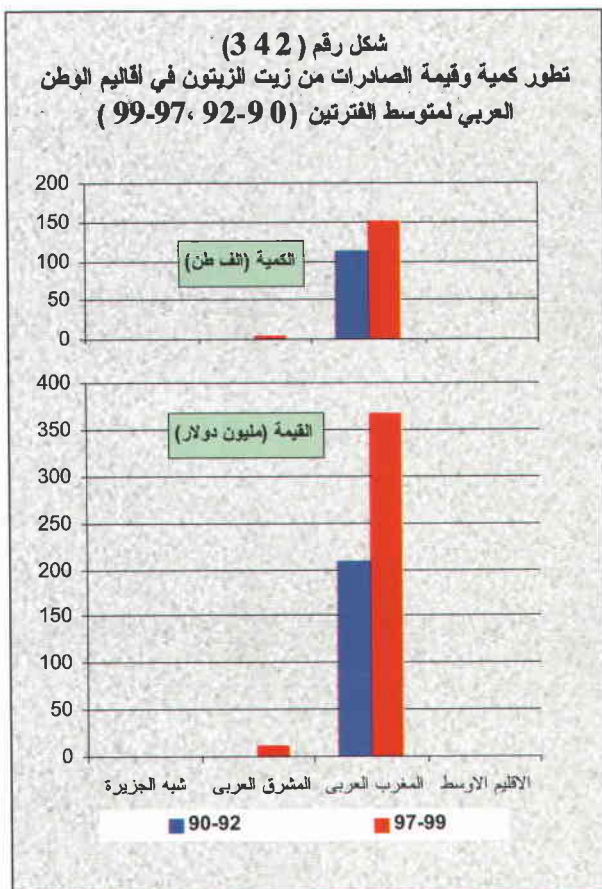
* تطورت قيمة صادرات الوطن العربي من البذور الزيتية والزيوت النباتية الغذائية الناتجة عنها بصورة ملحوظة خلال التسعينات ، حيث ارتفعت هذه القيمة من حوالي 413.1 إلى 785.8 مليون دولار ، وبما نسبته حوالي 89.3% ، وقد تحقق ذلك بصفة أساسية نتيجة لتحسن صادرات من أنواع محددة من هذه البذور وتلك الزيوت وبخاصة صادرات زيت الزيتون من إقليم المغرب العربي ، وصادرات الفول السوداني والسمسم من الإقليم الأوسط ، جداول ارقام (170) ، (171) ، (172) .

جدول رقم (170)
قيمة الصادرات بالمليون دولار من زيت الزيتون

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	167.74	0.19	0.83	166.72	0.00
1991	296.45	1.04	0.92	294.29	0.20
1992	168.10	0.34	0.60	167.07	0.09
1993	187.38	0.76	1.00	185.60	0.02
1994	309.91	0.13	1.55	307.65	0.58
1995	236.98	0.68	14.05	222.22	0.03
1996	196.11	0.28	27.43	165.04	3.36
1997	403.42	0.34	10.21	392.85	0.02
1998	259.06	0.35	8.82	249.79	0.10
1999	474.70	0.39	15.31	458.95	0.05

جدول رقم (174)
قيمة الصادرات بالمليون دولار من الزيوت النباتية

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الإقليم الأوسط
1990	246.77	20.88	0.85	166.43	58.61
1991	388.94	41.26	4.12	303.07	40.49
1992	221.26	35.21	2.48	175.95	7.62
1993	251.69	45.11	2.57	193.65	10.36
1994	499.28	68.37	90.47	318.60	21.84
1995	558.85	104.12	216.36	224.84	13.53
1996	398.42	97.64	112.82	169.17	18.79
1997	685.40	85.95	140.35	409.09	50.01
1998	529.21	115.83	99.23	269.06	45.09
1999	721.32	103.89	87.13	500.57	29.73



* بالنسبة لصادرات البذور الزيتية يلاحظ بشكل كبير زيادتها خلال التسعينات (من حوالي 106.6 إلى 243.4 ألف طن) بنسبة بلغت حوالي 128.3% في حين كانت الزيادة في قيمة تلك الصادرات محدودة و تبلغ نحو 10.3% فقط حيث زادت هذه القيمة من حوالي 127.4 إلى 140.5 مليون دولار ، جدولـي (175) و(176) ، شكل رقم(343) .

جدول رقم (175)

كمية الصادرات بالالف طن من البذور الزيتية

السنة	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	الاقليم الأوسط	المغرب العربي
1990	99.28	0.57	27.30	70.85	0.56
1991	122.55	2.57	17.97	101.86	0.15
1992	97.95	2.86	5.83	89.15	0.11
1993	300.05	3.88	128.49	166.63	1.05
1994	502.36	4.85	320.21	174.00	3.30
1995	153.99	4.64	18.00	130.66	0.69
1996	181.21	3.05	2.02	175.97	0.17
1997	245.97	5.55	36.47	203.85	0.10
1998	303.50	4.23	88.15	211.05	0.07
1999	180.68	2.33	2.30	175.99	0.06

* يمثل زيت الزيتون المكون الأكثر أهمية في صادرات الزيوت النباتية للوطن العربي بنسبة بلغت حوالي 73.8% من قيمة تلك الصادرات في أوائل التسعينات انخفضت هذه النسبة إلى حوالي 58.7% في أواخر التسعينات . كما يمثل إقليم المغرب العربي الإقليم الأكثر أهمية في هذا الشأن حيث بلغت قيمة صادراته في أواخر فترة التسعينات حوالي 60.9% من جملة قيمة صادرات الوطن العربي من الزيوت بأنواعها ، ترتفع هذه النسبة إلى حوالي 96.9% في حالة زيت الزيتون على وجه الخصوص فقد بلغت كمية صادرات هذا الإقليم من زيت الزيتون حوالي 115.0 ألف طن بقيمة تبلغ نحو 210.8 مليون دولار وذلك خلال فترة أوائل التسعينات ، ارتفعت الكمية في أواخر التسعينات إلى حوالي 157.0 ألف طن والقيمة إلى حوالي 367.1 مليون دولار . وإلى جانب هذا الإقليم تكاد تتلاشى الأهمية النسبية لباقي أقاليم الوطن العربي في صادرات زيت الزيتون ، شكل رقم (342) .

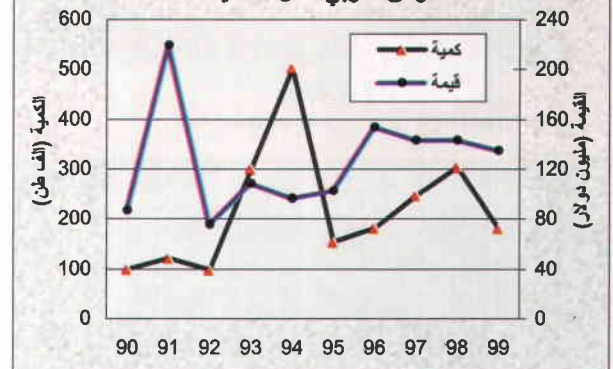
جدول رقم (176)

قيمة الصادرات بالمليون دولار من البذور الزيتية

المنه	الوطن العربي	شبه الجزيرة	المشرق العربي	المغرب العربي	الاقليم الاوسط
1990	87.18	0.24	15.80	1.13	70.01
1991	219.36	1.85	8.14	0.20	209.17
1992	75.63	2.03	0.97	0.17	72.46
1993	108.65	2.91	15.97	0.65	89.12
1994	96.48	0.06	14.91	0.97	80.54
1995	102.66	3.59	3.27	0.50	95.30
1996	153.67	1.80	2.34	0.14	149.39
1997	143.41	0.49	9.03	0.11	133.78
1998	143.38	0.73	14.19	0.03	128.43
1999	134.69	0.50	2.25	0.04	131.90

شكل رقم (343)

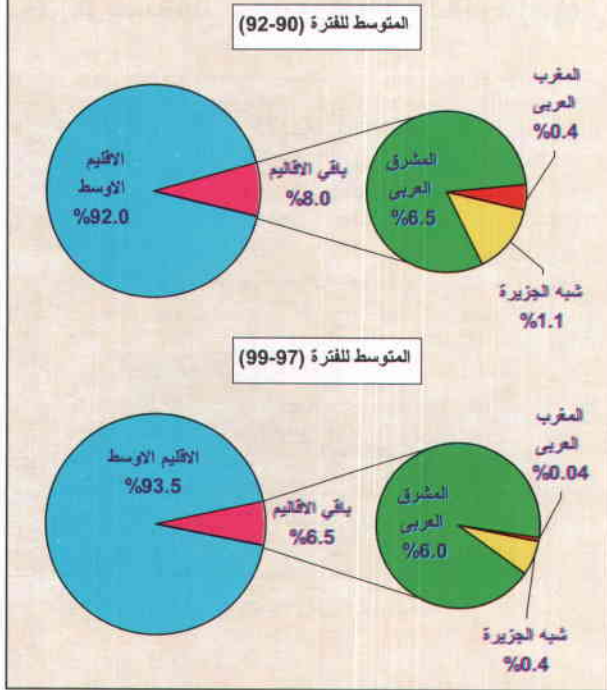
تطور كمية وقيمة الصادرات من البذور الزيتية في الوطن العربي خلال التسعينات



ويعتبر الإقليم الأوسط أهم الأقاليم في تصدير هذه البذور حيث بلغت مساهمته في جملة قيمة صادراتها حوالي 92.0% في أوائل التسعينات ، ارتفعت إلى حوالي 93.5% في أواخر التسعينات ، بينما يساهم إقليم المشرق العربي بنسبة بلغت حوالي 6.5% ، 6.0% في كلا الفترتين على الترتيب، شكل رقم (344) .

شكل رقم (344)

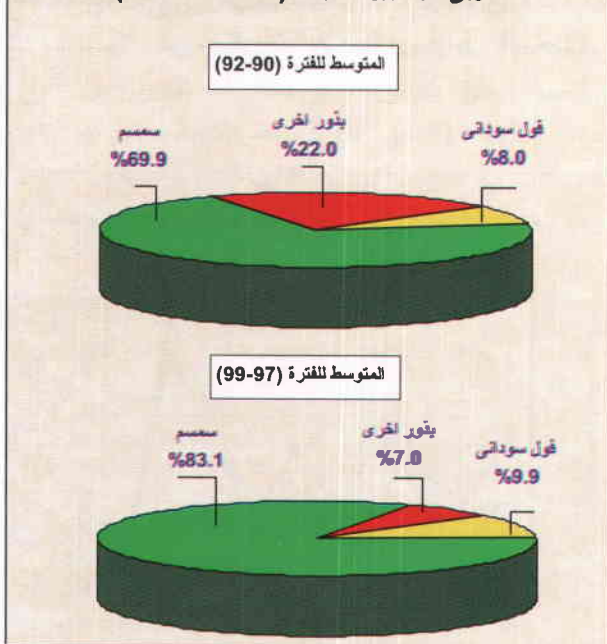
الأهمية النسبية لأقاليم الوطن العربي في قيمة صادرات البذور الزيتية فيما بين الفترتين (99-97، 92-90)



* يمثل كلا من السمسم والفول السوداني أهم أنواع البذور الزيتية التصديرية وقد بلغت مساهمة السمسم في قيمة صادرات هذه المجموعة حوالي 69.9% في أوائل التسعينات ارتفعت إلى حوالي 83.1% في أواخر التسعينات، شكل رقم (345) .

شكل رقم (345)

تطور التوزيع النوعي لقيمة صادرات البذور الزيتية في الوطن العربي فيما بين الفترتين (99-97، 92-90)



الفجوة الفـذائية

تطور نسب الاكتفاء الذاتي من المجموعات الغذائية الرئيسية

فريق العمل

فريق العمل

- دكتور وحيد علي محمد مجاهد
مدير إدارة الدراسات والبحوث
- السيدة / منى عبد الرحمن
خبير مساعد بإدارة الدراسات والبحوث
- السيد / نويل اوتوك كولانق
خبير مساعد بإدارة الدراسات والبحوث
- السيد / حسن عبد العظيم
خبير مساعد بإدارة الدراسات والبحوث